الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

١



الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ١ الارهاب -١٩٩٤(المجلد الاول)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صداع فى دماغ الأمن !			
احمد موسى	الاهرام	١	٩٤-٠١-٠١
القبض على غرهابى خطير بقنا ومصرع آخر فى حملة بأسيوط			
	الاهرام	٣	٩٤-٠١-٠١
مصر : احباط خطة لقتل شخصيات وتفجير منشآت ومقتل متطرف فى اشتباك مع الشرطة			
	الحياة	٤	٩٤-٠١-٠١
عن الفساد .. والإرهاب!			
محمد الحيوان	الوفد	٦	٩٤-٠١-٠١
الإعلام والرقابة والإرهاب (٢ - ٢)			
ابراهيم الياس	الشرق الاوسط	٧	٩٤-٠١-٠١
اليمن مستعد لمساعدة مصر على اعتقال المتطرفين			
	المجلة	٩	٩٤-٠١-٠١
حصاد الإرهاب			
	حريتى	١٠	٩٤-٠١-٠٢
استنفار أمنى لتمشيط الصعيد وتعقب متهمى حوادث التطرف فى مصر			
	الشرق الاوسط	١١	٩٤-٠١-٠٢
تنظيم إرهابى لاغتيال الشخصيات العامة .. من داخل سجن بورسعيد			
السعيد الشيطى	الجمهورية	١٢	٩٤-٠١-٠٢
ماذا سيفعل الجيش أمام الإرهاب ؟			
احمد حمروش	روزاليوسف	١٣	٩٤-٠١-٠٢
الطعنة !			
عبد الله السناوى	العربى	١٦	٩٤-٠١-٠٢
عبب			
محمد عبد الشافى	السياسى	١٧	٩٤-٠١-٠٢
الله .. يوجع بطونكم !!			
محمد عصفور	الوفد	١٨	٩٤-٠١-٠٢

مجلد رقم ١ الارهاب -١٩٩٤(المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط السيادة التى استخدمت فى حادثى حلوان والمطرية			
احمد الشيخ	السياسى	١٩	٩٤-٠١-٠٢
أربع دول عربية وأجنبية وراء افرهاب ..			
	الحياة المصرية	٢٠	٩٤-٠١-٠٢
القضايا الأمنية ومكافحة الإرهاب تبحثها اللجنة المصرية التونسية بعد غد			
احمد موسى	الاهرام	٢١	٩٤-٠١-٠٢
اجتماعات وزراء الداخلية العرب تبدا بتونس غدا			
احمد موسى	الاهرام	٢٢	٩٤-٠١-٠٢
مصر : اعتقال ١٥ من "الجماعة الإسلامية" فى أسيوط			
	الحياة	٢٣	٩٤-٠١-٠٢
الهيلكوبتر تطارد الإرهابيين فى البدارى			
	روزاليوسف	٢٤	٩٤-٠١-٠٢
المتهمون خططوا لاغتيال ١٠ مسئولين وتفجير منشآت هامة فى الدولة			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٥	٩٤-٠١-٠٢
ميادين المواجهة			
محمد عودة	العربى	٢٧	٩٤-٠١-٠٢
مصر : مقتل ٧ متطرفين فى القاهرة وشرطى فى اسيوط			
	الحياة	٣٠	٩٤-٠١-٠٢
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣١	٩٤-٠١-٠٢
أين الكشافة ؟			
وحيد غازى	الاحرار	٣٢	٩٤-٠١-٠٣
سؤال			
هشام طنطاوى	الاحرار	٣٤	٩٤-٠١-٠٢
مفهوم المواطنة			
مجدى مهنا	روزاليوسف	٣٥	٩٤-٠١-٠٣
هل يعود المجرمون الهاربون فى ١٧٥ دولة ؟!			
وائل الابراشى	روزاليوسف	٣٦	٩٤-٠١-٠٣
عيون وآذان			
جهاد الخازن	الحياة	٤٠	٩٤-٠١-٠٣
التشخيص الصحيح لمشكلة الإرهاب			
فهمى هويدى	الشرق الاوسط	٤٢	٩٤-٠١-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القضية إرهاب محلى ودولى .. وليست سياسية			
خديجة عفيفى	الاخبار	٤٦	٩٤-٠١-٠٤
احالة ١٨٣ قضية غرهاب إلى دوائر قضائية لمحاكمة المتهمين باغتيال "٩٥" من قيادات وضباط ومساعـ			
	الاهرام المسائى	٤٧	٩٤-٠١-٠٤
النيابة تبطل الدفاع عن عمر عبد الرحمن بسبب وجوده فى أمريكا			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	٤٨	٩٤-٠١-٠٤
مصر : اشتباك فى أسيوط واعتقال أربعة من "الجماعة" الإصلامبة"			
	الحياة	٤٩	٩٤-٠١-٠٤
ضبط ٦٠ متطرفا فى حملة داهمت المنيب بالجيزة			
	الاهرام	٥٠	٩٤-٠١-٠٤
سياسة شاملة لمواجهة بقايا البؤر الارهابية			
	الاهرام	٥١	٩٤-٠١-٠٤
المجتمع الدولى مطالب بالوقوف فى وجه الارهاب			
	الاهرام	٥٢	٩٤-٠١-٠٤
الألفى : وزارة الداخلية تعلم مصادر تمويل الارهاب وأجهزة الأمن أصبح فى يدها زمام المبادأة			
احمد موسى	الاهرام	٥٣	٩٤-٠١-٠٤
محاصرة العناصر الاهابية المطلوبة على ذمة قضايا فى مصر			
احمد موسى	الاهرام	٥٥	٩٤-٠١-٠٤
لجنة الاعلام فى الجامعة العربية تبحث فى مواجهة ظاهرة الارهاب			
	الحياة	٥٦	٩٤-٠١-٠٤
معركة شرسة فى أسيوط بين الشرطة والارهابيين			
عبدالرحيم على	الاهالى	٥٧	٩٤-٠١-٠٥
مصر : حملة أمنية واسعة فى الفيوم واعتقال ٢٤ من "الجهاد" و"الجماعة"			
	الحياة	٥٩	٩٤-٠١-٠٥
إعداد قرار الاتهام بإحالة ٢٢ إرهابيا للمحاكمة خططوا لاغتيال ٤ مسئولين وبعض قيادات الشرطة			
احمد موسى	الاهرام	٦٠	٩٤-٠١-٠٥
صراع على السلطة			
عبد العال الباقورى	الاهالى	٦١	٩٤-٠١-٠٥
الإسلام .. وغير المسلمبن ١			
رفعت السعيد	الاهالى	٦٢	٩٤-٠١-٠٥
استراتيجبة مواجهة الإرهاب تبحثها الحركة الشعبية اليوم			
	الاهرام	٦٤	٩٤-٠١-٠٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعتقال ١٨ إرهابيا تسللوا إلى اريتريا من السودان			
سعيدة رمضان	العالم اليوم	٦٥	٠٥-٠١-٩٤
المناخ الديمقراطى .. الطريق إلى محاصرة الإرهاب			
	الوفد	٦٦	٠٥-٠١-٩٤
تقرير أمنى يؤكد استعداد باكستان للتعاون فى تطويق المتطرفين المصريين			
	الشرق الاوسط	٦٨	٠٥-٠١-٩٤
الألفى بطالب وزراء الداخلية العرب بالتعاون لمواجهة الإرهاب والعنف			
ولبد صلاح	الحياة	٦٩	٠٥-٠١-٩٤
اللجنة العربية الدائمة للإعلام توصى بوضع برامج وآليات جديدة لمواجهة ظاهرة الإرهاب			
رشا ابو المجد	الاهرام	٧٠	٠٥-٠١-٩٤
الأشغال الشاقة ١٠ سنوات لارهابيين من بينهما المتهم الرابع فى قضية "المحجوب"			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٧١	٠٦-٠١-٩٤
الأشغال الشاقة ١٠ سنوات لإرهابيين			
سمير السروجى	الاهرام	٧٢	٠٦-٠١-٩٤
حملة أمنية فى قرى الجيزة بحثا عن الأسلحة والمتطرفين			
	الشرق الاوسط	٧٣	٠٦-٠١-٩٤
مصر : حملة أمنية ضد المتطرفين واعتقال ١٥ من الجماعة فى أسيوط			
	الحياة	٧٤	٠٦-٠١-٩٤
الجريمة : سطو مسلح .. والضحايا .. أبرياء !			
	الوفد	٧٥	٠٦-٠١-٩٤
تنظيمات سرية لأنها تتعاون على الاثم والعدوان			
عادل سعد	اللواء الاسلامى	٧٦	٠٦-٠١-٩٤
وزراء الداخلية العرب يدينون الإرهاب			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٧٩	٠٦-٠١-٩٤
وزراء الداخلية العرب يدينون الإرهاب بكافة صوره			
	الاهرام	٨٠	٠٦-٠١-٩٤
باكستان تتلقى طلبات من مصر والجزائر وتونس بطرد الإرهابيين من أراضيها			
	الاهرام	٨١	٠٦-٠١-٩٤
إدانة الإرهاب بكافة صوره وشجب مصادر دعمه			
احمد موسى	الاهرام	٨٢	٠٦-٠١-٩٤
شكر من رئيس الاسعاف النمساوى على الرعاية الطبية المصرية للمصابين النمساوين			
مصطفى عبد اللة	الاهرام	٨٣	٠٦-٠١-٩٤

مجلد رقم ١ الارهاب -١٩٩٤(المجلد الاول)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهاب .. والمسئولية العربية		الاهرام	٨٤	٩٤-٠١-٠٦
وزير الأوقاف يصف أحداث التطرف بالمؤامرة الخسيسة على مصر وشبابها	عبد اللة محمد	الوفد	٨٥	٩٤-٠١-٠٦
تأجيل محاكمة صفوت عبد الغنى إلى ٥ فبراير		الاهرام	٨٦	٩٤-٠١-٠٦
"النظام العشوائى" ومجتمع العنف وراء الإرهاب المتعدد الجنسية	غالى شكرى	الوطن العربى	٨٧	٩٤-٠١-٠٧
مصر : اعتقال عضو فى "الجماعة" متهم بقتل مسيحى فى أسيوط		الحياة	٩٢	٩٤-٠١-٠٧
العنف يشوه صورة الإسلام السمحة	عبد الحى الفرماوى	المسلمون	٩٣	٩٤-٠١-٠٧
الصعيد والعنف		الاهرام	٩٥	٩٤-٠١-٠٧
وزراء الداخلية العرب أقروا صيغة متكاملة لمكافحة الإرهاب	محمد صلاح الزهار	الاخبار	٩٦	٩٤-٠١-٠٧
تنسيق جزائرى "كامل" مع تونس ومصر ضد الحركات الأصولية		الحياة	٩٧	٩٤-٠١-٠٧
أيام الرعب .. مستمرة فى اسيوط .. !!	حنفى مهران	الحقيقة	٩٨	٩٤-٠١-٠٨
مجهولون اطقلوا الرصاص على سيارة شرطة بأسيوط		الاهرام	٠١	٩٤-٠١-٠٨
إحباط مخطط إرهابى جديد يستهدف كبار الشخصيات	عبدة حسانين	الوفد	٠٢	٩٤-٠١-٠٨
اعتقال ٢٠٠ بتهمة الانتماء لطلائع الفتح		الحقيقة	٠٣	٩٤-٠١-٠٨
اللجنة الأمنية التونسية - المصرية تتفق على تعزيز التنسيق		الحياة	٠٤	٩٤-٠١-٠٨
اعتقال متطرفين ومصادرة أسلحة فى أسوان وهجوم على سيارة للشرطة فى ابو تيج		الحياة	٠٥	٩٤-٠١-٠٩
القاهرة : تأجيل قضية عمر عبد الرحمن إلى جلسة غد		الحياة	٠٧	٩٤-٠١-٠٩

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
رئيس وفد منظمات الشباب الألمانية يتهم وسائل الإعلام الغربية بالمبالغة فى نشر حوادث الإرهاب بم			
احمد الزيات	الوفد	٠٨	٩٤-٠١-٠٩
مصر : الاخوان يدعون لحوار مع التيار الإسلامى			
محمد صلاح الدين	الحياة	٠٩	٩٤-٠١-٠٩
اجتماعات وزراء الداخلية العرب أظهرت تباعدا فى طريقة التعاطى مع الحركات لأصولية المتشددة			
رشيد خشانة	الحياة	١٠	٩٤-٠١-٠٩
ميليشيات مكافحة الإرهاب باعت الأسلحة للارهابيين !			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١١	٩٤-٠١-١٠
ضبط أحد العناصر المتطرفة فى أسيوط			
صالح رجب	العربى	١٣	٩٤-٠١-١٠
القبض على ١٤ إرهابيا بأسيوط بينهم أمير الجماعات فى ابنوب			
احمد موسى	الاهرام	١٤	٩٤-٠١-١٠
طلاب اسيوط يخلدون ذكرى شيماء اليوم			
موسى بولس	الاهرام	١٥	٩٤-٠١-١٠
الإرهاب .. وسقوط المشاريع السياسية			
احمد حمروش	روزاليوسف	١٦	٩٤-٠١-١٠
ضبط ١٤ إرهابيا بأسيوط تورطوا فى حوادث الاغتيالات			
	الاهرام	١٨	٩٤-٠١-١٠
المخابرات الأمريكية والموساد وراء الإرهاب			
	الاحرار	١٩	٩٤-١٠-١٩
خبراء الاجتماع والاقتصاد والأمن : نعم .. هناك علاقة ما بين الإرهاب وزيادة السكان والبطالة			
مصطفى البسيونى	مايو	٢١	٩٤-٠١-١٠
القوا بأسلحتكم يرحمكم الله			
ليلى عبد السلام	الاحرار	٢٤	٩٤-٠١-١٠
عبود الزمر يخرج من السجن فى حماية الشرطة !			
	روزاليوسف	٢٦	٩٤-٠١-١٠
مصر : اعتقال تاجر سلاح هرب أسلحة من إسرائيل عبر نفق قرب رفح			
	الحياة	٣٠	٩٤-٠١-١٠
ضبط مصنع لتزويد المتطرفين بالسلاح فى مصر			
	الشرق الاوسط	٣١	٩٤-٠١-١٠
الشريعة لا تبيح للأفراد قتل المرتد وإلا سادت الفوضى المجتمع			
محمد عياد	الاهرام	٣٢	٩٤-٠١-١١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محامى عمر عبد الرحمن : السادات اغتيل لرفعه شعار العلمانية			
	الحياة	٠٣٣	٩٤-٠١-١١
مسلحون يقتلون عقيدا ومساعد شرطة فى أسيوط			
	الشرق الاوسط	٠٣٤	٩٤-٠١-١١
استشهاد مقدم ومساعد شرطة فى جريمة إرهابية جديدة بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٠٣٦	٩٤-٠١-١١
استشهاد مقدم شرطة ومساعد فى جريمة إرهابية جديدة بأسيوط			
	الاهرام	٠٣٧	٩٤-٠١-١١
القبض على أحد الإرهابيين الهاربين فى قضية عمر عبد الرحمن			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	٠٣٨	٩٤-٠١-١١
تداعيات الحوار المزعوم			
محمد المامون الهضيبى	الشعب	٠٣٩	٩٤-٠١-١١
مبارك يمنح شهداء الإرهاب أوسمة فى اعياد الشرطة			
	الاهرام المسائى	٠٤٢	٩٤-٠١-١١
الاحزاب الإسلامية الرئيسية وعمليات التسلل			
رغيد الصلح	الحياة	٠٤٣	٩٤-٠١-١١
مبارك يكرم أسر الشهداء والمصابين فى حوادث الإرهاب يوم ٢٥ يناير			
	الاهرام	٠٤٥	٩٤-٠١-١١
تنسيق مصرى جزائرى تونسى لمواجهة المخططات الإرهابية			
احمد موسى	الاهرام	٠٤٦	٩٤-٠١-١١
أمين بسيونى : ستراتيجية مواجهة الإرهاب لن تتعرض للتيارات الإسلامية الشرعية			
صلاح بديوى	الشعب	٠٤٧	٩٤-٠١-١١
ضبط ٣ محاجر تبيع المتفجرات للإرهابين بالقاهرة			
نادية زين العابدين	الاهرام	٠٤٨	٩٤-٠١-١١
ضبط أسلحة فى القاهرة واعتقال ٣٥ من "الجماعة"			
	الحياة	٠٤٩	٩٤-٠١-١٢
الإسلام .. وغير المسلمين (٢)			
رفعت السعيد	الاهالى	٠٥٠	٩٤-٠١-١٢
.. والقبض على ٢٥٠ متطرفا فى حملة بالمحافظات			
	الاهرام	٠٥٢	٩٤-٠١-١٢
الأهالى يطالبون بالقصاصا فى جنازة شهيدى الشرطة بأسيوط			
	الاهرام	٠٥٣	٩٤-٠١-١٢

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السبايا و"ترزية" الفقة	احمد صبحى منصور	الاهالى	'٥٤	٩٤-٠١-١٢
٣٥٠ متطرفا بينهم بعض الإرهابيين و٤٤٣ كيلو جرام متفجرات	مريد صبحى	الاهرام	'٥٦	٩٤-٠١-١٢
طرد "الأفغان العرب" من باكستان قرار غير قابل للتنفيذ !	ابو العباس محمد	العالم اليوم	'٥٧	٩٤-٠١-١٢
ليبيا تعيد ٣ إرهابيين لمصر		الاخبار	'٥٨	٩٤-٠١-١٢
الاجماع العربى على إدانة الإرهاب .. هل يكفى لمواجهة الظاهرة ؟!	ميرفت عمارة	الاخبار	'٥٩	٩٤-٠١-١٢
إحضار ٣ إرهابيين خطرين هربوا إلى ليبيا		الاهالى	'٦١	٩٤-٠١-١٢
وزير الأوقاف يحض على مواجهة دعاة التخريب		الحياة	'٦٢	٩٤-٠١-١٢
قرار الاتهام الأسبوع القادم فى قضية محاولة اغتيال صدقى		الاهرام	'٦٣	٩٤-٠١-١٢
ضبط متفجرات فى القاهرة واشتباك فى أسيوط		الحياة	'٦٤	٩٤-٠١-١٢
ضبط ٦٠ متطرفا بينهم ٨ إرهابيين فى حملة على المناطق العشوائية بالقليوبي	منال الغمرى	الاهرام	'٦٥	٩٤-٠١-١٢
حوار هنا وحوار هناك	صلاح العقاد	الوفد	'٦٦	٩٤-٠١-١٢
يعيش الان مستترا تحت قناع العلاج بالقرآن !		اخبار الحوادث	'٦٧	٩٤-٠١-١٢
الحب وراء اختفاء زوجة احد اتباع الشيخ جمعه!		اخبار الحوادث	'٦٩	٩٤-٠١-١٢
البداية بالسلامات .. ثم تأتى القنابل !	محمود سعد	صباح الخير	'٧٠	٩٤-٠١-١٢
زحف الإسلاميين بين مصر والجزائر	طارق حسن	روزاليوسف	'٧٢	٩٢-٠١-١٣
عشرة آلاف من الإرهابيين يتلقون تدريباتهم فى أفغانستان بقيادة حكمتيار !		الاهرام	'٧٧	٩٤-٠١-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لقاء مع شيخ جماعات بورسعيد			
	اخبار الحوادث	'٧٨	٩٤-٠١-١٣
دانة شاملة للإرهاب ومصادره وصوره			
محمد صلاح الدين عوض	اخبار الحوادث	'٨٦	٩٤-٠١-١٣
وسائل وأسرار تحويل السودان إلى مركز للمتطرفين فى العالم			
عاطف الغمرى	الاهرام	'٩٠	٩٤-٠١-١٣
مصر : جدل واسع خلال النظر فى قضية عبد الرحمن			
	الحياة	'٩٢	٩٤-٠١-١٤
١٥٥ قضية إرهاب أمام نيابة أمن الدولة			
عاطف فرج	المصور	'٩٣	٩٤-٠١-١٤
العنف يعود لأسيوط .. وتوتر بين الأمن والمجالس المحلية بديروط			
عادل البهنساوى	الشعب	'٩٤	٩٤-٠١-١٤
استشهاد مساعد شرطة وخفيرين بالقوصية			
موسى بولس	الاهرام	'٩٥	٩٤-٠١-١٤
النائب العام يبحث عددا من قضايا الإرهاب			
	الاهرام	'٩٦	٩٤-٠١-١٤
رسالة لمبارك من أفورقى حول تهديدات الإرهابيين لاريتريا			
	الاهرام	'٩٧	٩٤-٠١-١٤
مصر : مقتل ٣ من الشرطة			
	الحياة	'٩٨	٩٤-٠١-١٤
إذا كان هذا عتابا .. فهذا عتابى عليك			
	الشعب	'٩٩	٩٤-٠١-١٤
مع بداية العام الجديد : المواجهة حاسمة مع سماسرة الموت			
سيد زكى	المصور	'٠١	٩٤-٠١-١٤
واشنطن تطلب فتح مكاتب دائمة لمخابراتها لرصد تحركات الإسلاميين			
محمود بكرى	الشعب	١'٠٤	٩٤-٠١-١٤
بين محض المصادفة .. وعدم الاستقرار .. وظاهرة كرة الجليد ..			
راجى عنايت	المصور	١'٠٥	٩٤-٠١-١٤
الإرهاب الأسود .. ومسئولية المواجهة !			
سامى متولى	الاهرام	'١٠	٩٤-٠١-١٤
"الهلال الذهبى" يكتسح "المثلث الذهبى" فى انتاج الأفيون !			
سعيد القيسى	الوطن العربى	'١١	٩٤-٠١-١٤

مجلد رقم ١ الارهاب -١٩٩٤(المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
افورقى يطلب من مبارك التعاون فى مواجهة الإرهاب			
	الحياة	١٠١٩	٩٤-٠١-١٤
إجلالا لهذا الشعار			
حسن دوح	الشعب	١٠٢٠	٩٤-٠١-١٤
بدأت المواجهة بين الإرهاب والمثقفين			
محمود الوردانى	الحياة	١٠٢٢	٩٤-٠١-١٤
المتهمون فى حادث المركز التجارى الأمريكى تدربوا فى افغانستان !			
	المصور	١٠٢٤	٩٤-٠١-١٤
مصر : اعتقال ٧٥ متطرفا فى القاهرة وأسيوط			
	الحياة	١٠٢٥	٩٤-٠١-١٥
تحديد شخصيات الإرهابيين الأربعة فى حادث اغتيال شهداء الشرطة الثلاثة بأسيوط			
موسى بولس	الاهرام	١٠٢٦	٩٤-٠١-١٥
التعليم والتطرف فى ندوتين بجامعة القاهرة			
	الاهرام	١٠٢٧	٩٤-٠١-١٥
كمبيوتر المرور يكشف سيارات الإرهابيين فى دقائق			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	١٠٢٨	٩٤-٠١-١٥
مصطفى أمين يكرم أسر شهداء ضحايا الإرهاب			
خالد ابو العز	الاهرام	١٠٢٩	٩٤-٠١-١٥
بيان من الإخوان المسلمين بشأن أحداث أفغانستان			
	الحقيقة	١٠٣٠	٩٤-٠١-١٥
تنسيق أمنى مع مصر لمحاصرة أى عناصر تتورط فى جرائم إرهابية			
احمد موسى	الاهرام	١٠٣١	٩٤-٠١-١٥
فى قضية محاولة اغتيال صدقى : قرار الاتهام بعد غد والمحاكمة الأسبوع القادم			
	الاهرام	١٠٣٣	٩٤-٠١-١٦
صفوت الشريف "الحياة المصرية" الإعلام يغطى المؤتمرات الشعبية ضد الإرهاب			
	الحياة المصرية	١٠٣٤	٩٤-٠١-١٦
التدين الجاهل			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٠٣٥	٩٤-٠١-١٦
الإرهاب .. والرحمة فى الإسلام			
حامد محمد حامد	الجمهورية	١٠٣٦	٩٤-٠١-١٦
حليف الأمس .. عدو اليوم			
انجى رشدى	نصف الدنيا	١٠٣٧	٩٤-٠١-١٦

مجلد رقم ١ الارهاب -١٩٩٤(المجلد الاول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هدفنا من السيطرة على النقابات والأندية إنشاء حزب إسلامى سياسى للإخوان المسلمين			
جمال حسن	السياسى	١٣٩	٩٤-٠١-١٦
أمن الدولة .. وأمن الشعب !			
عبدالعظيم رمضان	اكتوبر	١٤٢	٩٤-٠١-١٦
مصر : اعتقال ١٠ من الجماعة اتهموا بالتخطيط لضرب المصالح الأميركية			
	الحياة	١٤٦	٩٤-٠١-١٦
الجماعة المسلحة تعلن انضواء ثلاث مجموعات تحت قيادتها			
احمد موفق زيدان	الحياة	١٤٧	٩٤-٠١-١٦
تحديد شخصيات قتلة ٣ من رجال الأمن بأسيوط			
	الشرق الاوسط	١٤٨	٩٤-٠١-١٧
القبض على ٦٠ متطرفا فى أسيوط			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١٤٩	٩٤-٠١-١٧
الهضيبى : كنت ذاهبا لزيارة ابنتى ومنعونى من التحدث إليها فى المطار وأعادونى على نفس الطائرة			
وائل الابراشى	روزاليوسف	١٥٠	٩٤-٠١-١٧



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ جنابر ١٩٩٤



صداع فى دماغ الامن

الصداع الذى يؤرق اجهزة الامن بأسيوط هو معامل تفريخ الارهابيين التى تدربهم بشكل علمي على ايدى متخصصين لتدريبهم على الاسلحة تحت سمع وبصر المسئولين الذين اهملوا الجانب التربوى والنفسي لمعظم شباب اسيوط فراحوا فريسة سهلة لاباطرة وعتاولة الارهاب فى تلك المحافظة الحزينة وكان لبركان الغضب اسباب سمعناها ورأيناها!

اسيوط

احمد موسى

محمد شمروخ

تصوير:

عارف سعد الدين

اللواء مجدى البسيوني يقول: فى اسيوط المدارس الفنية تعد معامل تفريخ للارهاب ويكفى ان نعرف ان قائد مجموعات القتل الهارب فى اسيوط رفعت زيدان طالب في السنة الثانية بالمدارس الفنية الثانوية وكذلك سيد اوزيد الذى نفذ المذبحة التى راح ضحيتها ٣ من ضباط الشرطة و٥ من الجنود ومواطن فى مساء الاحد ١٩ ديسمبر الماضى هو طالب ايضا فى السنة الثانية الثانوية الفنية والملفات الامنية تحوى الكثير من هؤلاء الارهابيين الذين ينتسبون لتلك المدارس.

[محاولة للفهم!]

تركنا المسئول الاول عن الامن فى اسيوط وذهبنا الى مدرسة فنية تعد من كبريات المدارس فى اسيوط بل وتضم شبابا من معظم قرى المحافظة مدير المدرسة عارض بشدة اى دور يمكن ان يلعبه التعليم الفنى فى انتشار ظاهرة الارهاب بين طلابه بل ان هناك عدة عوامل اهمها ضحالة الثقافة وهى من اهم عيوب طلاب تلك المدارس فتجعلهم عرضة للجذب من جانب قيادات التطرف فلا يستطيعون مجرد مناقشتهم فيصبحوا عاجزين عن دفع الحجة بالحجة امام من يحاول ان يغسل عقولهم وعموما فان كان هناك انتشار لظاهرة الارهاب بين طلاب المدارس الفنية فانما يعود لان المستوى العام لطلبة المدارس الفنية يعد ادنى من المستويات العامة فى المدارس الثانوية العامة فالتعليم الفنى ادنى من المستويات العامة فى التعليم الثانوى.

كما ان هناك مايسمى ايضا بغول البطالة الذى ينتظر طالب التعليم الفنى عقب حصوله على شهادة اتمام التعليم الفنى ويؤكد هذا محمد النمر ومحمد خفاجى وسعد الدين حلمى من هيئة تدريس المدرسة الى ان دفعات التخرج فى المدارس الثانوية الفنية منذ عام ١٩٨٣ لم يتسلموا عملهم حتى الان.

[بيئات فقيرة]

ويثير محمد عبدالحميد - من اعضاء هيئة تدريس المدرسة - نقطة هامة وهى اننا يجب ان ننظر الى البيئات التى تربى فيها الارهابيون فنجدها فى معظمها بيئات يقتلها الفقر والتخلف فهم لايجدون من يقدم لهم اعلانات لمواجهة مطالب الحياة مثل نويهم فى مدارس اخرى!

[مايشاعون!]

كان لابد من الالتقاء ببعض الطلاب لنعرف منهم كيف يتم اختراقهم من جانب الارهابين وكيف اصبحت المدارس الفنية من وجهة نظرهم - مفرخا للارهاب دخلنا الفصول وتركنا الطلاب دون تدخل منا يقولون مايشاءون:

● يقول عربى عبدالحفيظ من (منقباد): لايوجد طالب فى اسيوط لم يتعرض لمحاولة الجماعات الارهابية جذبه بين صفوفها سواء كان طالبا بالثانوية الفنية ام غيرها ولكن ليس معنى هذا ان كل طلاب المدارس الفنية معرضون لان يصيروا يوما ارهابيين ويشكك الطالب فى ذكاء وثقافة الطالب الذى ينحرف داخل صفوف الارهاب ويؤيده فى ذلك زميله حمادة شحتا - من منفلوط - بل ويقول ان التطرف قد اعدم الامان فى بلدتى فقد كان

شباب البلدة يسهر حتى الفجر دون ادنى شعور بالقلق لكن فى هذه الايام لايستطيع احد ان يعرض نفسه لخطر الارهاب.

كما ان اى طالب يتم جذبه الى تلك الجماعات الارهابية ويكتشف فساد مزاعمهم ويحاول الابتعاد عنهم يقتلونه فى عز الظهر!

[ضحالة!]

● يقول احمد عبدالقوى من ديروط : عرض على اكثر من مرة ان ادخل ضمن صفوف الجماعات الارهابية التى تريد ان تحول اسيوط الى مستنقع ارهابى فهؤلاء ثقافتهم الدينية ضحلة ويؤكد ان ما يدفع هؤلاء الشباب بالذات من طلبة المدارس الفنية هى البطالة!

ويؤكد جرف سرحان: الفراغ واحد من اهم الاسباب التى تدفع الطلاب للانجراف اعتناق الافكار المتطرفة ويؤيده فى رأية خالد صلاح ومحمد عبدالتواب ويقرران: ان القضاء على وحشى الفراغ والبطالة يعد خطوة كبيرة للقضاء على ظاهرة الارهاب.

[الدرك الاسفل]

هل هناك تطوير فى مناهج الدراسة الفنية يساعد على وقاية الشباب من غول الانقياد وراء التطرف والارهاب؟

يقول مسئول كبير بوزارة التربية والتعليم باسيوط : أن هناك تكدسا تعانى منه المدارس الفنية ويتساءل متعجبا عن السبب الذى يجعل وزارة التعليم هذه المدارس فى الدرك الاسفل من مراحل التعليم فالطالب الحاصل على مجموع ٥٠٪ فقط فى الاعدادية يدخل المدارس الفنية والتى لم تشهد تطورا فى مناهجها اضف الى ذلك ان كثيرا من الطلاب يشعرون انهم دون مستوى طالب الثانوية العامة وفي الوقت نفسه مطالبون بتحصيل مواد تقارب ضعف مايدرسه طالب الثانوية العامة ويجدون انفسهم امام آلات تدريب معقدة تحتاج الى قدر كبير من المهارات اضف الى ذلك ان الجامعة تغلق ابوابها امام طلبة التعليم الفنى فلماذا يعاملون طالب الثانوية العامة كأنه «السوبر مان» . يصمت قليلا. نحن نلجأ لنظام الفترتين لنتحاشى مشكلة التكدس بينما نجد الطالب قد اعياه الاجهاد منذ الحصة الاولى فهناك مدارس يزيد عدد طلاب فصولها على ٦٠ طالبا ولهذا نجد «تفشى» ظاهرة الغش الجماعى والتى اصبحت من الاشياء المتفق عليها بين الطلبة انفسهم.

واخيرا يشير مدرس التربية الدينية الى نقطة هامة وهى ان معظم الطلبة يدخلون المدرسة ويخرجون ولاتوجد لديهم ثقافات دينية ولذلك يكونون صيدا سهلا فى ايدى المتطرفين!!



القبض على إرهابى خطير بقنا ومصرع آخر فى حملة بأسيوط

القت أجهزة الامن القبض على إرهابى خطير يدعى أحمد حسنى خليل وذلك فى كمين بمدينة ادفو . وقد أدلى الارهابى بمعلومات هامة عن بعض العناصر الهاربة بأسيوط .

صرح مصدر أمنى مسئول بأن الارهابى الذى ألقى القبض عليه كان يقوم بجمع المعلومات وامداد العناصر الارهابية بها للهرب بعيدا عن الأماكن التى ترصدها أجهزة الأمن. وقد أدلى الارهابى بمعلومات هامة عن اختفاء بعض الارهابيين بأسيوط بقنا ـ بمنطقة كوم عباس بمدينة أسيوط وقد تم مداهمة هذا العقار مما أسفر عن مصرع الارهابى اسماعيل عبدالرحمن حمدان وضبط زميله مصطفى محمد عمر الذى أدلى أيضا بمعلومات عن اماكن اختفاء بعض العناصر الهاربة والتى يجرى تعقبها حاليا.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يناير ١٩٩٤

مصر: احباط خطة لقتل شخصيات وتفجير منشآت ومقتل متطرف في اشتباك مع الشرطة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي إحباط خطة اعدها المتطرفون الدينيون لاغتيال ١٢ شخصية تضم سياسيين ورجال اعلام وقادة امن، وتفجير ٨ منشآت اقتصادية، فيما شهدت مدينة اسيوط استنفاراً امنياً مساء اول من امس إثر اشتباك بين الشرطة واثنين من المتطرفين اسفر عن قتل احدهما واعتقال الثاني.

وثائق

وقال اللواء الالفي في تصريحات صحافية ان اجهزة الامن المصرية نجحت في إلقاء القبض على نحو ٦٠ متطرفاً خلال حملات شنتها اخيراً في القاهرة واسيوط، مشيراً الى العثور على وثائق في حوزة المعتقلين تثبت تورطهم في التخطيط لاغتيال ١٢ شخصية في مصر من بينها وزراء وسياسيون ورجال اعلام ورجال امن.

واضاف وزير الداخلية ان المتطرفين كانوا يعتزمون مساء امس تفجير ٨ منشآت اقتصادية، مؤكداً ان صلاح محمود عطية همام الذي قتل خلال مواجهة مع الشرطة الاربعاء الماضي في منطقة البداري التابعة لمحافظة أسيوط وهو من قيادات «الجماعة الاسلامية» يعتبر من الرؤوس المدبرة لمخطط التفجيرات.

اربع دول

واتهم الوزير أربع دول لم يحددها بايواء المتطرفين المصريين وإقامة معسكرات تدريب لهم وتمويل اعمال العنف في مصر.

واكتفى بالقول ان «هذه الدول عربية واجنبية تسكت عما يجري على ارضها من تدريب عناصر الارهاب في معسكرات خاصة وتسكت عن نشاط هذه العناصر في جمع التبرعات وادارة الاتصالات السرية مع المكلفين بتنفيذ الاعمال الارهابية داخل مصر».

الى ذلك قال مصدر امني لـ «الحياة» ان «اجهزة الامن في اسيوط تلقت معلومات عن وجود اثنين من الارهابيين الفارين داخل احدى الشقق في منطقة كوم عباس التابعة لقسم اول اسيوط، وتوجهت قوة من الشرطة لاعتقالهما لكنهما بادرا باطلاق النار فاضطرت الشرطة للرد عليهما مما ادى الى مقتل احدهما وهو اسماعيل عبدالرحمن احمد حمدان (٢٠ سنة) وتم إلقاء القبض على الثاني واسمه محمد عمر وافي».

واضاف المصدر نفسه ان التحقيقات مع المعتقل اثبتت «ارتكابه وزميله العديد من العمليات التخريبية في اسيوط وانهما كانا يستعدان لتنفيذ عمليات في اسيوط خلال احتفالات راس السنة».

وتابع ان «قوات الامن شنت حملة على أوكار المتطرفين في المناطق العشوائية في اسيوط بعد الحادث، والقت القبض على ٢٥ متطرفاً من المشتبه فيهم وبدات معهم التحقيقات لمعرفة ما اذا كانوا اشتركوا في عمليات عنف في اسيوط أو محافظات الصعيد او العاصمة خلال الشهور الماضية».

الصعيد

وشهدت مدينة قنا في الصعيد استنفاراً امنياً مساء أول من امس بعدما اصيب أحد موظفي محكمة قنا برصاص أحد جنود الحراسة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «جندي حراسة المحكمة ضاحي محمد راشد (٢٣ سنة) اشتبه في سيارة اجرة حول المحكمة وفي داخلها احد الاشخاص فاعتقد انه متطرف يخطط لتنفيذ عملية إرهابية، واطلق النار على السيارة فاصيب الموظف في المحكمة نبيل جرجس اسحق».

واكد المصدر اعتقال سائق السيارة خالد زكي حسان (٢٥ سنة) الذي تبين انه لا ينتمي للجماعات المتطرفة فاحيل على النيابة التي تولت التحقيق معه لمعرفة اسباب مراقبته مبنى المحكمة.

وفي القاهرة شنت قوات امن حملة على المنطقة الشرقية لضبط مرتكبي حادث السطو على محل مجوهرات «نور» يوم الاثنين الماضي. واوضح مصدر أمني لـ «الحياة» أن القوات القت القبض على ١٥ متطرفاً، بالاضافة الى ١٠ عناصر تعتبر خطرة. واعتقل ١٠ متطرفين في منطقة مصر القديمة جنوب القاهرة في اثناء حملة امنية للبحث عن مهاجمي الباص السياحي الذي كان يقل مجموعة من النمسويين.

واكد الدكتور بيتر برامبرغر سفير النمسا في القاهرة استنكار بلاده للاعمال المتطرفة التي تقع في مصر.

واشار في تصريحات صحافية الى ان «هذه الاعمال تضر باقتصاد البلاد» ونفى وجود علاقة بين الهجوم على الباص ومقتل المواطن المصري اشرف عبدالباري في النمسا. واكد ان الاخير كان فاجأ لصوصاً نمسويين اثناء قيامهم بسرقة الشقة التي يقيم فيها فقتلوه.

وشدد السفير على «عمق العلاقات الودية بين مصر والنمسا». وقال ان الرئيس الاتحادي للنمسا سيزور القاهرة خلال شباط (فبراير) المقبل بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي بني سويف قضت محكمة الجنايات اول من أمس بإحالة اوراق ٦ اشخاص على المفتي تمهيداً لاعدامهم، وقضت بالاشغال الشاقة لثلاثة آخرين بسبب انتحالهم صفة ضباط مباحث واغتصابهم ٤ سيدات تحت تهديد السلاح، وسرقة ٣ سيارات وكمية من المشغولات الذهبية في عام ١٩٩٢.

والمتهمون الذين احيلت اوراقهم على المفتي هم عمر فرج علي وعيد شحاته محمد وحنفي محمود وسامي جمعة عبدالله ورجب محمد سيد وعيد محمد سيد ابراهيم. والذين صدرت احكام بسجنهم هم فاخر شحاتة ابراهيم وناصر محمد سيد ومحمد شوقي.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان استعدادات تجري في سراي نيابة امن الدولة العليا لاحالة قضية اغتيالات على القضاء العسكري. واتهم في القضية عدد من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية اطلق عليهم «مجموعة الاغتيالات».

وذكرت مصادر قضائية ان التنظيم تم تاسيسه منتصف عام ١٩٩٣ بقيادة الفار طلعت ياسين همام المحكوم بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» وأيمن عودة الذي قتل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مواجهة مع الشرطة في منطقة المرج في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ويضم التنظيم خمسة وعشرين عضواً قتل منهم ثلاثة وضبط خمسة عشر شخصاً والباقون ما زالوا فارين. واتهم هؤلاء بارتكاب العمليات الآتية:

- الشروع في اغتيال المقدم طه السيد طه رئيس النيابة العسكرية.
- الشروع في اغتيال المساعد عبدالكريم محمد محمد من مباحث امن الدولة في منطقة شبرا الخيمة.
- اطلاق نار على صالتي سينما «ماجدة» و«مروة» في منطقة حلوان.
- اغتيال المقدم احمد شعلان من جهاز مباحث امن الدولة.
- اطلاق نار والقاء عبوة ناسفة على الباص السياحي الذي كان يقل نمسويين.

وعناصر التنظيم الذين يتوقع ان تشملهم قائمة الاتهام هم: عبدالحكيم مروان صديق وسيد فرج محمد فرج وعادل السيد ابراهيم وصلاح عبدالعزيز العايدي ومصطفى محمد يوسف وجلال عبدالعليم عبدالمؤمن وعماد ابراهيم محمد حسن ومحسن سيد احمد عبدالعزيز، ووجيه الصغير محمد السيد سرحان، واشرف فاروق محمود ابراهيم وشعبان اسماعيل امام اسماعيل وخالد منتصر محمود وعلاء الدين احمد فتحي اضافة الى آخرين فارين.

واضافت المصادر القضائية ان الاتهامات ستشمل: تاسيس تنظيم سري غير مشروع يرمي الى قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة، وحيازة اسلحة ومفرقعات ووثائق مزورة، وتلقي اموال من الخارج والتدرب مع قوات اجنبية، والاعتداء على مواطنين ومنشآت عامة ومنع سلطات الامن من ممارسة اعمالها والاعتداء على باص سياحي وتعريض سياح للخطر والشروع في قتلهم عمداً.

وعلمت «الحياة» من مصدر قضائي في نيابة امن الدولة العليا ان المستشار عبدالسميع شرف الدين اصدر قراراً باستمرار حبس اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يقل عمرهما عن ١٨ سنة، وهما وائل محمد سليمان وممدوح ابو الحسن عبدالعال وذلك لمدة خمسة عشر يوماً، واتهما بالشروع في اغتيال بعض ضباط الشرطة.

وقررت النيابة حبس آخرين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» فترة ١٥ يوماً، وهم حسن عبدالعال فرج ومحمد متولي محمد ومحمد سعيد ابو زيد وابراهيم سعيد رمضان. كما قررت محكمة امن الدولة العليا التي عقدت في غرفة المشورة في محكمة شرق القاهرة برئاسة المستشار حسن الدالي وبحضور المستشار نظمي بطرس استمرار حبس عدد من قادة «الجماعة الاسلامية» في اسيوط لمدة خمسة واربعين يوماً، وهؤلاء هم شحاتة محمد احمد حمدون وممدوح عبدالعليم احمد وعبدالباسط محمود سعيد ومحمد عبدالله شاكر واسامة محمود سيد.

مجلس نقابة المهندسين

وذكرت المصادر انه من المقرر استكمال تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في البلاغ المقدم من جهاز مباحث امن الدولة ضد اعضاء مجلس نقابة المهندسين، لسؤال الدكتور محمود حسين احمد الذي لم يحضر جلسة التحقيق في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بسبب سفره الى الاردن. وستوجه اليه الاتهامات التي وجهت الى كل من ابو العلا ماضي ابو العلا ومحمد علي بشير، وتتمثل في استخدام القوة والعنف للاخلال بالنظام العام والتعرض لسلامة المجتمع، والدعوة الى تعطيل القانون رقم ١٠٠/٩٣ ومنع احد اجهزة الدولة من ممارسة اعماله، وبث دعايات مثيرة ومغرضة، والتحريض على كراهية النظام.

وجاء في بلاغ جهاز مباحث امن الدولة ان المجلس الاعلى للنقابة العامة للمهندسين يسيطر عليه بعض عناصر الاخوان الذين وجهوا الدعوة الى اعتصام اثر تاجيل الانتخابات الى موعد غير محدد، والدعوة الى حشد اكبر عدد من اعضاء النقابة للتنديد بسياسة الحكومة.



عن الفساد.. والإرهاب!

هل كنت مجترئا علي الحقيقة عندما كنت أؤكد في كثير من تعليقاتي بأن تاريخ البشرية - بكل حسناته وسوءاته - هو تاريخ سلطة الحكم وسلوكياتها، وأن الجرائم ضد الإنسانية : ضد الشعوب والأفراد - سواء كانت اغتيالاً أو تعذيباً او قهراً أو نهبا - هي نقائص الحكام ونتائج سلوك منحرف في ممارسة السلطة؟! لقد أكدت أن الأحداث والكوارث العالمية هي نتائج طبيعية للقيصرية السائدة في العالم ، وهذه القيصرية تجعل من الدولة العظمي أداة لقهر العالم وإذلال شعوبه ونهبها.. أما الدول الصغيرة فإن القيصرية تحيل حكامها إلي قراصنة أو زعماء مافيا، إذ تجعلهم مجسدين لأممهم، وجنون السلطة يدفع بالعظيم الأوحد إلي اعتبار شعبه عدواً يقهره لكي يأمن شره، علي نحو ماقالت أسطورة إيطالية أن أحد الكونتات ابتلع «أبناءه» حتي يوفر لهم الحماية! غير أن هذه الأسطورة الايطالية الرمزية تتحقق اليوم في دول العالم الثالث بابتلاع لصوصها الحكام لثروات شعوبها! وتقف الشعوب المنهوبة عاجزة أمام هذا السطو المدجج بقوة القوانين بل والدساتير، ويستحيل أن تصل إلي الحكام اللصوص يد العدالة، لأنهم هم الذين يملكون سلطتي الاتهام والمحاكمة.. وهل سمعنا أن سلطانا حاكم نفسه أو حاشيته المؤتمرة بأمره؟! بل ان الثوريين «الأطهار الأبرار» لايترددون في التنكيل بالقادة السياسيين السابقين، وتسخير المحاكمات الصورية الهزلية في تشويه سمعة خصومهم أو من يتوهمون منافستهم في المستقبل!! والأمثلة علي ذلك كثيرة.

إننا لن نجادل دراويش الناصرية والساداتية في موضوع نقاء الذمة المالية للرئيسين السابقين.. ولكن أليس من حقنا بعد أن توفيا أن نتساءل عن مصدر الثروة الطائلة التي يتمتع بها الآن ورثتهما، وهي تنمو باستمرار لأن المال (ولاسيما إذا كان حراما!) يتوالد كالأرانب.. وهو يتضخم في شكل أرانب (ملايين) وأفيال (مليارات) بلغة العالمين في هذا العصر! أم أنه مما يناهض «الأخلاق» السير وراء «هواة نبش القبور» كما يقول سعده (بحثا عن وثيقة يرجع تاريخها الي عشرات السنين وتدين حاكما أو وزيرا.. الي آخر قائمة كبار ورموز الدولة الذين ماتوا وشبعوا موتا واتهموا بالفساد.. وان كانوا قد واروا تورطهم داخل نعوشهم؟!) وليس صحيحا ان مايعتنقه عامة الشعب أقرب إلي الأحكام الغيابية التي لم يسمع فيها دفاع. ولست في حاجة إلي أن أقلب صفحات التاريخ الأسود لمعظم «ثوار» حركة يوليو، فلقد تكفل د. حسين مؤنس في كتابه (باشوات وسوبر باشوات) بتسجيل الأحداث المثيرة لأضخم عملية سطو حكومي في تاريخ مصر، حيث تم نهب ثروة مصر القومية التي تكونت خلال مائة وخمسين عاما، وبينما زعم الثوار أن الشعب يسترد ماله الذي نهبه الباشوات والبكوات الرجعيون، كون «السوبر باشوات» أو مماليك النظام الثوري في عهد ناصر الطبقة الحاكمة اللصة، غير انه قام بجانب الجناح النهبي لهذه الطبقة في عهد السادات الجناح الانفتاحي الاستهلاكي!

د. محمد عصفور



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 يناير 1994

الإعلام والرقابة والإرهاب (2.2)

اسطنبول: من ابراهيم الياس

عرفت معظم دول العالم انماط الرقابة المختلفة، سواء اكانت تلك التي تضعها الدولة عن طريق المؤسسات الرسمية ام كانت رقابة الجماهير على اعمال الدولة وتصرفاتها. ومن هنا يمكننا تعريف الرقابة بانها حجب تداول الافكار والاراء التي تتناقض والمفاهيم العامة لمجتمع من المجتمعات، اضافة الى قيام المجتمع برقابة اعمال الدولة لكي لا تتعسف في استعمال السلطة.

ولكن، ما هي الاسباب التي تدفع بالدولة الى وضع الرقابة على تداول الاراء والافكار؟

يجيب الكاتبان الاميركيان ماري بتكان كارتر ووولاس جون بالقول: «ان السبب الاساسي لمحاولة فرض الرقابة... مستمد من طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه، ذلك لان المجتمعات الديمقراطية تتصف باستمرار التوتر بين حرية الفرد ومطالب الحياة الجماعية المنتظمة، فمن الواضح انه في كل مجتمع حر يجب ان تفرض قيود معينة تتفق عليها الجماعة عموما، بصرف النظر عن مقدار الحرية التي قد يتمتع بها الانسان، والا فلا تستطيع حياة الجماعة ان تستمر. ففي اللحظة التي يتحرك فيها الفكر الى خارج نطاق العقل في صورة كلمة مطبوعة او منطوقة، يصبح فعلاً بحاجة الى رخصة وقواعد ومراسيم وقوانين وضرائب. ان القانون يمنعنا من القذف والتشهير بالغير ويمنعنا من اذاعة البلاغات الكاذبة عن الجرائم والحرائق، كما انه يقيد ما تولده مخيلتنا الخصبة من دعاية لا حدود لها وبذلك تنتهك المصالح الاجتماعية العامة للمجتمع، وهو السبب الذي يبرر وضع الرقابة اجتماعياً. ويقول عالم الجنائيات المصري محمد عبد الله بك حول حجة السلطات في وضع الرقابة: «لقد كانت دائماً حجة السلطات في فرض الرقابة، انها وحدها المسؤولة عن رشد رعاياها واتباعها وحمايتهم من انفسهم ومن غيرهم، وانها هي وحدها القادرة على تقرير ما هو خطا وما هو صواب، وما هو ضار وما هو نافع من الافكار والمعلومات وانه يجب حماية الجمهور من الجماعات الهدامة ومن النفوذ الاجنبي ومخاوفه في زمن الحرب ومن الامور المفسدة للاخلاق. بل يجب حماية الجمهور من تفكيره المعرض للخطا في كل امر ترى السلطة فيه اكثر تعرضاً للضلال، فالسلطة تفترض دائماً لنفسها وفي نفسها مزيداً من العقل والرشد». ورغم وجاهة فرض الرقابة على وسائل الاعلام خلال الحروب او اثناء اعلان الاحكام العرفية، فقد وجد الحلفاء اثناء الحرب العالمية الاولى، في نظام الرقابة، عيوباً عديدة منها:

1. عدم وجود سياسة موحدة ومستمرة بشان قواعد الرقابة وضوابطها، فاخبار الهزائم التي كان يمنعها بعض دول الحلفاء، كان يجيزها البعض الاخر.

2. ان وسائل الاتصال عديدة والمعلومات التي تنشرها من الضخامة بحيث لم يعد ثمة مناص من تسرب الاخبار.

3. كثرة اسباب الخلاف ومواضيعه بين الصحافة والرقباء.

4. تثير الرقابة الشكوك في نفوس الجنود وتؤثر تاثيرا عكسيا غير مرغوب فيه على معنوياتهم.

5. ان اخفاء المعلومات او تحريفها يؤثر في معنوية الرقباء انفسهم.

6. ان نتائج الرقابة سلبية، وما تحول دون تسربه من اخبار يحل محله الاشاعات والاراجيف ويتيح الفرصة لدعاة السوء والهزيمة.

7. سرعان ما ترتبط الرقابة بالدعاية، فتعيش الدعاية غير المسؤولة في حمايتها.

8. لا يمكن في ظل الرقابة تكوين وايجاد راي عام متنور.

9. تميل الرقابة الى البقاء حتى بعد انتهاء الحرب او الظروف الاستثنائية. واذا كانت اجهزة الاعلام، في الانظمة الليبرالية، هي الادوات الرئيسية في ممارسة الرقابة على مؤسسات الدولة واعمالها وتصرفاتها، فان اجهزة الاعلام نفسها تخضع لرقابة الجماهير باعتبارها جزءاً من تلك المؤسسات. وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي: كيف يستطيع القائم بالاتصال، التوفيق بين ضميره واخلاقيات المهنة وبين ما يطلب منه نتيجة التعرض الى الضغوط الكثيرة من قبل الناشرين ومديري المؤسسات الاعلامية الكبار، بل والعلاقات الشخصية القائمة بينه وبين معارفه واقاربه؟ ماذا سيصنع اذا ما تردد بين ما يمليه عليه ضميره واخلاقيات مهنته وواجبه نحو قرائه ومستمعيه ومشاهديه وبين دواعي المجاملة للصديق او القريب او المسؤول؟

ان اخلاقيات المهنة تحتم على الرقيب القيام باداء واجبه في خدمة المجتمع انطلاقا من رسالته الانسانية وموقفه القيادي في المجتمع، لان القائم بالاتصال عندما يلتزم بالصدق والموضوعية، فانه انما يدافع عن كرامته وحريته وبالتالي عن كرامة وحرية المجتمع لانهما هدف القائم بالاتصال وتحقيق لرسالته الاعلامية ضمن شرف المهنة واخلاقياتها.

ونظراً للماخذ الكثيرة على وضع الرقابة في عصر المعلومات وثورة التكنولوجيا، فان بعض الدول قامت بالغاء الرقابة على وسائل الاعلام كليا كاليابان مثلاً، بينما قامت دول اخرى برفع الرقابة جزئياً، او منع وضعها على الصحف لا سيما بعد الحرب العالمية الثانية كالهند وتركيا ونصت على ذلك في دساتيرها الحديثة، بل ان حكومة اليونان الاشتراكية - التي جاءت الى السلطة مؤخراً كانت قد قامت بالغاء الرقابة على الافلام السينمائية عندما جاءت الى الحكم عام 1981. ولكن رغم ذلك فان معظم الدول في العالم تقوم بوضع الرقابة على وسائل الاعلام بحسب الاوضاع والظروف السياسية والاجتماعية السائدة.

واذا كان الارهاب يتخذ من وسائل الاعلام وضعف الحكومات وعدم وجود الضمانات الامنية الكافية، وسيلة لتنفيذ اهدافه في ضرب اولئك الاشخاص المستهدفين او مصالحهم او مصالح الحكومات، فان القائمين بالارهاب يختلفون من حيث الاشخاص والاهداف والوسائل. فكما ان الارهاب يمكن ان يتخذ من الاشخاص ادوات لتنفيذ ارهابه للوصول الى الهدف: الارهابي الدولي (ماركوس) الارهابي التركي (محمد علي اغجه) والارهابي الاميركي (هيرمان) من اجل تحقيق مكاسب شخصية او اهداف بعيدة المدى تقف وراءها مجموعات او دول منتفعة، فان الارهاب يمكن ان يتخذ شكل مجموعات مسلحة: كالسيخ في الهند وجماعة الكاهانا في اسرائيل والالوية الحمراء في اوروبا.

وتؤكد الدراسات الاعلامية الحديثة، ان ثمة تاثيراً متبادلاً بين الارهاب - المتجسد بالعنف - وبين وسائل الاعلام المختلفة لا سيما التلفزيون والسينما من منطلقات عديدة، بل ومتناقضة احيانا من حيث النتائج والاستنتاجات وكلها اكدت جميعاً ان ظهور التلفزيون ودخوله الى كل بيت تقريبا في معظم انحاء العالم جعل من قضية الصورة



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٤

المتحركة المعروضة على الشاشة، قضية قومية تحظى باهتمام الساسة والمربين وعلماء النفس والاعلام والاجتماع... نظراً لتاثيرها المباشر على الناشئة من جهة، وعلى زيادة نسبة الاجرام في المجتمع من جهة اخرى.

اما من حيث تفاعل الارهاب مع الاعلام، فان الاهتمام الاعلامي الذي يحظى به الارهاب هو الهدف الذي يسعى اليه الارهابيون على صعيد الاعلام سواء من خلال فرد او مجموعة من الافراد، حيثنتجد على راس قائمة طلباتهم: اذاعة بيان او الاعلان عن شروطهم ومن ثم التفاوض والحوار للوصول الى الحل.

كما ان الارهابيين قد يستعملون الاعلام كوسيلة لاسماع العالم صوتهم او جذب انتباه العالم الى قضيتهم من خلال اطالة مدة عمليات الارهاب لكي يرغموا الاعلام الدولي، واحيانا تحت تهديد السلاح على تناول قضيتهم بعد ان تكون وسائل الاعلام قد تجاهلتها او طوتها في ملفاتها المنسية ووضعتها على الرف.

غير ان ثمة امراً مهماً اود الاشارة اليه في هذا الصدد هو ان اختلال التوازن الدولي اعلاميا وسيطرة وكالات الانباء الكبرى على قنوات الاعلام الدولي يؤدي في كثير من الاحيان الى اساءة استعمال الاعلام بحيث تشوه الحقائق او يجري التعتيم عليها اعلاميا، او تنقل تلك الحقائق ناقصة فيثار حولها الغبار وبذلك يستطيع المنتفعون من ممارسة عمليات الارهاب، اضفاء الشرعية على اعمالهم غير الشرعية، او تشويه سمعة الافراد والجماعات التي تدافع عن حقوقها المشروعة.

كما ان ثمة علاقة وثيقة بين حرية الاعلام والرقابة والارهاب، فكلما اشتد الارهاب في منطقة معينة، قامت الدولة بوضع الرقابة على وسائل الاعلام وبالتضييق على حرية الاعلام. فقد جرت مناقشات حادة، خلال الشهر الماضي في انجلترا، حول قانون منع اجراء المقابلات واللقاءات الاعلامية مع افراد منظمة الجيش الايرلندي السري او المتعاونين معهم، وذلك بمناسبة مرور خمسة اعوام على صدور القانون المذكور عام 1988، لان هذا القانون قد ادى الى التاثير على اعمال حزب (شن فين) في ايرلندا الشمالية، مما ادى بعضو البرلمان السابق (برناديت ديفلين) الى تقديم شكوى ضد الحكومة البريطانية لدى محكمة حقوق الانسان الاوروبي لرفع هذا الحظر الاعلامي، بينما تتهيا نقابة الصحافيين البريطانية لاتخاذ الاجراءات القانونية لابطال مفعول هذا الحظر.

غير ان (ديفيد ميللر) عضو هيئة الاعلام في جامعة جلاسكو اكد بان هذا القانون قد استهدف اساساً حزب (شن فين) بالذات وليس IRA لان القوانين البريطانية كانت قد منعت هذه المنظمة السرية من ممارسة نشاطاتها الاعلامية منذ عام 1979. ومن هنا فقد اكد (ميللر) بان وسائل الاعلام البريطانية هي الان تحت رقابة الدولة، وبان هذه الرقابة سوف تستمر حتى في حالة رفع قوانين الطوارئ، وبذلك سوف لن يعرف الراي العام البريطاني حقيقة الاوضاع في ايرلندا الشمالية في المستقبل ايضاً.

وقد قام (بيتر بروك) وزير شؤون ايرلندا سابقاً ووزير الثقافة البريطاني الحالي بالرد على تلك المناقشات قائلا: اننا لن نسمح بنشر التعليقات او اجراء اللقاءات مع الارهابيين ومؤيديهم من السياسيين ما داموا لا يزالون يؤمنون بالكفاح المسلح ويرون القتل امراً مشروعاً.



المصدر : المجـــلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٤

اليمن مستعد لمساعدة مصر على اعتقال المتطرفين

بعدما تأكدت السلطات المصرية من صحة المعلومات التي ترددت عن وجود عدة معسكرات في اليمن لتدريب وايواء العناصر المتطرفة من المصريين العائدين من افغانستان، بات من المؤكد ان يقوم وفد امني مصري رفيع المستوى بزيارة الى صنعاء قبل نهاية الشهر الجاري لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة الداخلية اليمنية حول سبل طرد هؤلاء المتطرفين والتعاون بين الطرفين لمنع تواجدهم في اليمن.

وأكدت مصادر سياسية في القاهرة ان هناك اتصالات تمت بالفعل بين الدولتين للترتيب لهذه الزيارة واعتبرت المصادر أن زيارة الوفد المصري تأتي ضمن مساع جادة لاحتواء الأزمة معسكرات التدريب وايواء العناصر المتطرفة التي تمر عبر الاراضي اليمنية.

وكانت الحكومة اليمنية قد ابلغت القاهرة استعدادها للتعاون الامني مع مصر للكشف عن تلك العناصر اذا وجدت داخل اراضيها. وأوضحت في تأكيداتها انها ستقوم بترحيل اي عناصر سيتم الكشف عنها داخل الاراضي اليمنية فورا.



حصـــــاد الارهـــــاب

بمصرع ٤ خفــراء نظاميين بالقوصية يصل عدد ضحايا الشرطة فى محافظة أسيوط منذ مايو ١٩٩٢ إلى ٥٦ شرطياً من بينهم ١٦ سقطوا خلال شهــر ديسمبــر الماضى .

وهذه احصائية بعدد القتلى والجرحــى من الشرطة والمواطنيــن وأفــراد الجماعــات الارهابية .

	شرطة		أهالى		جماعة		الاجمالى	
	قتلى	جرحى	قتلى	جرحى	قتلى	جرحى	قتلى	جرحى
حتى ابريل	١٤	٣٠	٣٢	٣٢	٣٠	٥	٧٦	٦٧
حتى يونيو	٢٥	٣٦	٣٤	٤٠	٣٣	٧	٩٢	٨٦
حتى سبتمبر	٢٤	٤٠	٤١	٤٣	٣٣	٧	١٠٨	٩٠
حتى اكتوبر	٢٩	٤٠	٤٢	٤٦	٣٥	٨	١١٦	٩٤
حتى نوفمبر	٤٠	٤٠	٤٢	٤٦	٣٥	٨	١١٧	٦٤
حتى ديسمبر	٥٦	٥٠	٤٦	٦٠	٤٠	١٢	١٤٢	١٢٢

المدرسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

الهدوء يسود أسيوط ليلة العام الجديد

استنفار أمني لتمشيط الصعيد وتعقب متهمي حوادث التطرف في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

تخضع الزراعات المحيطة بمدن الجنوب المصري، والمناطق العشوائية المتناثرة في العاصمة المصرية لحملات امنية مكثفة بحثا عن اعضاء جماعات التطرف بعد ان نجحت الحملة الامنية على جزيرة البداري في اسيوط بالصعيد، في ضبط 57 متطرفا رغم سقوط 4 قتلى من الشرطة والمتطرفين.

واصدر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي توجيهات لكل الاجهزة الامنية ورجال الشرطة باستمرار حالة الطوارئ بين افرادها لاجهاض اي مخطط متطرف جديد يعد له بعد توافر معلومات عن وجود مخططات جديدة ضد السياح ورجال الشرطة.

وتضمنت تعليمات وزير الداخلية استمرار تنفيذ السياسة الامنية وبصفة خاصة عدم التوسع في اجراء الضبط والاعتقال وقصرها على العناصر المشتبه فيها وسرعة الافراج عن اي شخص تثبت التحقيقات عدم انضمامه لعضوية التنظيمات المتطرفة.

وصرح مسؤول امني بان اجهزة الأمن تتعقب حاليا المتهمين في 3 حوادث وقعت خلال الشهر الماضي وهي اغتيال العقيد احمد شعلان وتفجير داري سينما ماجدة والمروة في حلوان وحادث اتوبيس السياح النمساويين تمهيدا لتقديمهم للنيابة للتحقيق معهم بعد ان تم تحديد المتهمين بارتكاب تلك الحوادث.

وقد امضت محافظة اسيوط في صعيد مصر ليلة العام الجديد في هدوء تام رغم تهديدات «الجماعة الاسلامية» بشن سلسلة عمليات. لكن جوا من التوتر خيم على المدينة نتيجة تصاعد اعتداءات المتطرفين على رجال الشرطة وعمليات المداهمة التي قامت بها الاجهزة الامنية خلال الايام القليلة الماضية.

وكانت شوارع اسيوط منذ الساعة التاسعة مساء مقفرة اذ فضل السكان البقاء في منازلهم ومشاهدة التلفزيون.

ولم تستقبل الفنادق السبعة الرئيسية في اسيوط سوى 26 سائحا المانيا وآخر يابانيا. وامتنع اصحاب الفنادق عن تزيينها خوفا من هجمات المتطرفين.

وكانت قوات الأمن منتشرة بشكل مكثف في المناطق المختلفة للمحافظة خاصة قوصية وديروط وابو تيج وبداري.

وفي القاهرة تجمع نحو الفي مسلم مساء اول من امس حول مسجد مصطفى محمود في حي المهندسين في القاهرة للاحتفال بالعام الجديد بالصلاة وتلاوة القرآن وذلك تحت رقابة مشددة من الشرطة.

ومنذ اول عام 1990 اصبح بعض المسلمين المصريين يعتادون الاحتفال ببداية العام الجديد في المساجد، ومن بين الذين احتشدوا حول مسجد مصطفى محمود كان يوجد اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين، وانتشر مئات المجندين في الأمن المركزي وثلاث سيارات لمكافحة الشغب حول المسجد تحسبا لأي تطورات.

ومن ناحية اخرى اكد رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان المصري كمال هنري بادير ضرورة استمرار دعم اجهزة الشرطة بكل الامكانيات والاجهزة الحديثة لنجاح خطط مواجهة النشاط المتطرف مع قيام تعاون مع القوات المسلحة لتأمين الجبهة الداخلية ضد مخططات الارهاب.

وقال في التقرير الذي اعدته اللجنة رداً على برنامج الحكومة بضرورة رفع مستوى التدريب لضباط وجنود الشرطة وتطوير ودعم اجهزة المعلومات الأمنية وزيادة اعداد المقبولين في كلية الشرطة سنويا لمواجهة العجز في قوات الأمن ومواجهة عمليات اغتيال ضباط وجنود الشرطة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

تنظيم إرهابى لاغتيال الشخصيات العامة .. من داخل سجن بورسعيد

دمياط ـ السعيد الشيطى :

أحال المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا خمسة من أعضاء الجماعات المتطرفة بدمياط إلى محكمة أمن الدولة العليا (طوارىء) .

شكلوا تنظيما ارهابيا داخل سجن بورسعيد اثناء سجنهم فى قضيتى الاعتداء على المقدم مطاوع ابو النجا الضابط بمباحث امن الدولة بدمياط وتحطيم المحلات العامة والمقاهى بدمياط .

يهدف التنظيم الجديد الى تعطيل احكام الدستور ومنع أجهزة الأمن من ممارسة عملها والاضرار بسلامة المجتمع وامنه باستخدام القوة والعنف واغتيال ضباط الشرطة والشخصيات العامة

وفى التحقيقات التى تولاها مصطفى البدويهى مدير نيابة دمياط امر بحبس ٥ من قيادات التنظيم وأعلن ٩٥ اخرين توبتهم داخل السجن واعترفوا على قياداتهم .

والمتهمون هم ابراهيم طه ٥٠ سنة حلوانى (قائد وممول التنظيم) واحمد نصر الاسكندرانى ٣٠ سنة ومحمد صادق المهدى ٢٨ سنة (ويقومان بالتثقيف والتخطيط) وعادل محمد الشرقاوى ٣٠ سنة (ومهمته تدريب الأعضاء على اللياقة البدنية والمقاومة بدون سلاح) وشكرى سليمان المصرى ٣٢ سنة (ويقوم بالتدريب على استخدام السلاح) .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

سؤال الساعة :

ماذا سيفعل الجيش أمام الارهاب ؟

أحمد حمروش

■ تدريب رجال الشرطة فى القوات المسلحة أمر ضروري

■ اللواء الألفى يدعو إلى يقظة وطنية مشتركة والمشير طنطاوى يعلن التنسيق لمواجهة الارهاب

■ قصور أجهزة الاعلام وامكانيات الشرطة والتدخلات الخارجية تحديات أمام الدولة

اثار المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع فى حديثه امام لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب قضية هامة تمس حياتنا اليومية..

وهى قضية تامين الجبهة الداخلية عن طريق التنسيق مع الوزارات والأجهزة المعنية من اجل مواجهة النشاط الإرهابى الذى يتصاعد معدله وتتشعب توجهاته.

المدوسه

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ولا شك ان مصر في تاريخها الحديث لم تواجه مثل هذه الظاهرة المقلقة .. ورغم كافة الإجراءات والاحتياطات التي تتخذها اجهزة الشرطة بإقدام وتضحية ، إلا ان الظروف المولدة للإرهاب مازالت قائمة .. سواء كانت داخلية نتيجة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية ؛ وضعف التأثير السياسي للاحزاب والهيئات الشعبية ، وقصور بعض الأجهزة عن اداء دورها وخاصة في مجال الإعلام .. او خارجية نتيجة تدخلات بعض الدول التي تمد الإرهابيين بالدعم المادي والتوجيه السياسي .

ومقاومة الإرهاب والقضاء عليه يصعب ان تكون باجهزة الأمن وحدها .. فلابد من خطة مدروسة متكاملة تضم الوزارات المسئولة في مجلس اعلى لمقاومة الإرهاب .

وفي لقاء مع حسن الالفي وزير الداخلية في اجتماع دعت إليه اللجنة الشعبية لمقاومة الإرهاب غاب عنه جميع الوزراء الذين وجهت إليهم الدعوة رغم ان الإرهاب هو النقطة الاولى في جدول اهتمامات الشعب .. من القيادة السياسية إلى المواطن البسيط .. في هذا اللقاء اوضح حسن الالفي خطورة تسرب الإرهابيين إلى مختلف المجالات ، ودعا إلى يقظة وطنية مشتركة .

وظهور الدعوة إلى الحوار الوطني في هذه المرحلة امر يدل على بداية الاهتمام والتقدير لضرورة حشد طاقات القوى التي تؤمن بالمجتمع المدني وتعادي الإرهاب كاسلوب من اساليب العمل السياسي .. وإلى ان يتم هذا الحوار الذي يثور حوله كثير من الجدل يجب على السلطة التنفيذية إنشاء هذا المجلس الأعلى لمقاومة الإرهاب .. على ان ينضم إليه قادة القوى السياسية والحزبية .. حتى يكون هناك نسيج متلاحم بين الشعب والحكومة .

وكلمات المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع تاتي في وقتها .. لانها تظهر استعداد القوات المسلحة لتامين الجبهة الداخلية في إطار الشرعية الدستورية .. ومن معالم رئاسة حسني مبارك انه لم يستخدم القوات المسلحة في الشارع لمواجهة العنف .. ولم يتعرض لظروف مثل التي تعرض لها انور السادات في مظاهرات ١٩٧٧ والتي انفجرت من الإسكندرية إلى اسوان في وقت واحد احتجاجا على قرارات حكومية برفع الاسعار الامر الذي دعاه إلى إنزال الجيش في الشوارع لمدة ايام .. وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي استخدم فيها الجيش في عمل بوليسي في عهده .

وإذا كانت القوات المسلحة في عهد جمال عبد الناصر قد استخدمت في شئون مدنية كان المشير عبد الحكيم عامر مسئولا عنها .. إلا انها كانت تستخدم لصالح الانضباط في بعض المصالح او القضايا العامة .. ولم تستخدم مطلقا ضد مظاهرات شعبية .

ولم تكن الحالة كذلك قبل ثورة يوليو .. فكثيرا ما استخدم الجيش لكبت مشاعر الشعب ، وضرب مظاهراته .. بل واستخدم ايضا في تزييف الانتخابات في عهد إسماعيل صدقي باشا بعد إلغائه دستور ١٩٢٣ وعمل دستور ١٩٣٠ .

نشرت مجلة روزاليوسف في عددها اول يوليو ١٩٣٠ ان زيارة النحاس باشا إلى الزقازيق مرت بسلام فاحيل قائد قوة الجيش الصاغ محمد امين إلى الاستيداع دون تحقيق !!

ونشرت ايضا خبر تعيين لواء الجيش عبد العظيم باشا علي قائدا لحصار البرلمان ، وكان قبل ذلك قائدا لقوة المنصورة حيث جرت اضطرابات شديدة فسقط فيها عدد من الجرحى ثم عين لحراسة النادي السعدي ، وقد صرح بانه سيكون سعيدا يوم يفرغ رصاص مسدسه في راس مصطفى النحاس باشا .

واذكر ان الجيش قد نزل إلى الشوارع عقب مذبحة كوبري عباس يوم ٩ فبراير ١٩٤٦ في عهد وزارة محمود فهمي النقراشي باشا .. وانني وقتها كنت اتحرك مع قوات مدرسة ومركز تدريب المدفعية من الماظة إلى حديقة الاورمان فجر كل يوم لنكون في مواجهة طلبة الجامعة إذا خرجوا في

مظاهرات .. واذكر ايضا ان مجموعة الضباط وكانوا من مختلف الاتجاهات السياسية قد اقسموا على الا يطلقوا الرصاص على الطلبة مهما حدث منهم .

هكذا كان الماضى .. اما اليوم ، وبعد ان اصبحت إرادة الشعب فى يده ، وخرجت قوات الاحتلال البريطانى .. تطور دور القوات المسلحة .. واصبح واجبها حماية الشعب والوطن .. وتحقق ذلك فعلا اثناء العدوان الثلاثى ١٩٥٦ ، والعدوان الإسرائيلى ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف ، وحرب اكتوبر ١٩٧٣ .

والآن .. وبعد عشرين عاما من السلام اعقبت حرب اكتوبر نستشعر ان ظاهرة الإرهاب التى تمارسها جماعات تطلق على نفسها زيفا اسم الإسلام ، اصبحت تشكل خطرا وتهديدا للجبهة الداخلية .. الامر الذى يدفعنا إلى التساؤل عن الدور الذى يمكن ان تقوم به القوات المسلحة .. وقد اجاب المشير طنطاوى عن هذا التساؤل بقوله إن ذلك يتم عن طريق التنسيق مع الوزارات والأجهزة المختلفة ..

وكثيرة هى الخدمات التى يمكن ان تقدمها القوات المسلحة فى دفع الانتاج ، وتطوير الخدمات .. ولكن هذا لابد ان يتم فى إطار خطة حكومية مدروسة تكون القبضة العليا فيها هى رئاسة الحكومة الممثلة للاغلبية البرلمانية .

ومع ذلك .. فإن التنسيق بين الشرطة والقوات المسلحة اصبح ضرورة حتمية لرفع مستوى الاداء فى مواجهة الإرهاب .

وقد قرات تصريحا لحسن الالفى وزير الداخلية لمجلة المصور يقول فيه ان بعض جنود الشرطة يتدربون فى الجيش ، وهو امر جيد .. ولكن بعض المظاهر تدل على ان ذلك إما انه يمضى بخطوات محدودة او انه ليس فى إطار خطة علمية شاملة ترفع من مستوى جنود الشرطة ..

واخشى القول ان البعض منهم يظهر فى مظهر غير مشرف عند مداخل بعض الفنادق ، والاندية بعيدا عن الاحترام الواجب لأرديتهم الرسمية .. ونلتمس لهم العذر لمتاعبهم الاقتصادية .. وعلينا رفع مستوى جنود الشرطة من ناحية المرتب والمظهر والتدريب والثقافة .. وهذا امر يمكن للقوات المسلحة ان تساعد فيه .. وقد ذكر المشير طنطاوى انهم قد محوا فى القوات المسلحة امية ٣٠ الف فرد مجند ، وهم قادرون بالتاكيد على تدريب جنود الشرطة بمستوى قادر على مواجهة الإرهابيين الذين اصبحوا يستخدمون احدث الاسلحة .

وهكذا يجب الاستفادة من طاقة القوات المسلحة فى خدمة الشعب وامنه مدركين ان فى استقرار الجبهة الداخلية حماية للوطن ودفعا لعجلة الإنتاج ..

وليس فى هذا الحديث دعوة لترجيح دور القوات المسلحة على غيرها من السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية .. ولكنها دعوة للتنسيق بين كافة القوى التى تعيش فوق ارض الوطن فى إطار المجتمع المدنى القائم على الديموقراطية وحقوق الإنسان .■



المصدر : الهرم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

أبيض وأسود

الطعنة!

.. اغتيال أحد المصريين في النمسا جريمة عنصرية حقيقية تستحق الإدانة من كل شرفاء العالم واصحاب الضمير فيه. لكن بأى وجه نطالب هؤلاء الوقوف مع قضايانا وتبنيها والدفاع عن حقوق الأجانب المهددة في بلادهم، إذا كنا نحن انفسنا نهدر نفس هذه الحقوق ونصمت عن ادانتها في بلادنا، ونبدو كما لو كان كل الذى يعنينا التأثير الضار للاعتداءات على اقتصاديات السياحة. كان جدارتنا الانسانية والحضارية خارج الموضوع...او لم تعد ذات قيمة عند الذين يرتكبون هذه الجرائم. أو عند الحكومة نفسها!

إننا نخذل كل المدافعين عن حقوق الأجانب في اوروبا بمثل هذا الصمت المريب. أو بالرثاء على احوال السياحة وحدها!... كان حياتهم في بلادنا لاقيمة لها!

واذا كان اغتيال هذا المصرى البرىء في النمسا جاء في أعقاب عملية الاعتداء على السياح الاجانب فإنه من الخطأ تصور الامر كله علاقة ارتباط حادث هنا..ورد فعل هناك.. ثم ينتهى الامر.

الحقيقة ان حادث القاهرة امد النازية الاوروبية الجديدة بمادة جاهزة لتصعيد وتنمية موجة العداء للأجانب، وبصفة خاصة العرب والمسلمين من ناحية، وتلجيم حركة الشخصيات المستنيرة المدافعة عن حقوق الاجانب من ناحية اخرى. العاصمة النمساوية فيينا شهدت قبل عملية القاهرة سلسلة من الرسائل الناسفة لقيادات وشخصيات عامة معروف عنها الدفاع عن حقوق الاجانب، وبصفة خاصة مسلمي البوسنة المهاجرين هربا من جحيم التطهير العرقى.

تبدو المفارقة مأساوية.. الذين يدافعون عن قضايا العرب والمسلمين في النمسا يتلقون الطعن مرتين ثمنا لهذا الدفاع: مرة من النازية الجديدة المعادية للعرب والمسلمين وبصفة عامة الاجانب... ومرة اخرى من جماعات تحسب نفسها على الاسلام.

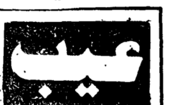
عبد الله السناوى

١٦٠٠٠٠٠



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يونيه ١٩٩٤



الحادثة الارهابية الأخيرة فى مصر القديمة أكدت ان مسلسل الارهاب مستمر وبشكل يثير القلق الشديد .. فالحادثة الاخيرة اثبتت ان القائمين بهذه الحوادث يعملون باطمئنان وانهم ليسوا تحت السيطرة كما قال وزير الداخلية .. بل الجدير فى هذه الواقعة ان المواطنين الذين كانوا يجلسون على احدى المقاهى فى المنطقة لم يستطيعوا التحرك لمواجهة الارهابيين لأنهم ووجهوا بالسلاح فى وجوههم مع تحذيرهم بعدم التحرك والاتعرضوا للقتل .. وبذلك تمت العملية .. وهروب الجناة دون أن يحدث لهم أى شىء .

لذلك لابد من نظره جديدة وموضوعية لكسر هذه الحلقات الجهنمية وتجنيب مصر من معبة هذا التصعيد المستمر .

ومن وجهة نظرى ان هذه الظاهرة ليست مفاجئة أو ليست متوقعة .. بل أنا شخصياً توقعت منذ عدة سنوات حدوث شىء فى مصر .. منذ عملية ضرب شركات توظيف الاموال حيث فقد الاف مؤلفة من المواطنين تحويشة العمر ـ واصبحوا يتسولون لقمة العيش ولم ترحمهم الحكومة حتى اليوم .. ثم تصاعد اعباء معيشة الشعب كله بهذا الشكل حيث زادت جميع الاسعار بشكل يفوق طاقة البشر والحكومة مازالت وحتى الان بصدد زيادات جديدة للاسعار دون رحمة .. فضلا عن تفاقم مشكلة البطالة وما نتج عنها من أحساس عميق بخيبة الامل وظلام المستقبل امام جميع الشباب .. واضف إلى ذلك هذا الكم من الفساد الذى تمكن من خلاله بعض المسئولين من سرقة الملايين .. ليس هذا فقط بل وهروبهم خارج البلاد ..

بالتأكيد ياسادة امام كل هذا نجد ان تربة الارهاب أصبحت ممهدة وصالحة للعمل وخصوصاً وأن شعب مصر كله اصبح يعانى من هذه السقطات التى لم تحدث فى مصر من قبل .

والمصيبة ان الحكومة لم تراع ـ وهى تقاوم الارهاب ـ هذه السلبيات ولم تعالجها واعتمدت فقط على اجهزة القمع والمحاكم العسكرية وصدور احكام كثيرة بالاعدام ولو ان الذين اعدموا فعلا رؤوس الارهاب لا نتهى الارهاب ولكن يبدوا انهم مجرد منفذين بالامر . فلابد من علاج أسباب الارهاب وهو الحل الحقيقى .. اما بالقفز فورا الى علاج النتائج فلن يتحقق شىء .. بل ربما يحقق العكس .. وهذا ما نراه الان ..

ملحوظتان :

■ انصح اعضاء مجلس الشعب النشيطين ان يقللوا من نشاطهم .. لأن هذا سيحسب عليهم فى الانتخابات القادمة .. وسال مجرب ..!!

■ الوزير الوحيد المستفيد من نشاط الارهابيين .. هو الدكتور ماهر مهران وزير السكان .. لأنهم يساعدونه فى تنظيم الاسرة .. بطريقة عملية ..!!

محمد عبد الشافى



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤



«الله.. يوجع بطونكم»!!

إن المجتمع الذي يتم فيه تقلد السلطة غصبا، ويتحقق فيه التملك نهبا.. مثل هذا المجتمع يستحيل أن يتحرر من نشأته القاهرة الفاسده هذه: فمهما طال به الزمن، سوف يظل أبدا مقهورا مدحورا.. ولو أنك سرحت بنظرك في كثير من دول العالم الثالث المحكومة بالحديد والنار، سوف تتأكد مما قرره الرئيس الأسبق نيكسون أن من أسموا أنفسهم رؤساء دول وحكاما ليسوا في الحقيقة سوي عصابات أو مافيات تمارس النهب واللصوصية في ظل شريعة الغاب حتي وإن اسميت تجاوزا قانونا أو دستورا!! وبسبب الفقر الشديد الذي تعانيه شعوب العالم الثالث في ثقافتها أو تربيتها السياسية، فإن مافرض عليها من سذاجة أو تزييف للوعي يجعلها تتقبل ببساطة ماتلقنه اياها وسائل الاعلام من أساطير أو أكاذيب سواء كانت الاسطورة «الديمقراطية» أو «الاشتراكية»!! في حين أن أيا من الدعوتين يستحيل أن تتنفس إلا في جو من الحرية والشرعية وهما قيمتان مرتبطتان ارتباطا وثيقا بالأساس السليم الوحيد للمجتمع المدني السياسي: كرامة الشعب بإحترام ارادته وكرامة المواطن باحترام حقوقه. وتأكيد الشرعية سواء بالنسبة للحكم (وهو الرضا والارادة الحرة) أو بالنسبة للتملك (وهو التكسب الحلال وليس النهب الحرام!) فهل نتصور في نظام انقلابي لايتحقق إلا بالعنف: إرادة حرة من جانب المحكومين أو كسبا حلالا من جانب العتاة الطغاة النهابين؟! وإذا لم تكن هناك شرعية للحكم ولاشرعية للتملك.. فكيف يمكن أن يوصف هذا المجتمع السياسي بأنه دولة؟!

انني لازلت اذكر عبارات المرحوم الشيخ عاشور (النائب الأسبق عن الاسكندرية في مجلس الأمة) وهي عبارات لاذعة تكاد تحكي قصة المأساة التي تعيشها الشعوب المطحونة عندما يطلب منها حكامها المترفون المدللون المرفهون أن يشدوا الأحزمة علي البطون، بينما تتسع بطونهم لأموال الدولة كلها!! قال الشيخ عاشور من بين ماقاله أمام جمال عبدالناصر (اشتراكية إيه الي بتتكلموا عنها، اشتراكية علينا مش عليكم.. الواحد منكم بركب عربية طولها ٨ أمتار.. ويملاء بطنه بأطايب الطعام والكفتة والكباب.. والشعب جائع.. الله يوجع بطونكم !!) وقد كانت نتيجة هذه الجرأة في مواجهة باشوات الاشتراكية أن تربص للشيخ عاشور - عند عودته الي الاسكندرية أحد هؤلاء الباشوات وشقيق السلطان واوسعه ضربا حتي كادت تزهق روحه ونقل الي المستشفي بين الحياة والموت.. غير انه يبدو أن مايحدث في مصر هو الامر المألوف في كل حكم فاشي أو استبدادي أو حتي شيوعي.. وبالنسبة للانظمة الاشتراكية بالذات تكون اللصوصية والترف وتنعم الحكام أكثر من مأساة!

د . محمد عصفور



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط السيارة التى استخدمت فى حادثى حلوان والمطرية

كتب أحمد الشيخ :

تمكنت أجهزة الأمن من ضبط السيارة التى استخدمها الارهابيون فى حادثى سينما ماجدة واغتيال العقيد احمد شعلان بالمطرية وهى معدة للتفجير فى منطقة منشية السادات .

وكشف فريق المفرقعات بالداخلية وجود حوالى ثلاثة كيلو جرامات من مادة (تى - إن - تى) ومجهزة للانفجار فور تشغيل السيارة .

قام رجال العمل الجنائى برفع البصمات من على السيارة لتحديد شخصيات الجناة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

اربع دول عربية وأجنبية وراء الإرهاب ..

مصر

مازالت مصر تواصل مساعيها من اجل اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط وكانت القاهرة خلال الاسبوع الماضي مقرا لعدة اجتماعات بين الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل الوصول الى حلول للعقبات التي تواجه طريق السلام .

وقد صرح عمرو موسى وزير الخارجية بان الاتصالات المصرية سوف تستمر مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية التي ترعى عملية السلام بهدف تذليل العقبات التي تعترض بدء تنفيذ اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي .

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد زار القاهرة اكثر من مرة خلال الاسبوع الحالي واجتمع بالرئيس حسني مبارك كما التقى عمرو موسى وزير الخارجية بعرفات والوفد الفلسطيني المفاوض وقال موسى عقب اللقاء اننا نامل ان تسير الامور في مسارها الطبيعي والا يحدث توقف واشار وزير الخارجية الى ان اللجان الفنية التابعة للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي سوف تواصل عملها بالقاهرة حاليا وقال ان هناك مطالب فلسطينية مازالت مطروحة على مائدة البحث وان مصر تتابع المفاوضات وانها تشترك فيها عندما يطلب منها الجانبان اشتراكهما .

من ناحية اخرى قال نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لم يتوصلا الى اتفاق في اجتماعات القاهرة على مدى الايام الماضية وان هناك نقاط اختلاف مازالت بيننا كما ان هناك اختلاف حول المعابر في اريحا واضاف « نحن مصممون على الاستمرار في التفاوض في طابا وسنعود الى طابا قريبا وستكون مفاوضاتنا سرية كما كانت من قبل »

على صعيد اخر اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان مجلس الشعب وافق على اعفاء الاراضي الصحراوية المزروعة من الضرائب لمدة عشر سنوات بدءا من اعتبارها ارضا منتجة .

وعلى صعيد الوضع الامني اكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ان اجهزة الشرطة تمكنت من اجهاض مخطط ارهابي كان يستهدف اغتيال ١٢ شخصية سياسية واعلامية وصحفية الى جانب اغتيال بعض الوزراء الحاليين وقال انه كانت هناك ٨ مواقع اقتصادية كبرى مستهدفة للتفجير وقد تمكنت الشرطة من ضبط عدد من الارهابيين الذين كانوا مكلفين بالاغتيالات وضبطت في اوكارهم خرائط تفصيلية لخطوط سير القيادات المطلوب اغتيالها ومواقع الجهات المطلوب تفجيرها الى جانب ضبط كميات غير عادية من الاسلحة المختلفة والمفرقعات الشديدة الانفجار . . .

وقال وزير الداخلية ان هناك ٤ دول اجنبية وعربية تغض الطرف عما يجرى على ارضها من تدريبات للعناصر الارهابية في معسكرات خاصة كما انها تسكت على جمع التبرعات وادارة الاتصالات السرية والشفرية مع المكلفين بالعمليات داخل مصر وان الرؤوس الكبيرة التي تخطط وتدبر وتصدر التكليفات لاتقل عن عشرة من اخطر القيادات التابعة لتنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية .

واضاف وزير الداخلية ان الاتصالات تجرى مع هذه الدول بشأن تصفية هذا الموقف الخطير وقد تستغرق هذه الاتصالات ستة شهور .

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضايا الأمنية ومكافحة الإرهاب تبحثها اللجنة المصرية التونسية بعد غد

تونس ـ أحمد موسى:

على هامش مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى يبدأ اعماله فى تونس بعد غد الثلاثاء تعقد اللجنة المصرية التونسية اجتماعها الثنائى لبحث القضايا الأمنية والتنسيق بين البلدين فى مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات، وسيرأس الجانب المصرى السيد حسن الألفى وزير الداخلية، كما سيرأس الجانب التونسى السيد عبد الله القلال وزير الداخلية التونسى.

وعلم مندوب «الأهرام» أن السيد حسن الألفى سيبحث خلال المؤتمر مع عدد من وزراء الداخلية العرب فى اجتماعات ثنائية التنسيق الأمنى وبحث ووقف عمليات التسلل عبر الحدود والمنافذ والتعاون فى تبادل المطلوبين فى إطار مبدأ المعاملة بالمثل.

ويناقش وزراء الداخلية العرب فى اجتماعات الدورة الحالية عشرة اتفاقية تبادل مجرمى ومهربى المخدرات وهى الأولى من نوعها التى كان يفتقر إليها العالم العربى.

وصرح الدكتور احمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية بان هذه الاتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون العربى فى مجال مكافحة المخدرات، ووضع اسس قانونية ثابتة له، وتعتبر فى حال إقرارها انجازا كبيرا.

واضاف أن الدورة الحالية تكتسب اهمية خاصة نظرا لأنها تعقد فى ظروف هامة تشهدها الساحة العربية نظرا لما تعانى منه البلدان من الخطر المنظم للجرائم (الارهاب والمخدرات) التى تتنقل عبر الحدود والمنافذ وتهدد امن واستقرار الشعوب العربية مشيرا إلى ان هناك ١٨ موضوعا حيويا تطرح على جدول الأعمال وجميعها تهدف إلى استتباب الأمن والاستقرار فى المنطقة وتنمية وتوثيق التعاون بين الدول فى مجال الأمن الداخلى.

واكد الأمين العام انه من المتوقع إقرار الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية للسنوات الخمس المقبلة، وتستهدف هذه الخطة تحديد الوسائل التنفيذية للمبادئ والأهداف، ويأتى مشروع الخطة الإعلامية الموحدة لمكافحة المخدرات مع التركيز على توعية الراى العام العربى لأخطار هذه الآفة. واشار الأمين العام إلى اكثر من ٢٠٠ توصية ستعرض على الوزراء العرب، والتى تم التوصل إليها من خلال ١٦ مؤتمرا واجتماعا تم عقدها عام ١٩٩٣ وسيعرض الأمين العام فى الجلسة الافتتاحية تقريرا عن الاجراءات التى اتخذتها الأمانة لتنفيذ القرارات الصادرة من المجلس فى دورته العاشرة ومتابعتها فى الدول العربية اضافة إلى أن المكاتب الفرعية الخمسة بالقاهرة، ودمشق، والمغرب، وبغداد، وعمان، وتقرير الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى والرئيس الفخرى لمجلس وزراء الداخلية عن أعمال المركز العربى للدراسات الأمنية بالرياض.



اجتماعات وزراء الداخلية العرب تبدأ بتونس غدا

خطة عربية شاملة لمكافحة الإرهاب

تونس - من أحمد موسى :

تبدأ غدا في العاصمة التونسية اجتماعات وزراء الداخلية العرب برئاسة الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي، والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية.

وأعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية المصري أن مصر ستتقدم بورقة عمل هامة أمام الوفود المشاركة تتضمن تعزيز التعاون الأمني بين الدول العربية وتسهيل نقل المعلومات المتعلقة بمكافحة الجريمة والعمليات الإرهابية.

وصرح الدكتور أحمد محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بأن الوزراء العرب سيبحثون عددا من الموضوعات والقضايا الأمنية، خاصة مع تزايد العمليات الإرهابية في عدد من الدول العربية.

وأوضح أن الاجتماعات التي تستغرق ٣ أيام ستركز على عدد من التقارير الأمنية المتعلقة بدعم الأمن على مستوى الوطن العربي، كما يتم أيضا بحث مشروع الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للعقاقير وخطة إعلامية لمكافحتها عربيا.

ومن ناحية أخرى يلتقي السيد حسن الألفي مع أكثر من ١٠ وزراء داخلية من الدول المشاركة وعلى رأسهم وزير الداخلية السعودي والتونسي والجزائري لبحث كافة القضايا الأمنية، ومنها خطة عربية لمكافحة الإرهاب.

كما أكد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية أن الأمانة العامة تحصل على دعم من السعودية لتتمكن من القيام بدورها في التنسيق بين عمل وزراء الداخلية العرب.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالوزراء العرب خلال اجتماعاتهم.

مصر: اعتقال ١٥ من "الجماعة الاسلامية" في أسيوط

■ القاهرة، اسيوط «الحياة» - شنت قوات الامن في اسيوط امس حملة على المناطق العشوائية في المحافظة واعتقلت ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بينهم اربعة اعتقلوا في ديروط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت منطقة كوم عباس التي شهدت اشتباكاً بين قوات الشرطة والمتطرفين قبل ثلاثة ايام واسفرت عن مقتل المتطرف عبدالرحمن احمد حمدان واعتقال زميله محمد عمر والي، مشيراً الى ان قوات الأمن تبذل جهوداً لاعتقال اثنين آخرين شاركا في الاشتباك ونجحا في الفرار.

واضاف ان مسجد الرحمة في اسيوط الذي يعد معقلا للجماعات الدينية المتطرفة وضع تحت المراقبة خلال الايام الماضية بهدف اعتقال «الارهابيين» الذين يستغلون المسجد للتخطيط لارتكاب «عمليات ارهابية».

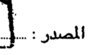
وقال المصدر ان الخطة الامنية التي نفذتها مديرية الامن في اسيوط خلال اعياد الميلاد نجحت بكفاءة، مشيرا الى عدم وقوع اي حوادث عنف داخل المدن او القرى خلال الاحتفالات.

واوضح ان الحملة التي نفذتها الشرطة امس اسفرت عن اعتقال اربعة متطرفين في قرية المندرة التابعة لمدينة ديروط اعترفوا بانهم كانوا يعتزمون القيام بهجمات ضد رجال الأمن وممتلكات المسيحيين خلال الايام المقبلة.

وفي القاهرة، واصلت قوات الامن تمشيط المنطقة الجنوبية بحثا عن مرتكبي حادث الهجوم على باص السياح النمسويين الاثنين الماضي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت ١٠ متطرفين بدأت معهم التحقيقات.

وغادر المصابون المصريون في الحادث وعددهم ٨ مستشفى دار السلام في مصر القديمة بعد انتهاء فترة علاجهم. وقال الدكتور عبدالله قداح مدير المستشفى لـ «الحياة» ان تحقيقات جهاز امن الدولة مع المصابين في الحادث اثبتت ان ايا منهم غير متورط في الهجوم على الباص.


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٤

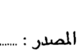
الهيلكوبتر تطارد الارهابيين فى البدارى

البدارى- خاص لـ روزاليوسف ،:

استمرت الحملة الامنية على معاقل الإرهابيين فى البدارى لمدة ٣ ايام ، انتهت ظهر يوم الخميس الماضى .

تجمعت قوات الأمن المركزى فى جنوب غرب البدارى وحاصرت الإرهابيين الذين اختبأوا فى حدائق الموالح وساهمت طائرات الهيلكوبتر فى العملية .■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

تفاصيل تحقيقات نيابة أمن الدولة

مع « مجموعة الـ ١٥ »

المتهمون خططوا لاغتيال ١٠ مسئولين وتفجير منشآت هامة فى الدولة

احالة ملف القضية الى القضاء العسكرى خلال أيام

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا مع ١٥ من العناصر الارهابية انهم خططوا لاغتيال ١٠ مسئولين بالبلاد، كما تضمن مخططهم تفجير عدد من المنشات الهامة والاقتصادية فى الدولة بهدف زعزعة الامن والاستقرار الداخلي ومن المتوقع احالة القضية الى القضاء العسكرى خلال ايام. اوضحت التحقيقات التى يباشرها عدد من رؤساء نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ان المتهمين تلقوا تعليمات وتكليفات من بعض قيادات الارهاب الموجودة خارج البلاد، وان افراد المجموعة الارهابية ينتمون الى تنظيم الجهاد المتطرف وان معظم الذين القى القبض عليهم سبق لهم السفر الى افغانستان وتلقوا تدريبات راقية على فنون واستخدام السلاح وصنع واعداد المتفجرات وكيفية استخدامها.

بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣ تمكنت مباحث امن الدولة من ضبط الارهابى سيد فرج محمد فرج وذلك اثناء محاولته اغتيال المساعد اول عبد الكريم محمد بمنطقة شبرا الخيمة وتم ضبطه وعثر معه على الطبنجة التى حاول استخدامها وبالكشف عنه بارشيف مباحث امن الدولة، اتضح انه مطلوب ضبطه فى عدد من القضايا لاشتراكه فى احداث العنف بمنطقة امبابة وبعد ان القى القبض على المتهم ارشد عن باقى اعضاء التنظيم وهم: عادل السيد ابراهيم بائع دواجن - عبد الحكيم مروان صديق صاحب محل احذية - صلاح عبد العزيز العايدى مبلط - عماد ابراهيم محمد حسين بائع متجول - جلال عبد العليم عبد المؤمن صاحب محل كشرى - مصطفى محمد يوسف شلبى ترزى عربى علاء الدين احمد فتحى السيد طالب بكلية التجارة اشرف فاروق محمد ابراهيم صاحب ورشة طلاء محسن سيد احمد عبد العزيز حاصل على دبلوم صناعة - شعبان اسماعيل امام اسمايل بائع متجول - وجيه



الصغير محمود محمد حاصل على دبلوم تجارة - خالد منتصر محمود عقبة تاجر ملابس - حسن محمد هاشم حسنى مهندس كهرباء - أمل عبد الوهاب محمود تاجر ادوات كهربائية والمتهم الاخير متهم بمحاولة اغتيال مامور سجن استقبال طرة.

وصرح مصدر قريب من دوائر التحقيق ان نيابة امن الدولة العليا فى انتظار قرار بإحالة القضية الى القضاء العسكرى ليتولى محاكمتهم . من ناحية اخرى أمرت نيابة امن الدولة العليا بحبس اعضاء التنظيم الارهابى على ذمة التحقيقات بعد ان وجهت لهم تهم الانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع مناهض لمبادىء واسس المجتمع والارهاب من الوسائل المستخدمه فى تحقيق وتنفيذ مخططهم والاشتراك الجنائى لارتكاب جرائم القتل العمد والتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات الهامة والعامة فى البلاد لزعزعة الامن والاستقرار وتكدير الامن والنظام العام، وكذلك تهم حيازة الاسلحة والذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

وعلم مندوب الاهرم المسائى ان نيابة امن الدولة العليا سوف تتسلم تقرير المعمل الجنائى حول المضبوطات والمتفجرات التى عثرت مع افراد المجموعة وسوف تجرى النيابة مواجهات مع المتهمين على ضوء تلك التقارير.

عادل السروجى



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

بلا مواعظ

ميادين المواجهة

محمد عوده

الارهاب الذى نعانيه افراز محتوم للمجتمع المريض الفاسد الذى نعيشه والذى بلغ الذروة وانقسم الى مجتمعين منفصمين ومتعاديين.. واحد من اصحاب البلايين والملايين والآخر من المعوزين والمعدمين، وكما لم يحدث من قبل فى تاريخنا وباسوأ ما يمكن ان يكون عليه مجتمع دولة «نامية»!

والارهاب ليس أصولية دينية بقدر ما هو احتجاج تعبر به قوى رافضة متمردة وضالة تتذرع بالدين وتريد تغيير المجتمع عن طريق تدميره!!

وقد رفضت الحكومة الاعتراف بهذه الحقيقة لأنها تثق ولا يخالجها شك أنها تحقق المجتمع المثالى وتقيم «المدينة الفاضلة» وان الارهاب احداث فردية وأجرامية، وانه لابد من مواجهته كما تواجه اى ظاهرة جنائية!

وحينما اثبتت الأحداث قصور المواجهة الأمنية عدلت الحكومة قليلا من موقفها، واعلن رئيس الوزراء بطريقته الروتينية الركيكة فى بيان الحكومة انها سوف تركز التنمية على «الصعيد». وبالطبع لم يطرح الخطة ولم يفسر لماذا لا تعم على البلاد.. ولم يقدمها لأهل الصعيد ليعرف رأيهم ولا يشك أحد انها سوف تكون بضع مدارس اومستشفيات او مشاريع صغيرة متناثرة يضع المحافظون احجار الأساس لها أمام شاشة التليفزيون ولا تغير شيئا.. هذا اذا ما تحققت!

ولا يمكن لهذه الحكومة المحدودة الوعى والأفق ان تدرك ابعاد التحدى او تستطيع المواجهة، ويبدأ ذلك بحكومة وحدة وطنية وبخطة شاملة، أمنية وعقائدية وسياسية واقتصادية وثقافية وتعبئ حولها قوى «الشعب» الفاعلة والمواجهة على كل هذه الجبهات.

ونبدأ بالمواجهة العقائدية وتقع تبعتها على كاهل المؤسسة الدينية والتى يمكن ان تسترد الأرواح الضالة وتصحح ايمانها والتى تقدم رؤية وتفسيرا معاصرا ومستنيرا للدين وترد على دعاوى الأصوليين وتفند مقولات المتعصبين والطائفيين.

ولدينا مؤسستان دينيتان عريقتان، ولكل منهما تاريخه وتراثه الوطنى والروحى وهما الأزهر والكنيسة القبطية، ولكن كليهما اشد قصورا من الأخرى وتتقاعسان فى دفع المحنة الروحية التى تواجهها الأغلبية والأقلية على السواء.

وكان تطوير الأزهر صرحا فى الثورة الثقافية لثورة يوليو وكان يهدف لتكوين المسلم المعاصر الذى يدعو للدين لا بالوعظ والارشاد فقط ولكن باقامة المدرسة والمزرعة والمستوصف والمصنع.. مع المسجد. وذلك كما يفعل الدعاة والمبشرون فى الغرب، سواء فى بلادهم أو فى احراش وادغال اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية. وكان هدفه الآخر تجديد الفكر الدينى واثراء الحضارة والثقافة الاسلامية باستيعاب كل العقائد والفلسفات والعلوم والفنون وتعميق الوعى والوجدان العربى والاسلامى ليواكب عصره وليتفوق فى صراع العقائد والمذاهب والحضارات المعاصر.. وذلك كما حدث فى الماضى فى ازهى العصور، وكما فعل المصلحون المحدثون، وشنت الرجعية العربية والاسلامية حملة ضارية لأن الدين والاسلام لديهم أداة سخرة لحفظ عروشهم وثرواتهم وتبرير تبعيتهم، واستطاعت ان تقوضها وان تمهد الطريق لما نعانيه.

وهكذا رأينا الأزهر يحرم ويكفر الاصلاح الزراعى ويخرج من علمائه من يبرر قتل «مسلم» لختلف فى الرأى والفكر مع الآخرين.. واستمعنا الى احد خريجيه فى خطبة جمعة فى أحد المساجد الكبرى يفسر كارثة القطم بأنها غضب من الله بسبب مهرجان السينما وان كارثة الزلزال فى العام الماضى كانت لنفس السبب، وتقف المؤسسة التى تحمل تاريخيا - مسئولية الحفاظ على العقيدة صامتة ومحايدة ازاء كل ما يلحق بالدين وكل ما يصيب المسلمين الآمنين من مصائب وأرزاء..

وتبدو الكنيسة القبطية فى عزلة لا تثيرها الأحداث «الجسام» ربما لأن صراعاتها الداخلية حول الشئون الدنيوية تستغرقها او لأنها تعنى بتهجير الأقباط وتأمين جالياتهم فى اوروبا وأمريكا واستراليا وبناء الكنائس والأديرة هناك، اكثر مما تعنى ببث الثقة والطمأنينة بين الأغلبية والسهر على حقوقها وحرماتها ثم الحرص على تراث التعايش الوطنى والروحى الذى تعيش به مصر وتصمد ولا تملك ان تفقده!



المصدر : العربى

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا بد أن يجد أطراف الحوار الوطنى مؤذنا وناقوسا، يوقظ المؤتمنين ويسدد خطاهم نحو دورهم «الحاسم».

وكان المفروض والمنطقى أن تقع مسئولية المواجهة السياسية على كاهل حزب الأغلبية «الحاكم» وأن تهب تنظيماته المحلية وينتشر قادته ونوابه فى المدن والقرى والنجوع، ويقوموا بتوعية ناخبيهم وتعبئتهم، وتحصينهم ضد الضلال والبدع، كان المفروض أن يكتشفوا خلال جولاتهم ولقاءاتهم وحواراتهم مصادر الداء والبلاء ويثيروا ذلك فى مجلسى الشعب والشورى وينذروا ويحذروا ولا يغمض لهم جفن، حتى يقهروا التحدى وأن يجدوا حلولا لسد كل الثغرات. كان عليهم أن يخلقوا حياة وحيوية سياسية تبدد الغشاوات وتضىء الأبصار والبصائر!

ولكن حزب الأغلبية الحاكم لا يملك من صفات الحزب سوى الاسم الذى ينتحله وأغلبيتهم عددية مصطنعة، وقادته وأقطابه منهمكون فى قضاء مصالحهم وبما لا يترك وقتا لأى جهد آخر، ولم نسمع يوما أن نواب الصعيد فى المجلسين طالبوا بعقد دورات استثنائية للحزب فى محافظاتهم لبحث المشكلة على الطبيعة أو احتفظوا بالمشكلة ملتهبة على جدول أعمال المجلسين بالأسئلة والاستجوابات أو أنهم أعدوا دراسات وتقارير حول المشكلة وطرق الخلاص!!

وبالطبع لا يستطيع أحد أن يطالب الأحزاب الوهمية والورقية التى لم يسمع بها أهل العاصمة بأن تتولى المهمة، وأضعف الإيمان هو إطلاق حرية العمل السياسى للأحزاب المعروفة لكى تعمل وتنشط بين الناس، وفى المعاهد والمصانع والمساجد والكنائس!

وربما يستطيع الحوار القومى أن يزيل بعض الصدأ، ويفتح الطريق، لو قرر أن يعقد بعض جلسات الحوار فى عواصم الأقاليم فى الوجه البحرى والصعيد وخاصة فى المعاقل التى أسدل الإرهابيون الأستار على عقول أهلها وأرواحهم!

ويصعب تصور الحل الاقتصادى على يد حكومة لا تملك إرادتها وأن تتجاوز القفص الذى وضع صندوق النقد الدولى الاقتصاد المصرى فى أسره، وهى حكومة لم تعد ترى الواقع سوى من خلال الصندوق والمشاكل وكمجرد ملفات وأرقام وإحصاءات.

ولم تستقر الحكومة بعد على عدد الخريجين المتعطلين ولم تجد حلا، ومنذ بضع سنوات عقد الحزب الوطنى الديمقراطى مؤتمره العام وخصصه لمشكلة البطالة وقتلها فقهاؤه بحثا وأرقاما ورسوما بيانية ولم يتغير شئ سوى زيادة العدد!

وأول الأسباب أن أبناء المسئولين لا يعانون منها، وهم يجدون المناصب فى انتظارهم فى الداخل والخارج فى البنوك والشركات أو الدبلوماسية والقضاء.. وهم يتزوجون فى فنادق الخمس نجوم، ويسكنون فى الأبراج العالية، ويستريحون فى شاليه فى قرية سياحية! ولا يشعر أى مسئول أو يحس أن البطالة تترك فى كل بيت ولدى كل أسرة صغيرة أو فقيرة مأساة أو أكثر.. خريجين وخريجات فى زهرة العمر تمضى عليهم سنوات بلا عمل أو أمل ويتابعون فى الصحف ووسائل الاعلام مصير زملائهم وزميلاتهن المحظوظين والمحظوظات فى ثياب الزفاف أو فى السيارات الفارهة. وتستمر ملايين المآسى وتتضاعف كل عام وبلا نور فى نهاية النفق، ويصبح كل هم الآباء والأمهات المحافظة على بناتهم وأبنائهم من الانحراف والانحلال أو الوقوع فى شباك التطرف والإرهاب.. أو المرض النفسى الأليم.

ولا تنفصل البطالة عن مشاكل الاقتصاد الأخرى ولا جدوى من حلول وقتية وجزئية وقبل أن تصبح التنمية شاملة وشعبية تحقق الوفرة والعدالة، وأن تتحقق بالمشاركة الشعبية سواء فى إعداد الخطط أو فى مناقشتها على أوسع مدى وبين كل الطبقات والفئات صاحبة الحق والمصلحة.

وخطط التنمية لدينا بيروقراطية يعدها وينفذها موظفون فى الحدود التى رسمها الصندوق والبنك، وأهم تصريحات السيد وزير التخطيط وأول ما يعنى به هو تأكيد أن دور القطاع الخاص رئيسى فى الخطة وأصبح هدف التنمية عندنا تدعيم القطاع الخاص وليس حل مشاكل الشعب عامة.

المصدر : العربي

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم كل التصريحات الرنانة والاصلاحات الطنانة يظل مستوى الدخل بالنسبة للفرد ثابتا عندنا وأقل دخل فى البلاد العربية - وبعد اليمن - ومن أقل المستويات فى العالم الثالث.. وهى حقيقة تحرص كل الدوائر المسئولة على اخفائها، ولا تدرك الحكومة او تعى أن الثقافة من أهم أسلحة المواجهة، وتبدأ المعارك «المصيرية» وتحسم فى عقل ووجدان الشعب أولا.. وخسارتنا فى هذه المعركة جسيمة.. ويقع على كل أجهزتنا الثقافية، استرداد ما ضاع وضل لدى شرائح وقطاعات واسعة.

وكان الحرمان والفراغ الثقافى والفكرى ان لم يكن الافلاس هو الثغرة التى نفذ منها كل الهواء الفاسد.. ولدينا وزارة وأجهزة لا تدرك ولا تؤمن ان مسئوليتها الأولى والرئيسية هى تثقيف الشعب، وتوفير الغذاء الفكرى والروحى. وأن عليها أن تبدع هذا الغذاء وأن تحمله وتقدمه لآخر مواطن ولأقصى ركن من البلاد، ولأن هذا أفضل سياج وحماية بل وأساس لكل البناء، وأنه لكى يؤمن المواطن ايمانا صحيحا بدينه، ولكى يشارك مشاركة حقيقية فى ادارة بلاده ولكى يساهم فى بناء اقتصادها وتنمية ثروتها، لابد وأن يكون على قدر من الوعى والمعرفة، ولا بد وأن تفتح أمامه النوافذ والسبل لكى يستزيد دائما منها.. ولكن وزارتنا وأجهزتنا الثقافية تكاد تكون منفصلة تماما عن واقعنا وعن مشاكلنا، ويرتبط بالثقافة ولا ينفصل عنها «التعليم» وهو لا يحتاج الى اصلاح جزئى أو مسكنات وقتية ولكن الى «ثورة تعليمية تربوية» كاملة، واستماتت الطبقات السائدة الآن فى الغاء الحق الذى انتزعه الشعب فى التعليم ولما لم تستطع قامت بتجريده وتقويضه من الداخل، وهكذا يختلط كل شئ فى نظام التعليم الآن.. ليس هناك نموذج يهتدى به لتكوين الشاب والمواطن الذى ينبغى أن تنجبه المدرسة والمعهد والكلية، وليس هناك أى ربط بين التعليم والتنمية، لكى يثق الطالب ويطمئن الى أنه يتعلم ليجد مكانا له تحت الشمس حين ينتهى ويحقق به ذاته ويساهم فى بناء مجتمعه ووطنه، وتحول التعليم عندنا من تعليم وطنى الى تعليم «طبقى صارخ» ومدارس ومعاهد وكليات نموذجية ومثالية لأبناء القادرين والمترفين، ومدارس أخرى متداعية مهدمة للآخرين. وبهذا نزرع الفروق والأحقاد الطبقية منذ «الحضانة» وتنعكس على كل ظواهر حياتنا الاجتماعية وعلى المستقبل عامة.

وتقوم الثقافة والتعليم على كل حال على أساس واه متداع يفقدهما معظم الأثر والنتائج وهو المحيط الزاخر المتلاطم من الأمية، والذى عجزت ثوراتنا وإصلاحاتنا عن مواجهته والخلاص منه، والذي يشكل قاعدة عريضة من الالغام بطول البلاد وعرضها.. ويظل الجيش الذى تجد فيه كل قوى الشعوذة والخرافة كتائبها ومجنديها، ومصر احدى البلاد السبع الرئيسية التى تتكون منها الأغلبية الأمية فى العالم، وقد شهد وزير التعليم فى الاسبوع الماضى مؤتمرا لليونسكو فى الهند، طرحت فيه القضية وقدمت الحلول، وعاد الوزير ولم يحدث أحدا فى وسائل الاعلام أو فى مجلسى البرلمان عما تم.. والأمية على رأس الحقائق المريرة التى تعمد كل الأجهزة لإخفائها وعدم تفجيرها حتى لا يتعلم الأميون ويصبحوا خطرا.

وتنتهى بذلك «الأجندة» وهى حد أدنى للحوار.. اذا ما أريد أن يكون حقا لا يراد به باطل!!

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ...

مصر: مقتل ٧ متطرفين في القاهرة وشرطي في اسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اتخذت الشرطة المصرية اجراءات مشددة تحسبا لهجمات انتقامية يشنها متطرفون اثر مقتل ٧ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» مساء اول من امس خلال اشتباك عنيف مع قوات الشرطة في منطقة الزاوية الحمراء في القاهرة.

وفي اسيوط قتل شرطي امس عندما أطلق عليه ثلاثة متطرفين النار فقتلوه ولاذوا بالفرار.

وشهدت منطقة الزاوية الحمراء اشتباكاً بين الشرطة و٧ متطرفين اسفرت عن مقتلهم، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ممن قادوا هجمات عدة على رجال الشرطة في الصعيد اخيراً فروا من اسيوط واختبأوا في منطقة الزاوية الحمراء حيث كانوا يخططون لارتكاب «عمليات ارهابية» في القاهرة خلال الفترة المقبلة. واشار الى ان قوة من قوات مكافحة الارهاب ومباحث امن الدولة توجهت الى المكان وحاصرتهم في مبنى في شارع الشهيد صلاح شوقي «لكن الارهابيين بادروا باطلاق النار فردت عليهم قوات الامن بالمثل ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرفين السبعة».

واضاف المصدر ان خمسة من المتطرفين قتلوا داخل المبنى وان اثنين قتلا خارجه عندما حاولا الفرار، مشيرا الى ان جهود البحث اثبتت ان من بين القتلى ثلاثة من اخطر عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وهم ياسر زكي عبد الفتاح وعبد النبي حسنين تايه وطارق مرسي. واوضح ان جهودا تبذل لتحديد هوية القتلى الاربعة الباقين، مشيرا الى انه عثر في حوزتهم على بطاقات هوية مزورة وانه سيتم مقارنة بصماتهم بتلك الموجودة في ملفات وزارة الداخلية. لكن المصدر اضاف انه وفقاً للمعلومات فان من بين الاربعة القتلى الآخرين ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هم ايمن حسن ومصطفى علي محمود وياسر عبدالحكيم، مؤكدا ان وزارة الداخلية ستذيع بيانا باسماء القتلى بعد التأكد منها.

وقال ان قوات الامن عثرت داخل المبنى على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات من بينها ١٨ قنبلة يدوية محلية الصنع و٣ بنادق الية وكمية من الخزائن المملوءة بالرصاص وجهاز لاسلكي كان سرق من رئيس مخفر شرطة قرية باقور في اسيوط بعد اغتياله الشهر الماضي، اضافة الى ١٢ مفجراً وثلاثة مسدسات واجهزة تفجير عن بعد ومستندات مزورة واوراق تنظيمية بينها شفرة التخاطب بين عناصر المجموعة.

واعتبر المصدر ان القتلى «يمثلون اخطر مجموعة من الارهابيين كانت الجهود تبذل لاعتقالها لأنها قادت معظم حوادث العنف التي وقعت في الصعيد خلال الفترة الماضية، مؤكدا «ان القتلى كانوا يخططون لتنفيذ مخطط ارهابي في العاصمة خلال شهر رمضان المقبل يتضمن الهجوم على عدد من رجال الامن واغتيال مسؤولين في الحكومة».

وفي اول رد فعل من جانب اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط على مقتل عدد من اعضائها اغتال ثلاثة متطرفين امس مساعد شرطة في جهاز مباحث امن الدولة.

وقال مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان القتيل يدعى محمد عبد الله محمد احمد وكان في طريقه من منزله في منطقة الوليدية الى عمله عندما هاجمه ثلاثة متطرفين اطلقوا عليه النار من مسدسات فقتلوه فوراً ولاذوا بالفرار.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن في اسيوط اتخذت اجراءات امنية مشددة «تحسبا لتنفيذ المتطرفين المزيد من العمليات الارهابية».

واكد المصدر الامني ان قوات الامن تشن حملات مكثفة لضبط العناصر المتطرفة الفارة لمنعهم من ارتكاب المزيد من عمليات العنف في المحافظة.

من جهة اخرى، تستأنف محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) جلستها اليوم لمحاكمة المتهمين في قضية احداث التجمهر في الفيوم المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه. وستستمع المحكمة خلال الجلسة الى تعقيب المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا واسامة قنديل رئيس النيابة للرد على كل الدفوع التي كان ابداها الدفاع عن المتهمين خلال مرافعتهم في الايام الماضية.

ويواجه المتهمون في هذه الدعوى عدداً من التهم من بينها التجمهر والتظاهر والشروع في القتل وحيازة اسلحة نارية ومتفجرات ونخائر من دون ترخيص بقصد استخدامها في نشاط يخل بالامن والنظام العام.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● عندما قامت بعض الأيدي الآثمة بالاعتداء علي اتوبيس السائحين النمساويين تم نقل المصابين الي مستشفي القصر العيني.. تحرك علي الفور صغار السفراء المصريين يحملون معهم الورود.. حاولوا بكل الجهد تبسيط الموقف.. وشرح أبعاد الحدث وتخفيف وقع المأساة علي ضيوف مصر.. حاولوا بكل الجهد أن يعوضوا فشل مكاتبنا السياحية في الخارج.. حاولوا اصلاح أخطاء المكاتب الاعلامية التي لاهم لها سوي البزنس.. حاولوا أن يصلحوا تواكل ومنظرة أجهزة السياحة في عهد الوزير فلان - تلـ زي حتي عهد الدكتور ممدوح البلتاجي الذي رأي الدكتور عاطف صدقي بنفاذ بصيرته أن السياح سيهلون علي مصر جحافل تملأ عين الشمس.. لذلك رأي أن يخفف عنه فقرر أن يخلع عنه الطيران المدني.. قام هذا الفريق من جمعية أصدقاء السائح التي تستشعر أن التحرك الايجابي والسريع هو ضرورة فرضتها الظروف الحاضرة..

قام فريق جمعية أصدقاء السائح بالتحدث مع السائحين.. حديثا وديا وانسانيا حاولوا قدر الامكان شرح الموقف والتأكيد علي أن الارهاب هو لعنة أصابت جميع شعوب العالم علي اختلاف تقدمها وتخلفها.. كان مظهرا حضاريا ومشرفا لجمعية أصدقاء السائح.. التي تضم نماذج من الشباب المصري المثقف الواعي برئاسة خبير الدبلوماسية الشعبية العميد أحمد الفولي التي يرأسها بدرجة لورد جنتلمان.. السفير النمساوي اعرب عن سعادته لهذه المبادرة الكريمة التي قام بها أصدقاء السائح.. أعرب عن دهشته للتحرك السريع الذي قام به هذا الفريق من الشباب المصري.. وهو الذي يعلم أن الروتين والبيروقراطية والمنظرة من السمات الأساسية في التعامل اليومي.. انني أسأل لماذا لاتقوم الأجهزة المعنية بتدعيم رسالة هذا الفريق من الشباب المصري الواعي المؤمن بأهمية الدور الذي تلعبه السياحة علي الأقل في التقارب بين الشعوب.. لماذا لاتدعم وزارة السياحة وجمعية الكتاب السياحيين هذا الفريق من الشباب.. لماذا لانعطي الفرصة للدبلوماسية الشعبية؟!

●●●

● سيادة رئيس حي عين شمس.. المواطنون الذين يسكنون في شارع العشرين المتفرع من الزهراء اشتكوا من قطعة أرض علي ناصية شارع سلامة السويفي تركها صاحبها بدون أي سور.. والنتيجة انها بعد قليل ضمت كل تحالف ذوي العقارب والثعابين والسيدة الجليلة أم ٤٤.. اللهم انه بعد الشكوي.. اشتدت الحالة سوءا.. وساعتها عرف المواطنون أن صاحبها مسنود.. يارئيس حي عين شمس أتمني أن تضربوا علي يده لمنع انتشار الأمراض في المنطقة وابقوا عوضوه في الأدوار المخالفة!!

فؤاد نواز



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اين الكشافة؟

لابد ان نعيد تقوية نظام الجوالة والكشافة داخل المدارس والجامعات المصرية انهما تنظيمان عالميان يشبعان فى الشباب حبه للمغامرة واكتشاف المجهول ويسعيان الى سموه خلقيا من خلال تعليمات وقواعد وقوانين راقية ذات اهداف سامية.

ان الإرهابيين يجذبون بعضا من الشباب من خلال حب هؤلاء الشباب للمغامرة حيث يجد الشباب بين يديه سلاحا وفوق رأسه اميرا يعطيه تعليمات فى الدنيا ويعده بالجنة فى الآخرة!!

وفى الجوالة والكشافة يجد الشاب هذه البدائل بصورة اخرى مختلفة تماما تهدف الى البناء بدلا من الهدم والى الحياة بدلا من القتل وسفك الدماء والى اكتشاف المجهول بعيدا عن التخريب والإرهاب.. ويتلقى ممن هم اقدم منه تعليمات سامية المقصد ويقوم برحلات فى الداخل والخارج لتنمية مداركه وتفريغ طاقته.

كان معظم تلاميذ مصر قبل الثورة اعضاء فى فرق الكشافة بزيها المميز وقوانينها الصارمة التى يتقبلها الشاب ويحرص على تنفيذها وفى مقدمتها التعاون مع الاخرين ومساعدة من يحتاج الى مساعدة ..كنا نتعلم في الكشافة الجراة والشهامة وحب العمل والنظام والمحافظة على المواعيد والولاء للوطن وعندما يكبر الشاب يتحول من الكشافة الى فريق الجوالة.

وكانت معظم تلميذات مصر عضوات فى فريق الزهرات فإذا كبرت وهى متمسكة بتعليمات الزهرة تحولت الى مرشدة وكان هناك اتحاد عام للكشافة والجوالة واتحاد للمرشدات ..الآن لانسمع عن هذه الاتحادات شيئا بل ولانسمع عن اعضاء فرق الكشافة اوالجوالة. بل ولم نعد نرى شابا واحدا



فى زى الكشافة اوالجوالة ولافتاة فى زى الزهرات اوالمرشدات.
بينما نسمع كثيرا ونرى احيانا فرق الإرهاب التى تجذب شبابنا وتغرر به وتجنده ضد مصر.
بعض الشباب يبدأ مع الإرهابيين لمجرد الرغبة فى المغامرة وتفريغ طاقته ثم يصحو فجأة ليجد نفسه مجرما!! هؤلاء الشباب فى حاجة الى بدائل لعل اقواها الكشافة والجوالة والزهرات والمرشدات ..هل يسمعنى احد؟!



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال

اتحدى ان يخرج فى يوم من الايام مسئول حكومى او امنى او ازهرى ليقول للناس إن الارهاب قد انتهى وعاد الامان الى ربوع المحروسة.

الارهاب لم ينته من البلاد والمشكلة الارهابية مشكلة دولية تتشابك فيها عناصر كثيرة وليس الفقر والاحياء العشوائية والبطالة وسكان القبور هى الاسباب الحقيقة وراء الارهاب. فمنذ عشرات السنين والناس تسكن القبور والشباب يعانى «الحاجة» والبطالة والاحياء العشوائية فى مصر منذ ان قامت ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ومع ذلك لم يكن هناك ارهاب وكانت للشرطة رهبتها وللسائح الاجنبى احترامه الا ان الذى طرا على الامر قضايا كثيرة تتعلق بالاعلام والقيادات الاسلامية لاحس لها ولا خبر فى فلسطين اليهود يريدون تدمير وهدم المسجد الاقصى ومع ذلك يتسابق «علية» الشعوب لكسب ود اسرائيل وإقامة علاقات اقتصادية وثقافية معها والكل يعرف الحقيقة ومن قبل احبطت السماء عبوة من ٤٠ كيلو جراما ديناميت شديد الانفجار داخل المسجد الاقصى وضعتها الايدى اليهودية الا ان عدالة السماء قد كشفت الامر وانقذ المسجد الاقصى.

وفى البوسنة تقتل القوات الصربية الصليبية الاطفال والشيوخ وتهتك اعراض العذارى من المسلمات والعالم الاسلامى لا نقدم لهم إلا الشجب حتى ان احدى الطائرات الخاصة بالصليب الاحمر قد حملت على متنها اكثر من مائتى جريح قادمين من البوسنة من المسلمين ووصلت الطائرة الى احد مطارات احدى الدول الاسلامية العربية ومكثت فى المطار اكثر من اربعة ساعات ينتظرون العون.ولم يتحرك اى مسئول هناك لإنقاذهم الى ان وصلت طائرة من طهران وحملت هؤلاء المصابين المسلمين الى مستشفياتها والشىء المؤسف ان اثرياء العرب يخشون التبرع علنا لضحايا البوسنة حتى لا يعاقبهم «مستر كلينتون» وهناك دولة اسلامية استقلت بعد انهيار الاتحاد السوفيتى مع ذلك ظلت تطلب العون من اشقائها المسلمين فى كل مكان ولم تتحرك لهم قصبة الى ان اصاب رئيسها اليأس من هذا العالم الاسلامى "فرى وكانت اسرائيل ترقب هذه المأساة وكعادة اليهود ارسلت اليهم احد وزرائها ليقدم لهم كل العون وكل الخبرة الاسرائيلية لحل مشاكلهم الاقتصادية ووجدوا عند اليهود الرحمة وعند المسلمين البغض واللامبالاة.

لذلك بدات الشعوب تمقت حكوماتها وتناصبها العداء» وخاصة ان بعض هذه الشعوب قد خاضت تجربة الاقتصاد الاشتراكى وفشلت وتجربة الاقتصاد الحر وفشلت حتى اصبح راسخا فى صدور هذه الشعوب ان الاسلام الذى لم نجربه ولو لمرة واحدة هو الحل اسوة بحديث رسولنا الكريم عندما قال «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتى» ولكن من يسمع ومن يرى لا احد ولابد ان الله سبحانه وتعالى هو الذى يحاربنا الان بعد ان خرجنا على ما جاء فى محكم كتابه الكريم وسنة رسوله صلى الله وعليه وسلم

ومع ذلك ما زلنا فى غفلةمن امرنا ولكن الى متى؟ لست ادرى::

هشام طنطاوى

آخر صفحة



مجدى مهنا

مفهــوم المواطنــة

الافراد والدول درجات !

افراد درجة اولى وثانية وثالثة .

وكذلك الدول .. هناك دول تتمتع بدرجة اولى من الرعاية ، ودول اخرى تطبق عليها قوانين الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان .

والمواطن من الدرجة الاولى طبقا للمفاهيم السائدة هو الذى يتمتع بكافة حقوق المواطنة .. من حقه فى التعليم وفى العلاج وفى المسكن والمأكل ، وحقه فى تقرير مصيره ، واختيار حكامه ورسم مستقبله .

ثم اصبح للمواطنة مفهوم جديد ، بعد ظهور جماعات العنف وانتشار موجة الإرهاب ، وحددت درجة المواطنة طبقا لقرب او لبعد الفرد من رصاص وقنابل الإرهاب . فمواطن الدرجة الاولى هو الذى لا يشكل هدفا مباشراً لجماعات العنف ، ويتمتع باكبر قدر من الامن والامان ، بينما مواطن الدرجة الثانية او الثالثة هو الذى يشكل بدرجات متفاوتة هدفا مباشراً لرصاص الإرهاب .

وكلما اصبح الفرد هدفا مباشراً كانت درجة مواطنته !

فالمواطن العادى البسيط الذى لا يتمتع باية حقوق من اى نوع هو الذى يطلق عليه مواطن الدرجة الاولى ، بينما المواطن الذى يتمتع بكافة الحقوق والامتيازات القانونية منها وغير القانونية فياتى ترتيبه فى الدرجة الثانية مثل رجال الامن والصحافة والفكر ، ثم ياتى كبار المسئولين فى الدرجة الثالثة والاخيرة ، فدرجة المواطن تُحدد طبقا لدنو او بعد الخطر الذى يهدد حياته ، ولذلك فمواطن الدرجة الاولى اسعد حالاً من مواطن الدرجات الاخرى ، لانه تخفف من الاعباء والمسئوليات .

وبفعل نظرية النشوء والارتقاء او لنقل بفعل جهل وغباء جماعات العنف ، تطور مفهوم المواطنة من جديد ، وارتقى المسئولون ورجال الامن والصحافة والفكر درجة اعلى بعد سلسلة محاولات الاغتيال الاخيرة ، والتى راح ضحيتها مواطنون ابرياء ، ثم كان للطفلة «شيماء» الفضل فى ارتقائهم درجة اخرى ، والذى احدث اغتيالها انقلابا فى الراى العام المصرى ، فتحول من موقف الإدانة ببيانات الشجب والاستنكار إلى الرغبة العملية فى التحرك والتصدى لعناصر الإرهاب .

ثم حدث التغيير الجوهرى ، عقب الحادث الإرهابى الذى استهدف مواطنين ابرياء امام سينما ماجدة بحلوان .

وانصهر المصريون جميعا فى بوتقة واحدة ، وتوحدوا فى درجة واحدة . فلم يعد يفرق رصاص الإرهاب بين مواطن من الدرجة الاولى ومواطن من الدرجة الثالثة ، والفضل فى ذلك يعود إلى جماعات الإرهاب .

ولكن بعد ان ينتهى الإرهاب الاسود وتنحسر موجته ، سنعود مرة اخرى إلى مواطنين من الدرجة الاولى والثانية والثالثة . ■



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدانمارك ترفض تسليم أربعة إرهابيين
وتوفيق عبد الحى لم تتوقف محاولات إعادته
وهدى عبد المنعم تعرفوا على اسمها الوهمى !!



هل يعود المجرمون الهاربون فى ١٧٥ دولة ؟!

- إيطاليا سلمت « حمدى عباس » إلى مصر رغم عدم وجود اتفاقية تسليم مجرمين
- لماذا رفضت مصر تسليم حنان الكويتية إلى الكويت بينما سلمت « نبيل الشهابدة » الفلسطينى إلى الامارات ؟!
- وأمريكا والدول الأوروبية ترفض تسليم المتهمين فى قضايا التسعيرة والقمار والدعارة

تحقيق: **وائل الابراشي**

تحت سلم الطائرة .. حفاظا على السيادة ..

وبواسطة ضباط الانتربول وجهاز (X ٤٠٠) الخطير تتم صفقات استلام وتسليم المجرمين والإرهابيين الهاربين من وإلى الخارج بين مصر ومعظم دول العالم .

لم تعد الاتفاقيات الثنائية لتسليم المجرمين - والمتهمة بالقصور - هى الأساس وإنما برز قانون شفهى آخر .. أصبح سائداً هو قانون « مصلحة الدولة » ينطبق على المجرمين فقط ، لا على المعارضين السياسيين .

«سلمنى وأسلمك» ولكن بمستندات الإدانة ومذكرات الاتهام .

نعم .. صفقات التسليم والاستلام تخضع لإجراءات وضوابط أمنية وقانونية وقضائية مشددة .

ولكن لنبدأ بـ (X ٤٠٠) ...

منذ أسابيع قليلة فقط كان البحث عن مجرم إرهابى هرب من مصر إلى الخارج بعد صدور حكم قضائى ضده أو أمر ضبط وإحضار من النيابة يتطلب إرسال ١٧٥ رسالة تلكس إلى ١٧٥ دولة .

ثم علينا انتظار الردود .. أى ١٧٥ رسالة أخرى قادمة من الخارج ، وكان الأمر - الذى يتعلق بمجرم واحد فقط - يتطلب وقتا وجهداً كبيرين ، ثم إن تلك العملية المعقدة تتكرر مع آلاف المجرمين والإرهابيين الهاربين إلى الخارج .

إلا أنه - مؤخراً - تسلمت مصر من المنظمة الدولية للانتربول جهاز (X ٤٠٠) الذى يعمل بأشعة الليزر .

ويطلق عليه « صائد المجرمين الهاربين إلى الخارج » .

يغذى ببيانات المجرم أو الإرهابى الهارب ويرسل فى التو واللحظة إشارات إلى ١٧٥ دولة .. تستقبلها أوتوماتيكيا .. وترد على الفور بإرسال إشارات عبر نفس الجهاز عما إذا كان هذا المجرم الهارب موجودا لديها أم لا .. أو إذا كان لدى هذه الدولة أى بيانات أو معلومات عنه .

وغالباً ما يستدل على المكان .. ويسقط المجرمون الهاربون .

و « حمدى محمد عباس » محكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة هرب إلى الخارج .. وتنقل بين العديد من الدول الأوروبية ونجح جهاز (X ٤٠٠) فى تحديد مكان إقامته فى إيطاليا ، وبدأت الاتصالات الدبلوماسية والأمنية والقضائية لتوافق إيطاليا على تسليمه إلى مصر .

وألقت الشرطة الإيطالية القبض عليه .. إلا أنه أخرج لسانه للجميع متحدياً ومعتقداً باستحالة تسليمه إلى مصر لعدم وجود اتفاقية تسليم مجرمين مع إيطاليا .

إلا أن إيطاليا وافقت على تسليمه إلى مصر عملاً بقانون « مصلحة الدولة » الشفهى وبالروح الجديدة المتفق عليها لمواجهة المجرمين والإرهابيين وتعقبهم فى كل دول العالم .

وحتى عندما قبض على المجرم الهارب « حمدى عباس » اعتقد أن الحكم سينفذ عليه فى



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيطاليا إلا أنه فوجىء بالشرطة الإيطالية تسلمه إلى ضابط الانتربول المصرى أسفل سلم الطائرة المغادرة من مطار روما إلى القاهرة.

لن نتحدث كثيراً عن تسليم الإرهابيين الهاربين إلى الخارج من قبل سلطات الدول المقيمين بها .. للسرية والحساسية .. إلا أن التسليم جار على قدم وساق.

وكان آخر الإرهابيين الذين سلمتهم دولة عربية شقيقة إلى مصر هو «محمد عبدالعزيز» أحد عناصر تنظيم الجهاد والمحكوم عليه غيابيا بالأشغال الشاقة المؤبدة .. حيث حدد الـ (X ٤٠٠) مكانه وتمت الاتصالات وسافرت قوة من أمن الدولة لاستلامه وإعادته إلى مصر.

وقبله وبنفس الطريقة سلمت دولة عربية شقيقة «حسن الهلاوى» أحد المتطرفين المحسوبين بقوة على إيران.

ومازال التسليم مستمراً.

وفي المقابل تسلم مصر بعض المجرمين من مواطني الدول الأخرى بعد إجراءات قانونية وقضائية دقيقة.

مثلاً .. منذ عام ١٩٨٩ ودولة الإمارات العربية المتحدة تبحث عن فلسطيني اسمه «نبيل على الشهايدة» ارتكب جريمة اختلاس وتزوير منذ ٥ سنوات .. وحددت الاتصالات عن طريق جهاز (X ٤٠٠) مكان وجوده في مصر .. وألقت الشرطة المصرية القبض عليه وأرسلت الإمارات مستندات الإدانة القضائية ومذكرات الاتهام، وعلى أساسها تم تسليمه إلى ضابط من انتربول أبو ظبي أسفل سلم الطائرة المتجهة إلى الإمارات.

ويؤكد العميد «سراج الروبي» مدير الانتربول الدولي المصرى أن تسليم واستلام المجرمين من وإلى دول أجنبية يخضع لضوابط قانونية وقضائية عديدة، ولابد من إرسال المستندات الدالة على أن هذا الشخص مطلوب سواء أمر الضبط أو الحكم القضائي الصادر ضده وكذلك مذكرة الاتهامات الموجهة إليه، وبعد ذلك يحول الأمر إلى الجهات القضائية التي قد توافق على التسليم أو ترفضه.

ويشير إلى أن مصر لا تسلم مواطنيها أبداً إلى أى دولة أخرى بأى حال من الأحوال كما أنها أيضاً لا تسلم المجرمين من مواطني دول أخرى إلا بعد موافقة الجهات القضائية.

ويؤكد أن الاتفاقيات الثنائية لتسليم واستلام المجرمين لم تعد هى الأساس وإنما قانون «مصلحة الدولة» .. حيث أنه سيكون لها أيضاً مجرمون تسعى لتعقبهم وإعادتهم إليها لمحاكمتهم عندها.

معنى ذلك أن الجهات القضائية قد ترفض تسليم بعض المطلوبين ؟!

نعم .. حدث ذلك مع حنان الكويتية .. اسمها بالكامل «حنان خالد الشويجى» «حنان» قصتها غريبة للغاية:

البلاغ الذى قدم إلى الانتربول المصرى بشأنها يتهمها هى وشخص مصرى اسمه «أحمد محمد حسن» بسرقة مصوغات ومجوهرات من منزل أسرة «حنان» وهروبهما بها إلى القاهرة، ويطالب البلاغ بتسليمها إلى الكويت مع وعد بإرسال ملف الاسترداد.

إلا أنه اتضح أن حنان الكويتية أحبت الشاب المصرى وهربا معاً للزواج في القاهرة بسبب رفض أسرتها، ولم ترسل أى ملفات قانونية تدل على الاتهام الكيدى الموجه إليهما وأثبت مدير الانتربول المصرى ذلك في تقرير قبل إحالة الموضوع إلى النائب العام للبت فيه.

وقرر النائب العام حفظ الموضوع.

ولم تسلم مصر حنان الكويتية إلى سلطات الكويت.

كذلك فإن إجراءات مطالبة اليونان بتسليم المليونير الهارب «توفيق عبد الحى» اصطدمت برفض السلطات القضائية اليونانية تسليمه على الرغم من أن الانتربول المصرى قدم مستندات الإدانة القضائية الكافية ومذكرة الاتهامات.

وعلى الرغم من أن مصر لا تملك في هذه الحالة إلا الإذعان لحكم القضاء اليوناني إلا أن المحاولات لاستلام المليونير الهارب «توفيق عبدالحى» وإعادته إلى مصر لم تتوقف.

وبعض المطلوبين في مصر والهاربين إلى دول



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجنبية لجأوا إلى حيلة خبيثة وهى الهروب بأسماء وأوراق مزورة وهؤلاء يعيشون فى الخارج بأسماء وهمية مزيفة، فيصعب على جهاز (X ٤٠٠) رصدهم.

ومن بين هؤلاء المرأة الفولاذية الهاربة «هدى عبد المنعم» التى تتركز الجهود الآن على معرفة اسمها الوهمى بعد أن تجمعت حولها بعض الخيوط الهامة.

الغريب أن معظم الدول الأوروبية - وكذلك الولايات المتحدة - تتشدد فى موقفها من عدم تسليم المطلوبين فى قضايا الشيكات والقمار والتحريض على الفسوق والدعارة حيث لا يوجد فى قوانينها ما يعاقب على ذلك، ولا تبدى مرونة فى المشاكل المتعلقة بهذه القضايا بالذات.

وفى ملفات المطلوبين والمجرمين الذين تسلمتهم مصر فى فترة الشهور الأربعة الماضية من دول عربية وأجنبية توجد هذه الحالات:

- طارق حامد نور الدين.. اختلاس ٢/١ مليون درهم إماراتى.. ومطلوب ضبطه منذ عام ١٩٨٩.. أعيد من الإمارات إلى مصر مؤخراً لتنفيذ العقوبة.
- محمود رضا عطا.. الاستيلاء على مبلغ ١٠ آلاف دينار كويتى.. أعيد من الكويت إلى مصر مؤخراً.
- محمد فؤاد حبيب المصرى.. ارتكب جريمة قتل فى مدينة «سيراكوزا» الإيطالية، وأعيد إلى مصر مع ملفات ومستندات القضية ليحاكم ويعاقب فى مصر.
- نبيل محمد رفعت محرم.. مطلوب منذ عام ١٩٩٠ لاتهامه بالاختلاس.. عاد من أبو ظبى مؤخراً ليحاكم ويعاقب فى مصر.
- نادر كمال عطية.. محكوم عليه بخمس سنوات وغرامة ٥٥ ألف درهم إماراتى مع الالتزام برد مبلغ ١١٠ آلاف درهم أخرى لشركة إماراتية.. هارب منذ عام ١٩٨٨.. وأعيد من أبو ظبى إلى مصر مؤخراً وحوكم هنا.
- عماد حمدى مرزوق.. مطلوب ضبطه وإحضاره إلى مصر منذ عام ١٩٨٨ لسرقة مشغولات ذهبية.. سلم إلى مصر من إحدى الدول العربية.
- أشرف أحمد محمد السيد مطلوب منذ عام ١٩٨٨ لاتهامه بارتكاب جريمة تزوير فى السودان.. ألقى القبض عليه مؤخراً فى مصر وأرسلت السودان ملفات الإدانة والتحقيقات ومذكرة الاتهام.
- آخر الحالات.. وهى الأولى من نوعها استلام «مصطفى حجازى» المتهم بإدخال ٤ سيارات مرسيدس موديل ٩٢ إلى مصر من إيطاليا عن طريق ميناء الإسكندرية.

ويؤكد مدير الانتربول الدولى المصرى العميد «سراج الروبى» أن أى مواطن عربى أو أجنبى يرتكب جريمة فى مصر ثم يهرب إلى دولته يقوم جهازنا الأمنى بإرسال ملفه بالكامل إلى دولته لمحاكمته، ولا نكتفى بذلك بل نتابع الموضوع لنعرف هل قدم للمحاكمة أم لا، وما هو الحكم الذى صدر ضده، فى حين أن مصر لا تسلم مصريا أبداً وتقوم بمحاكمته هنا فى مصر، وإذا هرب إلى الخارج تسعى لاستلامه بالمستندات، وعن طريق قانون مصلحة الدولة وجهاز (X ٤٠٠) الخطير.

ويشير إلى أن هناك اتفاقاً بين كل دول العالم حدث مؤخراً عن اقتناع كامل بضرورة التعاون لملاحقة المجرمين والإرهابيين الهاربين ولم تعد الاتفاقيات الثنائية هى الأساس (انتهى كلام العميد الروبى)

كان غريباً أن بعض الدول مثل «الدانمارك» ترفض تسليم ٤ إرهابيين موجودين لديها بحجة - حسبما قال لـ«روز اليوسف» مصدر مسئول بسفارتها بالقاهرة - أن مصر تطبق عقوبة الإعدام.. ويصعب عليهم تسليم متهمين لدولة تطبق الإعدام.

ونحن نسألهم عن الأبرياء الذين يقتلون فى الشوارع على يد المتطرفين، فمن يستحق أن تذرف عليه الدموع.. المتطرفون تحت حبل المشنقة أم جثث الأبرياء فى الشوارع. ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عيون وآذان

هناك منظمات عربية ارهابية كثيرة ندينها من دون تحفظ وبغض النظر عن اهدافها القومية او الدينية. غير ان ارهابها مجتمعة ومنفردة لا يقاس شيئاً بارهاب دولة. ففي الحالة الاولى يأتي الارهاب بقرار غير واع من جماعة غير تمثيلية. اما في الحالة الثانية فهو واع ومتعمد وتمثيلي الى درجة يصبح جزءاً من الدولة، فهي عندما تؤسس جناحاً ارهابياً تصبح ارهابية كلها، ولا يقتصر الارهاب على عملائها المنفذين.

بريطانيا، كدولة ديموقراطية متحضرة، لا تستطيع ممارسة الارهاب، لذلك فهي بعد ربع قرن واكثر من ارهاب الانفصاليين الايرلنديين في شمال ايرلندا وفي بريطانيا نفسها لم تفكر في تأسيس وحدة سرية لقتل زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي. في المقابل ردت اسرائيل على ارهاب «ايلول الاسود» بارهاب من عندها. وحتى من دون ان ندخل في تفصيل ان منظمة ايلول الاسود كانت رد فعل على قيام اسرائيل ووجود الواحدة اوجب الأخرى، أو ان عدم وجود الواحدة كان نفي وجود الاخرى، فانه يبقى ان اسرائيل تصرفت فوراً كعصابة وبعقلية الارهابيين الذين اسسوها.

غير ان ارهاب ايلول الاسود واسرائيل (وهذه اعترفت قبل اسابيع بتشكيل وحدات قتل لاغتيال قادة ايلول الاسود) جزء من تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي ما كنت اعود اليه اليوم لولا أنني قرات مقالاً مع نهاية السنة في جريدة «كريستيان ساينس مونيتور» كتبه البروفسور نصير عروري، استاذ العلوم السياسية في جامعة مساتشوستس عن اغتيال فرق الموت الاسرائيلية الشهر الماضي ابن عمه عبدالرحمن يوسف عروري.

ابن العم هذا بقال متزوج وله زوجة حامل في شهرها الثامن وثلاثة اطفال. وكانت السلطات الاسرائيلية ابعدته في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ الى لبنان مع انصار حماس، ثم قررت هي أن ابعاده كان خطأ واعادته. ومع ذلك فقد قتلته عصابة اسرائيلية بمسدس كاتم للصوت امام اسرته وجيرانه. وسأل احد القتلة ان كان اسم ضحيته عروري، ليتأكد من انه قتل الشخص المطلوب وليؤكد بالتالي ان العملية رسمية.

واكمل هنا بما بدأت به من ان الارهاب مرفوض بكل شكل ولأي سبب ومدان ومحتقر، وان ثمة فرقاً بين ارهاب وارهاب، قد لا يراه الضحية. وأزيد ان الارهاب ليس قتلاً كله، فهناك ارهاب الكلمة الذي هو موضوعي اليوم.

لم اقرأ على مدى السنة الماضية، وحتماً لم اقرأ الاسبوع الماضي والبروفسور عروري يكتب بدقة متناهية عن فرق الموت الاسرائيلية، اي نقد لاسرائيل، غير انني قرات حملات على الدول العربية، وهي تستحق الانتقاد، ولا احاول هنا الدفاع عنها، وانما تسجيل ان هذه الدول تنتقد للتخريب لا الاصلاح، وللدفاع عن اسرائيل، حتى وهي تفاوض وتقتل كأي عصابة ارهابية موجودة بين ايرلندا والدول العربية نفسها.

وكنت سجلت الحملات على اقتصاد المملكة العربية السعودية، لمجرد انها تنتهج سياسة عربية وطنية ازاء اسرائيل ومقاطعتها. كما سجلت حملات على الكويت قناعتي انها للاسباب نفسها. وعدت مرة بعد مرة الى الحملات على مصر وسورية، وعلاقتها بمفاوضات السلام مع اسرائيل.

وانتهى الاسبوع الاخير من ١٩٩٣ كالسنة كلها، بالهجوم على الدول العربية، فمصر تواجه حملة ارهابية شرسة، ومع ذلك قرات مقالاً كتبه كورت غورنغ ومريم الهي من منظمة العفو الدولية في جريدة «كريستيان ساينس مونيتور» يهاجم سجل مصر في حماية حقوق الانسان، فيذكر الارهابيين عرضاً وينسى ان المحاكم المصرية برأت متهمين باغتيال رئيس البرلمان محمد المحجوب، وباغتيال الكاتب المعروف فرج فودة، وهي تبرئة ما كانت ممكنة لولا استقلال القضاء المصري. كما قرات مقالاً في «وول ستريت جورنال» يزعم ان الرئيس حافظ الاسد قدم عرضاً للسلام مع اسرائيل يرفضه كاتب المقال الذي يبدو انه اكثر اسرائيلية من ليكود.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

واتوقف هنا للحديث عن المغرب، ففي ١٢ الشهر الماضي قرات مقالاً ايجابياً في «نيويورك تايمز» عن المغرب عنوانه يشرحه، فهو «المغرب يوسع علاقاته مع اسرائيل: الولايات المتحدة ترى الاتفاقات خطوة واسعة نحو اقامة علاقات ديبلوماسية». ثم قرات مقالاً ايجابياً آخر في «واشنطن تايمز» في ٢٩ من الشهر نفسه، ايضاً عنوانه يشرحه وكان «واحة تسامح في الشرق الاوسط: الطائفة اليهودية القديمة محمية في المغرب».

ونريد ان تكون الاخبار كلها عن المغرب ايجابية، الا ان من الواضح انها ايجابية لأن لها علاقة باسرائيل واليهود، كما انها سلبية بالنسبة الى مصر وسورية والمملكة العربية السعودية وغيرها ايضاً لأن لها علاقة باسرائيل واليهود.

وكما ان ارهاب منظمة لا تمثل سوى المجرمين الذين ينتمون اليها لا يقاس شيئاً بارهاب تمثيلي «مؤسس» تمارسه دولة، فان اخطاء الصحافة العربية وخطاياها، وكلها مرده الجهل والتخلف ونقص الامكانات وفقر العقل، لا تقاس شيئاً بارهاب تكنولوجي متقدم يمارس عن سابق تصور وتصميم، فيحمي الارهابيين الحقيقيين ويدين ضحاياهم.

جهاد الخازن



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

تحدي الداخل في 94

التشخيص الصحيح لمشكلة الإرهاب

فهمي هويدي

ثمة اتفاق عام على ان تنامي ظاهرة العنف في مصر والجزائر، يعد أحد اهم احداث عام 93 عربيا، غير ان أكثر الذين تناولوا المسالة فاتهم ان يذكروا ايضا ان التوصل الى التشخيص الصحيح للمشكلة، يعد بدوره حدثاً مهماً، جديراً بالرصد والاثبات.

لنعترف ابتداء بان العالم الثالث عامة، والعربي بوجه اخص، يواجه باستمرار ازمة حادة في تشخيص الأمراض الاجتماعية والسياسية، حيث ينفق وقتا طويلا وربما يدفع ثمنا غاليا قبل أن يتوصل الى التشخيص الصحيح لمصدر تلك الامراض، الأمر الذي يعني ان اجهزة «الأشعة» العاملة في ذلك الميدان إما معطوبة او مفقودة، لذا تكون النتيجة دائما ان نظل نتعامل مع التشخيص الغلط، الذي يؤدي بالضرورة الى تغليط مماثل في العلاج، الأمر الذي يفاقم المشكلات ولا يحلها.

الأسباب المؤدية الى ذلك الموقف عديدة، وجديرة بالمناقشة والتحقيق، وهي تنصب أساسا حول مدى الكفاءة والعافية التي تتمتع بها الأجهزة أو المؤسسات التي تدير علاقة المجتمع بالسلطة، وهل هي ترسل فقط، ام انها ترسل وتستقبل في آن واحد. اعني هل هي مؤسسات إملاء وتسلط ام انها قنوات حوار وفهم وتفاهم. وهل همّ هذه المؤسسات هو تزيين الأوضاع والإيهام بان «كله تمام»، ام معنية بالتعبير عن الواقع كما هو، بخيره وشره، وافراحه واتراحه؟

ذلك بحث طويل ربما نعود اليه في وقت اخر، ونخشى ان يصرفنا الخوض فيه عن متابعة قضيتنا الأساسية في هذا السياق، وهي المتعلقة «باكتشاف» التشخيص الصحيح لمنشا مشكلة الارهاب»، التي اصبحت تؤرق قطاعا عريضا في عالمنا العربي، سواء لان بعض مجتمعاتنا تعاني منه فعلا، أم تاثرا بكثافة التغطية الاعلامية للمسالة.

في الثامن عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي نشرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية مقالا لرئيس تحريرها - ابراهيم سعدة - حول موضوع الارهاب، تعرض فيه لمسالة التورط الأجنبي في احداث العنف التي جرت في مصر، وقال: ان عدم تحديد ذلك «الاجنبي» جعل اصابع الاتهام تتوسع في كل الاتجاهات بلا دليل ولا إثبات. فقد قيل ان افغانستان هي ذلك الاجنبي الذي لا يريد لنا الاستقرار (في مصر)، ثم قيل ان الاجنبي المقصود هو باكستان وليس افغانستان، ثم برأنا باكستان واتهمنا ايران، وعدنا - بعد فترة - لنسمع من يتهم السودان واسرائيل، واليمن، وليبيا في آخر الامر، بعد اختطاف الدكتور منصور الكيخيا القطب المعارض ووزير خارجيتها الأسبق.

فى موضع آخر من حديثه قال الكاتب: ان عدم كشف اسرار



المؤامرة الارهابية التي تستهدف امننا واستقرارنا، مع استمرار تزايد التصريحات الرسمية، التي تتهم جهات اجنبية وشخصيات عربية بتخطيط وتمويل المؤامرة، سوف يؤدي في النهاية الى التشكيك في وجود تلك الجهات الاجنبية اصلا، وبالتالي سيصدق البعض الزعم الذي يقول: ان هذه الجرائم مصرية الهوية، وان اجهزة الامن عجزت عن الوصول الى المصريين الذين يمولونها ويخططون لها، عندما يصدق البعض هذا الزعم، نكون قد حققنا ما يحلم به الارهابيون، ونظهرهم امام العالم، وكأنهم هم الذين مولوا، وهم الذين خططوا، وهم الذين نفذوا، وهم الذين يستحيل على اجهزة امننا الوصول اليهم، ووقف اجرامهم.

في الوقت الذي عرض فيه الكاتب هذه التساؤلات، اجرت مجلة «المصور» الاسبوعية حوارا مطولا مع وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي، كان طبيعيا ان يتعرض للارهاب ومصادره، فقد سئل الوزير عن التمويل، وهل هو من هيئة، ام من افراد، ام من دول وحكومات، فكان رده: حتى الآن، التمويل من افراد داخل دول، وليس من دول بعينها.

حينئذ سئل الوزير: هل ثبت ان هناك علاقة تمويلية من جانب اجهزة مخابرات غربية او اسرائيلية، وهؤلاء؟.. فرد قائلا: لم يثبت شيء من ذلك حتى الآن، ودعوني اكن صريحا معكم، فالذين نفذوا هذه العمليات مصريون، والذين يمولونها من الخارج مصريون، والذين يخططون مصريون، فلماذا نبحث وراء حكومات ودول اخرى نلصق التهم بها، بينما الفاعلون جميعا بيننا؟ (المصور ـ عدد 1612/ ـ ص 18).

لم تمض ايام على ذلك الحوار حتى كان الاستاذ محمد حسنين هيكل في ندوة بدار «روز اليوسف» (عقدت يوم 12/21)، وقد سئل اثناء الندوة عن موضوع الدعم الخارجي للارهاب في مصر، فقال انه لا يعرف ان ثمة دعما خارجيا للارهاب، وانه التقى مسؤولا امريكيا كبيرا زار مصر حديثا، واثار معه هذه النقطة، فكان رده ان الاجهزة الامريكية العاملة في مجال الاستخبارات والامن ليس لديها ما يثبت ان هناك تدخلا اجنبيا وراء اعمال العنف الحاصلة في مصر، وان كل ما لديها من معلومات خارج ذلك الاطار، منقول اليها عبر الاجهزة المصرية.

شيء من ذلك القبيل صدر عن بعض المسؤولين المصريين في الشهر الاخير من عام 1992، في المقدمة من ذلك ما ذكره رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي في اجتماع له بالجالية المصرية بالبحرين، حين اعلن: انه لم يثبت لدى الحكومة، ان هناك جهات اجنبية محددة وراء العمليات الارهابية التي شهدتها مصر. واضاف انه لم يتوافر لدى السلطات الامنية بوجه اخص، ما يثبت ان ايا من ايران او السودان اشترك في دعم الذين قاموا بتلك العمليات. وهي التصريحات التي ابرزتها جريدة «الاهرام» على صفحتها الاولى (عدد 12/2392/).

من ذلك ايضا ما نشرته «الاهرام» (في 12/3192/) على لسان اللواء عبد الحليم موسى، وزير الداخلية السابق، وقال فيه ما نصه: انني كوزير للداخلية، ليست لدي معلومات مؤكدة تشير الى ان هناك معسكرات لتدريب الارهابيين في السودان... ولم يرد على لساني، ولم يدر بخاطري شيء من ذلك القبيل... ان بعض الناس تحدثوا عن تلك المعسكرات، ولا يمكن اخذ كلامهم مأخذ الجد، فلربما ارادوا ان يكذبوا لكي يوقعوا بين مصر والسودان.

عن ايران قال: ان الصحف تحدثت ع[illegible] دعمها للارهاب في مصر، ومعلوماتي كوزير للداخلية انه كا[illegible] هناك تمويل خارجي في الماضي ثم توقف.

وزيادة في الايضاح تساءل قائلا: لو ان [illegible]يران تمول المتطرفين والارهابيين في مصر، فلماذا قام بعضهم بالسطو على محلات الذهب اذن؟



رغم ان تلك التصريحات التي صدرت في نهاية عام 92، لا تختلف في مضمونها العام عما أعلنه وزير الداخلية المصري ورده الاستاذ هيكل في ندوة روز اليوسف، إلا اننا نعتبر كلام وزير الداخلية هو الأوضح والأدق في الموضوع. إذ حين يقرر المسؤول الأول عن الأمن في مصر ان الممولين والمخططين والمنفذين كلهم مصريون، ويستنكر إلصاق التهم بالدول، فان كلامه يزيل اللبس المثار سياسيا واعلاميا حول المسالة، قاطعا الشك باليقين، ومغلقا باب الغمز والاتهام الذي يستسهل إلقاء التهمة على الخارج.

وقد كان ذلك التصريح هو الدافع الأساسي الذي دعانا الى القول بانه اول صورة صحيحة بالاشعة، لازمة العنف في مصر، ولعلنا في ذلك لم نبالغ حين قلنا انه «اكتشاف» مهم، ينبغي ان يأخذ مكانه ضمن الأحداث البارزة في عام 1993.

ليس خافيا على احد ان تعليق المشكلات الداخلية على مشجب الخارج هو نهج شائع في الخطاب السياسي والاعلامي، خصوصا في بلدان العالم الثالث، حتى اصبح بمقدور الواحد منا أن يتنبا سلفا بمضمون التصريحات التي ستصدر والمقالات التي ستنشرها الصحف الرسمية، في اعقاب كل ازمة داخلية تواجهها تلك الدول، والتي تقول عادة أن وراء الأزمة حفنة مارقة تعمل لحساب القوى الأجنبية، وان الامر ليس اكثر من مؤامرة خارجية تستهدف ضرب استقرار النظام وتقويض منجزاته.

نحن لا ننفي ان ثمة مؤامرات تحاك ضد بلادنا، لكننا ما برحنا نكرر أن تلك المؤامرات ليس لها ان تحقق مرادها، دون أن يكون هناك خلل في الداخل يمكنها من ذلك، فضلا عن أن حماقات بعض السياسيين الذين يقررون مصائر اوطانهم تحقق للمتامرين مرادهم بالمجان، ودون بذل أدنى جهد من جانبهم، وإذ نعترف بالمؤامرة ولا ننكرها، فاننا نتحفظ على احالة كل مشاكلنا وهمومنا الى عنصر المؤامرة وحده، وندعو دائما الى التركيز على حصانة المجتمع وعافيته، قبل التطلع الى ما وراء الحدود والمسارعة الى اتهام الآخرين، حيث لا يختلف أحد على ان قوة مناعة الجسم هي حصن الدفاع الحقيقي ضد اصابته بالامراض.

ان الارهاب والتطرف هما افراز واقع اجتماعي وسياسي قبل اي شيء آخر، وفي مقال سابق قلت ان أيا منهما لم يهبط علينا من السماء، وإنما خرج من بيئة المجتمع ورحمه، واذا ما اردنا مواجهة صادقة وحازمة للمشكلة، فعلينا أن نفتش اولا في عيوب واقعنا وثغراته، تماما كما يفعل الطبيب مع مريضه، حيث يبدأ بفحص جسمه أولا، قبل ان يفتش في الهواء الخارجي، بحثا عن مصادر للتلوث أو الميكروبات.

والأمر كذلك، فانه يصبح مهما للغاية ان نجيب حين نحاول مواجهة الظاهرة، عن مجموعة من الاسئلة الأساسية، في مقدمتها ما يلي:

هل الواقع السياسي يستوعب كل القوى الفاعلة في المجتمع، من حيث انه يتيح لها حرية الحركة وشرعية التعبير، ومن ثم يغلق الأبواب دون لجوء التيارات السياسية للعمل في السر والظلام؟

هل هناك قدر من المشاركة الشعبية في الحياة السياسية، يمنح الناس املا في امكانية التغيير السلمي للمجتمع، ويصرفهم عن السعي والتفكير في التغيير بالعنف؟

هل توفر الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية جوا من الرضا او بصيصا من الأمل في التحسن المستقبلي؟ وهل هناك خلل في الخريطة الاجتماعية؟ والى اي مدى يؤدي شيوع الفساد او ذيوع الفقر وانتشار البطالة إلى اصابة الناس بالسخط، وإيقاعهم في



احابيل الياس؟

هل تمثل النخبة قدوة للمجتمع، تضرب المثل للجميع في الاستقامة والاعتدال؟

هل التطرف والارهاب مقصوران على جماعات اهلية بذاتها، ام ان بعض ممارسات السلطة واقعة في المحظور ذاته؛ بحيث صار عنف المجتمع ردا على عنف السلطة؟

ان البحث في هذه الاسئلة وامثالها هو بداية العلاج الصحيح، الذي ينبغي الشروع فيه فور الوقوف على التشخيص الصحيح. والأمر ليس سهلا على كل حال لأن التشخيص والعلاج على تلك الصورة يحتاجان الى قدر عال من الشجاعة والثقة، وهو امتحان عسير نرجو ان نجتازه بنجاح في عام 94.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

النيابة فى قضية التجمهر بالفيوم :

القضية ارهاب محلى ودولى .. وليست سياسية

كتبت خديجة عفيفي :

قررت محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » الاستماع لتعقيب الدفاع يوم الاثنين القادم .. بعد ان استمعت فى جلسة امس الى تعقيب النيابة على الدفوع التى ابداها الدفاع فى مرافعته فى قضية التجمهر واحداث الشغب فى الفيوم المتهم فيها د . عمر عبدالرحمن و٤٨ اخرون .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف عزالدين بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا .

اوضح اسامة قنديل رئيس النيابة ان الدفاع ركز مرافعاته على المتهم الهارب عمر عبدالرحمن ونسى ان فى القضية ٤٨ متهما آخرين دون ان يهتم بهم وهم واقفون امامه خلف الاقفاص وبذلك صار المتهمون ضحية جرائمهم ودفاعهم .

واكد ان القضية ليست قضية سياسية او قضية راى كما حاول الدفاع ان يثبت ذلك .. بل هى قضية افراد ارتكبوا افعالا اجرامية معاقب عليها طبقا لقانون العقوبات المصرى . وحملوا خلال ارتكابهم هذه الافعال اسلحة نارية واستعملوها ضد سلطات الامن .. كما القوا طوبا وحجارة وتلفظوا بالفاظ فى هتافاتهم سبوا فيها اولى الامر فى الدول وهى الفاظ معاقب عليها قانونا ايضا .

واكدت النيابة ان عمر عبدالرحمن يزاول الارهاب المحلى والدولى الذى راح يصدره الى باقى الدول وكذلك لتحريضه الدائم لبعض الشباب وضمهم الى قافلة التدمير والتخريب المتجهة الى بحر الدماء وسط اشلاء ضحايا المسلمين وغير المسلمين .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ خلال أيام :

احالة ١٨٣ قضية إرهاب إلى دوائر قضائية لمحاكمة المتهمين باغتيال «٩٥» من قيادات وضباط ومساعدى الشرطة

صرح المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بان النيابة تعتزم إحالة نحو اكثر من ١٨٣ قضية من قضايا الارهاب الى عدد من الدوائر القضائية لمحاكمتهم ، وذلك بعد ان استعرض مع المستشار رجاء العربى النائب العام اوراق تلك القضايا .

واضاف ان تلك القضايا تمثل قضايا الارهاب التى تعرضت لها محافظات اسيوط وقنا وأسوان .

واشار الى ان قضايا محافظة اسيوط تضمنت نحو ١٤٥قضية واسوان ٣٠ قضية وقنا ٨ قضايا واوضح المستشار عبد السميع شرف الدين ان عدد المتهمين المقبوض عليهم فى تلك القضايا يبلغ ٨٠ متهما بالاضافة الى بعض المتهمين الهاربين باغتيال مايزيد على ٣٥ ضابطا برتب مختلفة ومايزيد على ٦٠ من رجال الشرطة مابين مساعد أول ورقيب ومجند وخفير نظامى وعدد من قيادات وزارة الداخلية مثل اللواء عبد اللطيف الشيمى بأسيوط واللواء عبد الحميد غبارة بقنا والعميد ممدوح عثمان مساعد مفتش أمن الدولة فرع أسوان والمقدم ابو بكر سالم ضابط أمن الدولة باسيوط والمقدم مهران عبد الرحيم ضابط أمن الدولة باسيوط والعميد عبد الحميد الديب من قنا والمقدم محمد ندى ضابط امن الدولة بقنا

واكد المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا لـ عادل السروجى مندوب الأهرام المسائى ان النيابة بصدد استكمال بعض التقاريرالفنية تمهيدا لاعداد قرارات الاحالة للتصرف فيها الى عدد من الدوائر القضائية لمحاكمتهم .

من ناحية أخرى صرح مصدرقريب من دوائر التحقيق بان النيابة فى انتظار قرار جمهورى باحالة تلك القضايا الارهابية الى القضاء العسكرى لمحاكمتهم امام عدة دوائر عسكرية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

فى قضية أحداث شغب بالفيوم:

النيابة تبطل الدفاع عن عمر عبدالرحمن بسبب وجوده فى امريكا

كتب ـ عبدالغفار رشدى:

استأنفت امس مكمة امن الدولة العليا «طوارىء» نظر قضية احداث الشغب فى الفيوم والمتهم فيها ٤٨ شخصا على راسهم الدكتور عمر عبدالرحمن حيث استمعت المحكمة الى تعقيب اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة على مرافعات الدفاع فى القضية .

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ٧ فبراير الحالى للاستماع الى تعقيب الدفاع على تعقيب النيابة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار أحمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى وأسامة يوسف عزالدين. ذكر اسامة قنديل رئيس النيابة ان القضاء فى مصر حر ومستقل وأنه لا تدخل فى أعماله ولا تأثير مطلقا على القضاء كما ذكر ان الدفاع فى القضية كان مهتما بالدفاع عن المتهم الهارب عمر عبدالرحمن بالرغم من عدم أحقيته فى الدفاع نظرا لتغيبه فى الولايات المتحدة وكان الأولى الاهتمام بالدفاع المتهمين المحبوسين على ذمة القضية.

وطبقا للقانون لا يجوز الدفاع عن متهم هارب وأكد ان اعلان الدكتور عمر عبدالرحمن فى هذه الدعوى كان اعلانا صحيحا حيث تم اعلانه فى مواجهة النيابة وانه ليس فى الامكان اعلانه فى ولاية «نيوجيرسي» الأمريكية كما ذكر الدفاع لأنها ولاية كبيرة وليست قرية صغيرة يمكن التعرف عليه فيها. وأكدت النيابة ان هذه القضية ليست قضية سياسية أو قضية رأى كما ذهب الدفاع. بل هى قضية متهمين ارتكبوا اعمالا إجرامية يعاقب عليها قانون العقوبات مؤكدا ان قضايا الراى تعتمد على مبادلة الراى بالراى والحجة بالحجة وليس مبادلة الرأى بالرصاص.





المصدر : الحياة
التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

مصر: اشتباك في أسيوط واعتقال أربعة من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ساحل سليم التابعة لأسيوط امس اشتباكاً بين قوات الامن المصرية وعدد من المتطرفين اسفر عن اعتقال اربعة متهمين.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الأمن حاولت اعتقال بعض المتطرفين قرب احد المساجد الا ان احدهم اطلق النار من مسدس فاضطرت القوات الى الرد عليه بالمثل.

واضاف المصدر ان الشرطة تمكنت من اعتقال أربعة متطرفين هم محمد حسنين موسى شحاتة وهلال صابر محمد وعبدالمجيد محمد وحسن عبدالمجيد وتبيّن انهم من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وان التحقيقات بدأت معهم لتحديد ما اذا كانوا شاركوا في عمليات العنف التي وقعت في المحافظة اخيراً.

واشار الى ضبط كمية من الاسلحة البيضاء والمنشورات المناهضة في حوزة المتهمين، ونفى ما بثته احدى وكالات الانباء عن اصابة اثنين من المعتقلين في الاشتباك، مؤكداً ان الشرطة ستواصل حملاتها على اوكار المتطرفين في المحافظة حتى اعتقال كل الفارين منهم وتقديمهم الى القضاء.

وفي منفلوط، امر المستشار محروس محمد علي المحامي العام لنيابات شمال أسيوط بتجديد حبس ٧٦ متطرفاً مدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وكانت الشرطة اعتقلتهم قبل اسبوعين داخل مسجد الرحمن بعد اشتباك اسفر عن مقتل احد المتطرفين ويدعى محمد عبدالرحمن عبدالحليم.

الى ذلك، علمت «الحياة» ان وفداً امنياً مصرياً سيتوجه الى اسمرا قريباً بناء على دعوة من وزير الداخلية الاريتري سيد عبدالله كان وجهها خلال زيارته للقاهرة الشهر الماضي، في اطار تبادل المعلومات والتعاون الامني بين البلدين لمواجهة التيارات الاصولية في منطقة القرن الافريقي. واجرت الخارجية المصرية اتصالات جديدة مع حكومات اوروبية من بينها سويسرا والدنمارك لاقناعهما بطلب تسليم متطرفين حصلا على لجوء سياسي في البلدين.

وكان البلدان ابلغا القاهرة رفضهما الطلب مستندين الى ثلاثة أسباب هي: عدم وجود اتفاقات ثنائية لتسليم مطلوبين للعدالة، وعدم تسليم مطلوبين الى دولة تطبق عقوبة الاعدام، عدم وجود احكام قضائية صدرت بحق المطلوبين وتعهدت الدولتان بمحاكمة المطلوبين امام القضاء فيهما اذا ثبت ضدهما، بواسطة سلطات التحقيق فيهما، مخالفة التزامات اللجوء السياسي، فيما وعدت القاهرة بتقديم نتائج التحقيقات التي اجريت في قضايا ارهابية في مصر ثبت فيها اشتراك المطلوبين في التخطيط واصدار الاوامر بالتنفيذ، عبر الهاتف.

وأعربت مصادر مصرية مطلعة في تصريحات لـ «الحياة» عن املها بتفهم سويسرا والدنمارك «للاسباب والدوافع والحيثيات» لكنها لم تخف «استغرابها للاصرار على عدم تسليم المطلوبين».

واشارت المصادر الى ان مصر «نجحت في ابرام اتفاقات امنية مع دول عربية عدة لتبادل المعلومات وتسليم المطلوبين للعدالة»، وقالت ان الاتصالات مستمرة في هذا الصدد مع الاردن وباكستان وافغانستان واليمن، رافضة التعقيب على الانباء التي ترددت عن وجود ٧ معسكرات لتدريب ارهابيين في اليمن تضم متطرفين من مصر وتونس والجزائر. واتفقت وزارتا الخارجية والداخلية على تنسيق بين اجهزة الامن والسفارات المصرية في الخارج في ضوء تمكن عناصر ارهابية، القي القبض عليهم اخيراً من الدخول لمصر من المطارات برغم حملهم جوازات سفر مزورة.

الى ذلك اوضحت المصادر المصرية ان حكومة ارتيريا كانت اطلعت مصر على تقرير عن نشاطات جماعات اصولية في منطقة القرن الافريقي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة هربت اسلحة الى داخل اسمرا ودلت على تورط اجهزة اجنبية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٦٠ متطرفا فى حملة داهمت منطقة المنيب بالجيزة

ألقت اجهزة الأمن بالجيزة القبض على ٦٠ متطرفا من العناصر النشيطة الهاربة من محافظات الصعيد بعد تضييق الخناق عليهم هناك. جاء ذلك فى حملة شاركت فيها مباحث الجيزة وأمن الدولة داهمت المناطق العشوائية والشقق المفروشة بمنطقة المنيب

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيه ١٩٩٤

سياسة شاملة لمواجهة بقايا البؤر الارهابية

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن بدأت انتهاج سياسة شاملة لمواجهة العناصر الارهابية وانها اتخذت كافة التدابير لتامين جميع الأهداف المستهدفة من قبل هذه العناصر.

وقال إن قوات الأمن تمتلك زمام المبادأة وانها قادرة على احباط اى مخطط إرهابي وأنها قادرة على ضرب البؤر الاجرامية للارهابيين ولن تتردد فى المواجهة.

واضاف أن أجهزة الشرطة أصبح لديها الآن إيمان قاطع بأن وجود ارهابى واحد على أرض مصر هو مسئوليتها التى سوف تتحملها بكل قوة حتى يتم تطهير الوطن منهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ صفوت الشريف يؤكد:

المجتمع الدولى مطالب بالوقوف فى وجه الارهاب

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أن قضية الارهاب قضية عالمية ولابد للمجتمع الدولى أن يقف ضدها مشيرا الى اهمية دور الاعلام فى ابراز الموقف الدولى من هذه القضية التى تهدد الاستقرار والتنمية.

وقال الشريف فى حديث لاذاعة «صوت العرب» ان هناك استراتيجية اعلامية عربية لتحقيق قدر من الخدمة الاعلامية للمواطنين فى كل أرجاء الوطن العربى، مؤكدا اهمية اتاحة الفرصة لكل الآراء للمشاركة فى معالجة القضايا العربية.

وأشار الى المنافسة الاعلامية فى المجال الفضائى فقال أنه لابد ان نعى الثقافات الواردة الينا حيث انها تحوى ايجابيات وسلبيات قد لا تتناسب مع تقاليدنا التى نحترمها ونحافظ عليها.

الألفي: وزارة الداخلية تعلم مصادر تمويل الارهاب وأجهزة الأمن أصبح فى يدها زمام المبادأة

تحقيقات نيابة أمن الدولة تكشف عن ترسانة للاسلحة والمتفجرات كانت تهدد بكارثة فى حى الزاوية الحمراء

كتب ـ أحمد موسى:

أعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان أجهزة الأمن لديها الكثير من المعلومات عن كافة عمليات التمويل ومحاولة الاستقطاب التى يقوم بها الارهابيون لبعض الأفراد المغرر بهم بغرض الاساءة لوطنهم مقابل حفنة من المال واضاف الوزير فى تعليقه عن سؤال حول الأداء الأمنى فى المواجهة الأخيرة مع الارهابيين بالزاوية الحمراء ان ما حدث نتيجة تخطيط جيد ومدروس ويعكس المستوى العالى فى التدريب والكفاءة النفسية والبدنية لابناء الشرطة فى مواجهة هذا النوع من الجرائم المستجدة على المجتمع المصرى. وفى رده عن سؤال علي ما اذاعته وكالة رويتر مساء أمس الأول بأن هناك بيانا صدر من الجماعات الارهابية يهددون فيه بعمليات انتقامية فى مصر قال: ان وزارة الداخلية ترفض كلية مايوصف بكلمة بيان من الجماعات الارهابية إذ ان الارهاب لاصوت له فى مصر ولافكر ولا هدف كما أن الوزارة لاتسمح لمجرمين بمخاطبة الرأى العام المصرى وكأنهم يفرضون شريعة الاجرام على الملايين من ابناء الوطن، ثانيا: ان اجهزة الأمن اصبح الان فى يدها زمام المبادأة ولديها القدرة على ضرب البؤر الاجرامية للارهابيين ولم تتردد او تتهاون فى المواجهة الرادعة مع هؤلاء الذين تصوروا أنهم يستطيعون فرض فكرهم المنحرف بالقوة.

ثالثا: أجهزة الشرطة اصبح لديها ايمان قاطع بأن وجود ارهابى واحد على أرض مصر هو مسئوليتها التى سوف تتحملها بكل ما تملك من عزيمة حتى يتم تطهير الوطن منهم مهما كانت التضحيات التى يمكن أن يقدمها أبناء الشرطة فداء للوطن

رابعا: على كل مجرم أن يتصور لحظة واحدة أن بامكانه تهديد أى فرد أمن من ابناء الشعب المصرى فأن جهاز الامن قادر على الوصول اليه ومحاسبته بكل قوة على جريمته بعد ان اصبح واضحا وجليا امام الرأى العام فى الداخل والخارج ان الارهابى القبيح لايمثل الا فكرا ضحلا وقلة من الخوارج كما أن وزارة الداخلية تعلن ان كل ارهابى يريد ان يتراجع مع نفسه ويراجع الله فيما اقترفت يداه فانها سوف تقدمه امام القضاء المصرى النزيه وان الباب لايزال مفتوحا امام كل من يبغى التوبة والعودة الى طريق الحق الذى يحقق صالح الوطن والمواطنين وأنها قادرة على حمايته وتقديم يد العون اليه شريطة ان تكون توبته صادقة وخالصة

خامسا: ان دماء شهداء ابناء الشعب والشرطة لن تضيع هدرا وان كل مجرم سوف ينال القصاص العادل جزاء على ماقدمته يداه وان المساندة الشعبية لأجهزة الشرطة أصبحت واجهة قوية لتحقيق الأمن والاستقرار.

سادسا: ان النجاح الذى حققته اجهزة الامن فى تحجيم ظاهرة الارهاب ليس هو النجاح الذى تسعى اليه الشرطة ولكنه خطوة اولى سوف تتبعها خطوات تساندها كافة القوى الوطنية حتى يمكن ان يدعم فرض السيطرة فى كافة المجالات الامنية واكد السيد حسن الالفى ان تعليمات وزارة الداخلية لابناء الشرطة تقضى بمواجهة الرصاص العشوائى بكل قوة وحسم ولاتتهاون الوزارة نحو مسائلة اى فرد يتردد فى استعمال سلاحه الشخصى حينما تتطلب المواقف ذلك وان المواجهة قد باتت شاملة في طريقها للقضاء على الارهاب فى اى مكان على ارض مصر

ومن ناحية اخرى كشفت التحقيقات

التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا فى حادث مصرع الارهابيين السبعة فى الزاوية الحمراء عن ان قوات مكافحة الارهاب التى نفذت العملية حالت دون وقوع كارثة بالمنطقة، وثبت من التحقيقات ان تعاملهم مع المتهمين تم بحرص وحذر شديدين خشية تعرض القنابل والمتفجرات للرصاص، الذى كان سيؤدى الى انفجارها فى المنطقة، خاصة وان القوات كانت على علم بحيازة الارهابيين لانواع مختلفة من القنابل والذخيرة داخل وكرهم.

وقد أشرف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا على التحقيقات التى باشرها أعضاء النيابة ياسر رفاعى وعادل فياض وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة، وشريف عبدالنبى وعمرو فاروق وأشرف العشماوى وكلاء أول النيابة، حيث استمع أمس المحققون الى اقوال ١٤ ضابطا من القوة التى توجهت الى وكر الارهابيين بالزاوية الحمراء، وذكروا فى التحقيقات انه تنفيذا للاذن الصادر من النيابة بالقبض على الارهابيين الهاربين من حوادث سابقة، قاموا بمحاصرة المنزل رقم «١٥٠» شارع الشهيد صلاح شوقى وبدأوا فى النداء على المتهمين بتسليم أنفسهم وطلبوا من السكان النزول من مساكنهم، الا ان المتهمين رفضوا الامتثال لنداءات القوة ووزعوا انفسهم على ثلاثة محاور داخل وكرهم أطلقوا من خلالها الرصاص على القوات، واستمروا فى اطلاق النيران فترة طويلة مما دفع القوات للتعامل معهم وبدأت عملية الاقتحام بحرص شديد نظرا لخطورة الموقف: لضمان عدم وقوع كارثة بالمنطقة.

وقد ذكر صاحب المنزل شكرى عبدالمقصود فى التحقيقات ان احد الأشخاص حضر اليه قبل ثلاثة أسابيع واستاجر منه الشقة مقابل ٩ الاف جنيه حتى فوجئ بالحادث.



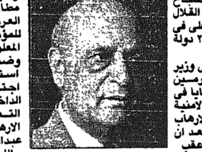
محاصرة العناصر الارهابية المطلوبة على ذمة قضايا فى مصر

الألفى : وزراء الداخلية العرب يناقشون اليوم مكافحة جرائم الارهاب والعنف والتزوير والمخدرات

تونس ـ من أحمد موسى :

يفتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن على صباح اليوم مؤتمروزراء الداخلية العرب، ويلقى عبدالله القلال وزير الداخلية التونسى كلمة نيابة عن الرئيس بن على فى بداية الدورة الحالية عشرة التى تحضرها وفود ٢١ دولة عربية.

ومن ناحية اخرى يبحث السيد حسن الالفى وزير الدخلية مع وزراء الداخلية العرب تبادل المجرمين ومحاصرة العناصر الارهابية المطلوبة على ذمة قضايا فى مصر والتنسيق فى هذا المجال بما يخدم المصالح الامنية لجميع البلدان العربية، مشيرا الى ان جرائم الارهاب تتطلب المزيد من التعاون بين كافة دول العالم، بعد ان اصبح العالم يعانى من خطر الارهاب. وذكر الوزير عقب وصوله الى تونس بعد ظهر امس انه نظرا للظروف الحالية التى تمر بها الدول العربية وانعقاد الدورة الحالية عشرة لمؤتمر وزراء الداخلية العرب، فإن جرائم الارهاب والمخدرات تاتى على راس الموضوعات المدرجة للبحث وقال انه سيبحث مع وزراء الداخلية العرب خاصة وزراء داخلية تونس والجزائر والسعودية واليمن فى لقاءات ثنائية معهم مطاردة العناصر الارهابية وكل مايتعلق بأمن الدول العربية وستقدم مصر ورقة عمل خلال الجلسات الاولى للمؤتمر ـ الذى يبدأ صباح اليوم ـ تتضمن ضرورة تبادل المعلومات عن الانشطة الارهابية والزيارات والتدريب لمنع وضبط الجريمة، خاصة الجرائم ذات الطابع الدولى مع استخدام الوسائل الحديثة فى مكافحتها وحول اجتماعات اللجنة الامنية المصرية ـ التونسية اكد وزير الداخلية انها ستعقد على هامش جلسات المؤتمر لبحث التعاون وتبادل المعلومات حول انشطة القيادات الارهابية ومكافحة الجرائم. ومن جهته اشار السيد عبدالله القلال وزير الداخلية التونسى الى ان اجتماعات اللجنة المشتركة ستبحث القضايا الثنائية وتبادل المعلومات والزيارات والوفود فى كافة المجالات الامنية مؤكداً ان هناك تعاونا وتشاورا مستمرين مع مصر بما يضمن تحقيق المصلحة العربية والحفاظ على سلامتها الداخلية.



اللواء حسن الالفى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

لجنة الاعلام في الجامعة العربية تبحث في مواجهة ظاهرة الارهاب

■ القاهرة - «الحياة» - تبحث اللجنة الدائمة للاعلام العربي في اجتماعها اليوم في مقر الجامعة العربية في تصورات السياسة الاعلامية العربية لمواجهة الارهاب والتطرف وزيادة التعاون بين الدول العربية في مجال انتاج البرامج وتنسيق السياسة الاعلامية الخارجية

وقال مدير ادارة الاعلام في الجامعة سيد الطاهري لـ «الحياة» ان اللجنة ستطالب وزراء النقل العرب بتخفيض تعرفة نقل الكتب والصحف وتسهيل انتقال المواد الاعلامية باعتبارها عاملاً مهماً لنشر الثقافة العربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

معركة شرسة فى أسيوط بين الشرطة والارهابيين

« الأهالى » تنشر أسماء أخطر القيادات الارهابية فى الصعيد

كتب عبدالرحيم على :

شهدت اسيوط اشرس معركة بين قوات الامن والارهابيين شارك فيها اكثر من ١٥٠٠ ضابط وجندى من رجال الشرطة ، وسقط فيها قتيلا صلاح محمود عطية وهو واحد من اخطر عناصر الارهاب واستشهد فى المعركة جندى ، اصيب ضابط ومواطن .

وكانت اجهزة الشرطة قد توافرت لديها معلومات عن اختفاء عشرة من اخطر العناصر الارهابية فى حدائق البدارى التى تبلغ مساحتها حوالى كيلو مترين مربعين مزروعين بالبرتقال واليوسفى والجوافة .

والارهابيون العشرة مسئولون عن تخطيط وقيادة كافة العمليات التى وقعت فى الصعيد والقاهرة ، فى العامين الماضيين وفور توفر هذه المعلومات ، وضعت الاجهزة الامنية فى اسيوط خطة دقيقة لمهاجمة المنطقة ، فى فجر يوم الاربعاء الماضى .

استمرت المعركة الشرسة بين رجال الشرطة البواسل والارهابيين حوالى ١٢ ساعة متواصلة ، نتيجة لاختفاء الارهابيين فى الاشجار الكثيفة واستطاع تسعة منهم الهرب ، بعد سقوط العاشر قتيلا .

وتنفرد (الاهالى) بنشر اسماء الارهابيين الهاربين التسعة ، الذين يعتبرون اخطر قيادات الارهاب فى الصعيد ، وربما فى مصر كلها والتسعة هم رفعت زيدان وحسن خليفة عثمان ومختار حسين (ديروط) واحمد سنوسى الصغير والسادات عيد عبدالعظيم وعاطف عيد عبدالعظيم وعادل فوزى عبدالسميع وسعد محمد جبر عبدالرحيم (القوصية) وعبدالحميد ابوعقرب (ابوتيج) بينما ظل صلاح محمود عطية يناوش رجال الامن مغطيا هروب زملائه نظرا لمعرفته الوثيقة بالمنطقة لانه ابن من ابنائها إلا أنه اصيب ولم يستطع الحراك ثم سقط قتيلا بعد ساعات من المقاومة الشرسة

وعلى الفور قامت قوات الامن بمحاصرة المنطقة والقبض على ٤٧ مواطنا يشتبه فى مساعدتهم



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لواء حسن الألفى

للارهابيين العشرة اثناء اختفائهم ومدهم بالمؤن اللازمة

وقد تم تكثيف الاكمنة الثابتة والمتحركة على مداخل ومخارج اسيوط كما قامت قوات الامن فى محافظتى المنيا وسوهاج بتكثيف الحملات والاكمنة التفتيشية على الحدود مع اسيوط خشية هروب الارهابيين الى هذه المحافظات كما قامت قوات الشرطة بفرض حصار وسع على قرى ومراكز ديروط والقوصية وابوتيج .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

ضبط مصنع أسلحة في أسيوط

مصر: حملة أمنية واسعة في الفيوم واعتقال ٢٤ من "الجهاد" و"الجماعة"

□ القاهرة، الفيوم، اسيوط - «الحياة»:

■ شنّت قوات الامن في محافظة الفيوم المصرية امس حملة واسعة النطاق على مدن المحافظة وقراها لاعتقال المتطرفين الفارين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن دهمت اوكاراً للمتطرفين وتمكنت من اعتقال ٢٤ متطرفاً ينتمون الى ثلاث تنظيمات دينية هي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» و«الشوقيين».

واضاف المصدر ان المتهمين اعترفوا بانهم كانوا يخططون لتنفيذ «عمليات ارهابية» عدة خلال الفترة المقبلة. والمتهمون هم:

عادل السيد عبدالله ومحمد السيد رزق وعادل السيد رزق وحسين محمد عبدالرحمن وعصام بكري ومصطفى وناصر صلاح علي ومعوض عبدالجيد عبدالعزيز وفرج يوسف عبدالعزيز وتامر عبدالمقصود يونس ومحمد عبدالفتاح عبدالغفار وحفني حزين احمد وسالم رمضان الصايم ومصطفى احمد محمد وعبدالرحمن سعد وجمعة رجب والسيد عبدالله يوسف وعبدالمولى عبيد معوض وعزمي حسن عبدالسميع ومعوض عبدالفضل عبدربه وعبدالمنعم عبدالغفار حسن وعبدالله جمعة عوض وناصر عبدالمعبود عويس ورمضان صالح محمد وعزت علي عبدالسلام.

الى ذلك اعتقلت قوات امن الموانئ المصرية امس مصرياً في اثناء دخوله مدينة السلوم الحدودية قادما من ليبيا وعثرت في حوزته على ٤٠ كيلوغراما من المجوهرات وبدات معه التحقيقات لمعرفة هل ينتمي الى الجماعات الدينية المتطرفة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهم ويدعى عبدالحفيظ محمد فرحات كان قادما من ليبيا، وخلال تفتيشه عند نقطة جمارك السلوم عثر داخل صندوق السيارة على المجوهرات. واضاف ان التحقيقات بدات مع المتهم وتبين منها الى انه احضر المجوهرات من ليبيا الا انه نفى ان تكون له علاقة بالجماعات الدينية المتطرفة. واشار المصدر الى ان اجهزة الامن تجري تحريات عن هوية المتهم لتحديد ان كان يعتزم توصيل المجوهرات الى المتطرفين لبيعها واستغلال العائد في شراء الاسلحة والمتفجرات، موضحا ان الشرطة المصرية اعتقلت سابقاً متطرفين خلال دخولهم الاراضي المصرية على حدود ليبيا وعثرت في حوزتهم على ذهب ومجوهرات اعترفوا بانهم كانوا يعتزمون بيعها داخل مصر واستغلال عائدها لتمويل العمليات الارهابية.

وفي اسيوط ضبطت قوات الامن مصنعا للاسلحة في قرية الزاوية التي تبعد عن مدينة اسيوط ١٥ كيلومترا. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان صاحب المصنع ويدعى حسن علي رحيم (٣٥ سنة) اعترف في التحقيقات بانشاء ورشة في منزله الذي يقع في منطقة زراعية وانه يبيع الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها في عمليات عنف ضد رجال الامن. واضاف المصدر ان القوات عثرت على ثلاثة مسدسات وبندقيتين اليتين داخل المصنع كان المزارع ينوي بيعها للمتطرفين.

من جهة اخرى، انتهت نيابة ساحل سليم من سماع اقوال المتطرفين الاربعة اعضاء «الجماعة الاسلامية» الذين اعتقلوا اول من امس وهم محمد حسنين موسى وهلال صابر محمد وعبد المجيد محمد وحسن عبد المجيد واعترفوا انهم كانوا يجتمعون داخل مسجد المدينة للتخطيط لتنفيذ بعض «العمليات الارهابية» ضد قوات الامن. واضافوا في التحقيقات التي اشرف عليها المستشار محروس محمد علي المحامي العام لنيابات شمال اسيوط ان اعضاء «الجماعة» اصبحوا يتخذون من بعض مدن اسيوط البعيدة بؤرا لهم للاجتماع فيها والتخطيط لتنفيذ «العمليات الارهابية» مثل ساحل سليم والبداري ومنفلوط بسبب زيادة حملات الامن في اسيوط وديروط والقوصية وابو تيج والقرى التابعة لها.

وأمرت النيابة بحبس المتطرفين الاربعة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان وجهت اليهم تهماً عدة منها حيازة اسلحة من دون ترخيص ومقاومة السلطات والانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم.

وفي اسوان، امرت النيابة بتجديد حبس ثلاثة متطرفين لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وهم علي محمد سالم وخليفه احمد امين ومحمد احمد احمداني. وكانت قوات امن اسوان اعتقلتهم قبل اسبوعين في احدى المناطق العشوائية في المدينة وضبطت في حوزتهم اسلحة ومنشورات وكشفت تحقيقات النيابة معهم انهم ينتمون لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، وانهم كانوا يخططون لتنفيذ هجمات ضد الامن والمنشات السياحة في اسوان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٤

نيابة أمن الدولة تنتهى من:

إعداد قرار الاتهام بإحالة ٢٢ إرهابيا للمحاكمة خططوا لاغتيال ٤ مسئولين وبعض قيادات الشرطة

كتب ـ أحمد موسى:

تعد نيابة أمن الدولة العليا قرار الاتهام باحالة ٢٢ ارهابيا من مجموعة تنظيم الاغتيالات الى المحاكمة، لاتهامهم بالشروع فى القتل والتخطيط للقيام بعدة عمليات ارهابية استهدفت ٤ من كبار المسئولين فى الدولة وبعض قيادات وزارة الداخلية وتتجه النية الى احالة المتهمين الى القضاء العسكرى. وكشفت التحقيقات عن قيام المتهمين برصد كبار المسئولين وخط سير كل منهم بتكليف من ا لارهابى محمد مصطفى سيد«هارب»، حيث تستروا وراء عدد من الأنشطة التجارية واستخدموا أموالها فى الانفاق على عملياتهم، وتحفظت النيابة على عدد من متاجرهم بمنطقة شبرا الخيمة ومبلغ مالى قدره سبعة آلاف جنيه. وأعترف المتهمون فى التحقيقات التى باشرها المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام وتولاها ياسر رفاعى رئيس النيابة وشريف عبد النبى ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى باعدادهم ١٣ قنبلة يدوية وهجومية ودخان لاستخدامها فى تنفيذ مخططهم داخل القاهرة ومنطقة شبرا الخيمة. ومن المقرر أن يشمل قرار الاتهام كلا من: حسن محمد هاشم، ومحمد مصطفى سيد«هارب»، وسيد فرج محمد، وعادل السيد ابراهيم، وعماد ابراهيم، وخضر عبد العزيز العايدى«هارب»، وصلاح العايدى، وجلال عبد العليم، وايمن شوكت، ومحمد على«هارب» وعبد الحكيم مروان، ومصطفى يوسف،، أشرف فاروق، ومحمد سيد، شعبان اسماعيل، علاء الدين احمد فتحى، وجيه الصغير، خالد منتصر، حمدى منازع«هارب»، عادل عبد الوهاب ـ امل عبد الوهاب.

وثبت أن عددا منهم عادوا مؤخرا من أفغانستان، بعد تدريبهم هناك، للقيام بجرائمهم، الا ان أجهزة الأمن تمكنت من ضبطهم قبل بدء سلسلة عملياتهم.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

خواطر عربية

صراع على السلطة

بعض رجال الامن ، بل وبعض رجال الدولة وكبارها ، لازالوا يتعاملون مع ظاهرة الارهاب او « العنف السياسى » بمنطق « كله تمام يا افندم » .. وفجأة « يتم انه « كله موش تمام » وأن هناك ، فى التشخيص والعلاج والمقاومة ، شيئا او اشياء خاطئة .

ونقطة البدء فى ذلك هى رؤية الظاهرة فى حجمها الحقيقى ، كما هى فى ارض الواقع . وهذا ما يتجاهله الفريق الاكبر ممن يتصدون للارهاب ، سواء بالعمل ، او القول او الكتابة . والدليل على ذلك هو حديث « الدعم الخارجى » للارهاب ، ومن الذى يقوم به ، وكيف ، ولماذا؟ . فضلا عن السؤال الاساسى وهو : هل هناك فعلا دعم خارجى للارهاب ؟ . وهذا سؤال لا يطرحه مغرضون ، او خائفون من الارهابيين ، او من لهم بهم صلة ، بل تطرحه احاديث رجال الدولة وكبار المسئولين فيها ، كما تطرحه كتابات من ينظر إليهم على انهم المتحدثون باسم الدولة ولسانها . ولعل المرء يشير هنا على وجه التحديد الى سيل الكتابات الصحفية التى تلت اللقاء الاول بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الامريكى كلينتون . عقب اللقاء كانت هناك إشارات عن دور امريكى ما فى الدعم والمساندة . ثم تراجع هذا .. واختفى .

وفى مرحلة اخرى ، كثر الحديث - ويبدو انه لا يزال - عن دور السودان وايران . ولكن اخيرا ، تحدث وزير الداخلية اللواء حسن الالفى عن اربع دول تدعم الارهاب ، فإذا اضفنا ما قيل بشأن « اليمن » إلى الدولتين السابقتين ، فمن تكون الدولة الرابعة ؟ . واين القرائن والادلة على ذلك . مع أن السيد الوزير نفسه اشار قبل قليل من حديث الدول الاربع إلى ان التمويل يأتى من « افراد داخل دول وليست دولا بعينها » .

بل اضاف فى حديثه المنشور فى « المصور » فى عدد ١٧ ديسمبر الماضى : « الذين نفذوا هذه العمليات مصريون والذين يمولون من الخارج مصريون والذين يخططون مصريون » فلماذا نبحث وراء حكومات ودول اخرى نلصق التهم بها ، بينما الفاعلون جميعا بيننا ؛

وإذا كان هذا صحيحا ، والأرجح أنه صحيح ، فلماذا حديث الدعم من هذه الدولة او تلك ، من دولتين او اكثر . ان الحديث الأصح أن ظاهرة الارهاب او العنف السياسى هى فى جوهرها تعبير عن صراع سياسى على السلطة . وفى مثل هذا الصراع فان كل فريق يلجأ إلى وسائله ، مما يجعل الظاهرة مركبة وشديدة التعقيد ، وسيضل الطريق إلى حلها من يعتبرها مجرد « ثأر » او « ظاهرة مستوردة » . إنها خروج سياسى من اجل انتزاع السلطة . والخروج على السلطة له أسباب ودوافع تستوجب الفهم والاستيعاب أولا ، وقبل التصدى والمواجهة . ومن المؤكد ان هذا ليس دور الشرطة او الامن .

عبدالعال الباقورى



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

صفحة من تاريخ مصر

الاسلام .. وغير المسلمين | ١

فى الوقت الذى تتعرض فيه مصر لهجمات الارهاب المتاسلم ، ولارهاب الفكر المتأسلم ، الناعق بالخراب وبالتفريق بين المواطنين على اساس من الدين ، فى هذا الوقت بالذات يصدر الدكتور ادوار غالى الذهبى كتابا متميزا « معاملة غير المسلمين فى المجتمع الاسلامى » والكتاب حائز للجائزة الاولى فى مسابقة وقف الفنجرى ، وقد منحته الجائزة لجنة من خيرة العلماء على راسهم فضيلة المفتى .

ودون ان يلتفت خلفه ليتعرض لدعاوى البهتان سواء الصادرة عن حملة الرشاشات المتأسلمين ، او مفجرى الفتاوى القاتلة ، او دعاة الاسلام البدوى المدفوع الاجر .. دون أن يلتفت لهذا يمضى د . إدوار ليسجل الحقائق ، وليقدم لنا ـ وهو المسيحى الديانة ـ دراسة عميقة حول صحيح الموقف الاسلامى من غير المسلمين ..

ونتوقف أمام كتاب قيم ، ونحاول فقط ان نلم ببعض مما جاء فيه ..

آيات من القرآن الكريم « ولاتجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى احسن ، الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذى انزل الينا واليكم وإلهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » وبعد ان يسرد المؤلف آيات عدة تؤكد كلها كامل الاحترام لأهل الكتاب ... يورد اقتباسا للدكتور يوسف القرضاوى يقول : « ليس المسلم مكلفا ان يحاسب الكافرين على كفرهم ، أو يعاقب الضالين على ضلالهم ، فهذا ليس اليه ، وليس موعده هذه الدنيا وانما حسابهم الى الله فى يوم الحساب » . هذا عن الكفار والضالين ، فما بالنا بالكتابيين ؟

.. وعن احترام عقيدة غير المسلمين يورد الكتاب مواقف تسترعى الاهتمام ..

فقد ثار الجدل بين فقهاء المسلمين حول حق الزوج المسلم فى مناقشة (مجرد مناقشة) زوجته الكتابية فى مسالة اسلامها ، وقد راى الامام الشافعى انه لايحق للرجل ان يفاتح زوجته فى هذا الأمر ، ولا ان يعرض عليها الاسلام « لان فيه تعرضا لهم ، وقد ضمنا بعقد الذمة الا نتعرض لهم » .

وينقل عن الاستاذ على عبد الواحد وافى (الحرية فى الاسلام) : « ويرى الفقهاء انه لايجوز أن يمنع زوجته الكتابية من اداء عباداتها وشعائرها ، بل ان بعض المذاهب ترى أنه ينبغى له ان يصحبها الى حيث تؤدى هذه العبادات فى كنيستها أو بيعتها اذا رغبت فى ذلك » .

وينقل عن د . أحمد محمد الحوفى (سماحة الاسلام) « الاسلام كفل الحرية الدينية لأهل الكتاب ، فهم احرار فى عقيدتهم وعبادتهم واقامة شعائرهم فى كنائسهم ، ولهم ان يجددوا ماتهدم منها ، وان يبنوا جديدا ، ولهم دق نواقيسهم إيذانا بصلاتهم ، ولهم اخراج صلبانهم يوم عيدهم » .

ويورد نقلا عن الاستاذ الامام محمد عبده : ان المسلمين ظلوا يحفظون حرمة الاديان ، ويرعون حق الذمة ، ويعرفون لمن خضع لهم من الملل المختلفة حقه ، ويدفعون عنه غائلة العدوان ، ومن العقائد الراسخة فى نفوسهم : ان من رضى بذمتنا فله مالنا وعليه ما علينا .

أما الاستاذ محمد بدر (تاريخ النظم القانونية والاجتماعية) فيؤكد « ان الفهم الصحيح لآيات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يؤدى الى القول بان اهل الكتاب الذين يؤمنون بالله وملائكته واليوم الاخر ويدينون بما فى كتابهم المنزل ، يكون لهم فى دولة الاسلام وضع لايختلف عن وضع المسلمين ، الا فى العبادات وفى تنوع دور العبادة لكل » .

.. ويتوقف المؤلف امام مصاهرة المسلم لأهل الكتاب ومايترتب عليها « من ان تصبح ربة بيت المسلم وشريكة حياته وأم اولاده كتابية ، وان يكون اخوال اولاده وخالاتهم من غير المسلمين » (ص ٩٩)

ثم نتوقف نحن أمام قصة امرأة مصرية قبطية تدعى « فرتونة » شكت الى عمر بن الخطاب أن واليه ابن العاص هدم منزلها ليوسع به



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسجدا .واستفسر عمر وجاءه الجواب : أردنا ان نوسع مسجدا وأعطينا عوضا عن مسكنها ، وسأل عمر عما اذا كانت المرأة قد قبلت ام لا ؟ ولما علم انها لم تقبل صاح غاضبا : كيف تقيمون مسجدا على حساب حق الاخرين . وامر باعادة الارض لصاحبتها وبناء بيتها من جديد من بيت مال المسلمين » . (ص ١١١)

وحين كان عمر بن الخطاب يلفظ اخر انفاسه بعد ان طعنه ذمى هو ابو لؤلؤ المجوسى حرص على ان تكون اخر وصاياه « اوصى الخليفة من بعدى بذمة رسول الله ، ان يوفى لهم بعهدهم ، وان يقاتل من ورائهم والا يكلفهم فوق طاقتهم » (ص ١١٢)

وهذا بعض من فيض يتدفق بالحكمة الحكيمة التى انتهجها الاسلام .. صحيح الاسلام .. وليس التأسلم المبتذل الذى يواجهنا هذه الايام ، وليس دعاة التخلف من رجال الاسلام البدوى الذى ينشر ظله على البعض بالبترو دولارات ..

وهذا بعض من فيض اوردناه فقط كى نقدم صحيح الدين .. السمح الذى يحترم الديانات الاخرى واهلها ، ويمنحهم كامل حقوقهم .. وليس كما ينعق اليوم الذى لم يزل يتسلل الينا عبر اجهزة اعلامية حكومية ..

هذا بعض من فضل الدكتور ادوار الذهبى ، الذى توفر على هذه الدراسة القيمة بحكمة العالم وضمير القاضى .. وليأذن ان أواصل معه رحلة البحث الشيق فى كتاب ممتع ومفيد ويأتى فى وقته تماما .

والى الاسبوع القادم .. مع ذات المؤلف وذات الكتاب .

د . رفعت السعيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير

استراتيجية مواجهة الإرهاب تبحثها الحركة الشعبية اليوم

تبحث الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب بالقاهرة فى اجتماعها اليوم برئاسة السيد أحمد يحيى مقرر الحركة وعضو مجلس اتحاد المحامين العرب ورقة استراتيجية مواجهة الارهاب فى مصر، واعادة افتتاح سينما حلوان، وتأبين الطفلة«شيماء» التى استشهدت بمدرسة المقريزى.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

اعتقال ١٨ إرهابياً تسللوا إلى اريتريا من السودان

□ كتبت ـ سعيدة رمضان:

علمت «العالم اليوم» من مصادر سودانية مطلعة ان الرئيس الاريترى أسياسى أفورقى يحتجز ١٨ من الإرهابيين الذين هاجموا بلاده انطلاقا من السودان. وقالت المصادر إن قيادات من حزب الجبهة الإسلامية أجرت اتصالات مؤخرا من الرئيس أفورقى وقامت بتوسيط دولة مجاورة للسودان بتسليم المحتجزين لكنها فشلت ف مساعيها.

وفى القاهرة اصدرت اللجنة المصرية السودانية للتضامن بيانا أكدت فيه ان المجموعات العسكرية التى هاجمت اريتريا من السودان ليست هى بداية القصة ولن تكون بالقطع نهايتها. وأشار البيان إلى ان اللجنة المصرية ـ السودانية كانت قد نبهت وحذرت من قبل بأن المشروع السياسى الذى يقوده د. حسن الترابى رئيس الجبهة الإسلامية السودانية والذى بدأ بانقلاب يونيو ١٩٨٩ فى السودان إنما يستهدف الوطن العربى كله وفقا لرؤية الترابى الذى لايمثل السودان فيه من وجهة نظره سوى نقطة انطلاق.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيه ١٩٩٦

المنـــاخ الديمقـــراطى .. الطريـــق إلى محـــا صرة الإرهـــاب

صبـرى سعيـد

بقراءة مستفيضة للتاريخ السياسى المصرى، خاصة فى العقود الأربعة الأخيرة ومنذ يوليه ١٩٥٢م، نرى أنه قد تجسد مفهوم «الديمقراطية الاستبعادية» فى القاموس السياسى المصرى. ومن ينظر قبل ذلك التاريخ سيجد على الفور أن المجتمع المصرى كان يتسم بحدود واسعة من الليبرالية وآفاق كبيرة من النمو فى العملية الديمقراطية ولنتذكر أن الاخوان على رغم فكرهم والذى تلاقى مع فكر مصر الفتاة فى العنف قد نزلت العمل السياسى وأصدر حسن البنا جريدة النذير عام ١٩٣٨م وأن المناخ الديمقراطى وقتئذ هو الذى أجهض كافة المحاولات الفاشية. حيث أن التاريخ قد أثبت لنا أنه فى ظل المناخ الديمقراطى تتساقط كافة أيديولوجيات العنف.

أما فى ظل مناخ قمعى فتتفشى سياسات العنف والعنف المضاد وتتصاعد أيديولوجيات العنف والارهاب. ويبدو أن الفكر الشمولى الذى أجتاح مصر ١٩٥٢م مازال مسيطرا على فكر (النخبة المسيطرة) ومازالت أفكار الرجل الواحد والفكر الواحد هى المسيطرة ليست على فكر الدولة فحسب، وانما على فكر النخبة المثقفة أيضا.

ولقد قرأت خبر لقاء وزير الداخلية المصرى مع مجموعة الحركة الشعبية لمقاومة الإرهاب بمنتهى الغرابة والحذر، وتبعته بقراءة تصريحات قادة هذه الحركة من خلال صفحتى الأسبوع السياسى ـ وهم ممن لهم باع طويل وعميق فى الحركة السياسية المصرية على المستوى الجماهيرى والتنظيمى ـ بخصوص مقاومة الإرهاب، ولقد لفت نظرى تصريحاتهم بشأن اللاحوار مع الجماعات الأصولية، وكأن مفهوم الحوار أصبح له شروط تتلخص فى استبعاد غير المرغوب فيه.

وبهذا فقد تجسد مفهوم «الديمقراطية الاستبعادية» فعندما قرأت تصريح الأستاذ/سعد زهران بشأن قضية الإصلاح الذى أوضح بأنه لن يكون له الدوام طالما ظل خارج كنف وسيطرة الدولة، أصابنى الهلع وكأن تاريخ البشرية وتطوراتها وانجازاتها وثوراتها أتت من الدولة أو على الأصح قامت بها الدولة. وإذا كان هذا صحيحا فما معنى الصراعات التى تمت وقام بها المجتمع المدنى ومؤسساته. ليحصل على المكاسب التى حصل عليها.

ومما أصابنى بالحيرة تصريح أحد المتحدثين باسم الحركة وقوله بأنه لا حوار مع الجماعات الأصولية. فبأى منطق يتم شرط الحوار، وبأى معنى نريد حوارا. وبأى الطرق نتجه الى ربوة الديمقراطية. وبأى فلسفة ندافع عن مفهوم الحوار.

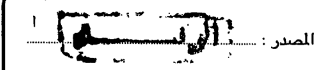
ان الحوار الذى يقصد ـ وللأسف ـ ليس بحوار وإنما هو مونولوج أحادى يردده أصحابه ولا يريدون ديالوجا ايجابيا.

وهذا ماجسدته السياسات التى نمت منذ ١٩٥٢ وحتى الآن، حتى وانه عندما طرح الرئيس مبارك قضية الحوار الوطنى وأحسسنا بأننا فى طريقنا لنروى ظمأنا من أنات القهر والمنولوجية والرأى الواحد خرجت علينا بعض الأقلام تحد من أسس الحوار وتتمسك بمفاهيم الديمقراطية الاستبعادية، وهى تعنى أن أكون ديمقراطيا معك طالما توافقنى الرأى أما إذا اختلفت معى فيجب استبعادك. ولقد كانت تتم فكرة الاستبعاد هذه منذ ١٩٥٢م إما بالنفى أو الاعتقال أو القتل أو اللاحوار والتجاهل وهانحن الآن نسمع أصواتا تنادى باللاحوار مع الجماعات الأصولية، وهذا لايعنى اننا مع السياسات الإرهابية التى تتبعها بعض الجماعات الأصولية.

ولكننا نتحدث هنا بخصوص مبدأ هام من مبادئ الديمقراطية. ويجب ألا نخلط بين هزيمة اليسار المصرى سياسيا وأيديولوجيا. وبين انتصار الدولة المصرية وهز هيبتها من قبل الجماعات الارهابية الأصولية خاصة أن الحركة الشعبية لمقاومة الارهاب تضم عناصر يسارية. فإذا كان اليسار قد لقى هزيمته سياسيا، فهذا لايعنى تسليمه بقوة الدولة وانتصاراتها.

ولا يعنى أيضا أن الاصلاح لن يتأتى إلا عن طريق الدولة. لأنه بهذا المعنى تسقط كافة حركات التحرر والتغيير فى العالم. وإذا نظرنا على الخريطة العالمية وبشكل سريع نرى فوز اليسار اليونانى فى الانتخابات الأخيرة بزعامة باباندريو (ذلك يتم فى وسط أوروبا) فى





المصدر :

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوقت الذى شهدت فيه البشرية أعظم سقطة تراجيدية لليسار فى العالم. وكذلك دخول ونجاح اليسار فى ايطاليا والفاشية فى روسيا والمانيا فى الانتخابات الأخيرة.

فإذا كان العالم يتبنى مفهوم الحوار والاصلاح كما تتبناه الصفوة المصرية، فنستطيع أن نقول - على الدنيا السلام - ولما استطاعت البشرية أن تتغير وتتطور ليس من خلال الدولة وإنما من خلال مؤسسات وأحزاب سياسية لها وجودها وجماهيرها وأهدافها وبرامجها فعندما قامت الثورات العظمى فى العالم لم تقم بها الدولة، وعندما تفشت نزعات التغيير والاصلاح لم تقم بها الدولة أيضا.

ويبقى أخيرا أن نقول أنه يجب علينا ونحن نشهد أعظم التحولات فى العالم أن نتخلص من الأفكار الاستبعادية، ويجب أن ندين الإرهاب الذى أصاب مصر فى السنوات الأخيرة. ليس بالاجراءات الأمنية فحسب وليس بعدم الحوار، وانمابخلق مناخ ديمقراطى من خلال السعى لخلق دستور ديمقراطى حقيقى يعبر عن رأى المواطن المصرى من خلال صناديق اقتراع حقيقية. ونعتقد أن الإرهاب لن يقضى عليه بإرهاب وانما بخلق بيئة سياسية صحيحة تقتلع الإرهاب من جذوره وليس فروعه، وذلك عندما تتوافرالحقوق السياسية للمواطن المصرى جنبا الى جنب مع حقوقه الاقتصادية، وهذا لن يتأتى كهبة من الدولة أو منحة منها، بقدر ماهى حقوق يدافع عنها الإنسان المصرى عبر قنواته الشرعية المتمثلة فى مؤسسات المجتمع المدنى والأحزاب السياسية.

تقرير أمني يؤكد استعداد باكستان للتعاون في تطويق المتطرفين المصريين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان القاهرة تدرس حاليا تقريرا من السفير المصري في اسلام اباد حول نتائج اتصالاته التي بداها مع وزير العدل والشؤون البرلمانية الباكستاني اقبال حيدر في ضوء تطلعات مصر الى اتباع خطوات جديدة لدعم الموقف مع حكومة باكستان بقيادة بي نظير بوتو لامكان حصولها على العناصر المتطرفة المصرية البارزة التي تعيش داخل باكستان او على الحدود مع افغانستان.

وذكرت مصادر مطلعة بالقاهرة لـ«الشرق الاوسط» ان التقرير عكس ارتياحا جديدا لدى السلطات المصرية في امكان الحصول على معلومات جديدة من السلطات الامنية الباكستانية حول اماكن تمركز هؤلاء المتطرفين وايضا الذين نجحوا في الفرار بعد جولة الاتصالات الاخيرة التي جرت بين البلدين الى دول اوروبية او دول اخرى لتحديد اماكن وجودهم وحصر هذه العناصر لاجراء اتصالات مع الدول الجديدة التي يتمركزون فيها.

وذكرت المصادر ايضا انه من المتوقع الاتفاق عبر السفير المصري في اسلام اباد على إرسال وفد امني جديد الى اسلام اباد في محاولة لاغلاق هذا الملف.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٤

الألفي يطالب وزراء الداخلية العرب بالتعاون لمواجهة الارهاب والعنف

□ تونس - من وليد صلاح:

■ طالب وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في كلمة امام وفود مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي بدأ اعماله في العاصمة التونسية امس بتدعيم التعاون الأمني بين الدول العربية لمواجهة مخاطر الارهاب والعنف. ودعا الأمم المتحدة «الى رعاية اجتماع دولي يضم كل وزراء الداخلية في دول العالم للاتفاق على التعاون بهدف مواجهة الارهاب». وقال ان العنف والارهاب «اصبحا وسيلة للتخاطب وأسلوباً للتعامل لدى بعض الذين نكبت بهم أوطانهم» وان «الدراسة المتانية لخريطة الارهاب في العالم تؤكد الأهمية القصوى للتعاون الدولي والاقليمي في هذا المجال».

وشدد على ان «المواجهة لن تكون مجدية وشاملة من دون تعاون وتنسيق بين الأجهزة الأمنية في الدول العربية»، مشيراً الى ان «المشكلة واحدة والخطر واحد ولا بد أن تكون المعالجة جذرية».

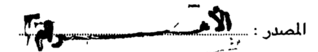
وطالب الالفي بأن يكون عام ١٩٩٤ بداية للتلاحم العربي لسد الثغرات التي تنفذ منها فلول الارهاب «حتى يمكن محاصرة قوى الشر والظلام التي تحتمي تحت عباءة الدين وغطائه»، مشيراً الى ان من واجب الدول العربية «تخطي حواجز الحدود لتنطلق القدرات في مواجهة كل المشاكل والتحديات من خلال فلسفة أمنية واستراتيجية عربية شاملة».

من جهة اخرى، اتفقت مصر مع السعودية والجزائر وتونس على مواجهة الارهاب، وعقد اللواء الالفي اجتماعات ثنائية مع كل من الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي والسيد عبدالله القلال وزير الداخلية التونسي والسيد سليم السعدي وزير الداخلية الجزائري.

وصرح اللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية المصري ان مكافحة الارهاب وحصار عناصره كانا من اهم الموضوعات التي نوقشت خلال تلك اللقاءات، مشيراً الى انه تم الاتفاق على تبادل المعلومات الامنية.

وبدأت صباح امس اجتماعات اللجنة الامنية المصرية - التونسية المشتركة برئاسة اللواء الالفي للبحث في سبل دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الامنية. وناقشت اللجنة تطوير التعاون الامني وزيادة التنسيق بين البلدين في مجال تبادل المعلومات خصوصاً في ما يتعلق بمكافحة الارهاب والتطرف الديني وتدريب العاملين في المجال الأمني في المعاهد المتخصصة في البلدين. كما بحثت تبادل الزيارات بين المسؤولين الأمنيين في مصر وتونس.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

اللجنة العربية الدائمة للإعلام توصى بوضع برامج وآليات جديدة لمواجهة ظاهرة الإرهاب

كتبت ـ رشا أبو المجد:

بدأت أمس بالقاهرة اجتماعات الدورة «٥٢» للجنة الدائمة للاعلام العربى برئاسة السيد أمين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وبمشاركة وكلاء وزارة الاعلام فى ٢٢ دولة عربية.

ويتضمن جدول أعمال الدورة التصدى للارهاب والتطرف ودعم العمل الفلسطيني ومسيرة السلام في الشرق الأوسط واستراتيجية جديدة للاعلام العربى فى المرحلة القادمة ودعم الامكانيات الاعلامية العربية وفقا للتطورات التكنولوجية العالمية فى مجال الاتصالات

وستنظر اللجنة فى التقرير الذى أعدته لجنة الخبراء العرب فى شهر ديسمبر بعنوان« دورالاعلام العربى ازاء ظاهرة التطرف والارهاب» واقراره.

ومن المتوقع ان تستمر لجنة الخبراء الاعلاميين فى مواصلة مهمتها بهذا المجال على ان تستعين بمن تراه من ذوى الخبرة والاختصاص من مختلف الدول العربية، وأن تضع برامج واليات تهتدى بها اجهزة الاعلام العربية فى تصديها لظاهرة الارهاب والتطرف مع اعتبار دور الاعلام العربى ازاء ظاهرة الارهاب والتطرف بندا على جدول الأعمال طالما ان بقية الظاهرة موجودة

ومن المقرر أن تندد اللجنة الدائمة للاعلام العربى بمواصلة اسرائيل سياسة القمع والممارسات اللاانسانية واهدار حقوق الانسان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، ومواصلة تنفيذ الخطة الاعلامية الخاصة بدعم الانتفاضة ومناشدة المجتمع الدولى زيادة مساعداته لمواطنى الأراضى المحتلة فى مواجهة الظروف الصعبة التى يمرون بها، بالاضافة الى نصرة مواطنى جنوب لبنان.



الأشغال الشاقة ١٠ سنوات لارهابيين من بينهما المتهم الرابع فى قضية «المحجوب»

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

قضت امس محكمة امن الدولة العليا بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على حامد احمد عبدالعال المتهم الرابع فى قضية المحجوب . ومحمد سعيد داود المتهم باشغال عدة حرائق . تضمن قرار الاتهام قيام المتهم الاول باستعمال القوة بمنطقة الساحل . واطلاق النيران على الشرطة . وحيازة بطاقة مزورة باسم خالد نوح . اثناء القبض عليه فى قضية المحجوب ١٤ مارس ١٩٩٣ . كما تضمن قيام المتهم الثانى باشعال النيران فى مسرح الهوسابير ودار سينما كريم والكنيسة الفرنساوى وكازينو الشجرة وبعض سيارات الشرطة . وكان المتهم الأول قد صدر ضده حكم بالحبس ٣ سنوات فى قضية المحجوب . صدر الحكم برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور . وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بامانة سر نبيل شهاب وفاروق ابو الحاج اكد رئيس المحكمة عقب صدور الحكم ان المحكمة لاتعرف للمتهمين هوية ولاتفهم لهم قضية . وقال ان كل شىء اختلط فى اذهانهم واصبحا لا يساويان اى شىء واشار الى ان المتهمين تمسحا بالدين ويعلم الله ان الدين منهم براء .



الأشغال الشاقة ١٠ سنوات لإرهابيين

المحكمة: الارهابيون افتقدوا العقيدة كما افتقدوا الانتماء لله والوطن

كتب سمير السروجي وسناء عبدالعاطي

قضت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار احمد صلاح الدين أمس بمعاقبة ارهابيين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات استعمل الأول القوة والعنف مع الضابط المكلف بضبطه فى قضية المحجوب واشترك الثانى باشعال النار فى مسرح الهوسابير ودار سينما كريم وبعض محلات الفيديو، كما أحرق بعض سيارات الشرطة.

وقال رئيس المحكمة قبل النطق بالحكم: ان المحكمة لاتعرف لهؤلاء المتهمين هوية ولاتفهم لهم قضية فقد اختلط فى أذهانهم كل شيء بكل شيء فأصبحوا لايساوون شيئا لقد افتقدوا العقيدة والايمان، كما افتقدوا الشعور بالانتماء لله والوطن والقيم الدينية والاخلاقية والمثل العليا، وأضاف المستشار صلاح بدور: لقد تمسح بالدين هؤلاء الجناه ويعلم الله أن الدين منهم براء، ولكن العزاء هو أن العدالة المعصوبة العينين وسيادة القانون الحقيقية. والواقع يقفان دائما بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الأمارة بالسوء. الخروج على الشرعية أو العبث بأن الوطن والمواطن.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وبأمانة سر نبيل شهاب وحضر المتهمان من حبسهما تحت حراسة مشددة وكان المتهم الأول حامد عبد العال(مدرس اعدادى. ٢٤ سنة) قد اتهم باستعمال القوة والعنف مع الضابط المكلف بضبطه والقوة المرافقة وأصاب مواطنا يدعى صابر عاشور بعيار نارى وأثناء تحقيقات النيابة انتحل اسما غير اسمه الحقيقى وقدم بطاقة شخصية مزورة عليها صورته.

أما المتهم الثانى محمد سعيد داود (دبلوم صنايع) فقد اتهم بالتجمهر والاتفاق الجنائى والاشتراك فى اشعال النار فى مسرح الهوسابير ودار سينما كريم ٢ والكنيسة الفرنساوى وكازينو الشجرة وبعض محلات بيع شرائط الفيديو، كما أحرق بعض سيارات الشرطة ومحافظة القاهرة.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٦ يناير

أحكام في قضايا التطرف في مصر

حملة أمنية في قرى الجيزة بحثاً عن الأسلحة والمتطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

داهمت قوات الأمن منطقتي البدرشين وامبابة التابعتين لمحافظة الجيزة بحثا عن متطرفين تورطوا في عمليات ارهابية سابقة جرت بمختلف انحاء مصر.

وتمكنت فرق مباحث امن الدولة من ضبط 15 قطعة سلاح ما بين الي وخرطوش بحوزة 12 متهما يقيمون في المناطق العشوائية بالمنطقتين.

وتاتي هذه الحملة في اطار الحملات الامنية التي تنظمها الداخلية المصرية على مختلف المناطق العشوائية.

على صعيد آخر زودت الداخلية المصرية مختلف المنشات الحكومية والفنادق والمناطق السياحية ببوابات اليكترونية للكشف عن المفرقعات والاسلحة بعد ان اكدت المعلومات الامنية تحول نشاط جماعات التطرف الى تخريب المنشات الحيوية.

من ناحية اخرى أصدرت امس محكمة امن الدولة العليا حكمها بالأشغال الشاقة لمدة 20 عاما على شخصين ادين احدهما في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب، والآخر ادانته المحكمة باحراق مسرح الهوسابير بوسط العاصمة والكنيسة الفرنساوي وسينما كريم وكازينو الشجرة بكورنيش النيل وبعض سيارات الشرطة.

وادانت المحكمة المتهم الاول محمد حامد عبد العال وهو المتهم رقم 4 في قائمة اغتيال رئيس مجلس الشعب بتهمة مقاومة السلطات الامنية عند إلقاء القبض عليه في 14 مارس (آذار) 1991 بعد ان نجح في الهروب عقب اشتراكه في اغتيال المحجوب.

ويذكر ان محكمة امن الدولة كانت قد اصدرت حكما على المتهم بالسجن 3 سنوات في قضية المحجوب، وبالأمس حكمت عليه محكمة امن الدولة بالأشغال الشاقة 10 سنوات. كما أدانت المحكمة محمد سعيد داود في قضية التجمهر واحراق بعض الاماكن والمتنزهات العامة وإحداث شغب وصدر الحكم برئاسة المستشار احمد صلاح بدور رئيس المحكمة.

وقال رئيس المحكمة عقب النطق بالحكم: ان المحكمة لا تعرف لهؤلاء المتهمين هوية ولا تفهم لهم قضية حيث اختلط في اذهانهم كل شيء بكل شيء فاصبحوا لايساوون اي شيء، وأشار الى ان هؤلاء تمسحوا بالدين ويعلم الله ان الدين منهم براء.



المصدر : ....الحياة......................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ...٦...يناير ١٩٩٤......

مصر: حملة امنية ضد المتطرفين واعتقال ١٥ من "الجماعة" في أسيوط

□ القاهرة ، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات الأمن في محافظة اسيوط امس حملة على مدينتي ديروط والقوصية اسفرت عن اعتقال ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت المناطق السكنية والعشوائية والزراعية والجبلية وان تحقيقات بدات مع المعتقلين لتحديد هل سبق لأي منهم المشاركة في «اعمال ارهابية» اخيرا في مدن الصعيد.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن رصدت خلال الفترة الماضية ظاهرة لجوء متطرفين من محافظات قنا واسوان والمنيا وسوهاج وبني سويف الى المناطق العشوائية في اسيوط بعد تضييق الخناق عليهم، مشيرا الى ان الشرطة اعتقلت قبل ثلاثة ايام اربعة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة ساحل سليم في اسيوط وثبت انهم من سكان محافظتي قنا والمنيا وفروا منها بسبب ملاحقة الشرطة لهم.

الى ذلك، اعتقلت قوات الامن امس ١٤ متطرفا في منطقتي مصر القديمة وعين شمس في اثناء عمليات البحث عن المتهمين بالهجوم على باص السياح النمسويين والسطو على محل المجوهرات الاسبوع الماضي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن توصلت الى معلومات مهمة ستؤدي الى اعتقال منفذي الحادثين. وتمكنت فرق مباحث الجيزة من ضبط عدد من الاسلحة غير المرخصة مختلفة الانواع بحوزة عدد من الاشخاص وذلك خلال الحملة الامنية على مناطق البدرشين وامبابة والجيزة.

وصرح العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بان الحملات تاتي في اطار توجيهات اللواء فهيم حسن مدير امن الجيزة بضرورة تكثيف الجهود الامنية على المناطق العشوائية ووقف اي مخالفات من شانها الاخلال بالامن العام. واشار الى ان عدد الاسلحة التي ضبطت خلال الحملة الامنية التي استمرت يوما واحدا بلغت ١٥ قطعة سلاح بحوزة ١٢ متهما.

واكد العميد فريد ان اجهزة الامن تواصل حملاتها على المناطق العشوائية لضبط الفارين من تنفيذ الاحكام من مختلف القضايا والمخالفات الاخرى، واضاف ان المتهمين احيلوا على النيابة التي باشرت التحقيق.

وفي الفيوم بدا التحقيق مع الـ ٢٤ متطرفا الذين اعتقلوا مساء اول من امس في حملة شملت كل مدن الفيوم وقراها.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» انه تبين من التحقيقات المبدئية ان ١٦ متطرفا من المعتقلين اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» وانهم اعترفوا في التحقيقات بالتخطيط لتنفيذ بعض العمليات التخريبية في الفيوم. واضاف المصدر ان ستة آخرين من بين المتهمين ينتمون الى تنظيم «الجهاد» واثنين من «الشوقيين»، مشيرا الى ان القوات مستمرة في حملاتها على كل مدن الفيوم وقراها لاعتقال جميع «العناصر الارهابية» الفارة ليتم القضاء على العنف في المحافظة.

من جهة اخرى، تسلم المستشار رجاء العربي النائب العام التقرير الطبي النهائي عن حالة صابر فرحات ابو العلا الذي اطلق النار على نزلاء فندق سميراميس في قلب القاهرة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي واسفر عن مقتل اربعة اجانب.

وجاء في التقرير ان المتهم غير مسؤول عن تصرفاته بسبب اصابته بانفصام الشخصية بالاضافة الى اصابته بالاندفاعية والبنيان الوجداني، ومن المنتظر ان يتم استدعاء الطبيب الذي قام بالاشراف على وضع هذا التقرير لمناقشته في المصطلحات العلمية التي احتوى عليها التقرير. وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» انه في حال قبول هذا التقرير بصفة نهائية في ملف القضية فانه من المنتظر ان يحصل المتهم على البراءة بسبب عدم مسؤوليته عن اطلاق النار واغتيال الاجانب الاربعة، وسيتم وضعه في مصحة لعلاج الامراض النفسية.

الى ذلك، اصدرت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في مصر امس حكمين بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على اثنين من المتطرفين احدهما من «الجماعة الاسلامية» والآخر من «الجهاد».

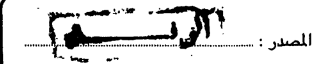
وكانت المحكمة عقدت جلسة امس برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وقضت بالاشغال الشاقة عشر سنوات للمتهم حامد احمد عبدالعال (٢٤ عاماً) وهو عضو في «الجماعة الاسلامية» لانه قام في يوم ١٤ اذار (مارس) عام ١٩٩١ وخلال قيام النقيب محمد حسين ضابط مباحث قسم الساحل بالقبض عليه باطلاق النار من مسدس كان في حوزته فاصاب مواطناً يدعى صابر عاشور وتمكن الضابط من القبض عليه وعثر معه على بطاقة شخصية مزورة.

وكان عبدالعال اتهم في قضية محاولة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات بعد ادانته بحيازة سلاح من دون ترخيص.

كما اصدرت المحكمة امس حكماً بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على المتهم محمد سعيد داوود عضو تنظيم «الجهاد» لقيامه عام ١٩٨٦ مع آخرين باضرام النار في منشآت عدة من بينها مسرح «الهوسابير» وصالة سينما «كريم» والكنيسة الفرنسية وملهى «الشجرة» وبعض المحال التجارية وسيارات عامة. وكان داوود حوكم غيابياً وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات في القضية نفسها إلا انه وفقاً للقوانين المصرية يتم اعادة محاكمة المتهم المحكوم عليه غيابياً بعد القبض عليه.

من جهة اخرى القت اجهزة الامن في القاهرة امس القبض على متطرف يدعى حماد ابراهيم هلال (٢٦ سنة) متهم في قضية قتل فتاة مسيحية تدعى امل لويس جرجس قبل نحو عام في الشرابية وسط القاهرة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير [illegible]

الجريمة: سطوٌ مسلح

.. والضحايا.. أبرياء!

جرائم السطو المسلح وقتل الضحايا الذين يتصادف وجودهم وقت الحادث.. واحدة من أخطر الجرائم التى تنتشر في الشارع المصرى الآن، وهى لاتقل فظاعة وخطرا عن جرائم الارهاب.

فى الارهاب يتم تصفية الخصوم وبعض الشهود الذين يتصادف وجودهم وقت الحادث، أما السطو المسلح فهو سرقة الضحايا الاثرياء او الذين يحرسون اموالا وقتلهم قبل او بعد ارتكاب الجريمة بهدف ترويع الآخرين، وقد حدث هذا فى العديد من الجرائم التى كان اخرها سرقة محل الذهب بالزيتون بعد قتل صاحبيه واصابة شقيقهما الثالث بالرصاص فى كتفه وقتل بواب عمارة مجاورة شاء حظه العاثر او قدره ان يلتقى بالجناة ساعة هروبهم.

ويبقى السؤال:

السطو المسلح.. لماذا؟ والى متى تنتشر هذه النوعية من الجرائم.. هل يمكن الاعتماد على شركات الامن الخاصة لحماية المنشآت والشركات ومحلات الذهب؟

اسئلة طرحتها الوفد.. نحاول الاجابة عنها فى هذا التحقيق السطو المسلح... واحدة من اخطر الجرائم التى تنتشر فى الشارع المصرى الآن.. لا احد يعرف بالضبط متى بدأت هذه النوعية من الجرائم.. البشعة.. لكن من الثابت والمؤكد ان الشارع المصرى لم يألف هذه النوعية من الجرائم قبل منتصف السبعينات، وقد كان ظهورها بعد ذلك التاريخ علامة خارقة فى تاريخ الامن والجريمة فى مصر حتى انها فى بداية ظهورها كانت تشكل دهشة شديدة للناس وتصبح مثار حديثهم اياما طويلة، وبعد تكرارها حادثا تلو الآخر استوعب الناس هذه الجرائم حتى اصبحت شيئا عاديا ومألوفا بالنسبة لهم تماما مثل جرائم الارهاب..

والمتتبع لهذه النوعية من الجرائم، جريمة تلو الاخرى، لابد ان يتأكد لديه بما لايدع مجالا للشك، ان الجناه بلا رحمة سواء كانوا جنائيين أو سياسيين، هدفهم السرقة والقتل أو القتل والسرقة ولعل ابلغ دليل على هذا حادث سرقة محل الذهب بالزيتون فى الفترة الاخيرة حيث قام الجناة - كما اكد الشاهد الوحيد انور سليمان الذى اصيب بالرصاص - ان الجناة الثلاثة الملثمين بادروا باطلاق الرصاص فور دخولهم المحل دون تمييز وكان هدفهم القتل ثم السرقة، رغم انهم كان يمكنهم فعلا سرقة المحل ثم الفرار تحت تهديد وحماية الرشاشات التى كانت بحوزتهم، الا انهم لم يفعلوا ذلك لنزعتهم العدوانية حيث قاموا باطلاق الرصاص على الضحايا ثم قاموا بتجريد المحل من مصوغاته، اثناء ذلك كان الجانى الثالث - الواقف على باب المحل - يقوم باطلاق دفعات من نيران الرشاش تجاه شرفات المنازل المجاورة لارهاب الاهالى وبعد اتمام الجريمة قام الجناه بالفرار بالغنيمة بحراسة الجانى الثالث الذى كان يوالى اطلاق دفعات النيران، ثم مرق الجناة الى احد الشوارع الجانبية فقتلوا بواب عمارة كان يحمل خبزا وادوية لاحد السكان - وكانت نتيجة هذه الجريمة المروعة مقتل ثلاثة اشخاص (ادوارد والبيرت سليمان ووديد عزيز) واصابة انور برصاص فى كتفه والاستيلاء على ١٢ كيلو ذهب عبارة عن مصوغات سرقة محل الذهب بالزيتون لم تكن اولى الجرائم ولا اخرها بالنسبة لجرائم السطو المسلح فقد سبقه العديد من الجرائم الاخرى المشابهة كما حدث فى المطرية من قبل وعين شمس، وفى هذا الاطار لاننسى الاستيلاء على اموال بنك المنصورة وقتل الصرافين والحراس الذين كانوا يحرسون سيارة البنك وقد لاذ الجناة بالفرار حتى تم ضبطهم...



المصدر : ٦ اللواء الاسلامى ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير [illegible]

كتب : عادل سعد

من النكبات التى ابتلى بها المسلمون عبر تاريخهم الطويل اقامة تنظيمات سرية تعمل من وراء الدولة . وقد ثبت ان هذه التنظيمات تتعاون على الاثم والعدوان وفى كثير من الاحيان تعمل لمصلحة اعداء المسلمين .

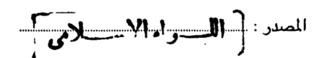
الاسلام ليس بحاجة الى

تنظيمات سرية

لانها تتعاون على الاثم والعدوان

موقف الاسلام من التنظيمات التى تعمل تحت الأرض



المصدر : 

التاريخ : ٦ يناير [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن خطورة هذه التنظيمات وضرورة القضاء عليها يؤكد الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية ان المنظمات التى تعمل فى السر منظمات غير اصلاحية ولذلك لجات الى السر لبث افكارها .

والتنظيمات الاصلاحية لا تحتاج الى سرية انما تعمل على مراى ومسمع من الجماهير .

وقد شهد التاريخ الاسلامى منذ صدر الدعوة العديد من التنظيمات والجمعيات السرية التى كانت تنتشر فى مختلف البلاد لعرقلة سير الدعوة .

حيث كان المنافقون يؤسسون جمعيات سرية تعلن عكس ما تبطن وكان هدفهم هدم الدين حتى كشف القرآن عن مكرهم .

فالمنظمات التى تلجا للعمل تحت الارض منظمات غير اصلاحية خاصة ، واذا كانت هذه المنظمات ترفع شعارات الدين . وتقع فيما لا يقره الدين . حيث يصدر منها ما يخالف سماحة الدين فيكون عمل هذه المنظمة كاعمال المنافقين الذين نافقوا الرسول فى بداية العهد .

انحراف

واوضح الدكتور شلبى ان من اهم الاسباب التى تدفع المنظمات للعمل فى السر ضعفها وعدم قدرتها على المواجهة بالحجة القوية .

وهذا ما يدفعها الى الانحراف فى تبليغ اهدافها كما لجات الجمعيات السرية فى بداية الاسلام الى النفاق كاسلوب للتعبير عن ذواتها .

وبعيدا عن كل هذا فإن الاسلام دين قائم على العلنية ، ودعواته الاصلاحية لا تحدها حدود جغرافية او تاريخية .

فالعمليات الاصلاحية التى توجه لخدمة الدين ليست فى حاجة الى سرية فى زمن يعترف بحقوق الانسان ويجعل حرية العقيدة مبدأ هاما ودستوريا .

والاسلام فى هذا العصر لا تفيده التنظيمات السرية بقدر ما تنال منه وبما تحسبه عليه من اشياء ليست منه .

إذن المنظمات السرية تعمل على افساد الدين وتجعله عرضة للفتنة .

والله لم يامرنا ان نعبده خفية ولا خشية من احد انما امرنا بالدعوة إليه جهرا .

الهدف هدم الدين

هذه الجمعيات السرية التى ابتلى بها تاريخ المسلمين كان الغرض منها هدم الدين كما يقول فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف .

فهى دعوات سرية ترفع شعار الاسلام وهى فى الاصل كانت تهدف الى تحطيم مقوماته .

كما كان يفعل المنافقون فى بدء الدعوة الاسلامية عندما اعلنوا انهم يؤمنون اول النهار ويكفرون آخره .

وكان غرضهم من ذلك التشكيك ليظهروا للعالم ان الدعوة فيها اضطراب .

اصحاب مطامع

وكانت هذه الدعوات تجمع ذوى المطامع والاغراض الدنيئة فكانوا يعملون ضد الدين وضد دعوة الاسلام .

فقد بنوا مسجدا يسمى « الضرار »

وعلى منواله كانت هناك مساجد اخرى تسير على نهجه ، وتعمل على نشر المبادىء الهدامة .

وكان مسجد الضرار لا تصلى فيه فريضتا الفجر والعشاء . لانه لا يحرص على أداء هاتين الفريضتين فى المسجد الا قوى الايمان .

مثال هذه الدعوات السرية التى انتشرت باسم الدين الباطنية والحشاشين والصهيونية وغيرهم من ارباب الفكر المنحرف الذين كانوا يتجمعون وينشرون افكارهم الباطلة فى الخفاء .

وكذلك القاديانية والبهائية ومن ادعوا النبوة .

وهؤلاء يعرفهم المسلم بفراسته من خلال اعمالهم واقوالهم ، لانهم يشككون فى الحاكم .

وكل ذلك يعمل على تحطيم القيم الاسلامية التى تامرنا باحترام الحاكم .

فمناصرة الحاكم ومؤازرته تجب على كل انسان عاقل .

وان كان هناك خلاف فى الراى ، فإنه لا يفسد للود قضية ، لان اختلاف الراى ظاهرة صحية تنتج عن ثقافة وعقل واتزان .

والاسلام فى زمانه الطويل تقوم دعوته اساسا على العلانية بها والافصاح بمضمونها .

فالله سبحانه وتعالى يقول : « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ؟ » .

الاعلان فى الدعوة

وإذا كانت دعوة الاسلام تقوم على الاعلان الواضح وعدم الخفاء او الاختفاء الا ما كان فى بدء الدعوة ، فإن المطلوب ممن يعملون فى الحقل الاسلامى ان يعملوا فى وضوح تحت اشعة الشمس دون ادنى خوف من احد مادمنا نلتزم فى دعوتنا الى الله بالشرائط الشرعية الملزمة .

ولنا فى سيرة الدعاة الصالحين الذين اسهموا بالفكر فى رقى الانسانية وتقدمها القدوة الحسنة . فماكانوا ينظمون احزابا سرية وكانت اعمالهم واضحة فى النور يراها كل ذى عينين .

اما الجمعيات والتنظيمات السرية فكانت نكبة على المسلمين فى تاريخهم الطويل ، بسبب عدم اخلاصها للدين .

والنشاط الدينى لا يحتاج الى تكوين تنظيم من التنظيمات فكل فرد يمارس واجبات دينه ، كل فى حدود طاقته .

اما الحاجة الى تكوين تنظيمات او جمعيات تكون فى الامور العامة التى يصعب تنفيذها بالجهود الفردية .

والعمل السرى يوقع المسلم فى شبهات امرنا الرسول صلى الله عليه



وسلم باتقائها لانها تؤدى بالانسان المسلم الى الاضطرابات والفتن واحيانا الى القتل وسفك الدماء .

وكل هذه اعمال يرفضها الاسلام ويعاقب مرتكبيها اشد العقاب إيمانا بمبدأ الاخوة الواحدة ، التى يربطها منهج واحد واجماع وجماعة قوية ، لا تفرقها الخلافات ولا يعطى افرادها فرصة للذرائع كى تتسلل بين صفوفها « وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » .

ويؤكد على نفس المعنى الدكتور عبد المجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة الاسلامية بحقوق عين شمس ويقول ان كثرة الجماعات والمنظمات مؤشر خطير على تفرق وحدة الامة وهو انها ايا كانت هذه الجماعات سرية ام علنية .

لما فى التفرق من فوضى واخلال بالمسئولية الجماعية التى هى من واجب كل الناس ، وهى ليست بالامر الهين ، انما هى امر من الله سبحانه وتعالى حين امرنا بالوحدة والعصمة فقال تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .

والرسول صلى الله عليه وسلم حذر المسلمين من التفرق فقال : « لياتين على امتى ما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل ، وان بنى اسرائيل تفرقت اثنتين وسبعين ملة كلهم فى النار الا ملة واحدة ، قالوا من هى يا رسول الله قال ما عليه انا عليه واصحابى . ذلك لان الفرقة والتشتت لا يؤديان الا الى الدمار والهلاك .

والتفرق وتكوين جماعات سرية يؤدى الى التقاتل بين المسلمين .

ولقد حذرنا المولى عز وجل من ان يقتل مسلم مسلما بغير حق .

فقال تعالى : ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق » .

وقال : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا » .

« من قتل مسلما متعمدا فجزاؤه جهنم » .

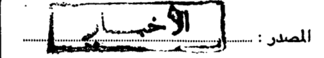
وشدد الرسول فى عقوبة قاتل النفس الى درجة ان اعتبر حرمة دم المسلم اشد عند الله سبحانه وتعالى من حرمة الكعبة المشرفة .

ومن هنا اهتمت التشريعات السماوية والوضعية بامن النفس وعدم ترويعها ولو ان يشير مسلم فى وجه اخيه بحديدة ..

والقانون يعتبر جريمة القتل الواحدة تهديدا لكيان المجتمع كله .

واذا اعتبرنا جرائم القتل والارهاب التى شهدها المجتمع مؤخرا نتاج للتنظيمات غير المعلنة فإن الامر يدعو القائمين على راس تلك التنظيمات ان يتقوا الله فى دماء المسلمين وامنهم وحرماتهم .

وان تضع هذه التنظيمات المصلحة العامة امام اعينهما والمقصود بالمصلحة العامة هى حق الله وحق الوطن .



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٤

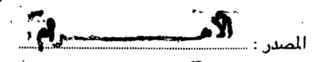
وزراء الداخلية العرب يدينون الارهاب

تونس ـ محمد صلاح الزهار :

ادان مجلس وزراء الداخلية العرب الارهاب بكافة صوره واشكاله . واعلن الوزراء فى ختام اجتماعهم امس شجب مصادر وطرق دعم الارهاب ومساعدته . واكد المجلس ضرورة تعزيز العمل الأمنى العربى المشترك لتأمين التصدى الفعال لأعمال العنف والارهاب التى تسعى الى المساس بأمن وسلامة امن دولة عربية والتعرض لحريات المواطن وحقوقه وممتلكاته .

واكد البيان مناصرة شعب البوسنة فى نضاله للحفاظ على الهوية الاسلامية .. كما اقر المجلس الخطة العربية الثانية لمكافحة المخدرات فى الدول العربية .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

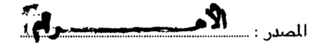
التاريخ : ٦

وزراء الداخلية العرب يدينون الإرهاب بكافة صوره

تونس - مندوب الأهرام: يتلقى الرئيس حسني مبارك مساء اليوم تقريرا مفصلا من السيد حسن الالفى وزير الداخلية عن نتائج لقاءاته ومباحثاته الثنائية مع وزراء الداخلية العرب والتنسيق الامنى معهم.

ومن ناحية أخرى أدان مجلس وزراء الداخلية العرب الارهاب بكافة صوره وأشكاله واستنكر مصادر وطرق دعمه ومساندته.



المصدر : 

التاريخ : ٦ يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان تتلقى طلبات من مصر والجزائر وتونس بطرد الارهابيين من أراضيها

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء:
صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية بان مصر والجزائر وتونس تقدمت بمذكرات الى الحكومة الباكستانية طالبت فيها بطرد رعاياها من الارهابيين المقيمين لديها.

وأضاف المتحدث أن الحكومة الباكستانية ستتخذ قرارا نهائيا بهذا الشأن في وقت قريب جدا، مشيرا الى أن عدد المصريين والجزائريين والتونسيين فى بلاده غير معروف.

في ختام اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب:

إدانة الإرهاب بكافة صوره وشجب مصادر دعمه

اعتماد الاتفاقية العربية لمكافحة المخدرات

تونس - من أحمد موسى :

ادان مجلس وزراء الداخلية العرب الارهاب بكافة صوره واشكاله وشجب مصادر وطرق دعمه ومساعدته، وشدد البيان الصادر في ختام اجتماعات المجلس مساء امس، على ضرورة الاتفاق والتعاون فيما بين الدول العربية لمكافحة ظاهرة الارهاب التي تتعرض لها بعض البلدان العربية، والتاكيد على إدانة الارهاب الاسرائيلي بكافة انواعه وعلى حق الشعب العربي في الكفاح من اجل تحرير اراضيه المحتلة طبقا لمبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

واعرب المجلس عن بالغ اسفه للتهديدات التي تتعرض لها الجماهيرية الليبية. باسلوب يتنافى وكافة الاعراف والمواثيق الدولية المنظمة للعلاقات الدولية. مؤكدا على قرار مجلس جامعة الدول العربية، في حل الخلافات بالطرق السلمية وعدم اللجوء للإرهاب بكافة اشكاله وفرض العقوبات الاقتصادية وتأييد ليبيا في أسلوب وطريقة معالجتها للخلاف مع الدول الغربية بالطرق القانونية وطبقا للمواثيق والاعراف الدولية. وصرح حسن الالفي وزير الداخلية بأن كلمة مصر لقيت ترحيبا من جميع الوفود حيث كانت واضحة ومحددة لكافة الامور التي من شأنها المساعدة في تبادل المعلومات بين الدول العربية واتخاذ موقف موحد ضد الارهاب. واعلن الدكتور احمد محمد بن السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أن الدول العربية ادانت بالاجماع الارهاب وانطلاقا من ايمانها العميق بما تمليه مبادئ وقيم الشريعة الاسلامية السمحاء. التي تنبذ الظلم والعدوان والجريمة، ولما يشكله تصاعد اعمال

العنف والارهاب من خطر مباشر على حياة الافراد والممتلكات وتهديد خطير لأمن وسلامة المجتمعات الانسانية بأسرها، مع اتفاقها على وضع الخطط اللازمة، التي من شأنها محاربة الارهاب بكل صوره. واضاف ان الوزراء وافقوا على نقل مقر الاتحاد الرياضي العربي من بغداد الى القاهرة، بعد دراسة متأنية لأوضاع الاتحاد واعتمد المجلس الاتفاقية العربية الامنية لمكافحة المخدرات وتعقب المهربين التي تحث كافة الاطراف على تقديم كل ما يلزم من مساعدة إجرائية وفنية وقانونية وقضائية لملاحقة المجرمين المتورطين في قضايا المخدرات ومطاردتهم في اى مكان بالوطن العربي وضبطهم. وكان عبد الله القلال وزير داخلية تونس قد كشف في الجلسات المغلقة لوفود المؤتمر عن ان تونس لديها معلومات مؤكدة وقاطعة تثبت وجود تنسيق عالمي بين الجماعات الارهابية في الدول العربية وقياداتها الهاربة في الخارج وطالب بضرورة التنسيق بين البلدان العربية لمواجهة الارهاب وطالب السيد سليم السعدى وزير الداخلية الجزائرى الدول العربية بالتكتل الجاد في مواجهة الارهاب والتخريب، وهذه الظاهرة التي تسربت الى اقطار الوطن العربي والتي قد تمتد الى اقطار اخرى وقال انه ينبغي التعاون العربي في هذا المجال وان تتجسد المواقف وتترجم الى اعمال من شأنها الالتزام والتمسك بالرفض القاطع لكل اشكال الدعم لمن يقف وراء الارهاب والتخريب. وادان الشيخ محمد بن خليفة وزير الداخلية البحريني اعمال العنف والارهاب بكافة اشكالها وصورها وطالب بوقفة عربية متأنية موحدة لمواجهة هذا الخطر الذي تعاني منه بعض الاماكن في المنطقة العربية بما يتناسب معه من اجراءات لوقف هذا الخطر.

شكر من رئيس الاسعاف النمساوى على الرعاية الطبية المصرية للمصابين النمساويين

تلقى مكتب الاهرام بالنمسا رسالة الشكر التالية من الدكتور هيلموت تسيفيدين رئيس الاسعاف النمساوى الطائر. اشاد فيها بالعناية الطبية المصرية للمصابين فى حادث اتوبيس السياح النمساويين.

نود أن نعبر لحضراتكم ولقراء «الأهرام» الاعزاء ولكل افراد الشعب المصرى الذين ينبذون الارهاب، عن شكرنا العميق لكل ماقدمه المسئولون المصريون من مساعدات من أجل اسعاف وعلاج المواطنين النمساويين الذين اصيبوا فى حادث الارهاب الاخير، ونقلهم الى بلدهم.

وبالاخص نتوجه بالشكر الى الاستاذ الدكتور. حسام الدين أحمد موافى والاستاذ الدكتور. عبدالسلام عبد الغفار من مستشفيات جامعة القاهرة اللذين يتمتعان بسمعة طبية عالمية عالية شهد بها الأطباء النمساويون الذين اشرفوا على علاج المصابين بعد نقلهم الى فيينا.

وكذلك نتوجه بالشكر الى السيد العقيد / محمد البحيرى من أمن مطار القاهرة والاستاذ / عماد حكيم من شركة أمريكان اكسبريس مصر .

لقد اسطعنا بعون الله وبفضل التعاون المثالى مع هؤلاء المصريين الاكفاء من نقل كل المصابين النمساويين الى أهلهم وذويهم خلال فترة زمنية قصيرة جداً.

ونحن اذ نستغل هذه الفرصة من أجل التعبيرعن صداقة الشعب النمساوى مع الشعب المصرى الأصيل ذى الحضارة العريقة.

ونحن نؤكد لكم جميعا أن مايصبو اليه الارهابيون لن يتحقق ابدا وسوف يتوافد السياح النمساويون لزيارة مصر وسيزول الارهاب وأذنابه قريبا ان شاء الله.

ونود كذلك أن ننقل لكم ماقاله أحد المصابين عند وصوله الى فيينا عائدأمن القاهرة دانني سأعود لزيارة مصر قريبا ان شاء الله . لن يتمكن الارهابيون من ابعادنا عن مصر أم الحضارات .

فيينا . من مصطفى عبدالله



المصدر : الأهرام

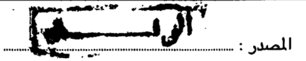
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... يناير .....

الإرهاب.. والمسئولية العربية

منذ تصاعد موجة الارهاب الحالية فى المنطقة، كان من الواضح انها موجة عامة تمس معظم الدول العربية بشكل او باخر، وتحمل معها احتمالات مختلفة بالنسبة للدول الأخرى التى لم تمسها الموجة الارهابية مباشرة، فقد بدا منذ اوائل عام ١٩٩٢ ان العناصر الارهابية فى الداخل والخارج تستهدف كافة الدول، وتنسق - بصورة ما - فيما بينها، وتتحرك عبر دول المنطقة مستغلة اوضاعا اصبحت الدول العربية على وعى كامل بها فى الفترة الاخيرة، لذا كان من الضرورى ان يتم التنسيق بين مختلف الأطراف العربية بغرض مواجهة هذا التطور الجديد الذى يمس امنها واستقرارها، والذى وصل فى بعض الدول الى مستويات حرجة.

ولقد كانت بعض الدول العربية قد بدات فى مرحلة مبكرة فى التنسيق فيما بينها للتعامل مع هذه التطورات الجديدة، وعملت على توسيع دائرة التنسيق لاسيما وإن المسألة لم تكن ترتبط باستخدام السلاح، فقط، وانما بطائفة اخرى من القضايا المتصلة بالتزوير والجوازات والاقامة والتسرب عبر الحدود، ونقل الاموال وغيرها. واثبتت خبرة اللقاءات العربية على هذا المستوى ان التعاون العربى يمكن ان يكون طريقا للحد من مخاطر التهديد الارهابى، ووقف تصاعده، لاسيما اذا كان التعاون يتم فى اطر ذات اهمية كاجتماعات وزراء الداخلية العرب، وهى اجتماعات تضع قواعد محددة لحسم قضايا مختلفة، والأهم انها تؤكد على وجود موقف عربى عام تجاه الارهاب، ومن يدعمونه.





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٦ يناير ١٩٩٦..........

وزير الأوقاف يصف أحداث التطرف بالمؤامرة الخسيسة على مصر وشبابها

قنا ـ عبداللاه محمد :

وصف الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف احداث التطرف بانها مؤامرة خسيسة على مصر ، تهدف الى تدمير الشباب وتعطيل المسيرة وتفتيت وحدة ابنائها ، وان الاسلام مفترى عليه وشوهت صورته من فئة لاتفهم جوهر الاسلام وانها اساءت للاسلام ونفسها ووطنها ، كان الوزير يتحدث امام المؤتمر الطلابي الذى عقد بجامعة قنا وحضره اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا والدكتور سيد صبحى استاذ الصحة النفسية وفتحى ابو عامر وكيل كلية الاداب .

وكان وزير الاوقاف قد حضر صباح امس إلى مقر الجامعة وقام بوضع حجر الاساس لمسجد جامعة قنا وقال الوزير فى كلمته ان محافظة قنا ظلمت كثيرا وان الاوان لتاخذ حقها وان قنا شوهت صورتها نتيجة تصرفات بعض ابنائها العاقين وقلة من خارج المحافظة واشاد الوزير بمكانة قنا الثقافية على مر العصور وناشد وزير الاوقاف الشباب بعدم تسليم عقولهم وافكارهم لقلة فقدت انتماءها ووطنيتها واشعلت نار الدماء واكد ان الدولة مع الشباب المتدين ولا تصادر فكرا او تحارب ابناءها فى دينهم او عقيدتهم بل تسعى الى تعميق تعاليم الدين السمحة وتضعهم امام الفكر الواعى المستنير

واكد اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا ان شباب قنا بخير وينبذ التطرف وان هذه الشرذمة يهدف لضرب السياحة ووافق الحاضرون على اقتراح محافظ قنا باطلاق اسم الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا الذى اغتاله الارهابيون بمدينة نجع حمادى على مسجد جامعة قنا الذى تم وضع حجر الاساس له واستعرض اللواء يحيى البهنساوى جهود المحافظة بالتنسيق مع وزارة الاوقاف فى تجديد وصيانة واحلال المساجد

تأجيل محاكمة صفوت عبدالغنى إلى ٥ فبراير

قررت امس محكمة جنايات القاهرة تاجيل قضية هروب صفوت عبدالغنى إلى يوم ٥ فبراير القادم لاستكمال سماع الشهود،حضر المتهمون إلى قاعة المحكمة وسط حراسة امنية مشددة واودعوا قفص الاتهام، بينما تخلف عن الحضور متهمان هما الثالث والرابع. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار جورجى المطيعى وعضوية المستشارين على الطاهر عوض وسمير عبدالنور بامانة سر محمود ابو حمد وطاهر محرم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

مواجهات

غالي شكري



الخطاب الاستهلاكي

(١٢)

«النظام العشوائي» ومجتمع العنف وراء الارهاب المتعدد الجنسية

فتح الرئيس مبارك صفحة جديدة مع المعارضة، باستقباله رموزها في القصر الجمهوري بعد حوالي ثلاثة اشهر امضوها في المعتقل اغتيل خلالها الرئيس السادات . وكان حسني مبارك كنائب للرئيس جالساً الى جانب الرئيس طيلة المشهد الدامي ، وقد مضى على الحادث الرهيب حتى الآن حوالي اثنى عشر عاماً ، ومن المستحيل الأ تكون الدقائق الدامية قد تركت بصمتها في ذاكرة الرئيس الجديد الذي تولى مقاليد الحكم بعد ايام قليلة من معايشة العنف في حده الأقصى عن قرب شديد ، خاصة وأن مذابح أسيوط كانت قد توالت ، تقريبا ، في الوقت نفسه .

افتتح مبارك اذن عهده بهامش من الديمقراطية على صفحة مجللة بدماء الرئيس الراحل وعشرات من ضباط الأمن وجنوده ، وهي الصفحة التي ماتزال حمراء قانية بدماء فئات أخرى من الرجال والنساء والأطفال ، ولكن الهامش الديموقراطي لا يزال هو الآخر صامداً .

الرئيس مبارك : هامش ديمقراطي

هذه المزاوجة بين ارهاب الجماعات المسماة اسلامية ، والديموقراطية المسماة هامشية تشكل عنوانا ملتبساً للأزمة الضارية التي تعانيها مصر في الوقت الحاضر . ومن الشعارات ذات الدلالة التي اطلقها الرئيس مبارك في بداية عهده شعار «الانفتاح الانتاجي» في مواجهة الانفتاح الاستهلاكي . ولكن الوطن ، دولة ومجتمعا ، لا يخضع للتفكير بالأماني ، ولا يستظل من شمس الصيف أو مطر الشتاء بالشعارات . وانما هناك آليات ذاتية واخرى موضوعية تحمل موجبها أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع فتفرز الظواهر التي لا تزول بمجرد اعلان الرغبة في زوالها ، أو حتى بتصميم الارادة على ازالتها ، وتشهد مسلسلات الفساد المخيفة سواء في المجتمع أو في الدولة أن آليات الخطاب الاستهلاكي ظلت دائماً أقوى من القانون . وبدءاً من فضيحة توفيق عبد الحي تاجر الدواجن الفاسدة وهروبه ، ومن فضيحة السيدة الحديدية وهروبها ، وفضيحة الريان الذي يدير شؤونه المالية الدولية بالتليفون الدولي والفاكس من داخل السجن ، وانتهاء باثنين من المحافظين عبثا بالمال العام لدرجة التخمة واثنين من رؤساء المدن باعا اراضي الدولة لحسابهما ورئيس المجلس الشعبي الذي أصبح امبراطوراً في المحافظة الى الموظف الذي استطاع أن يربح سبعين مليونا من الجنيهات في عشر سنوات مروراً «بتبييض» أموال المخدرات في البنوك كانت بعض الرموز الدينية تبارك ما يجري من جهة ، وكان الارهاب باسم الدين على قدم وساق من جهة اخرى .



ولكن هذه «الفضائح» كلها لم تكن فحسب خروجاً على الاخلاق والقانون ، وانما كانت وماتزال افرازاً طبيعياً لآليات النظام العشوائي الذي يعتمد اساساً على التمويل الخارجي وليس على الثروة الوطنية ، كما يعتمد على قاعدة «اكبر ثروة في اقصر وقت ، وما يشبه القانون الطردي لرأس المال الى الخارج مرة اخرى . وهو النظام الذي تختلط في تكوينه الرأسي - أو ما يسمى بالتراكم - أموال المهاجرين بأموال المقيمين بالأموال المتعددة الجنسية بالأموال المتعددة المصادر دون تصنيف اخلاقي في اطار القوانين الخفية التي تصوغها الحركة الحرة لرأس المال سراً وعلناً . وهكذا تصبح عامرة بأحدث منجزات التكنولوجيا الغربية واليابانية و افخر انواع السلع التي كانت تنتجها المصانع الوطنية منذ سنوات ، جنبا الى جنب مع أهيف حاجيات ابناء الذوات وأولاد الشوارع على السواء . وتنشأ في ظلال هذه السوق «البيضاء» آلاف الوظائف السرية والحرف الهامشية والمناطق العشوائية ، وبغياب الانتاج كعمود فقري للبناء الاجتماعي يغيب القانون المكتوب عن تصنيع العلاقات والقيم الاجتماعية ، وتتحول نصوصه ومؤسساته التشريعية والتنفيذية الى أدوات بيد أحد أطراف اللعبة ، ليست هي الدولة بالضرورة . وانما قد يكون جزءاً منها وأجزاء غريبة عن جسمها المباشر من القوى الفاعلة ، محلية كانت أو اجنبية . ومن هنا بالضبط يتولد مجتمع العنف ، لأن تقنين الحق وسيادة القانون يحتاجان أصلاً الى النظام الانتاجي حتى ولو كان رأسمالياً متوحشاً .

أما تغييب القانون الذي جاء ثمرة النظام العشوائي ، فهو الاب الشرعي لمجتمع العنف الذي تغدو فيه كافة الوسائل مشروعة لنوال «الحقوق» ايا كانت مشروعة أو غير مشروعة في هذا المجتمع تصبح الجرائم الشاذة كقتل الاب لولده أو الابن لأبيه والام لابنتها والابنة لأمها ، والتمييز العنصري بين أصحاب الاديان المختلفة ، والسرقة بالاكراه والاختلاس والرشوة وركوب الاوتوبيس والسير في الشارع أو على الرصيف والتعامل في المستشفى ، كلها وآلاف التفاصيل في الحياة اليومية من مظاهر وتجليات السلوك العنيف . مناخ شامل من العنف القاتل ، وهو يختلف كلياً عن المناخ في بلاد اخرى حيث يبدو العنف هو الاستثناء وليس القاعدة ، ولا يجوز أن نقارن بين ما صرنا اليه والحوادث المتفرقة عند غيرنا ، الا إذا كان غيرنا يشبهنا في النظام العشوائي كالنظام الحالي في روسيا .

فالنظام العشوائي هو نقيض النظام الانتاجي . ومن المؤسف اننا نستدل على العشوائية في حياتنا بأحزمة البؤس حول العاصمة أو أطرافها أو في الصعيد الجواني ، بينما العشوائية تميز نظاماً اجتماعياً كاملاً ، حتى ولو سكن أهله في الزمالك وجاردن سيتي ومصر



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ... ١٩٩٤

الجديدة. العشوائية في المزاوجة بين انفتاح «السداح مداح» والخطاب الاستهلاكي. مصر الراهنة بلد غني بالمال، وليس بالإنتاج، اغنياؤها اكبر خصوم طلعت حرب مؤسس الرأسمالية الوطنية في مصر. وفقراؤها يكتفون بقراءة الخطاب الاستهلاكي في شوارع «الشبح» والفاترينات المتوهجة بعشرات الملايين واعلانات ومسلسلات واغاني التليفزيون. وهو خطاب مستورد من الفه إلى يائه. والأموال التي لا دين لها أو مذهب أو جنسية تتضامن في صنع هذا الخطاب، وتتصارع داخله ايضاً. يتصارعون لتزويد حصصهم من الأرباح ومن السلطة والنفوذ. وليس ما يسمى بالإرهاب أو الجرائم الشاذة أو الإدمان انعكاسا مباشراً لفقر الفقراء والاختناق الاقتصادي والبطالة، فهذه كلها عرفناها من قبل ويعرفها غيرنا من بعد. وهناك ملايين من الشباب المصري العاطل لا يشتغل بالإرهاب ولا يتسلى بالإدمان. ولكن واقع الأمر أن صراع رؤوس الأموال المتعددة الجنسية والأديان والمصادر هو الذي يخلق مجتمع العنف بأنماطه المختلفة. وعناصره الساعية جميعها إلى المزيد من الأرباح والنفوذ، هي التي تستخدم أنواعاً من المليشيات المسلحة وانواعاً أخرى من المليشيات الإعلامية وأنواعاً ثالثة من المليشيات الاقتصادية أو السياسية. يتركز بعضها في مؤسسات المجتمع والبعض الآخر في أجهزة الدولة، بحيث يمكن أن تصطدم أجزاء المؤسسة الواحدة بعضهم ببعض، ويمكن أن تتواجه عناصر الجهاز الواحد وجهاً لوجه. ليس من اختراق خارجي بالمعنى المألوف. وإنما هناك تحالف داخلي، أحياناً دون تنسيق، بين القوى الخارجية والداخلية صاحبة الغايات المتقاربة أو المتعارضة. خاصة وأن حالة السيولة الاقليمية والدولية قد اذابت كثيراً من المعاني المستقرة لأزمنة مديدة حول الحدود الوطنية والاستقلال الوطني. ولكنها لم تذب المصالح الاقليمية والدولية والاستراتيجيات السياسية.

هذا التحالف العلني حينا والخفي أحياناً، الاختياري تارة والاضطراري تارة أخرى هو الذي يفرز وسائل العنف المناسبة له في التوقيت الأكثر ملاءمة لمصالحه واستراتيجياته. انهم جميعاً يتفقون على أن النظام العشوائي يناسب مصالحهم، وهم جميعاً يتفقون على أن مجتمع العنف هو الأكثر مواءمة لمزيد من الأرباح والنفوذ. ولكنهم يختلفون بعدئذ في الاستراتيجيات.

ليست المليشيات المختلفة اذن الا أدوات الصراع بين مكونات الخطاب الاستهلاكي وعناصره المحركة. مليشيات المخدرات من المكونات الرئيسية، ومليشيات البيروقراطية الحكومية ايضاً من اهم المكونات، ومليشيات الإرهاب باسم الدين ليست اكثر من واحدة بين هذه المكونات.

هكذا يجب أن نضع هذه المليشيات التي ترفع عاليا رايات الدين في مكانها الصحيح من السياق الشامل للنظام العشوائي والحدود



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتوحة حتى لا نخطئ في تشخيص المرض واقتراحات الدواء. انها جزء لا يتجزأ من الخطاب الاستهلاكي ولا علاقة لها من قريب أو بعيد بأية ادعاءات دينية. وهي جزء يبرر بقية الأجزاء ولا ينفيها. بمعنى انه لا تناقض بينها وبين ما يسمى بالفنون الهابطة أو القاموس المبتذل في لغة الحياة اليومية أو ظاهرة الإدمان أو تعاظم ما نسميه الجرائم الشاذة أو شيوع الدعارة أو الانفجار السكاني. كلها سطور في الخطاب الاستهلاكي الذي نحياه ونموته في شوارع المعروضات المستوردة اكثر مما نشاهده في الأحياء العشوائية، ونراه في التليفزيون وصفحات الحوادث في الجرائد والمجلات.



الارهاب .. صناعة وطنية وأجنبية

وهو سطر بارز بين بقية السطور، لأنه صناعة محلية وأجنبية في وقت واحد، ولأنه يتخذ من المقدسات راية تخفي أهدافه، ربما عن حاملي القنابل أنفسهم. ولذلك فالدعوة إلى محاورة من نسميهم بالإرهابيين ليست اكثر من دعوة كاريكاتورية. ان من ندعوهم اعلامياً برؤوس الإرهاب سواء اكانوا داخل السجون أو خارجها هم أنفسهم ليسوا اكثر من بعض أدوات الصراع بين مكونات النظام العشوائي. وكذلك الدعوة إلى «هداية» الشباب بصحيح الدين، فإنها تفترض أصلاً أن هناك انحرافاً كالوباء أصاب بضع مئات من الشباب يجب إعادتهم إلى صوابهم. وليس هذا صحيحاً. وإنما هناك نظام عشوائي تهيأت له كافة أسباب المشروعية القانونية بتشريعات الانفتاح، فلما أتاحت له آليات النمو السرطاني ضاقت به هذه المشروعية وضاق بها. ومن ثم تولد مجتمع العنف بخلع الثياب القانونية والصراع المكشوف بين مكونات هذا النظام العشوائي. وبما أنه لا يختلف عنف عن أخر ولا مليشيات عن اخرى، لإحراز قصب السبق في إنتاج الخطاب الاستهلاكي، فقد اختارت بعض عناصره الداخلية والخارجية وسيلة العنف المسلح باسم الدين لأسباب استراتيجية واضحة هي الاستيلاء على كامل الحكم وكامل المجتمع: فيزدهر الاستهلاك وقيمه وآلياته اكثر من أي وقت مضى على حساب الإنتاج وقيمه وآلياته فلا تنهض مصر كمجتمع ليبرالي الاقتصاد ديمقراطي السياسة. وايضاً، بل اولا، ليتأسس نظام الشرق الأوسط في غيبة نظام عربي وحضور قوى لإسرائيل وإيران وتركيا ومن ورائهم الغرب في مقدمته الولايات المتحدة الأميركية.

مصر: اعتقال عضو في "الجماعة" متهم بقتل مسيحي في اسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن في اسيوط امس حملاتها ضد المتطرفين الدينيين والقت القبض على عضو في «الجماعة الاسلامية» متهم باغتيال مسيحي والشروع في قتل آخر العام الماضي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت المتهم ويدعى محمد فرغلي احمد يوسف ٢٠ سنة وسبق اتهامه في القضية رقم ٣٤٦٣/ ٩٣ اذ اغتال مواطنا مسيحيا يدعى نجيب الفي وهبة وشرع في قتل اخر يدعى اشرف ناجي مهني.

واضاف المصدر «ان الارهابي يوسف اعتدى على المسيحيين بعد ان اعتقد انهما يتعاونان مع جهات الامن ويبلغان عن نشاط اعضاء الجماعات الدينية في اسيوط»، مشيرا الى ان المتهم اعترف في التحقيقات التي جرت معه امس بارتكاب الجريمة، واحيل على النيابة التي قررت حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وفي محافظة الدقهلية شنت قوات الامن حملة مساء اول من امس على سجن المنصورة العمومي الذي يوجد فيه عدد كبير من المتطرفين وذلك لضبط الممنوعات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات عثرت على كمية كبيرة من الاخشاب والصفائح و١٥ قطعة حديد و١٥ مراة و١٦ موس حلاقة و٢٧٠ قطعة الومنيوم.

واضاف انه تبين ان المتطرفين يستخدمون هذه الاشياء كاسلحة بيضاء للاعتداء على قوات الامن. واوضح انه لم تقع اي صدامات بين قوات الامن والمتطرفين خلال هذه الحملة ولذلك لم يقع اي ضحايا او مصابين خلالها.

وفي قنا قال الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف «ان جرائم الارهاب مؤامرة خسيسة ضد مصر تهدف الى تدمير الشباب وتعطيل مسيرة التنمية».



المصدر : الـمسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

العنف يشـوه صـورة الإسـلام السمحة

□ إلى الذين ارتبط اسمهم ـ بكل أسف ـ فى أذهان الكثيرين بأعمال العنف والإرهاب فقط.

إلى الذين: لا أضمر لهم سوءا، ولا أكره لهم خيرا، ويؤلمنى الأذى يقع منهم أو عليهم، والذين أرجو لهم ولى سلوك الصواب، وصواب السلوك، لترتفع راية الإسلام ويرقي المجتمع ،أقول إرضاء لربى، وإبراء لذمتى، ونصحا لأبناء أمتي: كثر اتهامكم بارتكاب أعمال العنف، وطالت مطاردتكم، فإن كان ذلك ظلما وزوراً، وهو ما أرجوه، فسارعوا لإعلان براءتكم وإنكار انتساب من تثبت إدانتهم، ممن يتمسحون بكم، بدلاً من الصمت الرهيب، والمطاردات المستمرة، والاعتقال المدمر، والمواجهات الدامية المحزنة، وذلك لتساهموا فى تحسين صورة التدين التى تشوه بتوجيه التهم إليكم، وإلقاء اللوم عليكم ، ولتمكنوا لاستمرار العمل الإسلامى البناء، دونما إعطاء الفرص لاضطهاد أهله وإعاقتهم، ولتبعدوا أنفسكم عن مواطن التهم والشبهات، خاصة، ان اخذ البرىء بذنب الجانى صار ميسوراً و مألوفاً، واصبح اعتقالكم يتم فى كل مناسبة لأدنى ملابسة.

اقول: اعلنوها صريحة، إنقاذا لأنفسكم، ولغيركم بل صيانة لصورة الإسلام السمحة الواعدة، وإن كان الاتهام حقيقة، وهو ما استبعده عنكم، ولا اتصوره منكم، فإما أنكم تعرفون خطأكم، وتندمون عليه وإما أنكم تصوبون خطأكم، وتصرون عليه. وفى الأولى: أناشدكم شجاعة الكف عن الاستمرار فى هذا الخطأ، والوقوف ـ بصدق ـ مع النفس لمحاسبتها، وتقويمها، وعلاجها.

وفى الأخرى: أناقشكم ـ على قدر المساحة ـ راجياً استماعكم المنصف لنصل معاً إلى الصواب.

وأطرح للنقاش بيننا هذه التساؤلات:

١ ـ هل يجيز الإسلام أعمال العنف ابتداء، بما فيها من إفزاع للآمنين، وسرقة للأموال، وقتل للأبرياء، الخ؟ مع ثقتى فى معرفتكم بالحديث الشريف: «كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه» «رواه مسلم»؟

٢ ـ هل يجيز الإسلام أعمال العنف رداً على العنف، بما قد يؤدى إلى: أخذ البرىء بذنب الجانى، أو الافساد فى الأرض؟

مع ثقتى فى معرفتكم بوجود الله العادل، الذى لا تضيع عنده حقوق المظلومين. وبقوله تعالى: «ولا تزر وازرة وزر أخرى»، وبقوله تعالى: **«من قتل نفساً بغير نفس او فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا».**



بقلم:
د.عبدالحى الفرماوى

٣ ـ هل يجيز الإسلام أعمال العنف أسلوباً للتفاهم بين المتخالفين او



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ - يناير 1996

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا - أى رواة الحديث - قلنا: يارسول الله أفلا ننابذهم - أى نحاربهم - عند ذلك؟ قال: لا ما أقاموا فيكم الصلاة، ثم قال: ألا من ولى عليه وال، فراه يأتى شيئا من معصية الله فليكره ما يأتى من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة» - رواه مسلم

ختاماً أقول لنفسى ولكم ولكل مسلم: الإسلام ينادينا قائلاً:

١ - كونوا افضل الأمم، فقد جعلتكم **«خير أمة أخرجت للناس»**.

٢ - كونوا زعماء الدنيا كلها، لأننا **«جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس»** ولكى تصلوا إلى ذلك:

٣ - وحدوا صفوفكم **«واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»**.

٤ - امتلكوا كل أنواع القوى: لمواجهة أعدائكم، والدفاع عن حرماتكم، وصيانة مقدساتكم **«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم»**.

٥ - امتلكوا الكون وأعمروه، ولا تفسدوا فيه، عبادة لله وطاعة **«هو الذى انشاكم من الأرض واستعمركم فيها»**، **«ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا»**.

وحتى يتم لكم ذلك:

٦ - **«لا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»**.

وحتى لا يتأخر عنكم تحقيق هذا الهدف:

٧ - **«ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»**.

وخوفاً من: تبديد قوتكم، وتشتيت جهودكم، اعرفوا جيدا عدوكم الحقيقى، وصوبوا إليه سهام تفوقكم.

٨ - وهذا العدو الحقيقى هو الشيطان **«إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا»**. ثم اليهود والكفار **«لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين أشركوا»**

فهل نستمع لهذا النداء، وهل نستجيب له؟■

---

* الاستاذ بجامعة الأزهر - مصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - يناير ١٩٩٤



الصعيد والعنف

دخل الصعيد - إعلاميا - في بؤرة الارهاب كما دخلت مصر والعالم الاسلامي من خلال الاعلام الأجنبي في دائرة التطرف والعنف، رغم أن العالم باسره يعاني من مظاهر الخلل الأمني وتجتاح ظاهرة العنف كل بقعة فيه لافرق في ذلك بين دول غنية ومتحضرة وبين فقيرة ومتخلفة ، الا أن التركيز الاعلامي في العالم الغربي بصفة خاصة كان منصبا على مصر بل والصقت بالصعيد سمعة سيئة بصورة اخص. فما سبب ذلك؟

انه الاعلام غير الموضوعي الذى يجرى وراء الاثارة وتضخيم الامور وتحميلها اكثر ماتحتمل حسب المنهج الاعلامي العالمي وهو منهج نشر الشائعات المغرضة لحاجة في نفسه وترديدها لضرب الاستقرار والأمن في بلادنا متناسيا انها ظواهر طارئة على مجتمعاتنا وان وراء هذه الاحداث تدبيرا مخططا من خارج مصر فيتبارى في نسج قصص وروايات دون روية أو رصد جيد وامين للظواهر.

فاذا نظرنا الى الصعيد بعين فاحصة وقمنا بفتح ملفه العامر بالقيم من شهامة ومروءة ومحبة وغيرة وانفة وكرامة وتسامح وكرم وقناعة وصبر وعفة وتواضع واحترام للحقوق ومحافظة على الاعراض والانفس والاموال لادركنا أن مايظهر الآن في ربوعه من خلل أمني واجتماعي ماهو الا احوال عارضة وان دخوله في نطاق الارهاب ماهو ظاهرة طارئة لأن معدن الصعيد الاجتماعي نفيس ورصيده الاخلاقي عظيم ولن تسلبه تلك السلبيات اصالته وعراقته. ولهذا فان الخير فيه اذا ماعاد الى قيمه واخلاقياته وتمسك بمثله وتقاليده ليبقى دائما الصعيد السعيد بمبادئه وبساطته وفطرته.

واذا كانت الشهرة الارهابية قد التصقت بالصعيد وظهرت طائفة من الارهابيين المنسوبة اليه بحكم المواطنة او بحكم مواقع الجريمة ومسارح الارهاب فمن العدل والانصاف للصعيد والإبقاء على سمعته الطيبة أن ننظر الى هؤلاء المتطرفين كادوات للتنفيذ ومخالب للاجرام فيتحدد دورهم الارهابي تحديدا دقيقا ويصبح النصيب الاكبر في الارهاب ومسئولياته على عاتق العقول المدبرة والقيادات الآمرة ومصادر التمويل بالمال والسلاح وادوات التخريب وبذلك تنتقل شهرة الارهاب الملتصقة بالصعيد الى اماكن اخرى ويصبح بريئا من التطرف والعنف براءة الذئب من دم ابن يعقوب ونلفت النظر الى ضرورة التفريق بين الارهاب الذى ينبذه الصعيد ولايقبله وبين الثار الذى هو عادة سيئة متفشية فيه حتى لاتختلط اوراق الجريمة والاجرام.

وحتى يعود الصعيد الى سابق عهده ويسترد سمعته الطيبة فالامر يتطلب بعض المقومات وعناصر الاصلاح التي افتقدها نتيجة للصدمة التي تعرض لها الكيان الاجتماعي فيه وفي مقدمة ذلك عودة تلك الاماكن التي كانت تتم فيها لقاءات كبار القوم وحكمائهم والتي تعرف (بالمندرة أو الدوار) حيث يتبادل المجتمعون في بساطة ومن غير تكلف اطراف الحديث و تدور المناقشات والحوارات في جو اسرى حول موضوعات مختلفة ويسرون الى بعضهم البعض المشورة والنصيحة وبذلك يتحقق التلاحم الاجتماعي بين ابناء الصعيد على مستوى الحي والقرية والمدينة وينتشر التراحم وتتحسن الطباع وتتضاءل المشاكل والقهر و التطرف.

والمطلوب من القادرين ان يشاركوا في عودة (المنادر) كاماكن للقاءات تظللها المحبة و التعاطف.

والمطلوب [illegible] الشخصيات المعروفة (بالاعيان) الذين يتخلون عن التسلط والنفوذ ويتحلون [illegible] والتواضع وانكار الذات على أن يكون لديهم القدر المناسب من الحكمة والثقافة لينالوا التقدير والاحترام وتكون لهم القدرة على التأثير والتوجيه والحسم ويصبحوا القدوة والمثل للشباب ولعل نظام العمد والمشايخ يعود الى سابق عهده ليأتي بالفائدة الاجتماعية والامنية كما كان في الماضي والمطلوب من المسئولين ان يحسنوا اختيار من يتولون هذه المناصب المهمة جدا.

كما ينبغي توفير قدر من الاهتمام لتنمية الموارد والخدمات في الصعيد. فاذا ماتوافرت هذه العناصر فسوف يعود الصعيد كماكان مرة اخرى. □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٤

وزراء الداخلية العرب أقروا صيغة متكاملة لمكافحة الارهاب

توقيع اتفاقية مصرية تونسية لتطوير التعاون الأمنى بينهما

تونس ـ محمد صلاح الزهار :

أكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان مختلف الدول العربية ابدت تفهما كاملا لخطورة ظاهرة العنف والارهاب التى تستهدف النيل من امن واستقرار المنطقة العربية كلها ، واضاف ان قادة الامن العرب صيغة متكاملة لمواجهة هذه الظاهرة فى اطار تنسيق عربى مشترك على كافة الاصعدة الامنية ، واشار ان هذا التكاتف الامنى حيال هذه الظاهرة يعد من اهم انجازات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب والتى عقدت فى تونس خلال الايام القليلة الماضية واختتمت اعمالها امس ، مشيراً الى ان مصر استطاعت أدراج موضوع مكافحة الارهاب على جدول اعمال المؤتمر .. وساندتها دول عربية عديدة من منطلق ان الارهاب وان كان يستهدف عددا من الدول العربية الا انه فى ذات الوقت يستهدف الامن القومى العربى كله .

واعلن الوزير ـ لدى مغادرته تونس عائدا للقاهرة ـ ان مؤتمر وزراء الداخلية العرب . كان ناجحا بكل المقاييس ونوقشت خلاله كل سبل التعاون الامنى على المستوى العربى لمواجهة شتى صور الجريمة بشكل عام وبشكل خاص ، بحث سبل التعاون بين مختلف البلدان العربية فى محاولات مكافحة المخدرات ـ من حيث الانتاج والتهريب والاستهلاك ـ ومواجهة جرائم الارهاب والعنف والتزوير واعرب الوزير عن تفاؤله بقرب القضاء على ظاهرة العنف والارهاب مؤكدا ان ذلك يتطلب تضافر كافة الجهود .

اللواء حسن الالفى

نتائج ايجابية

واعلن الوزير انه اجرى عددا من اللقاءات الثنائية مع عدد من وزراء الداخلية العرب على هامش اعمال المؤتمر تحقق خلالها نتائج ايجابية شملت تأكيد التعاون الامنى بين مصر وهذه الدول فى مختلف المجالات الامنية ، ومنها تبادل المعلومات والتدريب وزيارات الوفود المتخصصة وانه وقع اتفاقية للتعاون الامنى مع عبدالله القلال وزير الداخلية التونسى وتضمنت تطويرا شاملا للاتفاقية الامنية التى وقعت بين البلدين فى العام الماضى .

كان وزير الداخلية ووزير داخلية تونس قد عقدا جلسة مباحثات مساء امس الاول بمقر وزارة الداخلية التونسية بحضور اعضاء الجانبين فى اللجنة الامنية المصرية التونسية المشتركة والتى عقدت اجتماعاتها على هامش اعمال مجلس وزراء الداخلية العرب وفى نهاية الجلسة وقع الوزيران الاتفاقية التى تضمنت بنودا لتبادل المعلومات والخبرات والزيارات .

كما اوضح الوزير انه بحث مع ادريس البصرى وزير الداخلية المغربى ، التعاون الامنى بين مصر والمغرب ، من خلال تبادل المعلومات والتدريب وزيارات الوفود ومكافحة جرائم تهريب المخدرات ومنع الجريمة بصفة عامة .



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ - يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنسيق جزائري «كامل» مع تونس ومصر ضد الحركات الأصولية

□ تونس - «الحياة»:

■ اكد وزير الداخلية الجزائري السيد سليم سعدي وجود «اتصالات مستمرة» بين كل من تونس ومصر والجزائر و«تنسيق كامل» لمجابهة خطر الحركات الأصولية في البلدان الثلاثة.

وقال في تصريحات أدلى بها في تونس امس على هامش اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب «نحن نسير اليد في اليد (مع مصر وتونس) في الاتجاه نفسه بهدف مقاومة الارهاب واستعادة الأمن».

الا انه اشار الى ان التنسيق يتركز في الدرجة الأولى «مع بلدان منطقة المغرب العربي، لكن لدينا اتصالات ايضاً مع اشقائنا المصريين، ونعتقد انها ستتعزز وتتكثف في المستقبل بين البلدان الثلاثة التي تبدو شديدة الاصرار على مجابهة الارهاب والقضاء عليه نهائياً».

ونفى ان تكون الخطة التي وضعتها الحكومة الجزائرية لمجابهة العنف المسلح غير واضحة واكد «وضع خطة لمقاومة هذه الظاهرة الغريبة عن المجتمع الجزائري والتي افرزتها بعض الظروف والأخطاء السياسية في الماضي».

الظاهرة

وشدد على ان الحكومة «مصممة اكثر من اي وقت على مكافحة الجماعات الارهابية (...) والقضاء على هذه الظاهرة في شكل نهائي في المستقبل القريب مهما مارس الارهابيون من اعمال عنف».

وافاد ان الحكومة «تنوي اشراك الشعب في عملها المستقبلي». واضاف «نعتقد ان مشاركة المواطن ستساعدنا في القضاء نهائياً على الارهاب والعنف الذي تمارسه الجماعات المتطرفة».

وكرر رفض اشتراك «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة والتنظيمات الأصولية المسلحة في الحوار الوطني الذي بدأته الحكومة الشهر الماضي مع الأحزاب والقوى السياسية. وقال في اشارة الى الجبهة الاسلامية من دون ان يسميها «لا يمكن ان نشرك في الحوار الوطني اولئك الذين عمدوا الى ارتكاب جرائم كثيرة في حق الشعب والمواطن وحطموا مكاسب الشعب الجزائري منذ الاستقلال، فما اتته الجماعات الارهابية يدخل في اطار العمل العدواني الواضح ولذا سنجابهه كعمل عدواني». واضاف ان «الشعب الجزائري بات يشعر بان مكاسبه وليس الحكم فقط هي المعرضة للخطر وهو امر يتطلب التركيز عليه في الفترة المقبلة والنظر للمستقبل بتفاؤل كبير».



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايام الرعب..

مستمرة فى

اسيوط..!!

الصدام بين الشرطة والجماعات الاسلامية تجدد بمهاجمة الامن لمسجد الرحمن وانتهى بحصاره للبدارى..!

استمرار حالة التوتر فى منفلوط والقوصية والبدارى..!

المدن الثلاث تعانى مشاكل عديدة.. والمسئولون يتجاهلون

محمد عبد المحسن يطالب بتغيير اسلوب المواجهة



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مرة اخري تقوم الحقيقة.. بزيارة لمحافظة اسيوط المسرح الرئيسي للصدام المستمر بين الشرطة والجماعات الاسلامية فلايكاد يمر يوم دون سقوط المزيد من الضحايا من كافة الاطراف الشرطة والجماعات.. والمواطنين الابرياء.. والنتيجة استمرار ايام الرعب في المحافظة..

والزيارة هذه المرة لثلاثة مناطق تفجرت فيها الاحداث في الايام الماضية وهي منفلوط والقوصية والبداري. فالاولي بدات منها الاحداث يوم الاحد الماضي.. وامتدت للثانية والثالثة حاصرتها قوات الشرطة باستخدام طائرة هيلوكوبتر.. ومازال الرعب وحظر التجوال مستمرا رغم هدوء الاحداث نسبيا.. وهذا ما تؤكده تفاصيل هذه الزيارة.

البداية

تعود بداية الاحداث المشتعلة حاليا الي يوم الاحد ٩٣/١٢/١٩ عندما قامت قوات الشرطة بمداهمة مسجد الرحمن بمنفلوط بحجة تخطيط الجماعات الاسلامية للقيام بعمل ارهابي منه..

وعندما وصلت المسجد طلبت ممن فيه تسليم انفسهم فرفضوا فبدات في اطلاق النيران عليهم..

واسفر ذلك عن مقتل محمد عبد الرحمن عبد الحليم والقبض علي ٧٧ اخرين..

واثناء عودة الشرطة وفي ميدان المحطة باسيوط اطلقت الجماعات الرصاص عليهم فقتلوا خمسة من الشرطة هم عميد ونقيب وملازم اول وجنديان واصيب ١٥ آخرين.. ومات اربعة من الجماعات الاسلامية.

وهناك اقاويل عن استخدام قوات الشرطة لسلاح الـ ار. بي . جى في قتل الاربعة...

مشاكل

والي جانب هذه الاحداث تعاني المدينة من نقص حاد في المرافق فهي بدون صرف صحي وبعض شوارعها غير مرصوفة والانارة لم تصل الي بعض العزب الموجودة بالمدينة التي تصل الي ١٣ عزبة بالاضافة الي البطالة وضيق الرزق.

ويقول محمد معبد بادارة الكهرباء.. الاهالي تعودت علي عدم الخروج من المنازل بسبب حظر التجول الذي يفرض عقب كل حادث لدرجة انه استمر ١٨ يوميا في احدي المرات ويتعطل الطلاب عن مدارسهم لان اولياء امورهم ترفض خروجهم بل ان بعض مديري المدارس يخرجون الطلاب عقب كل حادث خوفا عليهم.

ويقول خلف حسن.. دبلوم صنايع.. ضيق المعيشة في المدينة جعلت الشباب ينهار فالمدينة بدون مصنع واحد والمصنع الوحيد (مصنع حلويات) وقطاع خاص وانني اعمل فاعلا بالسعودية منذ عام ٩١ - عام تخرجي - لانني تاكدت من عدم وجود فرصة عمل لي بالمدينة.. والمشاكل عديدة في المدينة من نقص في المياه وانعدام الصرف الصحي والاعتماد علي البيارات وتحكم عربات الكسح غير المتواجدة بالمجلس المحلي.

ويستمر الصدام

ونصل مدينة القوصية يوم الاثنين ٢٠ /٩٣/١٢ حيث اطلق مجهولون الرصاص علي عدد من الخفراء فقتلوهم وتبدا عمليات التمشيط والقبض العشوائي وحصار المدينة من جانب الشرطة فتصبح الشوارع خالية نهارا والرعب يسيطر علي الاهالي طوال اليوم بسبب انتشار العربات المصفحة التابعة

تحقيق :
حنفي مهران

للامن والتي تتجول في شوارع المدينة باستمرار بل وتقوم قوات الامن باجبار اصحاب المحلات علي اغلاقها طوال النهار..

يقول مصطفي علي فكهاني: قوات الامن تحاربنا في ارزاقنا خاصة بعد الاحداث الاخيرة حيث قامت بتكسير الاكشاك الموجودة بالشوارع وكشكي منهم وهي مصدر ارزاقنا.. ولا احد يستطيع منعهم..

وتعاني المدينة من نفس المشاكل البطالة بين الشباب ونقص الخدمات من مياه وصرف صحي ولا احد يتحرك لحل مشاكلها.

في البداري

اما مركز البداري الذي يبعد عن اسيوط ٤٥ كيلومترا والتي شهدت مؤخرا هجوما كاسحا من قوات الشرطة استخدمت فيها طائرة هيلوكوبتر وقتل فيها شاب يدعي صلاح الدين وهو من الجماعات الاسلامية..

يقول جمال عبد الحليم ابن عم القتيل: في الساعة الرابعة صباح يوم الثلاثاء قبل الماضي.. فوجئنا بطائرة تحوم فوق الاشجار وبعدها وجدنا القوات تحاصر البداري من ناحية جزيرة مجريس الموجودة علي شاطئ نهر النيل وبدا الجنود في نزول البداري واطلقوا النيران بصورة عشوائية حتي وصلت القوات الي منزل صلاح وحاصرته وقتلته واخذت جثته ولم نتسلمها إلا في اليوم التالي واستمر الحصار حتي الساعة الخامسة مساء من نفس اليوم..

وقام الضابط بالاعتداء علي الاهالي والنساء وفتشوا المنازل وحطموا مابها.

ويضيف القتيل حاصل علي دبلوم تجارة ويعمل سكرتيرا بمدرسة الفتح..

وبشكل عام لايوجد بالبداري صرف صحي والطريق المرصوف الوحيد الشارع الرئيسي بها بل ان المياه الموجودة بها كميات كبيرة من المنجنيز مما تسبب في اصابات العديد من الاهالي بامراض الكلي.

اما القري فهي محرومة تماما من المرافق بل ان بعضها محروم من الخدمات من مدارس او خدمات صحية ومكاتب البريد والعزب الموجودة بهذه القري تبعد عنها اكثر من ٢ كليو متر مما يتسبب في نقص نسبة التعليم بها.

الحل

يقول محمد عبد المحسن امين عام الحزب الوطني ورئيس المجلس الشعبي المحلي بالمحافظة ارسي المسئولون في اسيوط مناخ التطرف بعد احداث ٨١ عندما قام المحافظ محمد عثمان بزرعهم في الجامعة لمقاومة التيار الشيوعي وساعدت العوامل الموجودة حاليا من مشكلات اقتصادية واجتماعية علي نموه وسرعان مازرع الشيوعيون الذين اندسوا في وسط الجامعات

رفض

وفي لقاء مع خميس عثمان عضو المجلس المحلي باسيوط رفض الحديث واكد انه مسئولية رئيس المجلس دكتور بدر سعد الاستاذ بزراعة القاهرة وعن السؤال عن الدكتور سعد جاء الرد بانه مسافر.

ورفض صابر سعد رئيس المجلس الشعبي المحلي بالقوصية التعليق علي الاحداث ومشكلات المدينة وقال انها مسئولية محمد عبد المحسن رئيس المجلس الشعبي المحلي بالمحافظة.



المصدر : الحقيقة

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تغيير

قامت مديرية امن اسيوط وقسم اول وقسم ثان بتغيير مسار السيارات التي تمر امامهم عقب الحادث ومازال الوضع ساريا حتي الان بل انهم اغلقوا الطرق امام هذه المناطق ووضعوا حراسة متزايدة.

التطلع وانتقل هدفهم من الدين الي السلطة والحكم.

وانني اطالب النظام ان يستهدف الشباب مثلما استهدفه الفكر المتطرف عن طريق حل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية وتعميق المفاهيم الوطنية وهذا لايتحقق إلا عن طريق احساس الشباب بان فكره ذو قيمة وان يشارك في الحقوق والواجبات مشاركة فعالة.

لعل هذا الفكر ممول من الخارج ووراءه الصهيونية العالمية التي تركز علي مصر لانها الدولة الرائدة التي تستطيع جمع العرب وتحول دون تحقيق اسرائيل الكبري.

ويؤكد ان هذه الجماعات كان يمكن مواجهتها باسلوب اهدا لانه يوجد قيادات منها موجودة لايعرف المسئولون عنها شيئا ولهذا فان ترك مساحة لاستيعاب هؤلاء الشباب لم تاتي المواجهة الامنية في المرحلة الاخيرة خاصة وان الشباب الذي ينفذ هذه العمليات لايعلم شيئا عن فكر القيادات لانهم حاوروني واخيرا ياتي الرد بانهم يذهبون الي القيادات لمعرفة رايهم وسرعان ما ينقلب حالهم ويمارسون الاجرام.

وعن الاحداث الامنية والمواجهة من جانب الشرطة طالب اعضاء المجلس المحلي بان تكون المواجهة علي مستوي المنطقة التي بها مسرح الجريمة بدلا من المواجهة العامة مما يسبب رعب المواطن وتعطيله عن عمله واغلاق المحلات وفي نفس الوقت هروب الجناة دون تحديد اوصافهم كما ان الثقة المتبادلة بين رجل الامن والمواطن تساعد علي حل هذه المشاكل ولكن بهذا الاسلوب من الارهاب الامني لايمكن للمواطن ان يقدم اية مساعدة لهم.

وهكذا تنتهي الزيارة.. ويبقي السؤال هل يستجيب النظام ويطبق هذه الحلول لحل المشاكل . ووقف الارهاب الامني.. حتي يمكن الحد من العنف المتبادل بين كافة الاطراف..؟!

نتمني هذا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


المصدر: الأخبار

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٤

مجهولون اطلقوا الرصاص علي سيارة شرطة بأسيوط

صرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بانه في صباح أمس اطلق مجهولون النار على احدى سيارات الشرطة التابعة لمركز شرطة ابوتيج بأسيوط اثناء مرورها بمنطقة كوبرى «الاقادمة» وفروا هاربين.

وقد نتج عن اطلاق النار تلفيات بسقف السيارة وصندوقها الخلفى ولم تحدث اية اصابات بقوة الشرطة التى كانت تستقلها

تولى افراد القوة وعدد من رجال الشرطة البحث عن الجناة وانتقلت لمكان الحادث قيادات مديرية امن اسيوط والامن العام لتمشيط المنطقة، واخطرت النيابة العام للتحقيق.



المصدر : ....



التاريخ : 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحباط مخطط إرهابي جديد يستهدف كبار الشخصيات

أسيوط ـ عبده حسانين:

اكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية احباط مخطط ارهابي جديد يستهدف كبار الشخصيات. القت اجهزة الأمن القبض علي أفراد التنظيم المنتمي الي جماعة الجهاد. ويضم محمد عوض وشقيقه احمد ومحمود الحسيني ورضا كامل. ورصدوا عددا كبيرا من الشخصيات العامة لتنفيذ اعمال ارهابية. أدلي المقبوض عليهم امام مباحث امن الدولة، بمعلومات هامة حول التنظيم وكيفية التمويل الخارجي.وتم عرضهم علي النيابة، وأمرت بحبسهم ١٥ يوما علي ذمة التحقيق. وتقوم حاليا قوات الأمن بحملات تمشيطية واسعة، لمتابعة فلول الارهابيين الهاربين بالمحافظات. وألقي القبض علي ٦٤٠ من المشتبه فيهم سياسيا داخل بعض المناطق العشوائية بأسيوط والوادي الجديد.



اعتقال ٢٠٠ بتهمة الانتماء لطلائع الفتح

إعتقلت اجهزة الامن جميع المتهمين المفرج عنهم في القضية ١٩٣ امن دولة وعددهم ٢٠٠ متهما وجهت لهم قوات الامن تهمة الانتماء الي طلائع الفتح تمهيدا لاحالتهم للمحاكمة في اوائل الشهر القادم.

قالت مصادر قانونية ان تهمة الانتماء الفكري لجماعة مسلحة تتراوح عقوبتها مابين ٣ الي ١٥ سنة

من ناحية اخري علمت الحقيقة ان محاكمة المتهمين في قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ستبدا خلال الاسبوع القادم.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة الأمنية التونسية ـ المصرية تتفق على تعزيز التنسيق

■ تونس - «الحياة» إتفق وزيرا الداخلية المصري اللواء حسن الألفي والتونسي السيد عبدالله القلال على تطوير التنسيق الأمني بين البلدين.

وبحث الوزيران في جلسة عمل ضمت اعضاء اللجنة الأمنية المشتركة وكبار المسؤولين في وزارتي الداخلية في تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون بين الوزارتين «لدعم أسباب الامن والاستقرار والتنمية في كل من مصر وتونس».

وركزت أعمال اللجنة الأمنية المشتركة على «تبادل الافكار في شأن ظاهرتي للجريمة المنظمة والجريمة الدولية وتبادل المعلومات في شأن التصدي للإرهاب وتعزيز عمليات التنسيق والتعاون في مجالات الأمن الجنائي وتبادل الخبرات والدراسات في شأن الأمن العام ومكافحة الجريمة بالاضافة لتطوير التعاون في مجال التدريب والتأهيل».

وشدد الوزيران الألفي والقلال على عزم الحكومتين تطوير التعاون الثنائي وتعزيز التنسيق «لترسيخ ظروف الأمن والاستقرار والتنمية في البلدين».

وكانت تونس ومصر إتفقتا عام ١٩٩١ على إنشاء لجنة امنية مشتركة تجتمع سنوياً في احدى العاصمتين. واجتمعت اللجنة في تونس مساء اول من امس على هامش مشاركة اللواء حسن الألفي في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب التي انتهت الأربعاء.

على صعيد آخر، اجتمعت اللجنة العسكرية التونسية - التركية في تونس صباح امس برئاسة وزير الدفاع التونسي السيد عبدالعزيز بن ضياء ونظيره التركي محمد غولهان الذي بدأ زيارة رسمية لتونس مساء اول من امس.

وبحثت اللجنة في تطوير التعاون الثنائي خصوصاً في المجالات العسكرية. وشدد الوزير بن ضياء على تطابق وجهات نظر الحكومتين في شأن القضايا الاقليمية وإقرار الأمن والسلام في منطقة المتوسط.

على صعيد آخر (رويتر) ذكرت السفارة الليبية في تونس امس ان الرائد الخويلدي الحميدي عضو القيادة الليبية يزور تونس حالياً لاجراء محادثات. وقال مسؤولون إن الحميدي وصل الى تونس على نحو مفاجئ واستقبله الوزير القلال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ......

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٦

استئناف محاكمة أعضاء في "الجماعة الاسلامية" اليوم

اعتقال متطرفين ومصادرة أسلحة في اسوان وهجوم على سيارة للشرطة في ابوتيج

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة أبو تيج (جنوب اسيوط) استنفاراً أمنياً مساء أول من أمس بسبب اشتباك قوات الأمن مع مجموعة من المتطرفين، ولم تسجل اصابات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان سيارة شرطة كان تنقل كلاً من المقدم حمدي عثمان والرائد مدحت حمدي واربعة جنود الى قرية البلايزة، وخلال مرورها في منطقة المزارع اطلقت مجموعة من المتطرفين النار عليها فردت عناصر الشرطة عليهم بالمثل قبل فرارهم.

واستمع السيد طارق بازيد رئيس نيابة ابو تيج الى اقوال الضابطين فأكدا انهما كانا في طريقهما الى القرية لاعتقال مجموعة متطرفين عندما هاجمهم الجناة.

الى ذلك، قال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات أمن اسيوط اعتقلت عرفات احمد حسين من محافظة سوهاج داخل قطار متوجه الى العاصمة وصادرت منه بندقية آلية كانت في حقيبة.

وأضاف المصدر ان تحقيقات مكثفة تجرى الآن مع المتهم لمعرفة التنظيم الذي ينتمي اليه والاسباب التي دعته للسفر من سوهاج الى العاصمة وبحوزته بندقية آلية.

واعتقلت قوات الامن في العاصمة امس ٢٥ متطرفاً في المنطقة الشرقية التي تقع على حدود محافظة القليوبية. وقال مصدر امني ان بعض المعتقلين اعترفوا بالاشتراك في تنفيذ بعض عمليات العنف التي وقعت في العاصمة في الفترة الماضية وآخرها السطو المسلح على محل المجوهرات في عين شمس وقتل اثنين من اصحابه هما ادوارد سليمان نجيب وشقيقه البير.

اضاف المصدر ان بعض المعتقلين ارشدوا عن مجموعة من المتطرفين الفارين في القليوبية فشنت القوات حملة على شبرا الخيمة وابو عبل والخانكة واعتقلت عدداً منهم.

وفي سوهاج اعتقلت قوات الامن متطرفين في مدينة طما فارين من اسيوط. وقال مصدر امني في سوهاج لـ «الحياة» ان المتطرفين هما سيد حسن ربيع وعبدالفتاح علي زيدان وكشفت التحقيقات انهما هاربان من مدينة ابو تيج جنوب اسيوط وبدات معهما التحقيقات للتاكد من شخصيتيهما وبيان ما اذا كان سبقت لهما المشاركة في اي عمليات عنف في الصعيد او المحافظات الاخرى.

وفي أسوان اعتقلت قوات الامن امس ١٥ متطرفاً في حملة شملت جميع مدن وقرى المحافظة. وقال مصدر امني ان الاجهزة الامنية صادرت ٧٩ قطعة سلاح خلال الحملة من مجموعة من الخارجين على القانون منها ١٢ بندقية ورشاشان.

الى ذلك تستأنف في مدينة بنها التابعة لمحافظة القليوبية اليوم محاكمة عدد من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، اتهموا في القضية الخاصة بالسطو المسلح على احد محلات المشغولات الذهبية في منطقة شبرا الخيمة. ومن المقرر ان تستمع المحكمة في جلسة اليوم الى اقوال شهود الاثبات والمجني عليهم في الحادث اضافة الى شهادة عدد من ضباط الشرطة الذين اجروا تحريات في الحادث واعتقلوا المتهمين.

وتضم القضية ١٦ من اعضاء



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٤

«الجماعة الاسلامية» اخلي سبيل عدد منهم وما زال بعضهم رهن الاعتقال بينهم مجدي زكي قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة» في بنها.

على صعيد آخر اصدرت محكمة امن الدولة العليا المنعقدة في غرفة المشورة امس قراراً برئاسة المستشار محمد الحسيني باستمرار حبس بعض اعضاء «الجماعة الاسلامية» في محافظة اسوان المتهمين في المشاركة في احداث مسجد الرحمن في منطقة كوم امبو قبل ستة اشهر وهم شاذلي محمود علي وعبدالقادر النبوي محمد واحمد محمد محمود عبدالفتاح ومحمد عطية احمد صالح ونصر صالح محمد طلبة وسرحان عبدالحكيم سرحان.

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر قضائية ان نيابة امن الدولة العليا قررت اخلاء سبيل احد قادة حزب التجمع وعضو المنظمة المصرية لحقوق الانسان كمال احمد عباس بكفالة قدرها مئة جنيه. وكانت الشرطة اعتقلت عباس وفي حوزته منشورات تهاجم بيع شركات القطاع العام للمستثمرين.

وفي القاهرة تظاهر امس نحو ٥٠٠ من خريجي معهد الكفاية الانتاجية في الزقازيق امام مجلس الشعب (البرلمان) وطالبوا بالسماح لهم بالانضمام الى عضوية نقابة المهندسين. وحملوا لافتات تدعو الرئيس حسني مبارك والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الى التدخل لحل مشكلتهم. وسمحت قوات الأمن الموجودة في المجلس لرئيس رابطة خريجي المعهد ويدعى يحيى زكريا بمقابلة وزير التعليم داخل المجلس. ووعد الوزير بحل المشكلة الا ان المتظاهرين لم يتفرقوا.



القاهرة: تأجيل قضية عمر عبدالرحمن الى جلسة غد

■ القاهرة - «الحياة» - قررت محكمة امن الدولة العليا - طوارئ في القاهرة امس تأجيل محاكمة المتهمين في قضية احداث التجمهر التي وقعت في السابع من نيسان (ابريل) ١٩٨٩ في الفيوم لجلسة صباح غد الاثنين للبدء في مرافعة الدفاع عن المتهمين في القضية التي تضم ٤٨ متهما من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن.

وقامت المحكمة بتلاوة قرار الاتهام الذي تضمن قيام المتهمين عام ١٩٨٩ بالتظاهر والتجمهر عقب صلاة الجمعة في مسجد الشهداء في الفيوم وانهم احرزوا اسلحة نارية من دون ترخيص، واستخدموها في نشاط يخل بالامن والنظام العام، كما قاموا بالاعتداء على السلطات العامة، وكذلك اتهامهم بالشروع في القتل.

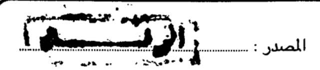
وقال اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا: «انه تم القبض على المتهم الفار محسن احمد خيرالله، وبالنسبة الى الشاهد ممدوح علي يوسف الذي كان ادلى بشهادته في القضية كشاهد نفي، تبين من الاطلاع على جداول قيد القضايا في النيابة ان هذا المتهم سبق اتهامه في قضية تنظيم الجهاد في عام ١٩٨١، وأنه صدر ضده حكم من محكمة امن الدولة العليا بالاشغال الشاقة ٧ سنوات، وكان ترتيبه في امر الاحالة رقم ٤٤، ونفذ تلك العقوبة، وتبين ايضا من الاطلاع على جداول القضايا ان الدكتور عمر عبدالرحمن كان المتهم الاول في قضية تنظيم الجهاد ايضا. كما تبين ان المتهم ممدوح علي يوسف كان المتهم الاول في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، وانه صدر ضده حكم بالاشغال الشاقة ٧ سنوات، ولم يرد للنيابة ما يفيد التصديق على حكم من عدمه حتى الآن في القضية، وطلب المحامي عادل الليموني باحالة المتهم محسن خيرالله على الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليه، وقامت المحكمة بمواجهة هذا المتهم بالاتهامات المنسوبة اليه فقام بنفيها. واعلن المحامي سعد حسب الله انه تم القاء القبض على اثنين من المتهمين الفارين في القضية الا انهما لم يمثلا بعد امام المحكمة وهما سيد ابراهيم واحمد رافت.

وقال المستشار عزت العشماوي رئيس المحكمة انه قبل افتتاح الجلسة حضر اليه عدد من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين وطلبوا اليه تأجيل بدء المرافعة لمدة ٤٨ ساعة للاستعداد وان المحكمة وافقت على هذا الطلب.

وقررت المحكمة انتداب طبيب السجن لتوقيع الكشف الطبي على المتهم محسن خير الله، كما قررت رفض طلب الدفاع بتمكينه من الحصول على صورة من قرار الاتهام الصادر ضد الدكتور عمر عبدالرحمن لابلاغه للسلطات الاميركية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٤

رئيس وفد منظمات الشباب الألمانية يتهم وسائل الاعلام الغربية بالمبالغة فى نشر حوادث الارهاب بمصر

اسوان ـ احمد الزيات :

اعلن رئيس وفد منظمات الشباب الالمانية ان مانشر عن حوادث الارهاب فى مصر مبالغ فيه . واعطى لهذه الحوادث حجما كبيرا فى اجهزة الاعلام الغربية جاء ذلك فى اللقاء الشبابى الموسع الذى عقده اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان واحمد عبدالعال مدير عام الشباب والرياضة باسوان مع وفد شباب المنظمات الالمانية والذى يتكون من ١١ عضوا يمثلون منظمات الشباب الالمانية . وحضر اللقاء فوج شباب مشروع قطار الشباب وشباب محافظة اسوان واضاف رئيس وفد المنظمات الالمانية باننا لمسنا ما تتمتع به مصر بصفة عامة . واسوان بصفة خاصة من امن وامان وان ما ينشر عن مصر فى الاعلام الخارجى غير حقيقى ومبالغ فيه . واكد رئيس الوفد انهم سينقلون هذه الصورة الى منظماتهم ومؤسساتهم والى الشعب الالمانى .

المحروسة

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٩ يونيه 1996

مصر: "الاخوان" يدعون لحوار مع التيار الاسلامي

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ تفاعلت في مصر امس قضية الحوار بين الحكومة والتيارات السياسية وخصوصاً التيار الاسلامي.

وطالب المستشار مامون الهضيبي الناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين الحكومة، «بفتح حوار جاد وموضوعي وحقيقي مع كل الاطراف الموجودة على الساحة السياسية في مصر بمن فيها الجماعات الدينية».

وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ذكر في حوار نشرته صحيفة «الاهرام» اول من امس ان «مواجهة التطرف ليست امنية بل بتبادل الراي وان هناك اجهزة غير رسمية تقوم بالحوار وسيكون هناك حوار قريباً سيدعو الرئيس حسني مبارك الجميع اليه وسنرى إلام يمتد هذا الحوار».

واكد ان الارهاب «لا يصلح معه الحوار اذ تقوم به مجموعة ميولها اجرامية بواعز من الداخل او الخارج ولا بد من حماية المجتمع من هذا الذي يمسك مدفعاً ورشاشاً او مسدساً».

وقال المستشار الهضيبي لـ «الحياة»: «يجب ان يشمل الحوار كل الجماعات ثم ينتقل الى الشعب ليقول كلمته عن طريق الانتخابات». وراى ان موقف الحكومة الان من قضية الحوار «لا يشير الى انها تريد الحوار جدياً لأنها تستبعد فئات من الشعب لها ثقلها ووزنها». وتساءل: «هل تريد الحكومة ان تحاور نفسها؟» وذكر الهضيبي ان وفداً من كتّاب ومفكرين في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لصحيفة «الاهرام» التقى اخيراً قادة الاخوان واضاف: «ان مركز الاهرام له ثقله ويتبع اكبر صحيفة قومية تخضع للاشراف الحكومي وحينما اتى الينا مفكرون من المركز للتحاور معنا لم نسالهم من تمثلون لاننا نتحاور مع اي شخص ياتي الينا، فنحن ليس لدينا ما نخفيه وعقيدتنا واضحة ومعروفة وظاهرة للجميع».

وراى الهضيبي «ان الحوار مع مفكري الاهرام ليس من الضروري ان يؤدي الى نتيجة»، وقال: «يكفينا ان نبلغ الناس دعوتنا وأفكارنا وعلى من حاورونا واستمعوا الينا ان ينشروا ما جرى ويوصلوه الى الناس».

وشدد الناطق باسم «الاخوان» على ضرورة الحوار مع الجماعات الدينية الاخرى وخصوصاً جماعتي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»، الا انه اشترط ان يلقي اعضاء الجماعتين السلاح ويعلنوا نبذهم للعنف والارهاب والامتناع عنه مستقبلاً. «وان تقبل الجماعتان حقيقة ان رأيهما ليس الراي الوحيد الذي يجب ان يسود الأمة».

ورفض ان تقوم جماعة الاخوان المسلمين بالوساطة بين الحكومة و«جماعة الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»، وقال: «من يريد ان يبرئ ذمته فليفعل ولسنا مخولين بالتحدث نيابة عنهما. ونحن لا نتحمل مسؤوليتهم او تبعية تصرفاتهم».

ومن جهته قال السيد منتصر الزيات الوكيل القانوني «لجماعة الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»، في مصر محامي المتهمين في قضايا العنف الديني ان اعضاء الجماعتين «اعلنوا من قبل استعدادهم لوقف اعمال العنف في حال توقف الممارسات التي تتخذ ضدهم»، مشيراً الى ان وقف حملات الاعتقال العشوائي والافراج عن المعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية من غير المتهمين في قضايا محددة «كفيل بوقف تيار العنف والعنف المضاد».

وطالب الزيات الحكومة «بان تتخذ زمام المبادرة وتعلن عن فتح حوار مع اعضاء الجماعات الدينية»، وقال: «ان مثل هذه الخطوة سيكون لها رد فعل ايجابي تماماً».

الا أنه اضاف: «ان الحوار لا يعني موافقة الجهاد والجماعة الاسلامية على المشاركة في الانتخابات او الحياة النيابية في ظل القوانين الحالية وانما ستكون حدود وقف تيار العنف وترك الجماعات تمارس نشاطها سلمياً».

ورداً على كلام الهضيبي قال السيد منتصر الزيات: «جميل ان يعترف الاخوان بعد ٤٠ عاماً بوجود جماعات دينية اخرى لها الحق في طرح وجهة نظرها على الساحة السياسية ونتمنى ان تكون لغة الاخوان الجديدة تعني انهم ليسوا الجماعة الوحيدة المخولة بالتحدث باسم الحركة الاسلامية في مصر».

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٤

اجتماعات وزراء الداخلية العرب أظهرت تباعداً في طريقة التعاطي مع الحركات الأصولية المتشددة

□ تونس – من رشيد خشانة:

■ أظهرت اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب التي عقدت في تونس أخيراً واختتمت الخميس الماضي تباعداً بين الدول العربية في التعاطي مع ظاهرة التطرف الديني، على رغم الانسجام الذي تكرس في معالجة انتشار المخدرات.

ومعروف أن اجتماعات مجلس وزراء الداخلية التي تعقد سنوياً في العاصمة التونسية منذ العام ١٩٨٠ هي انجح الاجتماعات العربية من حيث الانضباط في الحضور على اعلى المستويات وفاعلية القرارات والتزام التنفيذ والمتابعة بعد كل دورة. واللافت أن عدد الوزراء الذين حضروا دورات المجلس الاحدى عشرة الماضية لم يقل عن ١٥ وزيراً. وهو رقم قياسي للحضور في المجالس الوزارية المتخصصة الأخرى. وحضر في دورة هذا العام سبعة عشر وزيراً من اصل ٢٢ (مع اضافة جزر القمر).

إلا أن هذا الانضباط لا يعني أن الاجتماعات – التي تركز على التنسيق الأمني في الدرجة الأولى – لا تعكس الخلافات القائمة بين البلدان العربية، بل يمكن القول انها لوحة صادقة تنعكس عليها الخلافات السياسية في شكل حاد أحياناً.

وظهر في الدورة الأخيرة خلاف في شأن طريقة التعاطي مع الحركات الأصولية المتشددة وتقدير خطورتها على المجتمعات العربية. فمصر تزعمت، على لسان وزير داخليتها اللواء حسن الألفي، تيار المتحمسين لطرح هذه الظاهرة على جدول الأعمال وتعزيز التنسيق الأمني لمجابهتها. ويندرج الموقف المصري الدافع في هذا الاتجاه في سياق تحليل يشدد على أن الحركات الدينية المسلحة تنسق فيما بينها وتترابط في شبكة دولية، بحيث تكون التنظيمات التي تتحرك في مصر حلقة من سلسلة تمتد اطرافها من الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى افغانستان.

ومن ضمن هذه الرؤية شدد المصريون على ضرورة تدويل الصراع مع الارهاب وطرح المسألة في الأطر الدولية، وأيدهم في هذا التحليل عدد من وفود البلدان الأخرى في مقدمها الوفد الجزائري الذي رأسه وزير الداخلية السيد سليم سعدي.

لكن وفوداً أخرى لها وزنها في المجلس لم توافق على هذا التحليل. ولم تر ضرورة طرح الموضوع على جدول الأعمال واكدت على خصوصيات الأوضاع الوطنية في كل بلد عربي وأن أبدت تفهمها ودعمها للأسلوب الذي اختارته كل حكومة لمجابهة التحديات الأمنية في بلدها.

ومال الفريق الثاني الى صيغة وسط تكرس الاجماع على مقاومة التطرف الديني من دون الدخول في تعقيدات الأوضاع الخاصة لكل بلد. ولم يكن هذا الموقف هو موقف بلدان مجلس التعاون الخليجي الستة التي حضرت جميعاً على مستوى وزراء الداخلية، وانما كان ايضاً موقف السودان وليبيا التي عبرت عن خشيتها من الخلط بين ارهاب الحركات الدينية المسلحة وتهمة الارهاب الموجهة اليها في قضية لوكربي.

وهكذا نضجت فكرة بيان منفصل يصدره وزراء الداخلية لادانة «الارهاب في جميع صوره واشكاله»، مع الاشارة الى «شجب مصادر دعمه ومساعدته» بطلب من مصر اساساً. ونزولاً عند طلب الفلسطينيين والليبيين شدد البيان على «الفصل بين الارهاب وحق الشعوب بالنضال لنيل حقوقها المشروعة طبقاً للمواثيق الدولية».

والخلاف الآخر في هذه الدورة تركز على مشروع تقدمت به الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لنقل مقر الاتحاد الرياضي العربي للشرطة من بغداد الى القاهرة. وتخلل مناقشة هذا البند تلاسن بين الأمين العام للمجلس السيد احمد بن محمد سالم ووزير العدل العراقي السيد شبيب المالكي. وعبرت وفود بينها وفد قطر عن مساندتها التحفظ العراقي، إلا أن الأكثرية وافقت على القرار فتم اعتماده مع تسجيل التحفظ العراقي.

مكافحة المخدرات

وظهر خلاف ثالث من نوع آخر عند مناقشة موضوع التنسيق لملاحقة تجار المخدرات، اذ اتفق الوزراء على التعاون وتبادل المعلومات في كل المجالات وعلى جميع الصعد بما فيها الحسابات البنكية المشبوهة. إلا أن وزير الداخلية اللبناني السيد بشارة مرهج اعلن تحفظه عن النقطة الأخيرة كون سرية المصارف هي احدى المقومات الاساسية لدور لبنان الاقتصادي في الشرق الأوسط.

واعتمد التحفظ اللبناني لأن الجميع يعلم خصوصية التركيبة التي يقوم عليها كيان لبنان، لكن القرار صار سارياً بالنسبة للدول الاخرى.

وفي هذا السياق اعتمد الوزراء «اتفاقية عربية لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية». وتنص الاتفاقية على «تقديم المساعدة اللازمة الاجرائية والفنية والقانونية والقضائية لملاحقة المجرمين المتورطين في قضايا المخدرات ومطاردتهم اينما كانوا في الوطن العربي والقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة».

وبموجب الاتفاقية ستشكل فرق أمنية مشتركة «مؤهلة ومدربة للكشف عن عمليات التهريب والتحقيق بها».

واتفق الوزراء على استخدام «أسلوب التسليم المراقب في شكل اوسع للتعرف على جميع العناصر المشتركة في جرائم التهريب والترويج».

وتشمل هذه الاتفاقية «التعاون بين الدول العربية لمنع الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في المناطق الحرة والبحار» بالاضافة الى التزام البلدان الموقعة على الاتفاقية منع استخدام البريد في تجارة المخدرات.

وعلى رغم التباعد الذي ظهر في التحاليل والتقديرات، لم تخرج الاجتماعات الاخيرة لوزراء الداخلية العرب عن الانضباط المعهود الذي طبع اعمالها منذ انطلاقها قبل ١٣ عاماً وجعلها الاطار الوحيد الذي لم يتأثر «بالخضات» التي زعزعت العمل العربي المشترك.

وهكذا خرجت الدورة الأخيرة بعدد من القرارات (اكثر من ١٢٠ قراراً) يزيد عن كل القرارات التي يمكن أن تتخذ في أي مجلس وزاري متخصص آخر في أطار جامعة الدول العربية.

١٠ | ٠٠٠٠



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

أسيوط هادئة حتى « اغتيال » آخر !

ميليشيات مكافحة الارهاب باعت الأسلحة للارهابيين !

□ محلات المتطرفين بدون ترخيص ولا تدفع الضرائب

اسيوط ـ عصام عبد الجواد:

تسلم ٤٠٠ شخص اسلحة وذخيرة فى اسيوط ضمن دفعة الميليشيات الشعبية لمواجهة الإرهاب التى اعلنت عنها ونظمتها اجهزة الأمن هناك .

لكن الخلافات اندلعت منذ ايام . وبعد مرور اكثر من شهر على هذه الخطوة غير المسبوقة ، وقد سادت الخلافات بين الأجهزة نفسها صاحبة الفكرة فقد اكد البعض ان عدداً من المواطنين حصل على الأسلحة لحماية انفسهم من الخصومات الثارية .

كما تردد بقوة داخل محافظة اسيوط ان اخرين ايضا ممن حصلوا على الأسلحة قد باعوها للإرهابيين والبلطجية ، وقاطعى الطريق ، والهاربين من الأحكام .

وعلمت « روزاليوسف » ان هؤلاء المتطوعين ايضا لم يتم تدريبهم التدريب الخاص بمكافحة الإرهاب ، واكتفت اجهزة الأمن فقط بإعطائهم الأسلحة والذخيرة ، ولم تحدد لهم الأماكن المطلوب حراستها بل فقط طلبت منهم مهاجمة العناصر المتطرفة عند ملاقاتهم فى اى مكان ، وهو مالم يحدث على الإطلاق خاصة فى الصعيد المعروف عنه عادة الاخذ بالثار .

كما لم تسند لها حراسة الاماكن الحكومية او الاشتراك فى عمليات مكافحة الإرهاب خاصة بعد ما اعلنت اجهزة الأمن عن عدم تكوينها اساسا مما اصابها بحالة من الارتباك .

وفى تطور اخر تقدم عدد من اعضاء مجلسى الشعب والشورى ، واعضاء المجالس المحلية باسيوط باحتجاج إلى كل من اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط واللواء مجدى البسيونى مدير الامن على وضع الميليشيات المسلحة التى اساء عدد منهم استخدام السلاح .

وقد صرح مصدر امنى مسئول لـ « روزاليوسف » بان اجهزة الامن تقوم الان بوضع خطة على اعلى مستوى لتغيير ديناميكية التخطيط لمكافحة الإرهاب فى اسيوط بعد تغيير القاعدة العريضة من المعدات والافراد المستخدمين فى عمليات المكافحة ، وسحب عدد كبير منها ، واستبدالها بقوات تم تدريبها على اعلى مستوى من الكفاءة فى وسائل مكافحة الإرهاب ، واستبدال عدد من سيارات الشرطة بسيارات حديثة يسهل تحركها وسط الزراعات والجبال التى يختبىء بها الإرهابيون .

واضاف : إن الخطة تهدف إلى التنسيق مع عدد من المحافظات المجاورة لقطع الإمدادات عن الجماعات الإرهابية داخل اسيوط

وعن دور الميليشيات فى اسيوط نفى المصدر الامنى ان يكون لها دور ، كما نفى وجودها من اصله رغم تاكيد « روزاليوسف » عن



مشاهدتها . وذكرها اسماء عدد من اولئك الافراد الذين تم تسليحهم بالفعل .

من ناحية اخرى كشفت عملية مقتل العميد طه طعيمة فى ديروط عن تطور جديد فى تكتيك الجماعات الإرهابية فى الصعيد خاصة بعد القبض على الإرهابى « احمد ضياء » من محافظة سوهاج ، والذى كشف اشتراكه فى تلك العملية عن تورط عناصر من افراد تلك الجماعات بالمحافظات المجاورة فيما يحدث فى اسيوط خاصة محافظتى سوهاج والوادى الجديد . واستخدام تلك المحافظات كمصادر لتمويل الجماعات الإرهابية داخل اسيوط ، والهروب والاختباء داخل تلك المحافظات ، وهو مايتردد حاليا بقوة وسط المواطنين العاديين فى اسيوط خاصة ان اسيوط بها اكبر جامعة إقليمية ، ويتردد عليها الاف الطلاب من المحافظات المختلفة خاصة محافظات الصعيد .

وتعتبر عملية العميد طعيمة العملية الاولى من نوعها التى يشترك بها إرهابيون من محافظات مختلفة .

من ناحية اخرى استمر فريق من قيادات وزارة الداخلية لمدة خمسة ايام فى اسيوط لوضع خطة متكاملة للتنسيق بين المحافظات المجاورة لمداهمة اوكار الإرهاب فى كل من اسيوط والمنيا وسوهاج والوادى الجديد مع تامين اسيوط من الناحية الشرقية لمنع تسلل اعضاء من الجماعات الإرهابية إلى طريق البحر الاحمر .

وفى مسجد الرحمة باسيوط اكتفت الجماعة الإسلامية فى صلاة الجمعة قبل الماضية باداء الصلاة دون إذاعة اية بيانات او نشرات كالمعتاد . وقد قام خطيب المسجد بدعوة اعضاء الجماعة إلى الخروج من المسجد بعد اداء الصلاة على شكل مجموعات متفرقة حتى يمنع تصادمها بقوات الامن التى تقف بكثرة امام المسجد .

وقد شهد المسجد إقبالا ضعيفا على اداء الصلاة على غير المعتاد .

فى الوقت نفسه لا تزال المحلات والبوتيكات التى يملكها اعضاء الجماعات الإرهابية تواصل نشاطها فى اسيوط فى عمليات البيع والشراء دون تدخل امنى على الرغم من أن عددا من هذه الاكشاك والمحلات اقيم فى الطريق العام بدون ترخيص ، وتخشى بلدية اسيوط الدخول فى نقاش مع اصحاب تلك المحلات ، وهى تكتفى بجمع الضرائب والتمغات منهم بشكل ودى على الرغم من ان بعضهم يمتنع عن دفع اية اموال او ضرائب لإيمانهم بان الضرائب غير شرعية .

من ناحية اخرى مازالت اجواء حظر التجول تسيطر على مدينتى القوصية وديروط على الرغم مما اعلنته اجهزة الامن بفض حظر التجول ، ودعت الاهالى إلى الخروج للحياة .■



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

ضبط أحد العناصر المتطرفة فى أسيوط

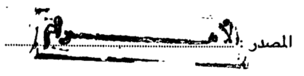
كتب صالح رجب:

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية ان اجهزة البحث فى اسيوط تمكنت من ضبط المتهم صالح محمد محمود الطور وهو من اخطر العناصر الارهابية التى اعتادت اشاعة الذعر فى المحافظة وفرض الاتاوات والتعدى على المواطنين الذين يرفضون الرضوخ لمطالبه حيث اتهم بالتعدى على المواطن مرسى محمد مرسى فى القضية ٣٤٩٣ جنح اسيوط والمواطن جمال ميخائيل فى القضية ٣٥٧١ جنح والقضية ٤ ح على المواطن عصام صابر.

وعلمت «العربى» ان التحقيقات تجرى مع المتهم المذكور لبيان حجم تورطه فى التنظيمات الارهابية فى المحافظة والتى أكدت مصادر عليمة بمديرية امن اسيوط ان هذا المتهم يعد من العقول المنظمة للجماعات الارهابية.

وكانت اجهزة البحث فى اسيوط قد تمكنت من ضبط اخطر تنظيم ارهابى يوم الخميس الماضى استهدف اغتيال كبار المسئولين فى الدولة وعلى رأسهم رئيس الوزراء ووزير الداخلية والاعلام والأوقاف بالاضافة لمدير امن اسيوط ومدير امن الجيزة.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١٤ إرهابيا بأسيوط بينهم أمير الجماعات فى ابنوب

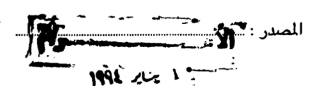
المتهمون تورطوا فى عمليات اغتيال الضباط والمواطنين

كتب - أحمد موسى:

ألقت اجهزة الأمن باسيوط القبض على ١٤ إرهابيا من بينهم امير الجماعات بمدينة ابنوب، لتورطهم فى تنفيذ عدة عمليات اغتيال لضباط الشرطة وبعض المواطنين والاعتداء على المنشآت العامة باسيوط. واحيل المتهمون إلى نيابة امن الدولة العليا التى تباشر تحقيقاتها معهم باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام. وذكر مصدر امنى مسئول. بان أجهزة الأمن بالتنسيق مع مباحث امن الدولة تمكنت من تحديد وكر الإرهابى حمادة نصار امير الجماعات الإرهابية بمدينة ابنوب. واحد العناصر الهامة فى التنظيم المكلف بعمليات الاغتيال باسيوط والذى ارتكب عدة جرائم، كما ضبطت الإرهابى عادل عبدالغنى عبدالرحيم حسن عضو الجناح العسكرى والمتهم باغتيال المقدم ابوبكر سالم والمواطن فلتس بطرس ومساعد الشرطة سيد الزواوى.

وأضاف المصدر الأمنى أن الحملات الناجحة التى تقوم بها أجهزة الأمن باسيوط بإشراف اللواءين مجدى البسيونى مدير الأمن وسعد الجمال نائب المدير، تمكنت من ضبط عنصرين هامين بمدينة موشا وهما: عسقلانى محمد السيد ابراهيم «مدرس» وسيد عبدالرحمن عمر «عامل بمصنع مياه غازية» إضافة إلى ٩ عناصر من الصف الثانى بمدينة القوصية ويمثلون فئات مختلفة من طلاب المدارس الثانوية والجامعة، وعثر لديهم على كميات كبيرة من الجنازير والاسلحة البيضاء.





المصدر : الأهرام
١ يناير ١٩٩٤
التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ـ طلاب اسيوط يخلدون ذكرى شيماء اليوم

اسيوط ـ موسى بولس :

★ يقدم اتحاد طلاب كلية الطب بجامعة اسيوط اليوم ملحمة شعرية بالصالة المغطاه بالاستاد عن الشهيدة شيماء التى اغتالتها يد الارهاب الملحمة الفها محمد عبدالله رئيس الاتحاد ويقوم بادائها اطفال سوهاج.. وهي توجه رسالة من اطفال مصر الى كل يد تدمر تحت اشراف د. محمد رجائي الطحلاوى رئيس الجامعة .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ يونيه ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحمد حمروش

لم تشهد مصر في تاريخها الحديث مرحلة يتضاعف فيها الإرهاب بهذه الصورة المثيرة التى استمرت عدة سنوات متصلة ، ولم تصل إلى نهايتها رغم استخدام كافة الوسائل المتاحة ، الأمر الذى يبعث على القلق ويؤثر على الإنتاج ويدفع إلى التساؤل عما إذا كانت هذه الظاهرة سوف تصبح ملازمة لحياتنا .. تزيد ولا تنحسر .

الارهاب .. وسقوط المشاريع السياسية

واستمرار الإرهاب بهذا الشكل دليل على ان هناك مرضا لم نحسن تشخيصه .. وبالتالى لم ننجح في وصف العلاج المناسب له .

ونحن نعيش في مرحلة مثيرة للجدل ، تتساقط فيها الثوابت ، وتضيع الاحلام ، وتتصارع الآراء ..

لماذا ؟

هذا ما نحاول الحديث عنه وتسليط الضوء عليه .. حتى تتضح لنا معالم الحالة التى نعيشها .. والتى لم تنبع من فراغ .. ولكنها نتيجة ظروف وعوامل خارجية تلتقى مع مشاكل ومصاعب داخلية .

ونحن نعيش اليوم في عالم ابعد مايكون عن الاستقرار ، فهو في مرحلة ليس لها نظير في تاريخ البشرية .. ومراحل التحول تحمل انهيارا للقديم وبزوغاً للجديد .. وتحمل معها قلقاً وحيرة .. وصراعا فكريا وماديا .

ومصر من اكثر الدول التى تأثرت خلال السنوات الأخيرة بهذه القفزات ، لان لها وزنا لا يسمح بان تغلق حدودها على نفسها ، وتنصرف عما يحيط بها .

وهذه هى بعض المعالم والظواهر التى اثرت في مصر وجعلتها ارضاً مفتوحة لظاهرة الإرهاب التى تثير القلق .

أولاً : الضربة التى وجهت للمشروع القومى بعد ازمة الخليج ، واثرت على التضامن العربى الذى كانت تلعب فيه مصر دوراً رائداً ، وما خلفه ذلك من مراجعة فكرية لموقف كثير من المثقفين والسياسيين الذين يؤرقهم عدم القدرة على لم الشمل وإجراء مصالحة عربية ترفع عن شعب العراق معاناته والامه وتعيده إلى احضان امته .. وقد اثر ذلك على الاحزاب والتنظيمات التى اهتدت بالفكر القومى ، الأمر الذى اضعف وجودها وتاثيرها على الساحة السياسية .

وفى هذا الصدد يلاحظ بعد انهيار المشروع الاشتراكى الشمولى بروزا للاتجاهات الفاشية والإرهابية في عدد من الدول مثل روسيا والمانيا ويوغوسلافيا وغيرها .

ثانياً : الانهيار الذى حدث في المعسكر الاشتراكى ، وتمزق الاتحاد السوفيتى ، مما اثر على احلام وطموحات الذين اقتنعوا بالمبادىء الاشتراكية ومارسوا دوراً مؤثراً في السياسة المصرية ، والضربة التى وجهت للفكر الاشتراكى والتنظيمات اليسارية والتى اقترنت بكشف عيوب وانحرافات التطبيق السوفيتى تدفع ايضاً إلى ضرورة مراجعة هذا الفكر الذى شكل طموحات تقترن بالعدالة الاجتماعية ..

ولا شك ان الضربات التى وجهت إلى اليسار فكراً وتنظيماً قد خلقت حالة من الفراغ السياسى الملحوظ .

ثالثاً : التشويه الذى احدثه الإرهابيون للمشروع الإسلامى الذى لعب دوراً في الحركة الوطنية كان يمثله الازهر الشريف والذى كان



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتبنى التبشير بأفكار دينية بعيداً عن الاغتيال والإرهاب ومحاولة الوصول إلى السلطة بطرق دموية غير ديمقراطية مما خلق جوا من الرفض والنفور لأية محاولات تحاول التخفى فى ثياب دينية .. ومن المؤسف أن اقتران الإرهاب بالدين قد خلق حالة تحتاج إلى بحث وتقييم لأسلوب تعامل الدين مع السياسة فى مجتمعات القرن الواحد والعشرين .

رابعاً : المعاناة التى ترهق المواطنين نتيجة للتحول اقتصادى يحتاج إلى خطة علمية لها أبعاد اجتماعية لا تتعارض مع مصلحة المواطن البسيط ، ولا تخلق فوارق طبيعية حادة تؤدى إلى هزات مؤثرة على المجتمع .. والأمر فى النهاية ليس مناظرة بين القطاع العام والقطاع الخاص وإنما هو محاولة الوصول لأفضل أسلوب يحشد طاقات وإمكانات المجتمع لتحقيق التنمية والتقدم ورفع مستوى معيشة المواطنين .. ومن المثير أن هذا التحول الاقتصادى يتم تحت تأثيرات خارجية لا يمكن إنكارها ، وفى غيبة تصور واضح لاقتصاد المستقبل .

وخامساً : القصور الذى تعانى منه الديمقراطية رغم الحرية المطلقة للصحافة والحركة الحزبية وهو أمر نعتز به ونتشبث .

ولكن استمرار بعض القوانين الموروثة يفرض قيوداً على احتمالات تداول السلطة بالإرادة الشعبية الحرة .. وهو ما يجب أن نتجاوزه فى مصر لتكون صورتها الديمقراطية هى النموذج الذى يمكن أن تحتذى به دول عربية أخرى ..

وأى قصور فى الديمقراطية يفتح ثغرات للتطرف الإرهابى ، ويضعف من احتشاد الجماهير لمقاومة الإرهاب دفاعاً عن حقوق الإنسان .

هذه هى بعض الظواهر والمعالم التى تؤثر على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى مصر ، والتى تخلق نوعاً من القلق والجدل لم نتعرض لهما من قبل ، مما سمح للإرهاب بالاستمرار فى ممارسة نشاطه الإجرامى .

إن تساقط المشاريع السياسية .. المشروع القومى بعد أزمة الخليج ، والمشروع الاشتراكى بعد انهيار الاتحاد السوفيتى ، وما يتعرض له المشروع الإسلامى من تشويه بفعل الإرهابيين ..

وما يشوب حياتنا الديمقراطية من قصور .. أقول إن تساقط هذه المشاريع ، وعدم البحث الجاد فى مراجعتها ، واتخاذ الموقف الصحيح فى كل منها ، هو أمر يفسح الطريق لاستمرار الإرهاب . ■

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ١٤ إرهابيا بأسيوط تورطوا فى حوادث الاغتيالات

ضبطت أجهزة الأمن بأسيوط ١٤ إرهابيا بينهم أمير الجماعات بمدينة أبنوب، لتورطهم فى تنفيذ عدة عمليات اغتيال لضباط الشرطة وبعض المواطنين، والاعتداء على المنشآت. وتحقق نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

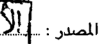
المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ يناير

الامانة العامة للشباب والطلبة:

المخابرات الامريكية والموساد وراء الارهاب ويريدون الوقيعة بين مصر وليبيا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩[illegible]

اصدرت الامانة العامة للشباب حزب الاحرار البيان التالي:

عقدت الامانة العامة للشباب وطلبة حزب الاحرار اجتماعها الاسبوعي برئاسة محمد فريد زكريا وكيل الحزب وامينها العام، والذي بدا حديثه قائلا:

لقد تزايدت العربدة الامريكية والصهيونية في الوطن العربي، فالعلاقات المصرية السودانية تحسب درجتها في البيت الابيض، والعلاقات المصرية الليبية تتعرض لازمة بسبب اختفاء منصور الكخيا.

انعقدت امريكا ندوة للمعارضة الليبية في البيت الابيض رفض الكيخيا حضورها وجاء الي مصر وهو كثير الحضور الي مصر ثم فوجئنا باختفائه، واهتمام الرئيس الامريكي «كلينتون» به شخصيا حتي انه اتصل بالرئيس مبارك ليسأل عن الكيخيا..

ان امريكا اكتشفت ان العلاقة قوية بين مصر وليبيا واكثر من مليون مصري يعملون في ليبيا وان تحرك اللوبي الصهيوني المصري للاساءة بالعلاقة قد فشلت، ولذلك صنع سيناريو فريد من نوعه يهدف الي احراج مصر واثارة الراي العام المصري علي الجماهيرية الليبية لاختفاء منصور الكيخيا احد المعارضين الليبيين فتبعا للسيناريو تشير اصابع الاتهام تلقائيا نحو النظام الليبي وبالتالي يضغط كلينتون علي مصر وهنا تحدث الوقيعة.

والسؤال لماذا الكيخيا الان؟! ونعتقد ان الاجابة هي لعزل مصر عن ليبيا وهي السند الكبير والقوي لمنع الاعتداء الثلاثي عليها من قبل امريكا وبريطانيا وفرنسا فيسهل ضربها واسقاط نظامها مع ضمان عدم تحرك الشعب المصري، هذه هي المؤامرة والمتهم الحقيقي في وجهة نظري هي المخابرات الامريكية التي رفض منصور الكيخيا الاستجابة لها وحضور ندوة المعارضة الليبية في البيت الابيض، كما ان الكيخيا اعلن في باريس ان قضية «لوكيربي» قضية ملفقة ضد ليبيا.

ان «بيل كلينتون» لايعنيه قتل المئات من شعب البوسنة والهرسك والصومال وفلسطين والسودان يوميا ويتستر علي اغتصاب المسلمات في البوسنة، ولكن منصور الكيخيا جعله يتحرك ويحذر وينذر، لابد ان الكيخيا مصنوع من زمرد ومرجان، والمسلمون الاخرون من تراب!!

ومازالت اسرائيل تعربد في فلسطين وتقتل يوميا الكثير منهم ومازالت امريكا تعربد في العراق وتمنع الطعام عن الاطفال والنساء والدواء عن المرضي، وتعربد في اليمن وبالفعل هدمت الوحدة، وتعربد في بلاد المغرب العربي

فمزقت اتحاد المغرب العربي وقلبت الاشقاء ليكونوا فرقاء، وللاسف الشعوب العربية وقاداتها في سبات عميق ولاتستطيع ان تقاوم، في الوقت الذي اذا اتحدوا فيه وتماسكوا واستعملوا اسلحتهم واوراق الضغط فانهم سيجعلون من الغرب اناسا عاطلين، مصانعهم متوقفة، لايجدون الوقود ولاالتدفئة، ولكن الفرقة والتشرذم قصم ظهر العرب.

والاخطر هو مايحدث في مصر وماوصل فيه من جرائم العنف والارهاب التي نري ان مدبريها هم المخابرات الامريكية والموساد وعملاؤهما في مصر ومصر يجب ان تتحرك من واقع تاريخي لتجميع العرب مرة اخري.

وقال يسري علي خليل: طالعتنا الصحف بانباء المخطط لتدمير العلاقات الليبية المصرية التي اصبحت اكثر من تلاحم حبات الرمل في الصحراء وهي قضية اختفاء «الكيخيا» ونقول لكل من يعنيه الامر ان شعب ليبيا في قلب كل مصري ونقف بجوار ليبيا بكل شيء فشعب مصر لن يتراجع مهما كان الثمن، مصر التي تحمل شعبها الكثير سوف يصمد بجوار ليبيا الشقيقة، واننا نطالب الرئيس الامريكي بعدم التدخل في الشئون العربية، ونطالب القيادة السياسية في مصر بالا تحيد، وان تعلم باننا بجوارها.

واكد: ماجد محمد امام: ان الارهاب الذي تشهده مصر الان، ليس من شيم المصريين، ولكن كلنا نعرف ان هذا الارهاب مدبر من المخابرات الامريكية والموساد الاسرائيلي والمقصود به شعب مصر، وقوة مصر، وحضارة مصر، وقد بدا الارهاب ياخذ شكلا اخر في هذه الايام وهو من اخطر مشاكل الارهاب علي الشباب المصري الذي هو مستقبل الامة.

في افريقيا حوالي ١٠ملايين مصاب بالايدز منهم ١.٥ في اوغندا، وينضم حوالي ٥الاف مصاب بالايدز يوميا لنادي الايدز الذي يضم ١٥مليون مصاب.. ومن ثم يجب لفت انظار المسئولين، خاصة امن المطارات والموانى التي تستقبل يوميا عشرات من الدارسين وطلاب العلم الافارقة، ناهيك عن السياحة والبطولات الرياضية، فبدلا من ان نرسل خبراء الكرة الي غانا ليدرسوا كيفية

٠٠٠٠١٢٠.



المصدر : أمـــايــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

خبـراء الاجتمـــــاع والاقتصاد والأمـن : نعــــم .. هنـــــاك عــــلاقة مـــا بيـن الإرهاب وزيـــادة السكان والبطـالة

مطلـــوب مشــــروعات غيـــر تقليدية

د. سـامية خضـــر : كلــــه من نظـــام التعليـــم القـــديم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

اكد خبراء السكان والاجتماع والاقتصاد ورجال الأمن أن هناك علاقة وثيقة بين الارهاب والبطالة والزيادة السكانية.

طالبوا بالعمل على حل مشكلة البطالة بأساليب عصرية والحد من الزيادة السكانية بمزيد من التوعية.

اشاروا الى أهمية التعليم وتنشئة الأطفال وتزويدهم بالثقافة الدينية التى تحميهم من الوقوع فى براثن التطرف والأفكار الهدامة.

فى البداية قال د. محمد كامل مروان نائب وزير السكان لو عدنا بالذاكرة الى المؤتمر القومي للسكان فى مارس ١٩٨٤ نجد ان الجلسة الختامية اشارت الى معدل الزيادة السكانية فى مصر عال جدا وتحدث الرئيس مؤكدا ان هذا النمو السكاني سوف ينجم عنه مخاطر كبيرة لان الدولة سوف تتحمل عبئا كبيرا فى توظيف هذا الكم الهائل من الشباب.

واكد اننا إذا لم نتصد لهذه المشكلة فسوف نواجه مشكلة تتمثل فى البطالة وعدم التوظف وقد ينجم عنها سلوكا ارهابيا.

اضاف وقد حدث ما تنبأ به الرئيس حسنى مبارك وظهرت العلاقة واضحة بين زيادة السكان المطردة وبين الظواهر الاجتماعية السلبية التى تواجهها مصر خاصة ان التركيب العمرى للمجتمع المصرى معظمه من الشباب.

قال هذه النسبة الكبيرة من الشباب تمثل عرضا لقوة العمل المتاحة فى المجتمع المصرى فى الوقت الذى لا يتوازن فيه هذا العرض مع حجم العمالة المطلوبة لتغطية الأنشطة الاقتصادية والخدمية.

وتقول د. سامية خضر استاذ الاجتماع جامعة عين شمس إن هنال علاقة وطيدة بين الارهاب والبطالة والزيادة السكانية خا[illegible] ان الزيادة السكانية تنتشر فى ا[illegible] الهامشية التى ينتشر فيها الفقر و[illegible]ية العالية وعدم القدرة على اكتساب المهارات بسبب نسبة الذكاء الضعيفة.

اكدت ان النظام التعليمي الذى ساد لفترة طويلة والذى كان يقوم على عدم دراسة السوق واقتصر هدفه على تخريج موظفين للجلوس وراء المكاتب من اهم الاسباب التى ادت الى تراكم المشكلة وانتشار البطالة.

كما ان المدارس الحرفية لم تقدم عضوا فعالا ينضم لسوق العمل وتخرج الاف الطلاب وهم بلا اى خبرات عملية تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل.

قالت د. سامية ان تراكمات العهود الماضية ادت الى اضمحلال الخصائص السكانية وعدم وجود توازن بين التعليم والسوق.

فظهرت البطالة وانتشرت المساكن العشوائية التى ابتعدت عنها يد الحكومة فكون البعض ادارة ذاتية لخدمة انفسهم وكان لابد من الحقد على الحكومة التى لم تضعهم فى خطة التنمية واستغل البعض الشباب الصغير واتخذوا من الدين الذى لا خلاف عليه وسيلة لتحقيق الاغراض ولفت نظر المسئولين بشدة للظلم الاجتماعى الذى وقع عليهم.

اشارت الى ان البطالة مناخ ساعد على انتشار الارهاب ودعمته جماعات فى بعض الدول مثل افغانستان وغيرها فكان الاصطدام بالحكومة ورجال الامن والسياح بهدف اشعار الحكومة بأدميتهم وحقهم الذى يعتقدون انه سلب منهم.

اكدت الحل فى تطوير المدارس والمناطق العشوائية وحصر العاملين وتشغيلهم برواتب تكفى حاجتهم الاساسية وتوفير الخدمات اللازمة لهم.

ويقول العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة ان الارهاب ظاهرة عالمية ولا يقتصر على مصر وفى مصر له اسباب عديدة منها الحالة الاقتصادية والفقر وعدم استطاعة اشباع الرغبات المختلفة للفرد وعدم توافر فرص العمل والمساكن الملائمة لتكوين اسر وكلها اسباب تدفع الشباب الى الاقدام على اشياء قد لا يقتنع بها تمام الاقتناع وانما يفعلها بعد ان غيبت بعض الجماعات عقله تحت مزاعم عديدة!

أكد على ضرورة الاهتمام بالتربية الدينية فى المدارس بشتى الطرق حتى لا يقع شبابنا عرضة لمن يفسر الدين على هواه فالشاب المحصن والمثقف دينيا من الصعب اقناعه بما يضر وطنه.

ويشير العميد احمد شكرى مدير ادارة البحث الجنائى بشبرا الخيمة الى ان الارهاب تقف خلفه وبشدة البطالة والزيادة السكانية فالنسبة العالية مما يتم القبض عليهم فى حوادث ارهابية حالتهم تحت الصفر.

والغالبية من الذين يلتحقون بجماعات متطرفة حالتهم المادية سيئة ويتم استقطابهم بواسطة قوى خارجية وداخلية تتولى مساعدتهم فى السفر وتكوين اسرة فيكون ولاء الفرد للجماعة صاحبة الفضل الكبير عليه وبالتالى ينفذ طلباتها حتى لو كان غير مقتنعا بها.

الارتباط كبير!

ويرى د. حمدى عبدالعظيم عميد كلية الادارة بطنطا واستاذ الاقتصاد ان هناك إرتباطا كبيرا بين الارهاب والزيادة السكانية والبطالة لأن الزيادة السكانية مع عدم تزايد الموارد الاقتصادية بنسب معقولة هو امر يؤدى إلى عدم كفاية السلع والخدمات للمواطنين وعدم وجود فرص عمل كافية مما ينتج عنه إنخفاض فى مستوى معيشة المواطنين ونقص الخدمات وعدم وجود دخل يكفى للاحتياجات مما يضطر الشباب إلى الانحراف واللجوء إلى العنف للحصول على الاحتياجات اللازمة وفى هذه الحالات يتولد لدى الشباب شعور بالضياع والتشاؤم حول المستقبل مما يجعلهم على إستعداد لارتكاب الجرائم كالسرقة والسطو على المحلات مادموا يعجزون عن تكوين الاسرة وإشباع رغباتهم بالطرق المشروعة.

اوضح انه يرتبط بذلك الوقوع فى براثن الادمان والمخدرات مما يساعد على تغييب العقول وفقدان الصواب والاندفاع إلى تكرار الجريمة والعنف فى ظل حالة اليأس.

اضاف كما ان الزيادة السكانية وعدم القدرة على تلبية إحتياجات المواطنين من المساكن الكافية يساعد على إقامة المساكن العشوائية غير المناسبة من الناحية الادمية حيث تعيش اعداد كبيرة من الناس فى غرفة واحدة وتوجد اكثر من عائلة داخل الشقة مما يؤدى إلى إختلاط العلاقات وعدم وجود خصوصيات او حياء وبالتالى إنتشار الجرائم والامراض الاجتماعية فى ظل غياب او نقص الخدمات العامة والمرافق والتعليم والصحة مما يؤدى إلى ظهور التطرف الفكرى والسلوكى!!

اكد ان الحل يكمن فى ضبط معدلات الزيادة السكانية فى ضوء زيادة الموارد الحقيقية من السلع والخدمات وتطوير المساكن العشوائية ومدها بالمرافق والخدمات لرفع مستوى المعيشة والتوسع فى التعليم والقضاء على الأمية وزيادة توعية المواطنين باخطار العنف والجريمة سواء فى وسائل الاعلام او دور العبادة وزيادة معدلات الاستثمار للقطاع الخاص وتذليل كافة العقبات الادارية التى تواجه المستثمرين حتى يمكنهم التوسع فى الاستثمار وإستيعاب ايدى عاملة جديدة فى مصر.

إستقطاب

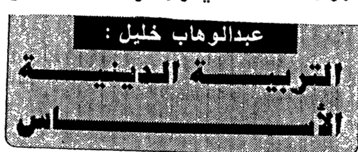
يشير د. إبراهيم زهران مقرر لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني إلى ان مشكلة الارهاب ظاهرة عالمية وهناك علاقة وثيقة بين البطالة ووقوع الحوادث الارهابية حيث يتم إستقطاب الشباب اللاهث والباحث عن عمل وإغرائه بالسفر إلى الخارج حيث يتم تدريبه بعد ان يتم عمل غسيل مخ له بسبب حالة اليأس التى تعتريه ويتم إمداده بالسلاح بتمويل خارجي ومن هنا نستطيع القول ان التدريب يتم فى الخارج والتمويل من الخارج اما الفكر فهو مزدوج فى الداخل والخارج حيث يتم إستثمار حالة بعض الشباب وتجنيدهم للقيام باعمال إرهابية نظير اجر.



المصدر : مـــــايـو

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحقيق :
مصطفى البسيونى

اوضح ان الحل يكمن فى ضرورة وضع حل للازمة الاقتصادية والبطالة بعيدا عن المسكنات والوظائف المؤقتة والموسمية وإستخدام المشروعات كثيفة العمالة وتحقيق إنطلاقة غير تقليدية فى معدلات النمو لان معدلات النمو الحالى لن تؤدى إلى حل المشكلة وليست لصالحنا .

اكد على علاج مشكلة الارهاب بشكل امنى وسياسى وتوجه عام لحل المشكلة ولابد من إظهار دور الحكومة الفعال فى علاج نواحى القصور الذى يظهر فى اى قطاع وان القانون لا يفرق بين كبير وصغير وان العدل هو السائد مما يقلل من حالة الاحباط التى تصيب الشباب .

اما كمال هنرى بادير رئيس لجنة الامن القومى بمجلس الشعب فيؤكد ان البطالة والزيادة السكانية احد الاسباب الرئيسية للارهاب حيث يتم إلتقاط العاطلين وإستثمار ظروفهم وغسل مخهم للقيام باعمال إرهابية وبيع النفس للشيطان مقابل بعض المال !

واوضح ان الحل يكمن فى زيادة المشروعات والصناعات الصغيرة والحرفية لامتصاص العاطلين وحصرهم حتى لا يكونوا ارضا خصبة لافراز العناصر الارهابية .

ويقول إبراهيم الازهرى رئيس الاتحاد العام لنشء وشباب العمال ان الارهاب له اسباب عديدة وله زعامات تخطط له بهدف الاضرار بمصلحة مصر ومحاولة تغيير نظام الحكم بواسطة جهات اجنبية لها عملاؤها فى مصر وتجيء البطالة والتعطل ادوات يستخدمها هؤلاء لتنفيذ مخططاتهم مستخدمين فى ذلك ضعاف النفوس وفاقدى الانتماء والحس الوطنى من المتعطلين ويتم الاستئجار بارخص الاسعار لتنفيذ الاشياء التى يريدها المخططون .

اما المستشار إدوار غالى الدهبى رئيس هيئة قضايا الحكومة السابق فيقول ان صلة الارهاب بالبطالة والزيادة السكانية ضعيفة وليست رئيسية كما يتصور البعض . فالبطالة ليست هى العامل الفعال فى نمو الارهاب وان كانت على صلة به وعامل مساعد له لان العاطل يكون عرضة للتاثر بالاغراءات المادية التى يقدمها له الارهابيون فيصبح طوع إرادتهم اكثر من غيره حتى لو كان لا يعتنق افكارهم ولا يؤمن بها وإنما الحاجة للمادة هى التى دفعته إلى ذلك ولكن هناك كثيرا من المتعطلين لديهم القدرة على الصمود ومقاومة الاغراءات المادية .

اكد ان الارهاب فى اصله ومنبته فكر متطرف وهذا فى حد ذاته لا حجر عليه لان الدستور والقانون يكفلان حرية الراى وتاريخ البشرية على طوله ملىء بالافكار المتطرفة سواء كانت فى إتجاه اليمين او اليسار ولكن عندما يصل هذا الفكر المتطرف إلى حد فرضه على الاخرين بالقوة فإنه يصبح إرهابا يلزم تدخل الدولة لمنعه بشتى الصور .

حدوتة

بقلم : ليلى عبدالسلام

القوا بأسلحتكم يرحمكم الله

قالوا: ان الفن حرام.. والرسم حرام.. والشعر حرام والنحت حرام والموسيقى حرام.. والغناء حرام.. قلت ان المسلمين استقبلوا الرسول عندما هاجر الى المدينة بالدفوف وغنوا له «طلع البدر علينا» ولم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام امنعوا هؤلاء النساء من الغناء بل اطربه ذلك.. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ شعر الخنساء وعندما ذهب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى بيت الرسول لتقديم تهنئة بالعيد وجد هناك غناء ودف ينطلق هنا وهناك من داخل بيت الرسول.. فاكفهر وجه وقال للرسول لماذا الغناء والدف قال عليه الصلاة والسلام موجها كلامه لعمر.. انه عيد اتركهم ياعمر. وعندما حرم الرسول على المسلمين اقتناء التماثيل كان ذلك في حينه لان الناس كانت تعبد الاصنام اما الان. هل شاهد احد منا مواطنا يتوجه الى ميدان الاوبرا ليرقد امام تمثال ليعبده؟.. لقد اختلف الفكر تماما عما كان عليه من قبل ولم يعد التمثال بالنسبة للمسلم رمزا من رموز الالوهية.. بل اصبح رمزا لتذكار وتاريخ لا اكثر ولااقل.

الذين يحرمون الان كل شيء.. من اين اتوا باجتهادهم هذا.. وفى اى كتب فليدولنا عليها وانا اتحدى ان ياتوا ببينة.. فالتاريخ الاسلامى مسجل.. والسيرة النبوية العطرة معروفة لكل مسلم ومسلمة.

الذين يريدون ان يضعوا الانسان المسلم داخل قوالب جامدة.. وحياة خشنة.. اقول لهم ان بعض ماقدمتوه مرفوض من النفس البشرية ثم اننى اريد ان اسال من الذى اعطاهم حق قتل الاطفال والنساء واطلاق الرصاص بصورة عشوائية.. فيقتل العاطل مع الباطل.. وتموت الحقيقة.

يامن تدعون انكم اخوة لنا فى الاسلام عودوا لرشدكم فمصر لم تعد تحتمل المزيد من الارهاب.. واننى اريد ان انقل لكم صورة صادقة ونصيحة مخلصة.. فقد سئم الناس القتل والرجعية.. كيف تريدون الوصول الى الحكم ويدكم ملطخة بالدماء وهل سيكون الوطن والشعب المصرى المسلم امنا بين ايديكم؟. كل الاحداث تقول لا والف لا.. فانتم تشوهون صورة مصر ام الحضارة امام العالم..

فى نفس اللحظة التى تقرا فيها عزيزى القارى كلماتى المتواضعة هذه.. يجلس رجل فى معامل امريكا وبريطانيا والمانيا.. واليابان يبحث عن علاج للسرطان والايدز ومرض السكر.. ونحن مازلنا نقول هذا مسلم.. وهذا ليس مسلما.. فيضيع الوقت هباء هم يصعدون الى القمر بسفن الفضاء ونحن نهبط تحت الارض بفعل قنابلكم.

الاسلام ليس دين التشيخ.. انه دين العقل والمنطق.. والا ماكان يصلح لكل زمان ومكان



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

اخى المسلم اتفق معكم فى المطالبة بتطبيق شرع الله.. واختلف معكم فى كل شىء فى القتل والسرقة وطعن الاسلام من الخلف واستخدامكم له كعباءة تختفى تحتها انياب شريرة واحقاد دفينة.. كنت اتمنى ان تكون الاموال التى تنفقونها على عملكم الارهابى.. ان تنفق فى مجال الخير وتقديم الدواء لمريض مسلم فقير.. او زى مدرسى لطفلة عجز والدها الموظف البسيط عن شرائه لها او يتعشون به برغيف من الخبز لمسلم فى البوسنة.

كنت اتمنى ان تجوبوا المستشفيات لتنفقوا اموالكم ودولاراتكم لخدمة الشعب.. لاقتله فهل نسيتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال «ان التقيا المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول فى النار» وعندما ساله احد الصحابة ماذنب المقتول يارسول الله قال انه كان حريصا على قتل اخيه خصمة المسلم لقتله. الا يكفى هذا الكلام الطيب كى تلقوا اسلحتكم ومتفجراتكم خلف ظهوركم؟.

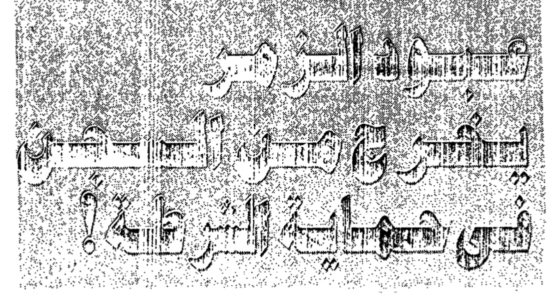
وليكن عام ١٩٩٤ عاما جديدا ترسى فيه قواعد الاسلام الحقة.. لا الاجتهادات المخطئة والتى ادت الى قتل المسلم لاخيه المسلم لان من قتل نفسا بغير حق.. فكانه قتل الناس حميعا.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : [illegible] يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقدم روز اليوسف على هذه الصفحات فصلا جديدا من كتاب الزميل الصحفي عمرو خفاجي « ملف عبد الحليم موسى » عن دار سفنكس . الفصل الجديد يأتي استكمالا للانفراد الصحفي الكبير الذي احدثته روز اليوسف منذ عام حين فجرت قضية الوساطة بين الحكومة والمتطرفين هنا .. فصل ينشر لأول مرة ويكشف تفاصيل خطيرة

عبود الزمر يخرج من السجن في حماية الشرطة!

عمرو خفاجي

مع بداية عام ١٩٩٣ .. بدا الإرهابيون في شن حملات عنيفة ومكثفة لم تحدث من قبل .. وسقط شهداء من ضباط وجنود الشرطة ، وسقطت اعداد غير قليلة من المواطنين .. صرعى من رصاص الجانبين ..

واصبح واضحاً ان الإرهابيين هم الذين يحددون موعد الهجوم واساليبه واسلحته ..

والدولة .. هي رد الفعل المدافع لما يحدث .. لكنها كانت تريد باي طريقة ان توقف النزيف الذي ادماها .. النزيف الذي نتج عن ضرب السياحة .. مهما كان الثمن ..

نعم مهما كان الثمن .. وقررت ان تخوض المغامرة .. التي تحولت إلى مقامرة .. ووافقت على فكرة التفاوض .. التي لم تطرحها .. بل وافقت عليها .. فهي دائماً رد الفعل !

لكن كيف بدات قصة التفاوض .. والتي اشتهرت باسم « الوساطة » ؟!



الزمر :

■ دخل إلى غرفة قائد السجن وقال له : أنا مستعد أوقف ضرب الضباط

■ سيارة حراسة برئاسة عميد تنتظره أمام باب السجن

■ مدير منطقة سجون طره يجلس بجواره في السيارة

■ شال فلسطيني .. الاجراء الأمني الوحيد لخروجه من السجن

مرت بعض ايام من شهر فبراير ..

واشتدت عمليات ضرب السياحة .. وضرب ضباط وجنود الشرطة .

وفي ليمان طره وفي نفس التوقيت اندلعت الشرارة الأولى لـ « الوساطة » :

عبود الزمر .. يقضي عقوبته في السجن : الأشغال الشاقة المؤبدة على ذمة القضية ٤٦٢ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٨١ وهي القضية المعروفة بـ قضية اغتيال الرئيس انور السادات .. ومع قضاء العقوبة ، يستكمل عبود الزمر قيادته للمتطرفين وتوجيه تحركاتهم .. والتخطيط للمستقبل .

وكعادته يتحاور الزمر مع ضباط السجن ..

وفي هذه المرة ذهب لأحد قيادات الليمان للتحاور والنقاش كالمعتاد وكشف عن مخططه الجديد وقال : إن منحى الحركة الإسلامية لا يعجبه ، وانه مستعد لبذل جهوده لوقف ضرب الضباط على إطلاقه .. بمعنى عدم ضرب الضباط بوجه عام ، ماعدا الذين يعتدون على الجماعات « الإسلامية » .. فهم خارج الاتفاق ..

وفي نفس الحوار .. ذكر عبود انه على استعداد للتدخل لوقف ضرب السياحة .. وإعلان اعضاء الجماعات خارج مصر ، إن كل سائح يدخل مصر امن .. ولن يتعرض له احد طوال فترة سياحته .. بل سيتصدون - اى الجماعات - لكل من يحاول إزعاج الذين يأتون للسياحة في مصر .

الاهم .. ان عبود الزمر طلب تصعيد هذه الرغبة للجهات العليا .

الأمر برمته عرض على اللواء عبد الرءوف صالح مدير مصلحة السجون في ذلك الوقت . وتوقفت المسالة ، لمدة اسبوع تقريباً .. وبعد ذلك تم استدعاء العميد مصطفى ثابت مدير منطقة سجون طره لمقابلة اللواء صالح في مكتبه دون تحديد فحوى المقابلة ..

في مساء اليوم التالي . تمت المقابلة وانتهت بتكليف العميد مصطفى ثابت بتجهيز مامورية برئاسته على درجة عالية من السرية .. ودون إخطار اى من قيادات مصلحة السجون او الضباط بإحضار المسجون عبود الزمر . .

كان من الواضح ان هناك من اعجبه اقتراح الزمر بالتفاوض ..



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان من الواضح ، ايضاً ، ان الإعجاب تحول إلى قرار بخوض المغامرة . لتسكين الوجع المسمى « ضرب السياحة » ووقف نزيف رجال الشرطة الذى لا يتوقف .

إذن .. سيخرج عبود الزمر من السجن فى حراسة الدولة لترتيب إجراءات مباراة الوساطة ..

وبالفعل ، فى مساء اليوم التالى للمقابلة التى تمت بين اللواء عبد الرءوف صالح ، والعميد مصطفى ثابت ، تم غلق منطقة سجون طره .. وانصرف مدير المنطقة إلى منزله كالمعتاد . بعد أن كلف مدير امن السجون بتجهيز سيارة حراسة برئاسة احد الضباط لمرافقة مدير المنطقة فى مامورية سرية .. على أن تنتظره هذه السيارة عند مدخل المنطقة فى تمام السابعة من مساء نفس اليوم .

وقبل السابعة بقليل .. عاد العميد ثابت إلى ليمان طره ، على غير المعتاد ، ثم توجه بنفسه ومعه احد الضباط ، الذى لم يكن يعلم شيئاً عن طبيعة المامورية .. وكلفه بفتح السجن شديد الحراسة الملحق بليمان طره وتوجها ، العميد ثابت والضابط المرافق له ، إلى الزنزانة المودع بها السجين عبود الزمر .. وقاما بإخراجه من الزنزانة ، واصطحباه إلى مكتب العميد ثابت .. وهنا فقط اخبره بطبيعة المهمة وطلب منه عدم إثارة اية مشاكل خلال تنفيذ المامورية حتى لا يضايقه بإجراءات الامن المعتادة فى مثل هذه الامور !

كان الوقت شتاء .. والسجون تغلق ابوابها فى تمام الخامسة . ولا يجوز فتحها بعد الغلق إلا فى حالات محدودة . مثل الحريق والمرض الشديد لاحد المساجين ، او حالات التعدى والهياج . على الا يتم ذلك إلا بعد الرجوع لمدير المنطقة ..

لكن عبود الزمر .. ليس سجيناً عادياً .. ولا حتى « سوبر سجين » فهو اهم من ذلك بكثير .. فالدولة بكل هيئتها وهيبتها تطلب لقاءه .. لذا لم تثبت كل هذه الإجراءات فى دفاتر السجن الرسمية المعدة لمثل هذه الاغراض .. بل لم يكن هناك مستند رسمى واحد يطلبه .. فالعادة يطلب السجين مثلاً لحضور جلسات محاكمة بخطاب معتمد من الجهة الطالبة له .. ويوقع بخاتم شعار الجمهورية .. سواء كانت الجهة الطالبة النيابة او المحكمة .. حتى فى حالة المرض الشديد لا يخرج السجين إلا بعد توقيع كشف طبى من الطبيب المختص واعتماده من الإدارة الطبية لمصلحة السجون .. ويثبت ان حالته لا يمكن علاجها بمستشفى الليمان ..

عبود الزمر .. تجاوز كل هذه الإجراءات وتخطاها .. وخرج فى صحبة مدير منطقة سجون طره فى سيارة ميكروباس « تويوتا » زرقاء اللون تابعة للمصلحة .. وخلفها سيارة حراسة برئاسة ضابط من قوات امن السجن وبها قوة مسلحة .. وخلف السيارتين ، كانت السيارة المخصصة لتنقلات مدير منطقة سجون طره .. بدونه .. حيث فضل الركوب بجوار السجين الذى لم يكن مكبلاً باى انواع من القيود ..

كان عبود الزمر يرتدى جلباباً ازرق اللون .. ويخفى وجهه بشال فلسطينى .. حتى لا يتعرف عليه احد .. ربما كان ذلك هو الإجراء الأمنى الوحيد الذى اتخذ خلال الرحلة الغامضة !

وطوال الطريق .. كان السجين فرحاً بالخروج .. وينظر بتامل من نافذة السيارة إلى النيل .. الذى صاحب الموكب الغريب من « طره » .. حتى وصل إلى ازدحام وسط المدينة ، بعد ان انتهى طريق الكورنيش ، وهنا ابتهج عبود الزمر كثيراً بمشهد الفتيات المحجبات المنتشرات فى الشوارع .. وكان ذلك من ابرز الامور التى لفتت نظره اثناء هذه الرحلة .. وحكى عنها بعد عودته لزملاء السجن .. خاصة انه بعيد عن هذه المشاهد منذ اكثر من عشر سنوات .

ووصلت السيارة إلى مبنى مصلحة السجون بمنطقة « القلل » .. وصعد العميد ثابت ومعه السجين الهام إلى الدور الثانى ، حيث مكتب مدير المصلحة اللواء عبد الرءوف صالح وسط دهشة بعض الضباط لرؤية عبود الزمر فى طرقات المبنى الإدارى !!

بالطبع .. كان المكتب مجهزاً للتسجيل بالصوت والصورة .. وكان اللواء صالح يجلس على مكتبه .. وعن يساره جلس اللواء مصطفى لطفى وكيل مصلحة السجون للامن .. بينما جلس العميد ثابت فى مواجهة اللواء صالح .. وامامه جلس عبود الزمر على كرسى ، كان بالقطع معداً لاستقباله !

وبعد كلمات ترحيب مقتضبة .. بدا اللواء صالح الحوار فى شكل سؤال وجهه إلى الزائر السجين : (إيه اللى عندك ياشيخ عبود) ؟!

وجاءت إجابة « الشيخ » عبود واضحة .. انه ليس ضد نظام الحكم ، ولا توجد خصومة بينه وبين هذا النظام .. وان كل مطالب الحركة الإسلامية هى تطبيق احكام الشريعة .. وإدارة شئون الدولة بمقتضاها .. والحكم بموجبها .. وإذا تم تطبيق ذلك .. تكون الحركة قد حققت اهدافها .. وسيكون هو اول حراس النظام القائم !!

وكان من الواضح أن جميع من



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤ يناير

بمكتب اللواء صالح .. على معرفة بـالتسجيل .. ففضلـوا الصمت والاستماع إلى عبود الزمر الذى استمر فى عرض مشروعه حيث اكد انه على استعداد لإيقاف ضرب السيـاحـة ، وعـدم التعـرض للسائحين الذين يفدون إلى مصر بل وحمايتهم .. على ان تعلن الحركة ذلك على لسانها .. سواء داخل مصر او خارجها، واكد ايضاً «إنـه شخصياً ضد ضرب السياحة ، وانه متعهد بإيقاف ذلك فوراً !

صمت الضباط دفع « الشيخ » عبود للاستمرار فى عرض افكاره دون توقف .. وخاصة ان اياً منهم لم يعارضه او يوجه إليه اى اسئلة من اى نوع .. فانتقل للحديث عن ضرب الضباط ، واعلن تعهده بإيقاف ضرب الضباط على إطلاقه ، وكرر ما ذكره فى السجن .. إن الضباط الذين يتوعدون الحركة بالإيذاء او يتجاوزون مع اعضاء الجماعة سيترك امرهم لاعضاء الحركة .. وكرر عبود الزمر تعهده بعدم إيذاء اى من الضبـاط الآخرين !

مرة اخرى لم يجد الزمر تعليقاً على مايقول .. وهنا تاكد لديه انهم يؤدون مهمة معينة .. ولا يملكون التفاوض معه .. فكان عليه طرح كل ما لديه .. وبدا فى عرض طلباته ..

طلب عبود الزمر مقابل إيقاف ضرب السياحة وعمليات ضرب الضباط .. ان تبدى الحكومة حسن نيتها تجاه الحركة .. وان تفرج عن بعض المعتقلين السياسيين ، وليكن على سبيل المثال ٥٠ معتقلاً او يترك تحـديـد اعـدادهم واسمـائهم للحكومة ، واوضح - ايضاً - إنه لا يطلب الإفراج عن اى من المحكوم عليهم فى قضايا ويقومون بتنفيذ الاحكام على ذمة هذه القضايا ..

وايضاً لا يطلب الإفراج عن اى من المحبوسين احتياطياً على ذمة قضايا مازالت قيد التحقيق ولم يصدر فيها الحكم بعد .. بل يتم الإفراج فقط عن المعتقلين خاصة من تجاوزت مدد إعتقالهم سنوات طويلة ..

عبود قال لمضيفيه : إن هذا الإجراء سيكون بادرة طيبة من الحكومة تجاه الحركة .. وخاصة انه يمكن للحكومة إعادة اعتقالهم فى حـالـة عـدم وفـاء الحـركـة بتعهداتها .. كما طلب نقل بعض المحبوسين تنفيذياً من ليمان طره إلى سجن اسيوط تحت اى مسمى ، وليكن العلاج او الدراسة ، وذلك لتوصيل تكليفاته - اى تكليفات الزمر - إلى اعضاء الحركة فى سجون الوجه القبلى .. وذكر منهم ، على سبيل المثال الشيخ ناجح إبراهيم .

وابدى عبود انه انهى ما لديه .. وانه على استعداد للإجابة عن اى استفسار او سؤال .. وإن كان يعلم ان احداً لن يساله ..

وبالفعل صمت الجميع .. فقط ساله العميد مصطفى ثابت عن مصير السلاح الموجود فى ايدى الجماعات حـاليـاً .. ويبـدو ان « الشيخ » عبود لم يكن يتوقع بالفعل ، اية اسئلة .. فبدت على وجهه علامات الاستغراب ، ثم رد بان عادات اهل الصعيد ، مهما كان فقرهم ، تقتضى حيازة السلاح ، كـاولـويـة فى حيـاة المـواطن الصعيدى .. وان اعضاء الجماعات يقترضون الاسلحة من اقاربهم بغرض تنفيذ عملياتهم .. واضاف الزمر بانه من الطبيعى بعد انتهاء المشاكل لن تكون هناك حاجة لهذه الاسلحة .. وان اعضاء الجماعات سيقومون بإعادة مـالديهم من اسلحة لذويهم ..

بإجابـة « الشيخ » عبـود .. انتهى اللقاء تقريباً ، الذى استمر مـايقرب من سـاعتـين ونصف الساعة ..

وذهب اللواء مصطفى لطفى والعميد مصطفى ثابت و« الشيخ » عبود إلى الدور الرابع من نفس المبنى لتناول « الكباب » فى مكتب اللواء لطفى ..

بينما ظل اللواء صالح فى مكتبه ..

ثم عاد الموكب مرة اخرى إلى سجن « طره » الساعة الحادية عشرة والنصف مساء .. حيث دخل عبود الزمر زنزانته بعدما انجز ما كان يريده ..

وفى نفس الوقت .. كانت جلسة الحوار التى ضمها شريط فيديو قد ذهبت لوزير الداخلية السابق ، اللـواء عبـد الحليم مـوسى .. ولمسئولين آخرين لتبدا بعدها قصة « الوساطة » ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اعتقال تاجر سلاح هرّب أسلحة من اسرائيل عبر نفق قرب رفح

□ القاهرة،
أسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الأمن المصرية في محافظة شمال سيناء امس تاجر سلاح مصرياً هرّب اسلحة من اسرائيل الى مصر عبر نفق حفره في منطقة رفح الحدودية بين البلدين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الأمن في شمال سيناء رصدت في الفترة الأخيرة وجود كميات كبيرة من الأسلحة المصنعة في اسرائيل مع عدد من «الخارجين على القانون» واعضاء الجماعات المتطرفة.

وكشفت التحريات ان تاجر سلاح مصرياً يدعى الحسيني حمدان حفر نفقاً تحت الارض بمساعدة ابنائه الثلاثة طوله ٢٠٠ متر وعمقه ٢٠ متراً هرّب عبره سلاحاً من اسرائيل لمصر لبيعه الى الخارجين عن القانون واعضاء الجماعات المتطرفة.

واضاف المصدر ان التاجر حفر النفق في منطقة رفح عبر الحدود التي تفصل بين البلدين مستغلاً وجود منطقة رملية. واشار الى ان قوات الأمن تمكنت من اعتقال التاجر، فيما تمكن ابناؤه الثلاثة من الفرار، واحالته على نيابة العريش حيث اعترف امام محمود رسلان مدير النيابة باستخدام النفق في عمليات التهريب وبيع الأسلحة لأعضاء الجماعات المتطرفة الذين يحضرون من الصعيد لهذا الغرض.

وفي اسيوط، اعتقلت اجهزة الامن امس احد اعضاء الجناح العسكري في «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة دهمت مخبأ للمتطرف صالح محمد محمود المطلوب لاتهامه في قضايا عدة من بينها الاعتداء على مرسي محمد مرسي وجمال ميخائيل وعصام صابر.

وشنت قوات الأمن حملة امس على مدينة ابو تيج في اسيوط والقرى التابعة لها واعتقلت ١٥ متطرفاً.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات شنت حملة قرب قرية البلايزة للبحث عن المتهمين باطلاق النار على إحدى سيارات الشرطة مساء اول من امس. واكد المصدر ان كل المساجد التي تديرها «الجماعة الاسلامية» في اسيوط اصبحت تحت سيطرة قوات الأمن بعد ان كان المتطرفون يستخدمونها في تخزين الأسلحة وعقد ندواتهم التي يخططون فيها لتنفيذ «عمليات ارهابية»، مشيراً الى ان مسجدي الرحمة في اسيوط والرحمن في منفلوط لم يعودا مصدر قلق لقوات الأمن بعد اعتقال العناصر الخطرة التي كانت تتخذ منهما مركزاً لتنفيذ «العمليات التخريبية».

من جهة أخرى، شهد مطار القاهرة الدولي حالة استنفار قصوى مساء اول من امس بسبب اطلاق نار عن طريق الخطأ امام صالة كبار الزوار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان وفداً المانياً يمثل «جمعية الصداقة المصرية - الألمانية» كان عائداً من الاقصر بعد زيارة استغرقت اياماً عدة عندما خرجت «رصاصة» خطأ من مسدس امين الشرطة التهامي محمد التهامي، ما ادى الى حدوث حال من الفوضى داخل الصالة، فسارعت القوات الى تطويقها خشية وقوع اي عمل ارهابي، إلا ان تحريات قوات الأمن اشارت الى ان الرصاصة انطلقت خطأ من مسدس الأمين الذي يعتبر من المكلفين بحراسة الوفد الألماني.

واضاف المصدر ان الهدوء عاد الى الصالة بعد ان تبين ان الحادث غير مقصود.

وفي المنيا، شنت قوات الأمن حملة اول من امس بحثاً عن المتطرفين في مدن المحافظة وقراها. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الأمن اعتقلت ٣٥ متطرفاً خلال هذه الحملة التي تركزت على الحدود الجنوبية للمنيا على حدود محافظة اسيوط.

الى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في قضية تنظيم «الاغتيالات السياسية»، المتهم فيها اعضاء في «الجماعة الاسلامية»، دخلت مرحلة الحسم القضائي استعداداً لاحالتها على المدعي العام العسكري. وتضم القضية حتى الآن ٢٥ متهماً انتهت النيابة من مواجهة كل منهم بالتهم الموجهة اليه والمضبوطات التي عثر عليها في اوكار التنظيم في القاهرة وشبرا الخيمة والجيزة وكذلك بوقائع التحريات والتقارير الفنية من خبراء المعمل الجنائي ومصلحة الطب الشرعي.

وذكرت المصادر ان تنظيم «الاغتيالات السياسية» وفق ما جاء في المضبوطات التي عثر عليها في منازل بعض قادته كان يخطط لاثارة الفتن والعنف في البلاد واغتيال بعض المسؤولين وضباط الشرطة واحراق اندية الفيديو ودور السينما. واضافت ان النيابة كشفت خلال تحقيقاتها عن دور كل متهم في القضية ونشاطه داخل التنظيم الذي يعد احد الأجنحة العسكرية لـ «الجماعة الاسلامية»، كما تم ضبط كميات من القنابل والمفرقعات والأسلحة الآلية.

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان محكمة امن الدولة العليا المنعقدة في غرفة المشورة في محكمة مصر الجديدة اصدرت قراراً باستمرار حبس خمسة من قادة «الجماعة الاسلامية» في اسيوط مدة ٤٥ يوماً وهم: نصر ابو القاسم ومحمود الدسوقي محمد جودة وعلاء الدين محمد محمد حسن وحسام عثمان محمد عبدالرحمن وثروت عبدالحليم حسن.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

توسيع التمشيط الأمني في الصعيد

ضبط مصنع لتزويد المتطرفين بالسلاح في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ضبطت سلطات الأمن المصرية صباح امس مصنعا لانتاج الأسلحة يمتلكه معتقل افرج عنه حديثا في محافظة القليوبية وهو يعد من اشهر واكبر تجار الاسلحة في المحافظة ويدعى محفوظ علي الحضري، والقت اجهزة الأمن القبض على اثنين من معاوني صاحب المصنع هما مجدي الدهشان وخالد عبد الرحمن كلوب.

وتبين ان المتهمين كانوا يروجون الأسلحة في اسيوط والقاهرة خصوصا ضاحيتي عين شمس والمطرية. وضبط 150 مسدسا روسيا صناعة محلية و3 بنادق الية وكمية كبيرة من اجزاء الأسلحة والاف الطلقات النارية الكبيرة ومعدات تصنيع الاسلحة وكميات كبيرة من البارود والمسامير لتصنيع القنابل اليدوية وذلك داخل قرية مشتور في مدينة طوخ.

كما ان صاحب المصنع سبق اعتقاله والفرج عنه في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. واحيل المتهمون الى النيابة التي قررت حبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات. واصدر وزير الداخلية قرارا باعتقالهم جميعا.

وتواصل اجهزة الامن خاصة في محافظة اسيوط حملاتها المستمرة على مناطق تمركز المتطرفين لضبط 9 من العناصر الخطرة والذين تمكنوا من الهروب اثناء اقتحام جزيرة البداري حيث تتم حاليا عمليات تمشيط للزراعات والجزر النيلية والمناطق الجبلية. كما امتدت الحملات الامنية لتشمل محافظة الوادي الجديد بعد هروب عدد من العناصر المتطرفة اليها.

وتوقع مصدر امني توقف نشاط هذه العناصر مؤقتا بسبب الضربات المتتالية من جهاز الامن خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 1993 مما اسفر عن ضبط عدد كبير من العناصر الهاربة علاوة على ضبط مرتكبي حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

وقد رحل صباح امس امير الجماعات المتطرفة في مدينة «ابنوب» في اسيوط جنوب مصر الى سراي نيابة امن الدولة العليا بمصر الجديدة في القاهرة للتحقيق معه فيما نسب اليه من اغتيال القبطي الذي اشتبه في ارتكابه حادث التفجير الذي وقع في الخازندار (شبرا) في اغسطس (اب) الماضي.

وامرت النيابة بحبسه 15 يوما على ذمة التحقيقات وكلفت رجال المباحث بالقبض على معاونيه الاثنين.

وكان المحامي العام للنيابة المستشار عبد السميع شرف الدين قد امر بترحيل المتهم حمادة نصار احمد الطالب بكلية التربية في اسيوط بعد ان القت اجهزة الامن القبض عليه قبل يومين لتورطه في حادث اغتيال طالب كلية الزراعة القبطي.



المحكمة فى قضية فرج فودة:

الشريعة لاتبيح للأفراد قتل المرتد والإ سادت الفوضى المجتمع

كتب ـ محمد عياد :

اثار الدفاع فى قضية اغتيال د. فرج فودة دفوعا شكلية واخرى موضوعية وقد رفضت محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار محمد البحر جميع الدفوع الشكلية التى دفع بها الدفاع عن المتهمين فقد رفضت المحكمة الدفوع بانعدام قانون الطوارىء وانعدام قرار رئيس الجمهورية باعلان حالة الطوارىء ايضا

كما رفضت الدفع ببطلان تحقيقات النيابة وبطلان اعتراف المتهم الاول عبدالشافى احمد رمضان وقضت المحكمة بصحة اختصاص محاكم أمن الدولة طوارىء بنظر الدعوى وكذا صحة القرار الجمهورى الذى يحدد اختصاص هذه المحاكم .

أما بالنسبة للدفوع الموضوعية التى أثارها الدفاع حيث قال إن قتل المجنى عليه فرج فودة يعد فعلا مباحا بزعم انه كافر ومرتد عن الدين الإسلامى مما يحق قتله استعمالا لحق مقرر بمقتضى الشريعة. فقد ذكرت المحكمة فى اسباب حكمها فساد هذا الدفاع لأن القانون الصادر عن السلطة التشريعية هو المصدر الوحيد للحق ، فقواعد السلوك واحكام الديانات لا تخول ارتكاب الجرائم الجنائية وعلى ذلك لا يجوز الاحتجاج قانونا بإباحة الحقوق للافراد بمقتضى الشريعة وبالتالى فلا يجيز المشرع العمل بهما..

وعلى ذلك يصبح القول بأن قتل المرتد غير معاقب عليه استنادا إلى أنه أمر مشروع فى الشريعة الاسلامية يصبح قولا غير صحيح لذلك التفتت عنه المحكمة واسقطته ولم تأخذ به. وقد نوهت المحكمة فى اسباب الحكم أيضا بأنه لا يجوز أن يترك اتهام الناس بالكفر وإنفاذ العقوبة بينهم للأفراد يكفر بعضهم بعضا تبعا لأهوائهم او تأثرا بفتاوى ضالة او مضللة لأدعياء العلم بالدين والفقه حتى لاتشيع الفوضى والفتنة بين الناس وتضيع هيبة الدولة.

واضافت المحكمة أن المتهم الاول عبدالشافى احمد رمضان قال فى اعترافاته ان امير الجماعة الاسلامية (د. عمر عبدالرحمن) قد أفتى له ولباقى شركائه بشرعية اغتيال الدكتور فرج فوده بسبب أرائه وتصريحاته بشأن فصل الدين عن الدولة.

وكانت النيابة بعد حادث مقتل الكاتب فرج فودة فى ٨ يونيوعام ٩٢ قد أحالت ١٣ متهما الى المحكمة واسندت لهم جرائم الاتفاق الجنائى والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه وحيازة أسلحة بغير ترخيص والتزوير فى محررات رسمية

محامي عمر عبدالرحمن: السادات اغتيل لرفعه شعار العلمانية

■ القاهرة - «الحياة» - بدأ الدفاع عن المتهمين في قضية احداث التجمهر في الفيوم في السابع من نيسان (ابريل) ١٩٨٩ مرافعته أمس امام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) المصرية وهي القضية المتهم فيها ٤٨ من «الجماعة الاسلامية» في مقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن. وأعلن اسامة قندير رئيس النيابة اعتقال المتهم الفار أحمد رافت محمود واقتياده الى المحكمة.

واستهل الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين مرافعته بعرض الخلافات بين الجماعات الاسلامية وانظمة الحكم المتعاقبة في مصر منذ الحملة الفرنسية. وأوضح ان حملة نابليون في مصر كانت «صليبية تهدف إلى محاربة الاسلام ونشر الفكر العلماني». وقال ان «الدول الغربية ساعدت محمد علي باشا في غزو العديد من الدول العربية بهدف نشر الفكر العلماني وقهر الامبراطورية العثمانية الاسلامية». ورأى ان «الاستعمار البريطاني لمصر جاء لاستكمال نشر الفكر العلماني ومحاربة الاسلام» معتبراً ان «ثورة ١٩١٩ برئاسة سعد زغلول كانت تهدف الى القضاء على الاسلام في مصر».

وزاد ان الرئيس الراحل انور السادات «استعان بالجماعات الاسلامية والاخوان المسلمين لضرب الشيوعيين والناصرية في مصر وفي الجامعات خصوصاً منذ بداية السبعينات». وأضاف ان هذه الجماعات هي التي قتلت السادات عندما رفع شعاره «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» واتهم مندور انظمة الحكم المتعاقبة في مصر بتلفيق القضايا للجماعات الاسلامية والقضاء على رموزها.

واعلن المحامي سعد حسب الله ان المتهم أحمد رفعت محمود سلم نفسه طوعاً فور عودته من احدى الدول العربية حيث كان يعمل.

مسلحون يقتلون عقيداً ومساعد شرطة في أسيوط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بعد 10 أيام من الهدوء الحذر استانف المتطرفون ظهر أمس عمليات العنف ضد رموز الأمن في صعيد مصر حيث اطلق مجهولون نيران رشاشاتهم على العقيد مصطفى خليل التوني مفتش المباحث بمديرية امن اسيوط ومساعد الشرطة احمد محمود مصطفى فقتلا على الفور امام منزل العقيد بحي نايلة خاتون في وسط المدينة، فيما كان يتاهب للذهاب الى مقر عمله، ولاذ المسلحون بالهرب.

ويأتي الحادث عقب اعتقال اجهزة الأمن المصرية لأربعة عشر عنصرا من العناصر النشطة في تنظيم الجهاد باسيوط منذ يومين.

وأصدر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي تعليماته باستمرار الحملات الأمنية المكثفة على الجماعات المتطرفة.

واكد خلال اجتماعه مع اعضاء اللجنة الأمنية العليا في الوزارة عقب عودته من تونس على أهمية التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية في متابعة النشاط الارهابي وعدم السماح للعناصر الهاربة بمعاودة عملياتها الارهابية مرة أخرى بعد توقف تلك العناصر عن تنفيذ أية عمليات جديدة على مدار الايام العشرة الماضية ومنذ مطلع عام 1994.

في نفس الوقت ابلغ اللواء حسن الألفي عددا من نواب البرلمان المصري ان عام 1994 سيكون عام الحسم بالنسبة لخطة المواجهة مع الارهاب في ضوء الخطط الامنية المطبقة حاليا ومنها خطط التعاون الأمني بين مصر وعدد من الدول العربية.

من ناحية أخرى تبدأ خلال شهر فبراير (شباط) المقبل المحاكمات العسكرية لعدد 39 متطرفا منهم 22 عضواً في تنظيم الاغتيالات و17 متهماً بتدبير محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بعد انتهاء النيابة العسكرية من تحقيقاتها مع هؤلاء المتهمين.

واصدر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي أمس قرارا باحالة ملف التحقيقات التي اجرتها النيابة الجزئية في ابنوب في المخطط الارهابي الجديد الذي يستهدف اغتيال كبار الشخصيات في أسيوط والقاهرة الى نيابة امن الدولة العليا.

كما تم ترحيل 14 متهما وأخر القي القبض عليه أمس الأول الى نيابة امن الدولة العليا بمصر الجديدة، التي أمرت بحبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات بعد أن وجهت اليهم العديد من الاتهامات ومنها الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد لكبار الشخصيات وأعمال مخلة بالأمن والنظام العام وتشكيل وتكوين تنظيم سري مناهض وحيازة واحراز اسلحة بدون ترخيص ومواد متفجرة لاعداد اعمال ارهابية، وارسلت المضبوطات الى خبراء المعمل الجنائي ومصلحة الطب الشرعي.

وأدلى المتهمون في التحقيقات التي تولاها فريق التحقيق بنيابة امن الدولة العليا بمعلومات مهمة حول التنظيم وكيفية امداده بالتمويل الخارجي.

كما كشفت التحقيقات عن مشاركتهم في عمليات اغتيال ضباط الشرطة السابقة التي وقعت معظمها في أسيوط وفي حملة تمشيطية على بؤر المتطرفين في القاهرة، قامت بها قوات الأمن المصرية في مناطق دار السلام ومدينة السلام والشرابية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

والمطرية وعين شمس وحلوان والتبين، اعتقل 150 من المشتبه فيهم.

كما ضبطت كميات كبيرة من المتفجرات داخل ثلاثة محاجر كان يعدها اصحابها لبيعها للمتطرفين في حلوان..

واكد مصدر امني مسؤول ان هذه الحملات تجري لتصفية بؤر الارهاب في القاهرة قبل احتفالات الشرطة التي تبدأ في 25 يناير (كانون الثاني) الحالي.

ومن ناحية أخرى اعلن اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا بانه القي القبض على احد المتهمين الهاربين في قضية التجمهر والشغب في الفيوم في القضية المتهم فيها 48 شخصا على راسهم الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود في الولايات المتحدة، وانه سوف يمثل امام المحكمة واسمه احمد رأفت محمود.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

استشهاد مقدم ومساعد شرطة في جريمة إرهابية جديدة بأسيوط

إرهابيان أطلقا الرصاص عليهما عقب نزول الضابط من مسكنه وفرا هاربين

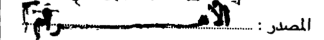
كتب ـ مريد صبحي:

في جريمة ارهابية جديدة باسيوط استشهد صباح امس المقدم مصطفى خليل تونى مفتش الامن العام بمديرية امن اسيوط (٣٦ سنة) ومساعد شرطة كان يرافقه اثناء نزول الضابط الشهيد من مسكنه بمدينة اسيوط في طريقه الى مكتبه بمديرية امن اسيوط حيث تربص به ارهابيان واطلقا عليه وابلا من الرصاص ثم لاذا بالهرب. . وكان الضابط وهو من ابناء منفلوط باسيوط قد غادر استراحة ضباط الشرطة التي يقيم فيها في الحادية عشرة من صباح امس وبينما يستعد لاستقلال سيارته اسفل مسكنه يرافقه مساعد الشرطة احمد عبدالعال صالح (٤٠ سنة) اطلق عليهما ارهابيان الرصاص من بنادقهما الآلية ثم لاذا بالهرب من منطقة الحادث ثم اختفيا ويرجح انهما هربا بسيارة كانت في انتظارهما على مقربة من مسرح الحادث. وقد انتقلت قوات امن اسيوط وقيادات الامن بالمحافظة الى مسرح الجريمة الارهابية حيث تم نقل الضابط ومساعد الشرطة في حالة حرجة إلى مستشفى الجامعة باسيوط الا انهما فارقا الحياة متأثرين باصابتهما. وقد قامت قوات الامن بحصار المنطقة واقامت المتاريس على جميع المنافذ والطرق الرئيسية بمنطقة الحادث مع توسيع دائرة الاشتباه في محاولات مكثفة لتضييق الخناق على الارهابيين قبل هروبهما الى احدى المحافظات المجاورة او اللجوء الى مناطق الاحراش وزراعات النخيل شرق النيل بأسيوط. وصرح مصدر امنى مسئول بأن الضابط الشهيد كان يعمل مفتشا للامن العام بسوهاج وتم ايفاده في مهمة لتدعيم قوات الامن باسيوط في مطاردتها للعناصر الارهابية الهاربة خاصة قيادات الصف الاول التى تصدر التكليفات وتضع الخطط بالعمليات الارهابية ضد افراد وضباط الشرطة. . واكد المصدر الامنى أن هناك مايقرب من عشر قيادات ارهابية مازالت هاربة وهى التى تحرك جميع جرائم الارهاب باسيوط. ومن المعروف ان قوات امن اسيوط كانت قد شنت حملات مكثفة خلال الاسبوعين الاخيرين اسفرت عن نتائج ايجابية خاصة بعد مداهمتها لاوكار الارهابيين بمنطقة جزيرة البدارى ذات الطبيعة الجغرافية الوعرة ومقتل امير الارهاب بالبدارى محمد عطية الهمامى. ومما يذكر ان الضابط الشهيد متزوج واب لطفلين بينما يعول مساعد الشرطة اربعة ابناء.

استشهاد مقدم شرطة ومساعد في جريمة إرهابية جديدة بأسيوط

في جريمة إرهابية جديدة بأسيوط استشهد صباح أمس المقدم مصطفى خليل تونى مفتش الأمن العام بمديرية أمن أسيوط ومساعد الشرطة أحمد عبد العال صالح. وقد أطلق عليهما ارهابيان الرصاص أثناء نزول الضابط الشهيد من مسكنه بمدينة أسيوط في طريقه الى عمله ويرفقته مساعد الشرطة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

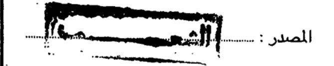
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

القبض على أحد الإرهابيين الهاربين فى قضية عمر عبدالرحمن

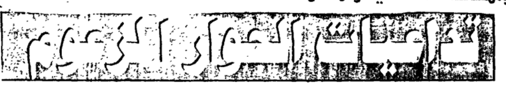
كتب ـ عبدالغفار رشدى:

اعلنت امس النيابة امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء القبض على المتهم الهارب احمد رافت محمود المتهم فى قضية احداث التجمهر والشغب بالفيوم والتى تضم ٤٨ متهما يأتى على راسهم عمر عبدالرحمن والتى وقعت احداثها يوم ٨ ابريل ١٩٨٩. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف عز الدين بحضور المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة واسامة قنديل رئيس النيابة وقد اعلن اسامة قنديل ان المتهم الهارب فى القضية احمد رافت محمود تم القبض عليه اما بالنسبة للمتهم سيد ابراهيم جاد الذى قرر الدفاع انه تم ضبطه فسيتم الاستعلام من مباحث امن الدولة عما اذا كان قد القى القبض عليه ام لا وترافع الدفاع فى القضية وطالب بانتفاء ولاية المحكمة لنظر الدعوى باعتبارها محكمة امن دولة عليا طوارىء. كما استعرض الدفاع العلاقة بين الجماعات الاسلامية والسلطة السياسية خلال المراحل المختلفة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤



تداعيات الحوار المزعوم

بقلم المستشار **محمد المأمون الهضيبي**

«يأيها الذين أمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»
صدق الله العظيم

حين بحيط بالأمة الغديد من المشكلات المضنية التى تكتنف معظم افراد شعبها وتجعلهم حيارى لايدرون امسهم من غدهم، وحين تخيم على الامة ظلمات توشك أن توقف -إن لم تكن قد أوقفت فعلا- مسيرتها الحضارية واورثتها التخلف حتى اصبحت فى قوائم الإحصاءات التى تصدرها مختلف الهيئات الدولية فى ذيل قائمة الأمم ذات الإشراقات المضيئة والإبداع الحق والابتكار النافع، أو القادرة على اللحاق بركب الحضارة العالمية والتطورات الدولية، وأن ترد عن نفسها مكائد أعدائها وهم كثر، وأحابيل من يكرهون أن تنفرج أزمتها وتستقيم مسيرتها، حين ذاك فإنه لايكون لهذه الأمة من مخرج تتمسك به -شعبا وقادة- سوى أن تحقق قبل كل شىء حسن النية وصدق الطوية وسلامة القصد، وأن يبتعد العاملون فى أمورها عن المناورة والتحايل وأساليب الالتفاف والاستقطاب، التى إن أدت إلى شىء فإنما تؤدى إلى زيادة انقسام الأمة.. وبانقسام الشعب وتشطيره أشتاتا فيزداد ضعفا على ضعف وهوانا فوق الهوان.

إن التعامل مع الواقع بجدية وصدق ومواجهة الحقائق بإخلاص وشجاعة شرط أساسى لأى جهد للإصلاح وإلا فالجهد ضائع، وانصراف الشعب وعزوفه عن كل مايقال أمر وارد بكل تأكيد، ولا أمل فى أى إصلاح ما لم يشارك فيه الشعب بثقة ويؤمن بسلامة إجراءاته وحسن نية المشاركين فيه.

ورغم تجربة مريرة حدثت من سنوات قليلة كانت ماثلة فى الأذهان ومؤثرة على المشاعر.. فقد استبشرنا بالدعوة الاخيرة للحوار ودفعنا إلى ذلك:

أولا: حبنا -بفضل الله تعالى وكرمه- لمصرنا العزيزة وشعبها الصابر الأبى.. فنحن جزء منه.. نتمنى له دوما الخير كل الخير.

ثانيا: إن الأمة عاشت لسنوات طوال فى صمت مرير قضى على شعور الكثير من أبنائها بالانتساب الحقيقى لها والاهتمام بأمورها حتى أصبحت الهجرة منها أملا يتوق له الكثيرون، وخلال أحقاب مضت استقر الحال على أن أصحاب السلطة يقررون ما يشاءون وينفذون مايريدون، والشعب فى عزلة وإنما يقول كل من تولى الأمر إنه متكلم بضمير الشعب، العالم بذخائر نفوس الناس.. المستلهم لإرادتهم.. العامل لخيرهم ومصلحتهم، ونحن نطمع أن نخرج بأمتنا من هذه الظلمات الكئيبة التى لم تورثها إلا الضياع الذى يشعر به الجميع.

ثالثا: ما انتهى إليه الحال من قتال مرير بين فئة -أيا كان الرأى فيها، فهى من أبناء هذه الأمة- وبين السلطة ازهقت فيه عشرات الأنفس بل المئات وسالت فيه دماء كثيرة وأدى إلى فقدان موارد تقدر بآلاف الملايين من العملات الأجنبية والمحلية، ويقول بعض أصحاب السلطة فيما صرحوا به: إن الأمل فى انتهاء هذه الحالة المحزنة إنما يرجى أن يتحقق بعد عامين آخرين، ونحن نرجو أولا أن يقف نزيف الدماء وإزهاق الأرواح وأن يتوقف العنف والعنف المضاد، كما نرجو أن ينتعش اقتصادنا الضامر ليوفى ببعض احتياجات شعب يلهث ليحصل بالكاد على القليل، الذى يسد به رمقه ويقيم به أوده مع ماهو معلوم من أن أعداد البطالة بين خريجى الجامعات بلغت عدة ملايين.

ولكيلا يعاد اتهامنا باننا نريد أن نجعل لمن اختاروا الإرهاب والعنف عذرا.. فإننى أورد بعض تحليلات المفكرين والدارسين من غير التيار الإسلامى فاورد بعض ما ورد بتقرير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام المنشور فى عددها الصادر ٩٢/٧/١٦ بعنوان «ظاهرة العنف والإرهاب فى العالم العربى». تقول الدراسة: فعندما لايوفر النظام السياسى فرصا وقنوات مشروعة للمشاركة فى العمل العام يزداد احتمال لجوء بعض قطاعات المجتمع لأساليب عنيفة.. نتيجة الشعور باليأس من امكان تحقيق التغيير بوسائل سلمية.

ثم تقدم الدراسة دليلا من تجربة الجزائر فتقول «إن التحول الديمقراطى الواسع خلال الفترة من ١٩٨٩م.. أدى إلى انخراط مختلف الجماعات الإسلامية فى العملية الديمقراطية بما فيها معظم الجماعات التى حملت السلاح ومارست العنف خلال الفترة السابقة، وخلال السنوات الثلاث التى عاشتها الجزائر فى جو الديموقراطية انحصر العنف ودلالة ذلك أنه كلما اتسع نطاق المشاركة وتوافرت فرص العمل المشروع ازدادت امكانات محاصرة العنف».
أما الاستاذ صلاح الدين حافظ فيقول فى مقاله الاسبوعى بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٤/١/٥م:

«نقول بيقين انه مهما كانت قيمة ومدى المساعدات الخارجية إلا أن أسباب التطرف والكفر بالمجتمع وإعلان الحرب عليه وممارسة الإرهاب تكمن داخل أولادنا وتنتعش على ضوء أزماتنا ومشاكلنا الفكرية والاقتصادية والاجتماعية وتتفاقم يوما بعد يوم بتفاقم هذه المشاكل [و]الأزمات.

[...]نه مما شجعهم على التمادى فى تطرفهم والجرأة [...]اع وصولا لحمل السلاح.. المناخ العام الذى ساد [...] على فترات متتالية سابقة مناخ انسداد الشرايين



وانقطاع الحوار مع النفس ومع الاخرين. وهذا الذى أوردته قليل مما أجمع عليه الفقهاء والسياسيون والمفكرون وأصحاب الرأى باستثناء قلة تلبس مسوح العلمانية وهى فى الحقيقة تبطن الماركسية.

فإذا كان ثمة دعوة للحوار وأيا كانت الظروف التى احاطت بها، فقد قلنا لانفسنا لعلها أن تكون خطوة يكون لها أثرها فى نفوس من خيم عليهم اليأس وأصابهم القنوط واندفعوا إلى مالا تحمد عقباه.

رابعا: أن جميع الأحزاب والقوى السياسية التى لها ثقل ملموس اتفقت -رغم اختلاف مبادئها وتوجهاتها- على أن المدخل الصحيح لأى إصلاح جدى لأمور بلدنا الحبيب هو الإصلاح السياسى، وإذا كان من المتعذر فى الظروف الراهنة تعديل فورى للدستور أو تغييره فمن السهل والميسور تعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية (والانتخابات)، ليشمل ضمانات لامحيص عنها لتكون العملية الانتخابية صحيحة ومعبرة حقا عن إرادة الشعب، كما اتفقت كلمة الأحزاب والقوى السياسية المشار إليها على أن العملية الديمقراطية لاتنحصر فى الانتخابات فقط، بل لها أركان وأساسيات لابد من تكاملها، وإلا ضاع مضمونها ولذا طالبوا فى ردهم الموجه للسيد رئيس الجمهورية الموقع عليه من كل منهم بضرورة تعديل القوانين التى تعوق تحقيق الديمقراطية.. مثل قانون الجمعيات وقانون الأحزاب وقانون الصحافة، بل طالبوا أيضا بضرورة احترام حق الجميع فى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة المملوكة للدولة، وفى مقدمتها التليفزيون والإذاعة والصحف القومية حتى لاتكون حكرا على الحكومة وحزبها.

ولست أريد أن أعود بالذاكرة إلى ما أشرت إليه فى مقالة نشرت من أسبوعين من احباط ويأس وصدمة أصابت الجميع لصدور تصريحات من أقطاب من الحزب الوطنى.. من شأنها اجهاض مضمون الحوار قبل بدئه والقضاء الكامل على أساسياته ثم صدور تصريحات أخرى -أقرب إلى المسكنات- تحاول التخفيف من الآثار السيئة للتصريحات الأولى.

ولكن ماحدث بعد ذلك كان عجبا وأشد من العجب ومثيرا للدهشة والاستغراب.. فقد رأينا أن من وكل إليه من الحزب الوطنى أمر الاتصال بالجهات المراد التحاور معها هم بالذات من صدرت عنهم التصريحات المحبطة لكل أمل فى حوار جاد.

ثم رأينا تصريحات بأنه قد تقرر استبعاد بعض القوى السياسية وفى مقدمتها الإخوان المسلمون على الاقل فى المراحل الأولى، ثم كان العجب كل العجب مانشر من أن الحوار سيقتصر على خمسة من الأحزاب قد استأثرت بالحوار مع ممثلى الحزب الوطنى

وهو يعنى أن ثمة موافقة بغير تحفظ على استبعاد القوى السياسية الأخرى التى شاركتها فى جميع مراحل البحث حول الدعوة للحوار وفى مقدمتها الإخوان المسلمون، والتى وقعت معها على الرد الموجه الى السيد رئيس الجمهورية، ثم نشر أن هذه الأحزاب الخمسة مع الحزب الوطنى سوف تتفق على إجراءات الحوار والموضوعات التى يشملها، وأيضا على الأشخاص الذين يؤلفون مؤتمرا يضم نحو مائتين لبحث تلك الموضوعات.

وهنا يبرز أمامنا سؤال، لابد من إجابة عليه: فمن إذن لهذه الأحزاب الستة أن تتكلم باسم الأمة وباسم الشعب أو حتى باسم غيرها من الأحزاب أو القوى السياسية، والتى لبعضها وفى مقدمتها الإخوان المسلمون الوجود الفعلى الملموس فى أكثر من هيئة ومؤسسة يضارع -إن لم يزد- على ما لأى من هذه الأحزاب من ثقل أو تأثير فى الشارع السياسى؟ أنا أخشى أن تكون الحيلة قد انطلت وأن حزب الحكومة قد استدرج البعض ليمارس ما كان يعيبه على الحكومة وحزبها، ذلك أن كلا من هذه الأحزاب ملأت الدنيا بصرختها المقررة بأن من يتحدث باسم الشعب أو يبرم أمرا من أموره هو من ينتخبه الشعب انتخابا حرا صادقا فى عملية ديموقراطية متكاملة، فكيف تشارك الآن فى اختيار أعضاء مؤتمر يبحث المشاكل السياسية والاقتصادية والفكرية.. الخ.. فهل يكفى لهؤلاء المؤتمرين ولإصباغ أى صبغة مشروعة عليهم أن تكون ستة من الأحزاب هى التى شاركت فى اختيارهم؟!

فإذا قيل إن هؤلاء المؤتمرين لن يكون من حقهم إصدار قرارات أو توصيات وهنا يبدر سؤال آخر: ماذا سيفعلون؟ وماهى قيمة آرائهم؟ وما الذى سيفعل بنتائج مناقشاتهم وإذا كان هؤلاء يمثلون الشعب.. فما أمر مجلس الشعب وما مصيره أم سيقال إن هؤلاء المؤتمرين -وإن لم يصدروا قرارا أو توصية- سيتضح أن غالبيتهم انحازت لرأى أو وافقت على طريقة لحل مشكلة، ومن ثم فإن الحكومة تستجيب لرغبة هذه النخبة المختارة من رؤساء الأحزاب والنقابات المهنية والفنية ومديرى الجامعات ورؤساء الصحف والمجلات ورؤساء الأقسام بها وعدد من رجال الأعمال وهم جميعا (باستثناء ثلاثة أو أربعة فقط) من أعضاء الحزب الوطنى أو من الخاضعين لسلطة الدولة ومصالحهم المالية رهن رضاها عنهم.

إننا نقول بوضوح إن أيا من هذه الأحزاب الستة لايمثل إلا ذاته، ومن الطريف أن جريدة حزب الوفد الذى يعتبر فى مقدمة تلك الأحزاب الستة نشرت بتاريخ ١٩٩٤/١/٨م تحت عنوان «الحوار فى القفص»: «أن الاثنى عشر حزبا جميعا المصرح بها ليست إلا جزءا من كل، وأنها جزء لايمثل إلا نسبة ١٥٪ من إجمالى جماعات الحوار التى تمثل الشعب. وبعبارة أخرى فإن هذه الأحزاب الستة المعهود إليها الحوار مع الحكومة وحزبها، والتى وكل إليها اختيار أعضاء المؤتمر العام -الذى لاندرى له شكلا أو موضوعا- لاتمثل غير شريحة أقل من ١٥٪ من الشعب.. فانى لها أن تتصرف فى مقدرات هذا الشعب ومصير هذه الأمة؟!

إننا لاندعى الوصاية على هذا الشعب ولا نقول بأية صورة صريحة أو تلميحا اننا المعبرون عن رأيه أو مشيئته ولكن نقول بكل وضوح إننا جزء من هذه الأمة، وبعض من هذا الشعب لنا وجودنا الذى لاينكر والذى قامت أدلة قاطعة على حجمه وقدراته وأنه يلوح لنا أن هذه الدعوة للحوار هى شعار لغرض آخر هو عزلنا عن جميع العملية السياسية ولذا يطرح الآن وعلى خلاف حكم المحكمة الدستورية إعادة نظام الانتخاب لمجلس الشعب بالقائمة

الحزبية، وطبعا يبقى مفتاح الاعتراف القانونى لاية قوة سياسية كحزب بيد الحزب الوطنى ولجنة منع الأحزاب والمحكمة التى يشارك فيها أعضاء ليسوا قضاة وليست لهم حصانة القضاة ولاعلم القضاة.. تختارهم الدولة فيأتمرون بأمرها ويكونون نصابا يستحيل معه على أعضاء المحكمة الأصليين المستشارين نقض أى قضاء للجنة منع الأحزاب إلا إذا وافقوا أو إذا صح وافقت السلطة وأعطتهم الإشارة الخضراء «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

وقد حذرنا وأوضحنا أن المغانم الوقتية لن تعود على من يبتغيها إلا بالسوء، ونقول لأنفسنا ولاخوتنا: اتقوا الله فى أنفسكم وفى غيركم وتشبثوا بصدق قوله تبارك وتعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه».

فحسبنا الله ونعم الوكيل.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

مبارك يمنح شهداء الارهاب أوسمة فى أعياد الشرطة

بمناسبة احتفالات الشرطة باعيادها يقوم الرئيس حسنى مبارك بتوزيع الاوسمة والنياشين على أسماء ضباط الشرطة الذين استشهدوا اثناء مواجهتهم للارهابيين وذلك فى الحفل الكبير الذى يقام بقاعة المؤتمرات باكاديمية الشرطة يوم ٢٥ يناير الحالى كما يشهد السيد الرئيس الاوبريت الغنائى الذى يستعرض بطولات وتضحيات رجال الشرطة على مدى الاربعين عاما الماضية وتشير احداث الاوبريت الى التفاعل الايجابى بين الشرطة والمواطنين فى مواجهة الارهاب صرح بذلك السيد حسن الالفى وزير الداخلية مساء أمس عقب حضوره اللقاء الرياضى الأول للجامعات المصرية الذى تنظمه اكاديمية الشرطة بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأشار الى انه سيكرم عددا من الضباط الذين ابدوا كفاءة عالية فى تصديهم للارهابيين.



المصدر : الحياة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيه ١٩٩٤

الاحزاب الاسلامية الرئيسية وعمليات التسلل

رغيد الصلح *

■ تمكنت «جبهة العمل الاسلامي» في الاردن من تجاوز عارض تنظيمي المَ بها على ابواب الانتخابات التي اجرتها قبل فترة قليلة لاختيار مجلس الشورى الجبهوي. لقد فصل السيد زياد ابو غنيمة، عضو المكتب التنفيذي السابق، من الجبهة ومن حزب «الاخوان المسلمين» بعد ان حصرت به تهمة محاولة تنسيب عدد كبير من الاعضاء قبل الانتخابات مباشرة من اجل التاثير على نتائجها، وجرى التفاهم مع عدد من القياديين الذين قيل انهم تبنّوا الموقف الذي اتخذه السيد ابو غنيمة. الى ذلك اعتبر مسؤولو الجبهة ان المسالة انتهت ولم تعد تستحق الاهتمام. وربما كان هذا الراي صحيحاً اذا نظرنا الى المسالة من زاوية تاثيرها على اعمال الجبهة في الاردن فحسب. بيد ان هذه المسالة تستحق بعض الاهتمام اذا تناولناها في اطارها الاوسع، اي في سياق ما نشهده من تطورات تلم بالتيار الاسلامي عموماً في المنطقة العربية: في هذا الاطار، نجد ان العارض الذي اصاب «جبهة العمل الاسلامي» مهمّ للاعتبارات الثلاثة الآتية:

اولاً، لانه ياتينا بفصل جديد من فصول المخاض الفكري والتنظيمي الذي يمرّ به التيار الاسلامي في البلدان العربية. فهذا التيار يواجه التحديات الكثيفة، المتلاحقة والمفاجئة وهو مضطر الى الاجابة عليها على نحو يؤثر على برامجه ومواقفه وعلى وحدته التنظيمية وعلاقاته الخارجية. وللتدليل على ذلك يكفينا الاشارة الى ما شهدناه من تبدل في مواقف عدد من الجماعات الاسلامية بين حرب الخليج الاولى بين العراق وايران والحرب الثانية، وبين مواقفها قبل وبعد مؤتمر مدريد وكذلك اتفاق «اعلان المبادئ». ان هذه التحديات لا تواجه التيار الاسلامي وحده، بل الجميع في المنطقة، ولكن تاثيرها على التيار الاسلامي يلفت النظر اكثر من تاثيره على التيارات الاخرى بسبب حجم التاييد الشعبي الذي يلقاه الاسلاميون. ان هذا المخاض الفكري يجعل من الصعب، من الناحية المنهجية والمعرفية، النظر الى الجماعات الاسلامية وكانها منظمة واحدة. ان الذين خرجوا او أخرجوا من «جبهة العمل الاسلامي» لا يزالون يدعون الى النظام الاسلامي، ولكن بينهم وبين الجبهة، على سبيل المثال، خلافات حقيقية. كذلك الامر فان بين «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر وبين «الجبهة الاسلامية للانقاذ» فرق جديّ حتى ولو دعا الطرفان الى تطبيق الشريعة الاسلامية وتبنيا استخدام العنف لتحقيق هذا الهدف. وبين «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» وبين «الجماعة الاسلامية» في لبنان صراع حاد حتى ولو اتفقا على التبشير بالدين الاسلامي وبمذهب اهل السنّة. وفي كل بلد عربي توجد فيه جماعات اسلامية نجد تقريباً نفس الظاهرة. ان الذين يتجاهلون هذه الفروقات او يجهلونها، هم مثل الذين يبالغون في تقدير حجمها واهميتها، معرضون لارتكاب الاخطاء الفادحة في حقل العمل العربي العام.

ثانياً، ان هذه الواقعة تدلّ، مجدداً، على ان الموقف من المسالة الديموقراطية اصبح في مقدم القضايا الخلافية التي تتجاذب الاسلاميين وتثير الجدل بينهم. هذه المسالة كانت السبب المباشر للعارض التنظيمي والداخلي الذي اصاب جبهة العلم الاسلامي في الاردن. فعندما بدا الحديث في الاردن في ربيع العام المنصرم عن ادخال تعديلات على قانون الانتخاب، انقسم قادة الجبهة الى فريقين: واحد يدعو الى مقاطعة الانتخابات اذا اقرّ التعديل، وآخر تمسك بالمشاركة حتى ولو عدّل القانون على نحو يضعف الجبهة ويقلّل من عدد نوابها في المجلس المرتقب. ومنذ ذلك التاريخ لبثت هذه المسالة موضع جدل مستمر داخل الجبهة. واذا انتقلنا من الاردن الى غيرها من الاقطار العربية، نجد ان مسالة المشاركة في العملية الانتخابية كانت من المسائل الاولى التي باعدت بين الحركات الاسلامية الرئيسية وبين الحركات الاسلامية الصغيرة او الناشئة. ففي الجزائر مثلاً، اعتبرت «الجماعة الاسلامية المسلحة» مشاركة «جبهة الانقاذ الاسلامية» في الانتخابات العامة خروجاً عن مبادئ الاسلام، وكادت عملية قمار التي قامت بها «الجماعة» في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١ ان تغلق الباب امام هذه المشاركة. وفي مصر احتلت مسالة المساهمة في الانتخابات وفي العمل البرلماني حيزاً واسعاً من الجدل بين «الاخوان المسلمين» من جهة وبين الحركات الاسلامية الجديدة، من جهة اخرى. ذلك ان هذه الحركات من امثال جماعة «شباب محمد»، «التكفير والهجرة»، «تنظيم الجهاد»، «الجماعة الاسلامية»، و«طلائع الفتح» اخذت على الاخوان قبولهم الاشتراك في الانتخابات العامة الخاصة وان هذا الاشتراك لم يقترن بشرعنة «الاخوان» من قبل الدولة ولا بالاعتراف بحقهم في خوض العمل الانتخابي بصورة مستقلة.



المصدر : ....

التاريخ : ١١ يناير ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثاً، انه يكشف عن وجه اخر من وجوه التباين والصراع داخل التيار الاسلامي. فهناك خلافات تقوم بين احزاب اسلامية مستقلة يحاول كل منها الفوز بتاييد القاعدة الشعبية المتاثرة بتعاليم الدين. ولكل من هذه الاحزاب تحالفاته وخصوماته وخطه السياسي بحيث لا يصعب على المواطن ادراك الفوارق بينها. وهكذا فانها تتصارع وتتنافس مع الآخرين من مواقع متباعدة، وكتجمعات سياسية متنافسة. وهناك حالات من الصراع والخلاف برزت داخل الحزب الواحد نفسه، ففي الوقت الذي كان فيه بعض قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر يكفّر الديموقراطية والديموقراطيين، كان البعض الآخر يندفع بحماس لخوض المعركة الانتخابية ويعوّل عليها، الى حد بعيد، كوسيلة لتحقيق عملية اسلمة الدولة. وفي كثير من الحالات انتهى الخلاف داخل الحزب الواحد الى الانشقاق او الى خروج العناصر التي تجد نفسها عاجزة عن حمل المحازبين على تبنّي افكارها ومناهجها من الحزب. وهكذا خرج صالح سريّه من «حزب التحرير الاسلامي» في الاردن لكي يؤسّس «شباب محمد»، وترك شكري مصطفى «الاخوان المسلمين» في مصر لكي يؤسس «التكفير والهجرة»، وابتعد مجدي سالم عن «الجماعة الاسلامية» في مصر لكي يؤسس «طلائع الفتح الاسلامي». وترك عدد من المحازبين «حزب النهضة» في تونس لكي يؤسس حزباً جديداً يسلك طريق التشدد.

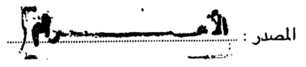
ان هذه المنازعات تدلّ، كما المحنا اعلاه، على وجود فريقين اسلاميين، واحد مستعد لدخول الاختبار الديموقراطي، وآخر يرفض هذا المنحى ويكفره. ولئن كان الأول اوسع جماهيرية واعرق شرعية فان الثاني يبدو اكثر اندفاعاً وتشدداً. وفي المباراة المكشوفة العلنية بين الفريقين من المرجح ان يكسب الفريق الاول، اذ ان المواطن العادي اميل الى قبول الاسلام المقترن بالديموقراطية منه الى معاضدة الدعوة الدينية المتلبسة بالعنف. بيد اننا نجد في النزاع الذي واجه «جبهة العمل الاسلامي» وجهاً اكثر خطورة من الصراع العلني المكشوف الذي قام بين دعاة المساهمة في العمل الانتخابي ومعارضيه من الاسلاميين. ان التهمة الموجهة الى السيد ابو غنيمة هي انه حاول ادخال ثلاثمئة عضو جديد من المتشددين قبل انتخابات مجلس الشورى لكي يعزز موقعه وموقع التيار الذي يمثله داخل الجبهة. اذا كان هذا صحيحاً - علماً بانه لم يجر حتى الآن تحقيق مستقل في هذه القضية لكي يبيّن جوانبها وينظر في صحة الاتهامات الموجهة الى المتشددين - فانه يدلّ على منحى جديد في محاولات التاثير على الاحزاب الاسلامية التي دخلت العملية الانتخابية وهو اسلوب اخذها من الداخل ومن الخارج عبر عملية محكمة الاعداد. ويشبه هذا الاسلوب عمليات الغزو المنظمة التي تقوم بها الجماعات الصغيرة المتماسكة للاحزاب الكبيرة الجماهيرية. هذا ما فعله على سبيل المثال، التروتسكيون في بريطانيا عندما تمكنوا عبر عمل دؤوب ومتقن وصبور من غزو حزب العمال ومن الامساك بالعديد من المواقع الرئيسية فيه.

اذا نجحت «جبهة العمل الاسلامي» هذه المرة في تلافي هذه العملية، فانه ليس من ضمانة ضد تكرارها مستقبلاً في الجبهة او في الاحزاب الاسلامية الاخرى ذات الجماهيرية الواسعة. فما الذي يمنع جماعة اسلامية متشددة من تنفيذ خطة تسلل الى الاحزاب الاسلامية الجماهيرية؟ وما الذي يمنع هذه الجماعة، عند نجاحها في الامساك بالحزب الاكبر من تعطيل توجهه الديموقراطي؟ وكيف تحمي الاحزاب الاسلامية نفسها من هذه المحاولات؟ الضمانة الرئيسية التي تملكها هذه الاحزاب هي خوض معركة الديموقراطية ضد معارضيها والعاملين على تدميرها، وهذا يقتضي العمل الحثيث على اقناع مؤيديها وجماهيرها بقيمة نظام التعددية السياسية المفتوحة للاسلاميين ولغير الاسلاميين وبفكرة تداول السلطة وباهمية التطور السياسي السلمي، وباحترام حق الآخرين في التعبير عن انفسهم وفي اختيار المناهج الفكرية والحياتية التي تناسبهم. ان هذا العمل من شانه ان يضع حداً للغموض والإبهام الذي يفيد منه كل من يحاول دخول الاحزاب الجماهيرية بقصد جرها الى سياسات منافية لتوجهاتها الاصلية ولرغبة غالبية اعضائها، وارضاخها لرغبة الاقلية المتماسكة المتشددة. كذلك تحمي الاحزاب الاسلامية الرئيسية نفسها من عمليات الغزو والتسلل عبر الالتزام المضطرد بموجبات العمل العلني الذي يجبر الناشطين السياسيين المتشددين على كشف اوراقهم الفكرية والسياسية امام المحازبين وجماهير الاحزاب والراي العام فلا يتاح لهم مفاجاة الآخرين في اللحظات الحاسمة وفرض ارادتهم عليهم مستغلين عنصر المباغتة وما يسببه لهؤلاء من ارتباك وتردد.

---

* كاتب وباحث لبناني.





□ وزير الداخلية يعلن:

مبارك يكرم أسر الشهداء والمصابين في حوادث الارهاب يوم ٢٥ يناير

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان الرئيس مبارك سيقوم بتوزيع الأوسمة والنياشين على أسماء الشهداء والمصابين من ابناء الشرطة فى حوادث الارهاب، يوم ٢٥ يناير الحالى خلال بدء الاحتفالات بأعياد الشرطة.

وقال وزير الداخلية - بعد حضوره اللقاء الثقافى الرياضى الأول الذى نظمته أكاديمية الشرطة مساء أمس - ان ملف اختفاء منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبى الأسبق سيظل مفتوحا، طالما أن أجهزة الأمن لم تتوصل الى معلومات حول اختفائه، ولم يثبت مايؤكد خروجه من مصر حتى الآن. وأشار الى ان الدولة تولى اهتماما كبيرا بضحايا العمليات الارهابية من المواطنين أو رجال الشرطة، وصرفت معاشات استثنائية للمتضررين من هذه الجرائم، وهم موضع تقدير ورعاية من الدولة.

وكان الألفى قد شهد اليوم الثقافى الرياضى وشاركه الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ورؤساء الجامعات، وكرم وزير الداخلية عددا من الوزراء ورؤساء الجامعات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية الجزائرى:

تنسيق مصرى جزائرى تونسى لمواجهة المخططات الإرهابية

تونس - من أحمد موسى:

اعلن السيد سليم سعدى وزير الداخلية الجزائرى ان هناك اتصالات مستمرة بين مصر والجزائر وتونس، وتنسيقا دائما لمواجهة المخططات التى تقوم بها الحركات الإرهابية، وقال فى تصريحات خاصة للوفد الاعلامى المصرى على هامش مؤتمر وزراء الداخلية العرب - اننا نتعاون مع مصر بشكل كبير ونتبادل الوفود والمعلومات التى تساعدنا فى إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعى، ولدينا الاصرار على مواجهة الإرهاب حتى القضاء عليه نهائيا، وهذا يتطلب تعاونا من الدول العربية لوقف المحاولات الخارجية التى تسعى إلى التغلغل داخل مجتمعاتنا.

وقال وزير الداخلية الجزائرى ان الموقف فى الجزائر الآن افضل بكثير واجهزة الدولة تمسك بزمام الامور، رغم حدوث بعض العمليات الإرهابية من جانب الجماعات المتسترة بالدين.

واوضح ان الحكومة الجزائرية مصممة وبشكل جدى على مكافحة الإرهاب وإقلاع جذور الشر من اعماقه، واتخذت كافة الاجراءات وجندت كل ماتملك من امكانات وسخرت الوسائل لنجاح خطط المواجهة المستمرة، وطالب بالتعاون العربى المكثف وعدم التردد فى تلك المواجهات لوقف مخططات المتربصين بأمن وسلامة واستقرار الدول العربية.

وكشف وزير الداخلية الجزائرى النقاب عن إتجاه الحكومة إشراك الشعب من خلال خطط واضحة، ليساعدها فى القضاء نهائيا على هذه العمليات التخريبية التى تنفذها الجماعات الإرهابية، وحول الحوار الوطنى الذى بدأته الحكومة الجزائرية قبل عدة اسابيع مع الاحزاب والقوى السياسية، قال سليم السعدى «لن نتحاور مع عناصر دابت على تخريب البلاد وحطمت مكاسب الشعب، ولن نشرك هذه الجماعات فى الحوار الوطنى»، واشار إلى ان الدولة تواجه هذه الأعمال الإرهابية بكل عنفه بعد ان عرضت مصالحنا للخطر.


سليم السعدى

ومن جهة اخرى افاد مصدر جزائرى ان اجهزة الامن تقوم حاليا بتكثيف نشاطها لمنع محاولات تهريب الأسلحة عبر الحدود، واجهضت عملية نقل شحنة اسلحة عبر إحدى الدول المجاورة، كانت ستصل إلى ايدى الإرهابيين، واجرت تونس والجزائر الاسبوع الماضى ترسيم الحدود بين بلديهما، لتتمكن اجهزتهما فى فرض سيطرتها على الحدود والمنافذ لوقف عمليات التسلل.



أمين بسيوني: استراتيجية مواجهة الإرهاب لن تتعرض للتيارات الإسلامية الشرعية

كتب صلاح بديوى:

اكدت اللجنة الدائمة للإعلام العربي ف احدث تغييرات ادخلتها على استراتيجية مكافحة الإرهاب والتطرف التى وضعها وزراء الإعلام والداخلية العرب أن الاستراتيجية لن تتعرض ف مضمونها للأحزاب والتيارات السياسية الإسلامية العربية التى ارتضت العمل ف إطار الشرعية والدستور. وأنها لن تمس رجال الفكر والعمل العام.

جاء ذلك ف تصريحات أدلى بها أمين بسيونى رئيس اللجنة، وأوضح أن المقصود من الإرهاب هو العدوان على الامين والإفساد ف الأرض، وكل خروج على القانون يؤدى للقتل.

وأوضح بسيونى أن الدين الإسلامى هو دين ودولة، وتطبيقة ف كافة مجالات الحياة واجب عل كل مسلم، مشيرا -بصفته أمينا عاما لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ف مصر -أن مساحات البرامج الدينية قد اتسعت على خريطة الإذاعة والتليفزيون، وأن ٤٤ إذاعة مصرية موجهة لبلاد مختلفة ف العالم بشتى اللغات تفسح مساحة واسعة لشرح مفاهيم الدين الإسلامى، ومؤكدا بأن قنوات التليفزيون الفضائية سوف تبدأ بث برامج دينية لدول الكومنولث قريبا.

وعبر بسيونى عن استعداده للعمل مع كافة دعاة الإصلاح لتفسير خريطة بقية برامج الإذاعة والتليفزيون الأخرى بحيث تحمل مضمونا يتمشى وروح الشريعة الإسلامية.



المصدر : الأهرام

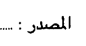
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

ضبط ٢ معاجر تبيع المتفجرات للإرهابين بالقاهرة

كتب ـ هشام الزينى وسمير حلمى:

شنت مباحث القاهرة حملة مكبرة على منطقة جنوب القاهرة اشترك فيها قوات الامن المركزى وكلاب الشرطة حث ركزت الحملة على الجانب الجنائى الى جوار الشق السياسى وتم ضبط صيدلى بالتبين يقوم ببيع الادوية المخدرة للمدمنين ـ وكميات ضخمة من المتفجرات والاسلحة الآلية وعدد كبير من المشتبه فيهم سياسيا واحيل المتهمون الى النيابة. صرح بذلك اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية لامن القاهرة. وكان اللواء محمود وجدى مديرالادارة العامة لمباحث القاهرة قد وضع خطة امنية بالاستعانة بقوات الأمن المركزى وسلاح كلاب الشرطة وسيارات المباحث المجهزة لمحاصرة مداخل ومخارج قطاع جنوب جغرافيا. حيث اكدت تحريات العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة ان صاحب صيدلية بالتبين يقوم ببيع العقاقير المخدرة (كودافين ـ باراكودين ـ وتوسيفان بالمورال ـ فالنيل ٥مجم) باسعار مرتفعة للمدمنين. اعد العميد عبدالجواد احمد عبدالجواد رئيس مباحث قطاع جنوب القاهرة كمينا للصيدلى والقى العقيد اشرف السجينى مفتش مباحث حلوان القبض عليه حيث اعترف ببيعه للمدمنين مقابل مبالغ باهظة كما القى العقيد خالد غرابه مفتش المباحث القبض على صاحب مصنع اسمنت يبيع الاسمنت المغشوش للمقاولين وذلك بتجميع تراب الاسمنت المتبقى من انتاج شركات الاسمنت الكبرى واعادة تعبئته فى شكاير وبيعه الى المستهلكين كما ضبط العقيد حسين رفعت كميات كبيرة من المتفجرات خصصها اصحاب ٢ محاجر من حصصهم لبيعها للارهابيين كما ضبط ٣ اسلحة الية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

ضبط أسلحة في القاهرة واعتقال ٣٥ من "الجماعة"

□ القاهرة،
اسيوط - «الحياة»:

■ كثفت اجهزة الامن المصرية في اسيوط جهودها لاعتقال قتلة المقدم مصطفى خليل توني الضابط في جهاز الأمن العام وسائقه الشرطي اول من امس. وشنت الشرطة حملات واسعة على مدن المحافظة وقراها والقت القبض على ٣٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بدأت معهم التحقيق، في حين ضبطت اسلحة في القاهرة.

وأكد مصدر امني لـ «الحياة» ان «الارهابيين من اعضاء الجماعة الاسلامية نفذوا الجريمة رداً على الاجراءات التي اتخذتها الشرطة اخيراً ضد نشاطاتهم والقبض على عدد كبير من قادتهم وتقديمهم الى القضاء خصوصا بعدما تمكنت قوات امن خلال الاسابيع الأخيرة من فرض السيطرة الكاملة على مسجد الرحمة الذي كانوا يتخذونه مكاناً لتخزين الاسلحة والمتفجرات ويجتمعون فيه للتخطيط للاعمال الارهابية».

واضاف المصدر ان شاهد عيان هو عاصم محمد شمس الدين «ادلى بمعلومات مهمة عن اوصاف المهاجمين والطريق الذي سلكوه وكانوا اربعة اشخاص فروا بعد قتل الضابط والشرطي في اتجاه المناطق الزراعية» المتاخمة لمدينة اسيوط.

وفي قرية بني رافع التابعة لمدينة منفلوط في اسيوط شيع امس جثمان المقدم توني في جنازة عسكرية شارك فيها المحافظ سميح السعيد وقادة الأمن وعدد كبير من المواطنين الذين رددوا هتافات معادية للارهاب وطالبوا بمعاقبة القتلة. وتواصل نيابة اسيوط التحقيق في الحادث.

وفي القاهرة شنت قوات أمن حملة على المنطقة الجنوبية امس والقت القبض على ٣٥ متطرفاً.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة عثرت على ١٠ قطع سلاح منها بندقيتان اليتان خلال الحملة التي شملت مصر القديمة وحلوان والبساتين والمعادي.

واضاف ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية امر بانشاء فرع في منطقة حلوان الجنوبية كي ينتقل رجال الامن في اسرع وقت الى الأماكن التي تشهد عمليات ارهابية. واشار الى ان قرار انشاء الفرع جاء بعد الهجوم على صالة سينما ماجدة في حلوان الشهر الماضي، والذي اسفر عن مقتل جندي.

الى ذلك اصدرت نيابة امن الدولة العليا قرارات بحبس ثلاثة من قادة «الجماعة الاسلامية» في اسوان وقنا لمدة خمسة واربعين يوما. وهؤلاء هم طه عبدالرحمن احمد فرغلي وعبدالعاطي ابراهيم محمد احمد وعبدالمجيد محمد عبدالمجيد.

وقررت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين عبدالله ابو هشام ومصطفى الفيشاوي تاجيل النظر في تجديد حبس عدد من اعضاء الجماعة الى جلسة تعقد في ١٦ كانون الأول (يناير) الجاري. هؤلاء هم ابراهيم محمود عبدالحافظ وصفوت عبدالتواب ومحمد صالح محمود وجمال عبدالله نعمان وعلي عبدالقوي السيد وخالد عبدالواحد عفيفي احمد واشرف فرغلي زكي.

قضية عبد الرحمن

واستأنفت محكمة أمن الدولة العليا المصرية (طوارئ) جلساتها امس لمحاكمة المتهمين في قضية احداث التجمهر في الفيوم، التي تضم ٤٨ متهماً في مقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن.

وواصلت المحكمة الاستماع الى مرافعة الدفاع، وستعقد جلسة اخرى اليوم. وقدم المحامي الدكتور عبدالحليم مندور الى المحكمة نسخة عن مستند يفيد ان مكتب المصادقة على الأحكام في مجلس الوزراء المصري كان طلب الى رئيس الوزراء المصادقة على الحكم الصادر بتبرئة جميع المتهمين في القضية، لكن رئيس الوزراء اشار عليها بالغاء الحكم. وقال المحامي ان هناك مذكرة اخرى اعدها مكتب المصادقة على الاحكام، تطالب بالغاء الحكم استناداً الى ان المحكمة لم تفصل في التهمة الموجهة الى الدكتور عبدالرحمن وباقي المتهمين، وهي تنظيم تظاهرة من دون الحصول على إذن من السلطات.

وتابع ان الحكم بتبرئة جميع المتهمين يشمل كل التهم.

ونفذت سلطات الأمن في مطار القاهرة مساء اول من امس عمليات تفتيش طاولت ركاب طائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية.

وكانت سلطات الأمن التونسية ارسلت برقية عاجلة الى سلطات الامن في مطار القاهرة تحذر فيها من وضع بعض العناصر الارهابية متفجرات في الطائرة خلال عودتها من القاهرة الى تونس. واتخذت السلطات المصرية اجراءات مشددة فنقلت الطائرة الى مدرج خاص وتولت فرق التفتيش والمفرقعات عمليات بحث لكنها لم تعثر على شيء.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

صفحة من تاريخ مصر

الاسلام .. وغير المسلمين (٢)

ونعود لنلتقى مع الكتاب القيم للدكتور ادوار الذهبى « معاملة غير المسلمين فى المجتمع الاسلامى » ..

فتوقف ونحن نواجه جرائم الارهاب المتاسم ، ودعاوى دعاة التفريق والفتنة ، وارهاب المخالفين فى الراى وفى الدين ، نتوقف امام هذه الجرائم التى ترتكب باسم الاسلام ، بينما يحرص عليها ، او يصمت عنها ، او يبرر لها ، ويصدر لها الفتاوى المؤيدة .. معممون تباعدوا عن صحيح الدين لصالح مصلحة سياسية او شخصية .

نتوقف امام فيض من احاديث شريفة يوردها الكتاب ..

« من ظلم معاهدا او انتقصه حقا او كلفه فوق طاقته ، أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس ، فانا حجيجه يوم القيامة » وايضا « من اذى ذميا فانا خصمه ، ومن كنت خصمه خاصمته يوم القيامة » وكذلك « من أذى ذميا فقد اذانى ، ومن اذانى فقد أذى الله » .

ولعل حديثا شريفا واحدا كان كافيا . فما عهد المسلمون من الرسول ان تكون كلماته بحاجة الى تكرار وإعادة تكرار كى يلتزموا بها . لكن الرسول بحكمته وبعد نظره كان يعلم مدى تعقيد هذا الأمر ، ولعله كان يعرف إن ثمة « يوما » سيفرض ظله البغيض فى كل زمان محاولا ان يكتسب مصلحة بالنيل من الكتابيين . ومن ثم فقد حرص على التكرار والتاكيد واعادة التاكيد .

ولكن العلماء حقا بصحيح الدين تفهموا قول الرسول إذ اكدوا : ان ظلم الذمى أشد من ظلم المسلم إثما . وممن قالوا بهذا الراى ابن عابدين اذ قال : ان الذمى فى دار الاسلام اضعف شوكة عاده ، وظلم القوى للضعيف أعظم فى الاثم »

.. ويقول الفقية المالكى شهاب الدين القرافى فى كتابه « الفروق » : « ان عقد الذمه يوجب لهم حقوقا علينا ، لانهم فى جوارنا وفى خفارتنا وذمتنا وذمة الله تعالى ، وذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام ، فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء او غيبة فقد ضيع ذمة الله ، وذمة رسوله وذمة دين الاسلام » .

ويقول فضيلة المفتى د . محمد سيد طنطاوى : « أهل الذمه هم الذين يعيشون معنا ونعيش معهم ، وتظلنا وهم سماء واحده وتقلنا أرض واحده ، وتجمعنا معهم مصالح مشتركة ومصير واحد .. وهؤلاء أعظم مكانه من غيرهم فى شريعة الاسلام ، فهم لهم مالنا وعليهم ما علينا .. وقد وردت احاديث متعددة فى حسن معاملتهم وصيانة اعراضهم وأموالهم ، ومن هذه الاحاديث قوله (صلى الله عليه وسلم) « من قذف ذميا ، حد يوم القيامة بسياط من نار » .

.. اما المواقف العملية فهى كثيرة عديدة أورد د . إدوار العديد منها فى كتابه ، ونكتفى بمثال :

« كتب الامام على بن ابى طالب الى مالك الاشتر حين ولاه مصر » : واشعر قلبك الرحمة للرعية ، والمحبة لهم ، واللطف بهم ، فإنهم صنفان : اما اخ لك فى الدين ، أو نظير لك فى الخلق

ومثال أخر « اصر شيخ الاسلام ابن تيميه على اطلاق من فى أسر التتار من اهل الذمه مع اطلاق المسلمين ، فقال لقائد التتر : « لانرضى الابافتكاك جميع الاسارى من اليهود والنصارى ، فهم أهل ذمتنا ،



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

ولاتدع اسيرا لامن أهل الذمة ولامن اهل الله » كذلك اجاز جمهور الفقهاء للمسلم ان يوصى او يوقف شيئا من ما له لغير المسلمين من أهل الذمة ، وتكون هذه الوصية او الوقف أمرا نافذا .

ويشرح فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة هذا الامر قائلا : ان الوصية صلة ، والصلة تجوز مع اختلاف الدين ، وأعمال البرتجوز بين الأديان المختلفة ، لان الاديان ما حرمت التواصل والتراحم »

وفى اول خطبة جمعه لعمرو بن العاص صلاها بجامعه بالفسطاط قال للمسلمين : « استوصوا بمن جاوركم من القبط خيرا ، فان لكم فيهم ذمة وصهرا ، فكفوا ايديكم وعفوا ، وغضوا أبصاركم » .

وفى صدر الحكَم الاسلامى بمصر اطلق للاقباط الحق فى بناء كنائسهم ومنها كنيسة « مار مرقس بالاسكندرية (٣٩ - ٥٠ هجرية) وكنيسة بالفسطاط (٤٧ - ٦٨ هجرية)

الامر الذى دفع المقريزى الى القول : « وجميع كنائس القاهرة المذكورة محدثه فى الاسلام بلاخلاف » .

.. وبعد ، فاذا كان الامر متعلقا بالاسلام فهاكم صحيح الاسلام . وان كان متعلقا بالوطن ، فإن الوطن يفرض علينا ان يكون أبنائه على قدم المساواه ، لاتفرقة بينهم على أساس من الدين .

اما ان كان الهوى والغرض والمصلحة . فذلك لاعلاقة له بالاسلام ولا بالوطن .

ونسوق كل ما سبق للمواطنين لنحصنهم ضد دعاوى التأسلم الزائفة التى تزخر بها كتابات مغرضة واقوال مغرضة ، ومجلات وصحف ودعاوى وفتاوى تنساق خلف المصلحة الشخصية على حساب مصلحة الوطن وعلى خلاف صحيح الدين .

ويبقى بعد ذلك ان نتوجه بالتحية للدكتور ادوار الذهبى واثقين من تواصله مع ادواتٍ بحثه كى يقدم لنا المزيد .. والمزيد .

د رفعت السعيد



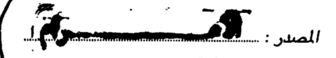
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

..والقبض على ٢٥٠ متطرفا في حملة بالمحافظات

تمكنت أجهزة الأمن العام من القبض على ٣٥٠ متطرفا من العناصر النشيطة من بينهم بعض العناصر الإرهابية الهاربة بمحافظات الصعيد. جاء ذلك فى سياق حملة أمنية داهمت جميع محافظات مصر فى وقت واحد، واستمرت اسبوعين، واسفرت عن ضبط ٤٤٣ كيلو جراما من المتفجرات و٦٩٦ قطعة سلاح من بينها ٤٥ بندقية الية ورشاشا .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

الأهالى يطالبون بالقصاص فى جنازة شهيدى الشرطة بأسيوط

شيعت أمس جنازة الشهيد المقدم مصطفى خليل تونى مفتش الأمن العام بأسيوط ومساعد الشرطة احمد عبدالعال صالح فى جنازة عسكرية تقدمها مندوب عن رئيس الجمهورية، وشارك فيها الاف الأهالى الذين طالبوا بالقصاص من الارهابيين.

من جهة أخرى ألقت أجهزة الأمن أمس القبض على ٢٥ من المشتبه فيهم.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤



البابا و « ترزية » الفقه



د . أحمد صبحى منصور

بلال بن ابى بردة الاشعرى هو حفيد الصحابى المشهور ابى موسى الاشعرى . كانت له قصة طريفة مع الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله . أعلن الخليفة منهجه العادل فتفرق عنه اهل الفجور والشعراء ورءوس الفتن وحاز اعجاب اهل الصلاح واحسوا بالامل فى عودة العدل والحق ، ووفد بلال بن ابى بردة الاشعرى الى دمشق عاصمة الخلافة الأموية تسبقه شهرته فى رواية الحديث عن ابيه ابى بردة وعمه ابى بكر وعن الصحابى المشهور المعمر انس بن مالك . ودخل بلال على الخليفة عمر بن عبد العزيز فهناه بالخلافة وقال له : من كانت الخلافة شرفته فقد شرفتها انت ، ومن كانت الخلافة قد زانته فقد زينتها انت ، فشكره عمر واثنى عليه خيرا ..

ثم لزم بلال بن ابى بردة المسجد الاموى فى دمشق يصلى ويقرا القرآن . يدخل الخليفة فيراه متعبدا متبتلا معتكفا قارئا للقرآن ، فاثار اعجاب عمر ، ولانه كان يبحث عن اعوان من الصالحين يساعدونه فى ارساء العدل ، فقد فكر فى تولية بلال ولاية العراق التى كانت تشمل العراق وايران وخراسان وما وراء النهر ، اى نصف الدولة الشرقى

، وقبل ان يصدر الخليفة قراره بتولية بلال تلك الولاية الهامة قرر ان يختبره . فارسل اليه رجلا من عنده ، دخل عليه المسجد وتحدث معه فى اعجاب الخليفة به ، ثم قال له : « ان اقنعت الخليفة بان يوليك ولاية العراق ، ماذا تعطينى ؟ » . فضمن له ان يعطيه ايراد العراق مدة عامين ، فقال له الرجل فاكتب لى بذلك عهدا ، فكتب له عهدا، فدخل الرجل على عمر بن عبد العزيز بالورقة التى تدين بلال بن ابى بردة ، فاصدر قرارا بالا يستعين احد من ولاته ببلال فى اى عمل ونفاه من دمشق ، وقال فيه لاهل العراق « ان صاحبكم اعطى مقولا ولم يعط معقـولا ، وزادت بـلاغتـه ونقصت زهادته » ..

حاول بلال بن ابى بردة ان يخدع عمر بالدين ، ولكن التدين الحق لا يعنى البـلاهة ، فـاختبره عمـر فرسب فى الاختبار ، وما كان لخليفة عادل مثل عمر بن عبد العزيز ان تطول حياته فمات مسموما وعاد الظلم الاموى اشد مما كان ، وجاءت الفرصة لبلال فى التسلق السياسى ، فولاه خالد بن عبد الله القسرى والى العراق مدينة البصرة ، وظل فيها عشر سنين يتولى الشرطة وإمامة الصلاة والقضاء ، فلما عزل خالد بن عبد الله وجاء خصمه يوسف بن عمر الثقفى واليا امر بحبس بلال فى السجن .

وكان من عادة يوسف بن عمر ان السجين حين يموت فى السجن يسلم جثته لاهله . فاتفق بلال مع السجان على ان يدعى انه مات ، ويعطيه مائة الف درهم فى مقابل اخلاء سبيله سرا ، وذهب السجان الى الوالى يخبره بموت بلال بن ابى بردة فى السجن ويلتمس ان يسلم جثته لاهله . ولكن الوالى طلب ان يرى الجثة اولا فاسقط فى يد السجان ، وخاف العاقبة . فقام بخنق بلال وسلم جثتـه الى الوالى .. ! ! وهكذا انتهت حياة بلال



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

ومكائده السياسية ووقع في الحفرة التي حفرها بنفسه .. لنفسه ..

ويتبقى لنا بعض الدروس من تاريخ بلال الاشعرى :

لقد كان عمر بن عبد العزيز يقول : « السلطان كالسوق » . اى من يريد شراء عقد من الماس يذهب لسوق الماس ، ولا يمكن ان يذهب الى سوق المواشى ، من يريد شراء الحرير .. وهكذا السلطان .. فالسلطان الفاجر لا يلتف حوله الا من كان مثله في الفجور والسلطان العادل لا يقف ببابه الا من يريد العدل والحق وقد حاول بلال بن ابى بردة ان يدخل سوق الماس ـ دولة عمر بن عبد العزيز ـ فاصطنع لنفسه عقدا من الماس المزيف ، ولكن الخليفة اكتشف الزيف وطرده ، وكان سهلا على بلال بعدها ، ان تروج بضاعته في سوق المواشى فتولى المنصب في الدولة التى تليق به ويليق بها ، ولانها دولة تقوم على الظلم ، ولان طاحونة الظلم تلتهم الظالمين مع غيرهم فقد دفع بلال حياته ثمنا ، وذلك هو الجزاء العادى لكل ظالم وافاق في الدنيا والآخرة . والله تعالى يقول يحذرنا « ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب ، من يعمل سوءا يجز به : ١٢٣,٤ » .

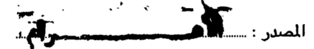
وبعض الافاقين كانوا اكثر مكرا من بلال بن ابى برده .. احترفوا التدين والرواية عن النبى وتظاهروا بالعبادة والتقوى ، ورفضوا المناصب السياسية فازداد الاعجاب بهم من الحكام والمحكومين ، ووصلتهم الاموال من الحكام الظلمة في مقابل الفتاوى التى تبرر الظلم والاحاديث المفتراه التى توافق هوى الحاكم الظالم .. ومن اولئك كان

الاوزاعى فقيه الشام ومفتى السلطة الاموية ، فلما جاء العباسيون وكادوا يبطشون به ظهر لهم يعرض خدماته ويفتى لهم بقتل الامويين مثلما افتى للامويين من قبل بقتل خصومهم ، ولذلك عاش الاوزاعى مكرما ميسورا في عهد الامويين ثم في عهد خصومهم العباسيين ، وذلك شان فقهاء السلطة وترزية القوانين في كل عصر ..

وفي عصرنا الراهن نحن نتمتع بتلامذة بلال بن ابى بردة وبالسائرين على منهج الاوزاعى ، اى اننا نحظى بوجود الساسة الذين يحترفون التدين ليصلوا بالدين الى الحكم على الطريقة البلالية الاشعرية ، كما اننا نسعد ايضا بفقهاء السلطة على الطريقة الاوزاعية .. في عهد عبد الناصر حين كان يرفع شعار تدمير اسرائيل كان اشياخنا يهتفون امامه « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة .. » ، فلما جاء السادات وعقد الصلح مع اسرائيل قرا امامه نفس الاشياخ قوله تعالى « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله .. » ، وحين احتل صدام الكويت وثارت عاصفة الصحراء كان اشياخ هنا يتهمون صدام بالكفر ، وكان اشياخ هناك ـ يشبهون صدام بالنبى عليه السلام . هل هناك امة في العالم تحظى بما نحظى به ؟

وقد بدا تيار التدين بعد هزيمة ٦٧ ، وكان في *انتظاره الطامحون للحكم* المتسربلون بالدين ، والمتعاونون معهم من فقهاء السلطة ، الذين يرغبون في نفوذ اوسع في عصر الدولة الدينية القادمة ، وتخلت لهم الدولة عن وسائل الاعلام والتعليم ومراكز التاثير فتحول الشباب على ايديهم من قوة للانتاج الى قنبلة موقوته قابلة للانفجار في وجه مصر ومستقبلها .. وقبل ان يصلوا الى الحكم فإننا سعدنا ونسعد بإنجازاتهم « نهبوا الامال في شركات توظيف الاموال ، وفي سرقات محلات الذهب ، سفكوا الدماء وسقط لهم ضحايا من المفكرين ورجال الشرطة وعابرى السبيل .. ثم في نهاية المطاف يطمعون في سبايا .. والسبايا هن زوجاتنا .. والطريق سهل جدا .. ان ينادوا بالتفريق بين الزوج وزوجته لان الزوج عندهم مرتد .. وبعد ذبح الزوج على الطريقة الشرعية تكون الزوجة تحت ضغط الخوف والحاجة مجرد سبية .. تحت ايديهم .. والآن فقط فهمت المقصود من دعائهم اثر كل خطبة قائلين : « اللهم اجعل اموالهم واولادهم ونساءهم غنيمة للمسلمين » .. عرفت انهم يقصدوننا نحن لاننا نرفض طموحهم السياسى الذى يتلاعب بالدين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

فى حملة استمرت اسبوعين على جميع المحافظات

٣٥٠ متطرفا بينهم بعض الارهابيين و٤٤٢٣ كيلو جرام متفجرات

اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٣٩ من أصحاب الشقق المفروشة

كتب ـ مريد صبحى

مع بداية العام الجديد، شهدت جميع محافظات مصر حملات امنية مكثفة فى وقت واحد لتعقب العناصر الإرهابية والإجرامية وتضييق الخناق عليها ومنع هروبها بين المحافظات وقد اسفرت هذه الحملات التى اشتركت فيها مختلف اجهزة الأمن تحت إشراف مصلحة الأمن العام عن ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة والذخيرة بالاضافة لمئات القضايا التى ضمت اعدادا كبيرة من المتهمين فى هذه القضايا من بينها ٨٥ عصابة تضم ١٦٩ متهما تم احالتهم للنيابات المختصة للتحقيق معهم

وصرح مصدر أمنى مسئول بأنه تم الإعداد لهذه الحملات التى قادها اللواء نبيه عبدالسلام ومحمد شعراوى وكيلا الأمن العام واللواء محسن مجدى مدير مباحث وزارة الداخلية تحت إشراف اللواء نصار زاهر مساعد الوزير للأمن العام وذلك بالتنسيق الكامل مع جميع مديرى الأمن بمحافظات مصر طبقا لتوجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية بضرورة مباغتة وملاحقة العناصر الإرهابية والإجرامية ومداهمة اوكارها اينما كانت. وأضاف المصدر انه تم استخدام المصفحات والمدرعات الحديثة والمعدات المتطورة فى اقتحام بعض البؤر الاجرامية بمحافظات الصعيد والتى تعتبر أوكارا حصينة لهروب الخارجين عن القانون. اسفرت هذه الحملات التى بدأت منذ ٢٢ ديسمبر الماضى لمدة اسبوعين عن ضبط ٤٠ دانة مدفع جمعها اعراب السويس من مخلفات الحروب لفكها واستخلاص المادة المتفجرة بداخلها ثم بيعها للعناصر الإجرامية .

نصار زاهر

وايضا بالسويس تم ضبط ٢٨٢ كيلو جراما من المواد شديدة الانفجار داخل محجر بالكيلو ٦٠ بطريق مصر السويس ملك ابراهيم محمد مصطفى، كما تم ضبط ١٥٠ إصبع ديناميت و٣٥ كيلو جراما من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار داخل بعض المخازن بوديان جنوب سيناء، وفى البحر الاحمر تم ضبط ٦٠ كيلو جرام ديناميت داخل مخزن إحدى شركات المتفجرات زيادة عن الكمية المصرح بها قانونا، وفى بنى سويف تم ضبط ٥٠ كيلو جراما من البارود الأسود الذى يستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة «محلية الصنع» وفى جنوب سيناء ضبط مفتشو المفرقعات الذين يرافقون هذه الحملات ١٦ كيلو جرام «T.N.T» و٥٠ اصبع ديناميت و٥ قنابل يدوية. كما ركزت جهود الشرطة على ضبط جميع الدراجات البخارية المخالفة والتى تستخدم لوحات معدنية مزورة أو مطموسة خاصة أن بعضها يستخدم فى العمليات الإرهابية وتم ضبط ٩٢٩ دراجة بخارية بمختلف المحافظات. كما قامت الحملات الأمنية الشاملة بمداهمة جميع الشقق والأوكار المفروشة خاصة بالمناطق العشوائية ولأول مرة تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد ٢٣٩ مواطنا من اصحاب هذه الشقق وإحالتهم للنيابة العامة لعدم إخطار اجهزة الأمن عن تأجير شقتهم أو نوعية مستأجرى هذه الشقق وذلك بـ ١٨ محافظة بالوجهين القبلى والبحرى وقد تم ضبط ٣٥٠ من عناصر التطرف والإرهاب داخل هذه الأوكار. وفى مجال الأسلحة غير المرخصة تم ضبط ٦٩٦ قطعة سلاح من بينها ٤٢ بندقية آلية و٣ رشاشات و٢٠ بندقية مششخنة و٧٢ بندقية غير مششخنة و٦٩ مسدسا و٤٧٣ بندقية محلية الصنع وذلك بـ ٢١ محافظة، كما أسفرت الحملة عن ضبط ٥٢٩ هاربا من أحكام جنايات و٥٧ ألفا محكوما عليهم فى جنح بالحبس و٥٥ ألفا محكوما عليهم بغرامات مالية . كما اهتمت الحملات بضرب أوكار الجريمة بشتى صورها حيث أسفرت عن ضبط ٨٥ عصابة من قطاع الطرق واللصوص تضم ٢٦٩ متهما اعترفوا بارتكاب الحوادث الجنائية والسرقات بالإكراه فى عدة محافظات. كما أسفرت جهود رجال الأمن التى شارك فيها اللواء مجدى البسيونى مدير أمن اسيوط ونائبه سعد الجمال واللواء محمد صادق بركات مدير أمن قنا واللواء محمود عنتر مدير أمن البحر الأحمر عن كشف ١٢ قضية قتل كانت مجهولة و٥ سرقات بالإكراه وجريمة اغتصاب وتم ضبط جميع المتهمين فى هذه القضايا بالإضافة لضبط ١١٠٠ قضية اداب بأنواعها و٤٠٨ قضايا مخدرات و٦١٣ قضية تموين و٦٣ قضية أموال عامة مابين اختلاس وتزوير



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

طرد «الأفغان العرب» من باكستان قرار غير قابل للتنفيذ!

□ كتب ـ أبو العباس محمد :

على الرغم من التصريحات التى أطلقها المسئولون الباكستانيون ـ قبل يومين بأن حكومة إسلام أباد قد طلبت من «الافغان العرب» مغادرة الأراضى الباكستانية فوراً، وذلك في إطار المساعى التى بذلتها الحكومتان المصرية والجزائرية مع الحكومة الباكستانية بغية التخلص من هؤلاء «الأفغان العرب» لما لهم من مشاركة فعلية فيما يحدث من أعمال إرهابية فى البلدين، على الرغم من ذلك فإن المراقبين يرون صعوبة تنفيذ هذا القرار فى الوقت الحالى، خاصة ان هناك قرارا سابقا اصدرته الحكومة الباكستانية فى يوليو ١٩٩٢ لايختلف كثيرا عن تفاصيل القرار الأخير.

فمن المعروف أن العناصر المتطرفة مازالت تتحرك بحرية بين باكستان وافغانستان رغم أعترافهما فى بيانات متكررة انها وراء الاحداث الإرهابية التى شهدتها مصر والجزائر.

إذ ان العديد من هؤلاء يعمل الآن فى إسلام اباد فى عدد من المؤسسات التى يستخدمونها كغطاء لشركات الاستثمار وهيئات الاغاثة والمشروعات الخاصة فضلا عن انهم يحظون بوضع قانونى بعد زواجهم من باكستانيات الأمر الذى يسهل تحركاتهم بين باكستان وافغانستان حيث ان غالبيتهم قد حصلوا على جوازات سفر أفغانية اصدرها لهم رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وعبد الرسول سياف اللذان يكفلان الحماية لغالبية هذه العناصر. ويرى المراقبون أيضا ان باكستان تخشى ان تتعرض لهجمات انتقامية من هؤلاء «الافغان العرب» إذا ما اتخذت ضدهم أى اجراء.

إلى جانب ذلك تجد السلطات الباكستانية صعوبة بالغة فى التعرف على هذه العناصر نظرا لأن العديد من أفرادها يحمل عدة اسماء وعدة جوازات سفر مزورة.

فى نفس الوقت ذكرت المعلومات ان الحكومة الباكستانية تشعر بالخجل من طرد من امتدحتهم بالأمس ورحبت بهم فذلك فى أعتقادها قد سبب لها سمعة سيئة بين التنظيمات الإسلامية التى لم ترتكب من وجهة نظر المسئولين فى باكستان اية أعمال تمس بالأمن القومى. من جانب أخر وصف المراقبون الاتفاقيات الأمنية التى وقعتها مصر مع افغانستان خلال زيارة الرئيس الافغانى ربانى الأخيرة إلى مصر بانها اتفاقيات عديمة الجدوى لانها وقعت مع حكومة لانفوذ لها فى ظل الأحداث الاخيرة الدامية التى تشهدها كابول. والأمر لايختلف كثيرا عن الاتفاقية التى تحاول مصر التوصل إليها مع الحكومة الباكستانية حيث تواجه عددا من العراقيل، أهمها أن باكستان مازالت مترددة نظرا لان هؤلاء المتطرفين يدرون دخلا من العملات الصعبة على باكستان يصل إلى ١٣ مليون دولار فى العام.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

فى اجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس :

الاجماع العربى على إدانة الارهاب .. هل يكفى لمواجهة الظاهرة ؟!

قصة بيان وزير الداخلية الذى ساندته السعودية وبعض الدول العربية

رسالة تونس :
محمد صلاح الزهار

• اصدر مؤتمر وزراء الداخلية العرب فى تونس الاسبوع الماضى فى ختام اعماله بيانا صدر بالاجماع ادان فيه الارهاب بكافة صوره واشكاله وشجب مصادره وطرق دعمه ومساعدته .. المتابعون يؤكدون ان اصدار مثل هذا البيان يعد خطوة ايجابية تحسب ضمن انجازات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التى عقدت فى تونس العاصمة فى الفترة من ٤ الى ٥ يناير الحالى ..

هؤلاء المتابعون ايضا وفى ذات الوقت يقولون ان اصدار مثل هذا البيان لايكفى فلابد من تكاتف عربى حقيقى يتجاوز الاجماع ويتعداه ليصل الى تعاون فعلى لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة ..

على اية حال فان اول الغيث قطرة كما يقول المراقبون • ..

قال نص البيان الذى نال اجماعا عربيا شاملا عند التصويت عليه : ان مجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد فى دورته الحادية عشرة بتونس خلال الفترة ٤ ـ ١٩٩٤/١/٥ .

انطلاقا من ايمانه العميق بما تمليه مبادىء وقيم الشريعة الاسلامية السمحاء التى تنبذ الظلم والعدوان والجريمة بكافة اشكالها ..

ونظرا لما يشكله تصاعد اعمال العنف والارهاب من خطر مباشر على حياة الافراد والممتلكات وتهديد خطير لأمن وسلامة المجتمعات الانسانية بأسرها ..

يقرر :

ـ اولا : ادانة الارهاب بكافة صوره واشكاله وشجب مصادر وطرق دعمه ومساعدته .

ـ ثانيا : التأكيد على ادانة الارهاب الاسرائيلى بكافة انواعه ، وعلى حق الشعب العربى فى الكفاح من اجل تحرير اراضيه المحتلة ، طبقا لمبادىء القانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة .

ـ ثالثا : التأكيد على الفصل بين الارهاب وبين حق الشعوب فى النضال لنيل حقوقها المشروعة وفقا للمواثيق الدولية ، والقيم الحضارية والانسانية ..

ـ رابعا : تعزيز مسيرة العمل الأمنى العربى المشترك لتأمين التصدى الفعال لاعمال العنف والارهاب ، التى تسعى الى المساس بأمن وسلامة اية دولة عربية و التعرض لحريات المواطن وحقوقه وممتلكاته ..

ـ خامسا : إدانة الاعمال العدوانية التى يتعرض لها شعب البوسنة والهرسك المسلم والتأكيد على دعم النضال العادل الذى يخوضه لتأمين حقوقه المشروعة ومصالحه الوطنية والحفاظ على هويته الاسلامية ..

ظاهرة عالمية

واقع الأمر يشير الى ان ظاهرة العنف والارهاب ليست ظاهرة محلية تعانى منها دولة او عدة دول عربية ، ولكنها اصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار وربما تكون هذه الظاهرة علامة مميزة لعصر القرن الـ ٢١ .. ايضا واقع الأمر يشير الى انه وفى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

ليبيا تعيد ٣ ارهابيين لمصر

مرسى مطروح ـ احمد المندوة :

القت السلطات الليبية القبض على ٣ ارهابيين وقامت بتسليمهم للسلطات المصرية بالسلوم حيث تم ترحيلهم الى القاهرة امس..

كان الارهابيون الثلاثة قد هربوا وتسللوا الى الاراضى الليبية.. وقد تبين انهم من قادة الارهاب المطلوب القبض عليهم وتقوم وزارة الداخلية بالتحقيق معهم حاليا..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

المقابل لمواجهة هذه الظاهرة بفعالية ، لم تنتبه الدول التى لم تشهد اراضيها وقوع حوادث ارهابية الى الخطورة الحقيقية لهذه الظاهرة ، ومازالت الدول التى تشهد مثل هذه الصدامات تواجه وفق امكانياتها وقدراتها المحلية مالديهاومن السلبيات متطرفة .. ويبرر البعض عدم التوصل الى صيغة فعالة تشارك فيها كل الدول الى احجام الدول البعيدة عن المواجهة عن المشاركة فى هذه الصيغة لأسباب تتراوح مابين خشية بعض هذه الدول ان تتهم بان لديها تيارات «تحتية» او ان يتكبد البعض الآخر منها اعباء مالية فى اطار المشاركة ، اكثر من هذا فان بعض الدول ـ تتعاطف وهذا اضعف الايمان ـ مع بعض هذه التيارات المتطرفة بمقولة انها مد اسلامى !!

الارهاب لم يدرج !

نعود الى دورة مجلس وزراء الداخلية العرب الأخيرة والتى عقدت فى تونس فنجد ان مناقشة ظاهرة الارهاب لم تكن مدرجة على جدول الاعمال ، لعدم ابلاغ امانة المؤتمر بطلب رسمى من اية دولة عربية لادراجه قبل ثلاثة شهور على الاقل من الموعد المحدد لانعقاد الدورة وهذا ما تنص عليه اللائحة .. على الرغم من ذلك كان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قد اعد بيانه الذى سوف يلقيه خلال الاجتماعات عن ظاهرة العنف والارهاب المتستر وراء الدين مطالبا بوقفة عربية موحدة لمواجهة هذا الخطر الذى وإن كان يهدد دولة او دولا معدودة فى المنطقة العربية الا انه يعد تهديدا مباشرا للأمن العربى كله باعتبار ان هذا الأمن العربي كل لايتجزأ واى اخلال بأمن اى دولة من الدول العربية يعد اخلالا بأمن باقى الدول ، وفى هذا الاطار ساند وزير الداخلية الجزائرى فكرة ادراج مناقشة ظاهرة الارهاب على جدول الاعمال بدافع التوصل الى صيغة فعالة وايجابية تشارك فيها معظم الدول العربية وادراكا لخطورة الظاهرة ساند الامير نايف وزير الداخلية السعودى والرئيس الفخرى لمجلس وزراء الداخلية العرب ومعه عدد من ممثلى الدول العربية فكرة الادراج ، وللخروج من الازمة اللائحية ، تقرر استحداث لجنة تسمى بلجنة الجرائم المستحدثة ، تضم الى لجان المؤتمر ، تتولى مناقشة الجرائم المستحدثة طوال العام ، ودنما نظر الى ضرورة التقدم بطلب لادراجها من عدمه .. وبالفعل القى حسن الالفى بيانا شاملا طالب بان يكون عام ١٩٩٤ عاما حاسما لمواجهة ظاهرة الارهاب والعنف بمشاركة الدول العربية جميعها ، اكثر من هذا دعا الالفى فى بيانه الأمم المتحدة بوصفها منظمة تشارك فيها كل دول العالم ـ ان تتولى تنظيم لقاء موسع يشارك فيه وزراء داخلية جميع دول العالم لمناقشة سبل مواجهة هذه الظاهرة على مستوى العالم . ايضا القى وزير داخلية الجزائر بيانا اشار فيه الى ان جدول الاعمال الخاص بالمؤتمر قد ادرج مشكلة المخدرات على قمة المناقشات استشعارا لخطورتها الا ان ظاهرة الارهاب تفوق خطورتها خطورة المخدرات وطالب بالاهتمام بهذه الظاهرة واشار الى ان الجزائر تواصل جهودها الجبارة فى مواجهة التيارات المتطرفة عاقدة العزم على القضاء عليها نهائيا وفى ختام المناقشات وبناء على اقتراح من الامير نايف تلا الامين العام بيانا ادان الارهاب وحاز اجماعا عربيا شاملا من جميع اعضاء الوفود التى حضرت جلسات المؤتمر ..

لقطات سريعة

● ابراهيم علام السفير المصرى فى تونس كان دينامو فى ترتيبه للقاءات الثنائية بين وزير الداخلية مع عدد من وزراء الداخلية العرب على هامش اعمال المؤتمر كما كان مشاركا فعالا فى نشاط الوفد المصرى خلال جلسات المؤتمر ، كذلك على ابراهيم الملحق الاعلامى وزميلنا محمد سيف مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط كانا خير عون لنا فى تسهيل الاتصالات بالقاهرة والحصول على وثائق واخبار المؤتمر .

● اداء المواطن التونسى سواء كان موظف استقبال فى فندق او سائق تاكسى او فى الشارع نموذجا نهديه الى المواطن المصرى اشارة المرور يحترمها الجميع حتى فى الفجر ونظافة الشوارع مسئولية المواطن ، وكذلك الترحيب بضيوف تونس . ليتنا فى مصر نصل الى ان يشعر كل منا ان الحفاظ على الشكل العام لبلادنا مسئوليته الشخصية .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحضار ٣ إرهابيين خطرين هربوا إلى ليبيا

كتب عبد الستار حتيته :

نجح الأمن المصرى بالتنسيق مع الأمن الليبى فى القبض على ثلاثة من اخطر العناصر الارهابية المصرية من ليبيا مساء الأحد الماضى.

الارهابيون الثلاثة متهمون باغتيال عدد من رجال الشرطة والهروب خارج البلاد بجوازات سفر مزورة وبالتخطيط للعمليات الارهابية داخل مصر.

واشار سياسى ليبى رفيع المستوى ان الارهابيين الثلاثة تم تسليمهم بموافقة الحكومة الليبية لاظهار حسن نواياها ضد الارهاب فى اطار ازمتها مع الغرب.

من جانب آخر التزمت الاجهزة الامنية الصمت حول مستودع الاسلحة والمتفجرات الذى تم ضبطه الاسبوع الماضى بمدينة برانى.

وزير الأوقاف يحض على مواجهة "دعاة التخريب"

■ القاهرة - «الحياة» - اعتبر الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري ان «استعادة المسجد الأقصى تمثل اهم القضايا التي ينبغي ان تكون محل اهتمام العالم الاسلامي». وحذّر خلال لقائه امس طلاب كلية التربية في جامعة عين شمس في القاهرة من «ممارسات جماعات الارهاب التي تضم عناصر إجرامية تريد قتل الأبرياء وترويع الآمنين وإفقار البلاد، وكلها ممارسات لا يجيزها أي شرع أو عقل».

وجدّد دعوته الى «تضافر جهود ابناء مصر لمواجهة العنف والارهاب حماية لتراب مصر وتاريخها الوطني ودورها في العالم الاسلامي».

وقال ان «الشباب المعتدل يمثل القاعدة الكبرى من ابناء مصر وهو مطالب باليقظة الفكرية كي لا يقع فريسة لأصحاب الأفكار المتطرفة ودعاة الهدم والتخريب البعيدين عن جوهر الدين وسماحته».

واضاف: «على الشباب ان يواجه بكل حزم غلاة التطرف ودعاة الانغلاق وسفك الدماء (...) ان انتماء مصر الى الاسلام أمر لا يقبل النقاش او المزايدة». وتابع انه لم يصدر في عهد الرئيس حسني مبارك «أي قانون يخالف الشريعة الاسلامية او الدعوة الاسلامية الرشيدة».



المصدر : الأهـــــــــرام
التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار الاتهام الأسبوع القادم في قضية محاولة اغتيال صدقي

تبدأ اليوم ادارة المدعى العام العسكرى اعداد قرار الاتهام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وذلك بعد ان استكملت التحقيقات فى القضية التى تضم ١٦ متهما، بينهم ٧ هاربون.

وعلم مندوب «الأهرام» ان قرار الاتهام سيعلن فى نهاية الأسبوع المقبل، وتبدأ جلسات المحاكمة العسكرية التى تعقد بالهايكستيب أوائل الأسبوع الذى يليه.

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

ليبيا تسلم مصر ثلاثة متطرفين

ضبط متفجرات في القاهرة واشتباك في أسيوط

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة منفلوط التابعة لأسيوط امس اشتباكاً بين قوات من الشرطة المصرية واحد اعضاء «الجماعة الاسلامية»، ولم تسجل اصابات. واعتقلت قوات امن متطرفاً آخر وعثرت في حوزته على اسلحة بيضاء. وضبطت الشرطة متفجرات في القاهرة.

واوضح مصدر امني ان «قوات الأمن تلقت معلومات افادت ان احمد حسن فريد المطلوب لمشاركته في هجمات ارهابية يختبئ في وكر في مدينة منفلوط، فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان حيث بادر فريد باطلاق النار فردت الشرطة بالمثل، لكنه تمكن من الفرار». واكد المصدر ان رجال الامن عثروا في المخبأ على بندقية آلية ومسدس وطلقات واوراق تنظيمية تخص «الجماعة الاسلامية»، ومنشورات كانت معدة للتوزيع.

الى ذلك، اعتقلت قوات امن في اسيوط امس محمد شريف حسين الوحش. وقال مصدر امني ان قوة «دهمت وكراً كان يختبئ فيه محمد الوحش واعتقلته وعثرت في حوزته على اسلحة بيضاء كان يستخدمها لترويع الاهالي والمواطنين». وقررت النيابة حبس المتطرف ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وواصلت قوات الأمن في اسيوط عمليات تمشيط لاعتقال قتلة المقدم مصطفى خليل توني وسائقه، واعتقلت ١٥ متطرفاً.

وفي القاهرة، عثرت الشرطة على ٤٠ كيلوغراماً من المتفجرات في احد المحاجر في المنطقة الجنوبية في مدينة ١٥ مايو. وقال مصدر امني ان التحقيقات مع صاحب المحجر حسن محمد سليمان «اكدت بيعه المتفجرات لاعضاء الجماعات المتطرفة لتصنيع العبوات الناسفة التي تستخدم في العمليات الارهابية».

وفي بني سويف، حكمت محكمة الجنايات بالسجن مع الاشغال الشاقة ٣ سنوات لطارق طه عويس طنطاوي (٢٥ عاماً) الذي اعتقلته الشرطة في منطقة ناصر العام الماضي فيما كان يوزع منشورات على المواطنين تطالب بقلب نظام الحكم. ووجهت النيابة الى طنطاوي اتهامات منها الانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم.

من جهة اخرى، سلّمت ليبيا الى مصر ثلاثة متطرفين مصريين فارين اول من امس.

واكد مصدر امني ان السلطات الليبية اعتقلت الثلاثة بعدما فروا الى ليبيا عبر منفذ السلوم الحدودي، وتأكدت انهم من العناصر المطلوبة في مصر فسلّمتهم الى السلطات المصرية على الحدود.

واصدرت محكمة امن الدولة العليا في شرق القاهرة قراراً باستمرار حبس ٧ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، في منطقة امبابة مدة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق. وهؤلاء هم: مصطفى ابراهيم عبداللطيف وحسن سعد حسن وهاني علي حسن وسعد علي محمد سلامة ومحمد محمد مصطفى عبدالنبي وهاني محمد عبدالفتاح واسماعيل جارحي تهامي.

وقررت محكمة امن الدولة العليا في دائرة شمال القاهرة في العباسية اطلاق عبدالحميد احمد عبدالرحمن عضو «الجماعة الاسلامية» في محافظة السويس بضمان محل اقامته. وكان اتهم في قضية احداث مسجد الرحمة في المحافظة التي قتل خلالها احد ضباط الشرطة واصيب آخرون قبل اربعة اشهر.

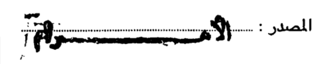
واصدر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قراراً بترحيل حسن محمد احمد الهلاوي احد قادة تنظيم «الجهاد» الذي اعتقل لدى عودته الى مصر من احدى الدول العربية قبل نحو شهرين، الى سجن طره لتنفيذ حكم اصدرته احدى المحاكم العسكرية بسجنه ١٠ سنين لادانته في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد».

محاولة اغتيال صدقي

وذكرت مصادر قضائية ان النيابة تستعد لاحالة عدد من قضايا احداث العنف التي وقعت في محافظات الصعيد خلال الاشهر الماضية على القضاء العسكري والمدني. ومن بين تلك القضايا اغتيال عدد من ضباط الشرطة والجنود والاعتداء على مسيحيين. وينتظر ان يصدر في غضون ساعات قرار الاتهام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، المتهم فيها اعضاء في تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يعد احد اجنحة جماعة «الجهاد» (يتزعمها الدكتور ايمن ربيع الظواهري الذي يعيش في جنيف).

ومن بين المتهمين ٩ من اعضاء التنظيم معتقلون هم: عبدالرحمن ابو طلحة وهاني عبدالرؤوف وتهامي احمد عبدالله وعصام عبدالرحمن توني والسيد صلاح سليمان وطارق عبدالنبي الفحل ونور الدين سليمان كريم وأمين المصيلحي ومحمد علي خليل. وهناك ٨ متهمين ما زالوا فارين في مقدمهم الظواهري.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

ضبط ٦٠ متطرفا بينهم ٨ إرهابيين في حملة على المناطق العشوائية بالقليوبية

كتبت ـ منال الغمرى:

القت مباحث القليوبية القبض على ٦٠ من عناصر الجماعات المتطرفة من بينهم ٨ من المطلوب ضبطهم للاشتباه فى تورطهم فى قضيتى اغتيال العقيد أحمد شعلان ومقتل صاحب محل الذهب بالزيتون، وضبطت ٧٠ قطعة سلاح الى ومنشورات وكتب محظور بيعها وذلك خلال حمله مفاجئة على المناطق العشوائية أستمرت ٧ ساعات.

تمت الحملة بناء على تعليمات اللواء تاج ابو النصر مدير أمن القليوبية حيث قاد اللواء منير الوكيل مساعد مدير الامن للمنطقة الجنوبية بشبرا الخيمة حملة على المناطق العشوائية بمناطق الخصوص والنوره والخانكة والقلج لضبط الخارجين والهاربين من الاحكام القضائية وقد شملت الحملة ٥ تشكيلات حاصرت منطقة النورة والخصوص والقلج والتى يلجأ اليها المتطرفون والهاربون من مرتكبى الجرائم الارهابية للاختفاء فيها وقد بدأت الحملة فى الساعة الثالثة صباحا وانتهت فى الحادية عشرة قبل الظهر وأسفرت عن ضبط ٦٠ شخصا من الجماعات المتطرفة من بينهم ٨ اشخاص مطلوب ضبطهم كما ضبطت بحوزتهم مجموعات كبيرة من المنشورات وكتب محظور تداولها وبيعها بالأسواق اضافة الى ٧٠ قطعة سلاح آلى روسى ومحلى و ١٧ خزنة و ٤٥ طلقة كما تمكنت الحملة من ضبط ١٠٠ هارب من أحكام جنائية و ٣ قضايا مخدرات وتم إخطار اللواء صبرى شندى نائب مدير الامن الذى أحالهم الى النيابة العامة ونيابة أمن الدولة للتحقيق

حــــــوار هنا وحــــــوار هنـاك

بقلم : د. صلاح العقاد

لوحظ ان عديدا من المعلقين فى الغرب يربطون بين احداث العنف فى كل من مصر والجزائر وذلك رغم الفوارق الشاسعة التى تميز بين الحاليتن، ولعل هذه الاقلام تعود إلى عقد المقارنة بمناسبة دعوة النظام الحاكم فى الجزائر إلى فتح حوار مع المعارضة تحدد موعده يوم ٢٥ يناير. وفى نفس الوقت دعا الرئيس مبارك إلى اجراء مماثل وتحدد موعد الحوار مبدئيا فى النصف الثانى من فبراير. وهنا ايضا يبرز فارق هام بين الحالتين، ففى الجزائر تجرى الحوار حكومة عسكرية فى مواجهة جميع الاحزاب الموجودة على الساحة وقد قبل بعضها بمبدأ الحوار ورفضه البعض الأخر، ومن بين الرافضين جبهة الانقاذ الاسلامية التى تطالب بإعادة الوضع إلى ما كان عليه عند اجراء اخر انتخابات نيابية، حيث حصلت جبهة الانقاذ فى الدورة الاولى على غالبية الاصوات

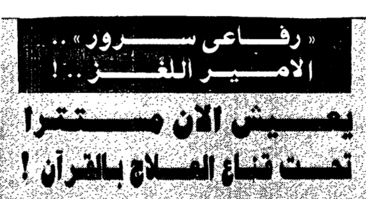
أما فى مصر فالحكومة تستند إلى حزب يزعم انه حصل على الاغلبية فى جميع الانتخابات النيابية التى جرت فى عهد الرئيس مبارك. وعلاوة على ذلك يفترض الحزب الوطنى الديمقراطى ان هذه الاغلبية مضمونة فى اية انتخابات يمكن ان تجرى فى المستقبل. ولذا فهو يتوجه إلى الاحزاب الاخرى باعتبارها احزاب أقلية. والسؤال الذى قد يرد على الاذهان بهذه المناسبة هو لماذا تتنازل النظم الشمولية من ابراجها العالية لتتحاور مع المعارضة، فهل هبط عليهم فجأة الايمان بالديمقراطية ام انها تفعل ذلك من قبيل كسب الوقت ظنا منها ان هذا الحوار يجمع حولها كلمة الشعب وبالتالى يساعدها على حل المشكلة الامنية فى مواجهة العنف الذى تمارسه حركات الاسلام السياسى.

أما فكرة الحوار كما يتصورها نظام شمولى فهى الوصول إلى صيغة تقبل بها احزاب المعارضة ببعض الضمانات عند البعض والمكاسب الذاتية عند اخرين، وربما يذهب تفكير الأنظمة الديكتاتورية إلى حد الاعتقاد بأن مجرد السماح للمعارضة بالوجود هو منة تتفضل بها الحكومة على المعارضة.

وفى تقديرنا ان العقبات التى تصادف خطة الحوار بالنسبة لمصر تتمثل فى عدة قضايا لعل من اهمها ان مصطلح الحوار ذاته يعنى ان المطلوب لا يعدو تبادل الرأى، ويمكن للحكومة ان تقبل باقتراحات المعارضة او بالنذر اليسير منها وهذا اغلب الظن. اما الاسلوب الذى يمكن ان يؤدى إلى نتائج فعالة تتمخض عن تغيير جوهرى فى شكل الحكم فلابد ان يستخدم مصطلحا اخر مثل (مؤتمر وطنى) أو ائتلاف بين الحزب الحاكم وغيره من الاتجاهات التى تتشابه معه فى برامجها السياسية. ومن بين العقبات التى تقف فى سبيل جدية الحوار ان الحكومة وضعت جميع احزاب المعارضة فى سلة واحدة، ومن شأن هذه النظرة التقليل من اهمية الاحزاب التى تتمتع بقاعدة شعبية على الساحة المصرية. ولكى تزيد الحكومة الامر ميوعة دعت إلى توسيع دائرة الحوار بحيث تشمل شخصيات عامة والجامعات والنقابات وبالنسبة للجامعات فلاشك أنها تمثل خلاصة اصحاب الفكر. ولكن لماذا تتوجه اليها بصفتها مؤسسات علمية بينما سبق للحكومة ان حظرت الاشتغال بالسياسة داخل الجامعات. ويكفى للتدليل على عدم جدوى أضافة مؤسسات اخرى إلى الحوار ان النظام المصرى اختار رؤساء الجامعات من بين اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى. ورغم ان الحكومة تراجعت عن تحديد الموضوعات التى يمكن ان تطرح فى الحوار المقترح إلا انها مازالت تتمسك بترتيب الاولويات، فهى تريد ان تضع على رأس هذه الاولويات علاج الازمة الاقتصادية، البطالة، قضية الزيادة السكانية إلى اخر تلك الموضوعات التى لا تمس وجودها الدستورى مع التسليم بأهمية هذه القضايا، لكنها تتجنب فعليا الخوض فى تعديل الدستور او حتى ادخال نظام جديد للانتخابات يحول دون الغش والتزوير.

و إذا كانت حركة الاسلام السياسى هى التى رفضت الحوار فى الجزائر انطلاقا من شعورها بقوتها فالسؤال يبقى مطروحا بالنسبة لمصر هل تشترك جماعة الاخوان المسلمين على سبيل المثال بصفاتها الخاصة وليس من خلال حزب اخر فى الحوار، رغم ان قرار حل جماعة الاخوان المسلمين الصادر فى سنة ١٩٥٤ لا يزال ساريا، ومن ثم فهى لا تتمتع بالشرعية. ثم إلى أى مدى تفيد مشاركة الاخوان المسلمين فى الحوار بالنسبة لاحباط العمليات المسلحة التى تمارسها جماعات الاسلام السياسى المتطرفة باسم الجهاد أو الجماعة الاسلامية او غير ذلك. وفى تصريح صدر مؤخرا عن مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين نصحت الحكومة بأن تفتح باب الحوار مع قيادة هذه الجماعات. وفى تقديرنا ان اللجوء إلى مثل هذا الاقتراح لا يحل المشكلة الامنية لسبب بسيط وهو ان هذه الجماعات غير متفقة فيما بينها وليست لها قيادات معروفة لأن (التقية) أو المداراة وطول علاقتها بأساليب العمل السرى يجعل من المتعذر وجود محاور يمثلها اصلا، ثم ان اشراك اى من جماعات الاسلام السياسى فى الحوار سواء اكانت معتدلة أم متطرفة سوف يزيد من اضعاف المعارضة فبدلا من التركيز على التعديلات الدستورية فى سبيل تحقيق ديمقراطية





« رفاعي سرور » .. الامير اللغز .. !

يعيش الان مستترا تحت قناع العلاج بالقرآن !

« رفاعي سرور » .. شخصية تشكل علامة استفهام كبيرة في مصر .. فهو بمثابة الصندوق الذى تصب فيه جميع الجماعات الإسلامية في مصر .. تردد اسمه كثيرا بين جميع الاخوة في الجماعات المتطرفة الذين عرفتهم داخل كهوف التطرف .. فرغم ان جميع الجماعات المتطرفة تختلف فيما بينها ويكفرون بعضهم البعض .. إلا انهم يتفقون على شيء واحد وهو الاحتكام للشيخ « رفاعي سرور » باعتباره من السابقين الاولين.

و« رفاعي سرور » .. هو من ابرز رموز فكر الجهاد في مصر منذ عام ١٩٧٢ فهو من الاولين الذين ابتدعوا فكر الجهاد في مصر .. وشارك مع يحيى هاشم « وكيل النيابة سابقا » بالإسكندرية في اعلان فكر الجهاد .. والدعوة له واول من حمل السلاح ودعا لاستخدامه في الجهاد .. وبعد مقتل يحيى هاشم .. تورط رفاعي في تنظيم جماعة سرية في قضية الفنية العسكرية ، ثم شارك في تنظيم الجهاد تنظيم « حسن الهلاوى » عامى ١٩٧٧ ، ١٩٧٩ .

وهو اول من افتى باستباحة محلات الذهب في بداية عام ١٩٨١ وكان وراء سرقة الجماعة لاول محل ذهب في شبرا الخيمة وقتل اصحابه !

وانتهى بمشاركته الفعالة في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات .. واعتقل وافرج عنه عام ١٩٨٤ بعد الحكم ببراءته هو وعمر عبدالرحمن

وهو داخل السجن في قضية « اغتيال السادات » كان المرجع الفكرى لتنظيم الجهاد بكل رموزه وعلى رأسهم عبود الزمر وايمن الظواهرى والقطان « عصام » وغيرهم .. فلا يجرؤون على الفصل في مسالة يختلفون عليها إلا بعد الرجوع اليه للفصل فيها واستمر رمزا ولافتة لفكر جميع جماعات الجهاد في مصر حتى اليوم ورغم كل هذا التاريخ .. فبمجرد خروجه من السجن عام ١٩٨٤ استقر في منزله بالمطرية قبلة للاتباع في فكر الجهاد يتوافدون عليه من جميع المحافظات .. وفجأة طلب منهم ضرورة جمع اموال بدعوى انشاء مجمع اسلامي في منطقة الخصوص بالقليوبية .. « والتى اصبحت فيما بعد معقلا اساسيا لتجمع فلول الارهابيين المطاردين من جماعات الشوقيون والجهاد والجماعة الإسلامية » ! ولكن الاتباع فوجئوا بان الشيخ رفاعي استولى على اموالهم التى جمعوها له وتقدر بـ ٨٠ الف جنيها واقام بها منزلا خاصا له في شارع الياقوت بمنطقة الحضرة بالإسكندرية واخبرهم انها دار يتجمع فيها الاخوة.

يعيش حاليا « الشيخ رفاعي » اللغز الكبير .. مستترا تحت شخصية درويش يساعد الناس بالعلاج بالقرآن .. وهى المهنة التى انتشرت الآن ويستتر خلفها العديد من رموز واتباع الجماعات المتطرفة في مصر ..

ولازال الشيخ رفاعي تتبعه جماعة خاصة في ابو كبير بالشرقية والحاضرة بالإسكندرية !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٤

مأساة .. عادل عبدالباقى

العائد من كهوف التطرف

عادل عبد الباقى .. الأمير التائب الذى عاش نصف عمره .. شاهدا على جرائم وانحرافات الجماعات داخل كهوف التطرف .. كان ضحية الامراء الذين دربوه على الدعوة وهو صبى عمره ١٦ عاما .. واليوم شاء الله ان يفيق من غيبوبة الوهم الذى عاش فيه لمدة ١٧ سنة .. اضاعها من عمره .. ليعود الى مجتمعنا الآمن طالبا الصفح والغفران من الله ومن المجتمع

يعيش هذا الشاب مأساة منذ شهر اغسطس الماضى .. فقد خرج من رحلة الشيطان بكهوف التطرف خالى الوفاض هو واسرته .. بلا مأوى ولا عمل .. طاف اسابيع طويلة جميع المحافظات باحثا عن عمل شريف بعيدا عن امبراطورية الاخوة

ولكن الجميع لفظه .. فهو لم يتعلم شيئا من رحلته مع الاخوة بالجماعات المتطرفة .. سوى السعى فى الاسواق للتجارة والدعوة .

ظل عادل طوال هذه الشهور يعيش بين اعضاء آخر جماعة متطرفة دعته اليها وهى « جماعة المسلمين » اغروه بكل السبل ليعمل بالدعوة فى جماعتهم مقابل حل كل مشاكله .. فكان يهرب منهم .. ومن العمل معهم ويعيش بينهم للمبيت فقط .. وهم ينتظرون قراره .. ورغم ذلك .. قاوم عادل اغراءهم .. وكان يذهب لاولاده بجنيه واحد .. يوميا ويحرم نفسه من الطعام لتوفير ما يسد جوع اولاده .. كان يأتى الينا وهو منهار من دموع طفليه الذين يشكون له من مصاريف المدرسة [illegible] الحذاء الممزق .. ولايستطيع ان [illegible]

ان شركة خاصة عينته منذ اسابيع « بالواسطة » بمرتب خمسة جنيهات يوميا لاتسد رمق الاسرة المعذبة .. ومع ذلك اعتبرها هدية من الله يقاوم بها اغراء « جماعة المسلمين » التى تدعوه . ولكن للاسف بعد نشر موضوعه الاسبوع الماضى .. طردوه من العمل دون سؤاله

إن مأساة عادل عبد الباقى .. هى مأساة آلاف من الشباب مثله .. ينتظرون ان نفتح لهم ذراعينا لاستعادتهم من الاخوة .. ومن كهوف التطرف المظلمة .. لينعموا بدفء الاسرة والآباء والامهات الذين تتلهف قلوبهم على عودتهم .

اذا فشلنا فى حل مأساة عادل عبد الباقى وردناه مرة اخرى لكهوف التطرف .. فماذا سنفعل مع الآلاف من ابنائنا الذين ننتظر عودتهم إلينا مرة اخرى ؟؟



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣ / ١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكاية الشيخ جمعه الذى يهدد جمارك بورسعيد ..

الحب وراء اختفاء زوجة احد اتباع الشيخ جمعه !

كان من اغرب الوقائع التى عرفتها عن الاخوة فى بورسعيد والذين يديرون امبراطورية تهريب البضائع من الجمارك باسم الدين .. تحت دعوى تحريم الجمارك

كانت هذه الواقعة المثيرة التى تتنافى مع اى مبادىء دينية او اخلاقية وسجلتها محاضر قسم الشرطة فى شهر رمضان الماضى

بطل هذه الواقعة شخص يدعى الشيخ « جمعة » من كوادر الجهاد بالجماعة الاسلامية فى بورسعيد .. كان يوميا يعتلى منابر المساجد هناك لاعطاء الدروس الدينية للاخوة ومهاجمة الفساد والموبقات التى يرتكبها الناس فى هذه الايام ، ويبح صوته من دعوة الناس الى الجماعة ليضمنوا طريق الجنة معهم

فى شهر رمضان الماضى .. كان الشيخ جمعة طوال هذا الشهر الكريم مشغولا يوميا بتهريب البضائع فى سيارته البيجو من المنفذ .. وكان يعمل معه الاخ « عبدالناصر » من الجماعة الاسلامية ويتقاضى اجرا حوالى ٢٥ جنيها .. واراد هذا الاخ ان يزيد من دخله فاقنع زوجته وتدعى « سيدة » شقيقة الاخ ابراهيم النباع ابرز قيادات الجماعة الاسلامية فى بورسعيد .. دعاها لتعمل معه فى تهريب البضائع مع بقية الاخوات داخل سيارة الشيخ جمعة .. لتتقاضى ٢٥ جنيها وتزيد دخل الاسرة .. وبمرور الوقت .. اتقنت الزوجة مهنة تهريب البضائع

وفى الاسبوع الاول من شهر رمضان .. فوجىء الزوج باختفاء زوجته المنقبة ، وابلغ الاخوة .. وشارك جميع الاخوة بالجماعات فى بورسعيد بالبحث عنها فى كل مكان لمدة اسبوعين .. ولكن جهودهم باءت بالفشل

فلا احد يعلم اين ذهبت الاخت سيدة زوجة الاخ عبد الناصر

وذات يوم .. بعد صلاة التراويح بمسجد الهدى .. وصل الخبر للاخوة إن الزوجة المختفية موجودة فى منزل الشيخ جمعة .. على الفور توجه الأخوة مع زوجها وشقيقها الى هناك .. واقتحموا الشقة لتتسمر اقدامهم فى الارض من هول المفاجأة

إن الزوجة المختفية ، الاخت المنقبة ، ترتدى قميص النوم وبجوارها الاخ التقى الشيخ جمعة والأشد اثارة حولهم زجاجات الخمر .. ونشبت المعركة ورفعت السلاسل والسيوف .. لقتل الزوجة الخائنة والاخ جمعة الخائن !

ولكن قسم الشرطة كان قد تلقى بلاغا من الجيران بنشوب معركة الاخوة وعلى الفور تجمع رجال الامن بالشقة وتم القبض على جميع الأخوة والاخوات

وامام المقدم ياسر صابر رئيس مباحث قسم شرطة المناخ .. تكشفت الحقيقة .. لقد زاغ بصر الزوجة عندما شاهدت الالاف التى يربحها الشيخ جمعة يوميا من تهريب البضائع .. واقنعها الشيخ جمعة بانه هو الاخر يريدها .. ولكنه لا يستطيع ان يغضب الله ولابد ان يتزوجها .. وهربت إلى منزله وحرر الاثنان ورقة زواج عرفى بينهما .. بينما هى لازالت على ذمة زوجها

سألها رئيس المباحث .. كيف ترتكبين هذه الجريمة ؟ قالت فى بساطة .. انا عشقته يا بيه

وتم تحرير محضر بالواقعة لاحالتها للنيابة .. ولكن الاخوة قرروا حسم هذه القضية فيما بينهم وعقدوا مجلس « الحل والعقد » وافتوا بان يقوم الزوج بتطليق زوجته الخائنة .. ويتزوجها الشيخ جمعة ويبعد الاثنين من الجماعة .. وتم تنفيذ الفتوى .. واصبحت سيدة زوجة للشيخ جمعة .. ولازال يمارس الدعوة للدين وتهريب البضائع

الحرب بالشرائط

محمود سعد

البداية بالسلامات .

. ثم تأتى القنابل!

« ازى العيال . انا كويس والحمد لله ولا ينقصنا سوى رؤياكم يا أم محمد » . دقائق من الاشواق والسلامات والقبلات . ثم تنطلق القنابل . إذا بالشريط يمتلىء بالخطب الرنانة لاحد الشيوخ حول مقاومة المسيحيين والفتك بهم ، والسب فى المفكرين الكبار وعلى راسهم نجيب محفوظ ، والتاكيد على ان الفن حرام وياللهول هناك مدارس للباليه فى مصر ، ويجب حرق نوادى الفيديو و ... و ...

تلك هى أحدث وسائل التطرف . إنها شرائط ظاهرها الشوق والسلام وباطنها القتل والدمار !!!

منذ عام ونصف العام . كان أول من أشار إلى هذه الشرائط المدمرة هو الدكتور هاشم فؤاد وكان ذلك فى لقاء مع حمدى سرور فى ندوة للشباب حول الأغانى . فقد أعلن د . هاشم أنه لاحظ انتشار شرائط كاسيت تملأ الأحياء الشعبية وسيارات الأجرة . وتحمل أشياء خطيرة . فيها هجوم على الأديان الأخرى وفيها ما يدفع الناس إلى حرق وتخريب المجتمع .

وبدأت الأجهزة الرقابية ترصد هذه الظاهرة ، واستطاع صناع هذه الشرائط أن يحصلوا على موافقات من الأزهر الشريف بطبع النسخ وتوزيعها فى أنحاء البلاد من منطلق أنها خطب دينية طيبة ولا يوجد فيها ما يمس المجتمع ، ولكن الحقيقة كانت عكس هذا تماما . فالشرائط التى ذهبت إلى الأزهر كانت مجرد جزء من الشرائط الأصلية التى تحمل آراء أقل ما يقال عنها أنها مدمرة للمجتمع .

وبعد تراخ هائل .. وبعد انتشار لا حدود له . أخذت الرقابة موقفا ، وتمت محاصرة هذه الشرائط . بل وصل الأمر بالرقابة أن رفضت تصريحات الأزهر وتم سحب هذه الأشرطة التى هى فى معظمها قادمة من الخارج ، وبدأت مراقبة حقيقية لهذه الشرائط القادمة مع العائدين أو عبر البريد .

● هذه شرائطهم !

وبالطبع أدرك أصحاب الجنازير والقنابل أنه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

لا فائدة من إرسال الشرائط لأنها تراقب وتمنع ، ولأنهم لا يعرفون الاستسلام فقد كانت الفكرة الهائلة . لماذا لا يرسلون آراءهم بل وتعليماتهم عبر شرائط الأهل والأصدقاء ؟ وعلى الفور بدأ تنفيذ الفكرة . شريط عائلي فى بدايته ومتآمر فى نهايته ، وقد استمعت لبعض هذه الشرائط ، وأنقل لكم بعض ما جاء فيها :

« إن العداوة يا إخوانى سنة هذه الحياة وهى قائمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها » .

« يقولون إن الناس فى مصر مع الحملة الأمنية ضد الإرهاب ، لكن يا إخوانى كل الأخبار تؤكد أن الشعب المصرى يتعاطف مع الشباب المتدين ويحميه وهو الدرع الحصين له » .

« يجب أن نحارب بنوك الربا ونقاوم محلات الفيديو والأغانى وعليكم نشر هذه الدعوة بين الأهل والجيران والأصدقاء وعليكم بترديد هذه الآراء فى كل المساجد » .

وفى الشرائط أيضاً ـ وطبعا هذه الآراء تأتى بعد السلام والأشواق وأخبار العيال .

« على المرأة ألا تحضر الأفراح والحفلات فهذا حرام ويجب أن تقام الأفراح بطريقة إسلامية . الدف فقط يا إخوانى والمرأة المسلمة يجب أن تقاوم هذه الأفراح الباطلة » .

« هنا فى هذه الأراضى الطيبة يسعى الناس إلى نشر الفضيلة والقرآن . أما فى مصر فإنهم يسعون إلى التخريب . فقد سمعت أن وزارة الإعلام والثقافة فى مصر فتحت مدارس لتعليم رقص الباليه . وهذا يحدث لغياب الوعظ والمشايخ ، ومن يؤمن برقص الباليه هو فاسد ، ولذا أصبحت مصر لقمة سائغة فى يد الاستعمار » .

« بعض الأدباء فى مصر ساندوا سلمان رشدى فى كتابه ضد الإسلام والرسول حيث طالبوا بمناقشة الفكر بالفكر بدلاً من المطالبة بقتل هذا الكاتب ومن هؤلاء نجيب محفوظ وزكى نجيب محمود ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم وإحسان عبد القدوس » .

ونأتى إلى الكارثة الكبرى فهذا الشريط يقول فيه أحد الدعاة : « يجب علينا أن نحارب النصارى لأنهم لم يؤمنوا برسولنا ولأنهم يقيمون كنائسهم على هيئة المساجد » .

● وفيديو أيضا !!

هذه بعض الأشياء التى جاءت فى الشرائط التى تم التحفظ عليها بمعرفة إدارة الرقابة على المصنفات الفنية ، والأرقام تقول أن عدد الشرائط التى تصل يومياً إلى مصر عبر منافذ الدخول المختلفة تتراوح ما بين ٧ إلى ١٠ آلاف شريط ، وهذا الرقم الضخم لابد من مراقبته يومياً بمعرفة الرقباء ، ولذا فإن حمدى سرور مدير إدارة الرقابة يحتاج إلى معاونة ضخمة وإلى تيسيرات خاصة وميزانية جديدة . فقد قال لى مدير الرقابة إن وزير الثقافة متحمس كل الحماس لضرب هذه الشرائط ، وأنه وعد حمدى سرور بمساندته ، ولكن الأمر يحتاج إلى أموال كى تنتشر الأجهزة الرقابية فى كل منافذ مصر حتى يتم القضاء على هذه الأشرطة .

وخاصة أن هناك ماهو أخطر من شرائط الكاسيت ، وهى شرائط الفيديو ، وبمناسبة شرائط الفيديو نحن نسأل عن السبب الذى دعا التليفزيون إلى طبع شريط فيديو للأخ الذى كان يعمل فى المركز القومى للبحوث والذى أصبح بقدرة قادر داعية إسلامية وهو الشيخ عمر عبد الكافى . لماذا طبع التليفزيون برنامجه الذى أذيع فى رمضان الماضى وأعطى حق توزيعه لإحدى الشركات .

إن شرائط الفيديو خطر ساحق قادم . فقد تم رفض شريط فيديو يظهر فيه الداعية الإسلامى وهو يصلى ويعلم المشاهدين كيف يقيمون العبادة وكيف يصلون ، ويصلى وهو يبكى .

ورفض حمدى سرور السماح بطبع هذا الشريط ، ولكن ورغم كل الجهد الذى يبذله حمدى سرور إلا أنه لن يستطيع مواجهة هذه الشرائط ـ كاسيت وفيديو ـ الأمر يحتاج إلى جهود كبيرة ، فلاتنسوا أن الأمية متفشية فى مجتمعنا ، وأن بعض الشيوخ طالما قيل عنهم أنهم شيوخ ـ مهما كانوا ـ فلهم تأثيرهم الخطير . فما بالنا وقد صار هؤلاء الشيوخ نجوماً يعشقون التصوير بالفيديو ويفسدون الصلاة . أين وقار الصلاة هنا ؟!

ولكن مهما قلنا وناقشنا وهاجمنا ، فالأمر سوف يفلت من أيدينا وعلينا أن نحذر . □



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زحف الإسلاميين بين مصر والجزائر

□ كومبيوتر فى السودان أدار الانتخابات فى الجزائر ولجنة برئاسة الغنوشى خططت لها !

□ ومعارض مصرى يسعى للحصول على تأييد أمريكا !

□ مكتب لحزب العمل المصرى فى الخرطوم !

قادة الانقاذ نفذوا نصيحة الهضيبى

تقرير: عبد الله كمال - طارق حسن



بمجرد إعلان نتائج الانتخابات فى الجزائر ، تحرك مسئولو الجماعات الإسلامية فى العديد من الدول العربية بسرعة ، فى اكثر من اتجاه تمهيداً لاستثمار انتصار جبهة الانقاذ داخل الجزائر وعلى مستويات إقليمية ودولية .

فى مصر ، سافر مسئول حزبى معارض ينتمى إلى هذا الجماعات ، إلى كل من هولندا وانجلترا وامريكا والتقى ببعض قيادات الحركات الأصولية ، ودوائر سياسية غربية ، للترويج لهذه الجماعات فى الغرب وقبول اوضاعها فى المنطقة .

فى نفس الوقت اوضح راشد الغنوشى زعيم حزب النهضة التونسى عن رغبة هذه الجماعات فى خلق حوار مع الولايات المتحدة الأمريكية والغرب .. بهدف الحصول على اعتراف من هذه الجهات بقوة الجماعات الأصولية الإقليمية وتثبيت مواقعها داخل المنطقة .

ويشير المراقبون إلى ان الهدف الخفى من هذه الدعوة هو « مصر » ودورها الرئيسى فى المنطقة . بمعنى ان هذه الحركات تريد تثبيت اقدامها داخل مصر وعلى حساب دورها فى المنطقة وتقدر انها لو عاشت ونمت فى مصر فسيكتب لها النجاح فى المنطقة كلها ويتحقق ما يقوله راشد الغنوشى من ان الغرب الذى عادى الشيوعية ثم اضطر للتعامل معها ، سيجد من صالحه التعامل مع الحركات الاصولية .

وفى إطار المخطط تجاه مصر تمت الموافقة على فتح مكتب لحزب العمل المصرى فى الخرطوم تحت ستار صحفى ، وتبحث قيادات حزب العمل الآن إرسال مندوب لها هناك .

وتم الاتفاق على زيادة نسب توزيع جريدة الشعب فى السودان التى ستوزعها دار إقرا للنشر التى يملكها ابن خالة الفريق البشير . وقد طلبت هذه الدار فتح مقر لها فى مصر .

فى نفس السياق سافر من مصر إلى الجزائر بعد إعلان النتائج مباشرة مجدى احمد حسين ـ عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل لمتابعة ما يحدث عن قرب .

فى مصر ، ايضاً ، ظل مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين شبه منعقد فى مقر الجماعة بشارع التوفيقية لمتابعة ما يحدث .. عن طريق القنوات المفتوحة بين جبهة « حماس » الجزائرية والإخوان المسلمين فى مصر . إلا ان اعضاء مكتب الإرشاد رفضوا السفر مباشرة إلى الجزائر ، والانتظار بعض الوقت .

توقعات !

ويبدو ان عديداً من هذه القيادات الاصولية العربية كانت تنتظر مثل هذه النتائج وتتوقعها . فقبل اشهر قال مامون الهضيبى ـ المتحدث باسم الإخوان فى مصر « إنه لو كان فى موقع جبهة « الإنقاذ » لما اشعر الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بانه يرغب فى إزاحته من موقعه » .

وقد استمع « الإنقاذ » لنصيحة الهضيبى ، ونفذوها بشكل يكاد يكون حرفياً !

والدكتور حسن الترابى من جهة اخرى ، توقع هو ايضاً مثل هذه



زحف الإسلاميين بين مصر والجزائر

النتيجة التى اسفرت عنها الانتخابات فى الجزائر، وقال فى خطبة الجمعة - التى سبقت انتخابات الجزائر فى مسجد بمدينة ام درمان، إن جبهة الانقاذ والإسلاميين فى الجزائر سيكتسحون الانتخابات. وستقام هناك اول جمهورية إسلامية فى المنطقة العربية تتحالف مع إيران، كما قال لإيرانيين حضروا الخطبة اثناء زيارة رافسنجانى للسودان.

وتؤكد معلومات ذكرتها مصادر إسلامية فى القاهرة والخرطوم ان الذى حدث فى الجزائر كان يتم الترتيب له على مستوى إقليمى، فى المؤتمر الاول لمنظمة الشعب العربى الإسلامى الذى عقد بالخرطوم فى ابريل الماضى. وفى المؤتمر الثانى بعدة اشهر.

وفى المرتين استقر المجتمعون. وهم ممثلو التيارات الإسلامية المعارضة فى عدد من الدول العربية، على ان يتولى راشد الغنوشى زعيم حزب «النهضة الإسلامى» التونسى رئاسة لجنة مساعدة انتخابات الجزائر. حيث

اقيم فى الخرطوم مركز لهذا الغرض.

الخطة قبل الاغلاق

وهنا، وضعت خطة الانتخابات، التى لم تعلن جبهة «الإنقاذ» انها تنوى الاشتراك فيها إلا قبل إغلاق باب الترشيح بلحظات.

وفى تلك الفترة التى سبقت إغلاق باب الترشيح .. كانت هناك مباحثات تدور بين بعض اركان الحكم فى الجزائر، وجبهة «الإنقاذ» ادت للتوصل إلى صيغة قررت بعدها الجبهة دخول الانتخابات بدون صدام مباشر مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد.

فبعد ان القت السلطات الجزائرية القبض على عبدالقادر حشانى ..رئيس المكتب التنفيذى للجبهة الإسلامية للإنقاذ بالنيابة، افرجت عنه خلال اسبوع واحد فقط. وحكمت المحكمة التى مثل امامها «بانتفاء وجه الدعوى ضده».

وبعد عديد من الانتقادات التى وجهتها الحركات الدينية فى دول عربية اخرى لعباس مدنى رئيس الجبهة المسجون، وعلى بلحاج الرجل الثانى فيها .. برز عبدالقادر حشانى كوجه قررت السلطة ان تتعامل معه، ليقود «الإنقاذ» فى عملية الانتخابات، فى وقت خفت فيه حدة المطالبة بالإفراج عن

الزعيمين المسجونين .. واتجهت الجبهة بكامل قوتها لخوض عملية الانتخابات.

من السودان

وتؤكد معلومات مصدرها ينتمى لهذه الحركات الاصولية ان «حشانى» ومساعديه لم يخوضوا الانتخابات وينظموها وحدهم .. إذ تمت إدارتها باسلوب حديث لم يعتده السياسيون فى الجزائر، التى لم تعرف انتخابات التعددية الحزبية من قبل.

وحسب نفس المصادر اديرت انتخابات الجزائر بما يمكن تسميته بـ«لعبة الكومبيوتر» او التخطيط التكنولوجى للانتخابات .. والتى تقوم فكرتها على الاستغلال الجيد للاصوات المنظمة التى تنتمى لجبهة الإنقاذ. وهى نفسها التى طبقت فى انتخابات السودان عام ١٩٨٦.

فلو فرضنا مثلا انهم يستطيعون الفوز فى دائرة انتخابية بفارق عشرين الف صوت. فإن الجبهة تفضل ان تفوز بفارق اقل طالما ان الفوز مضمون فى هذه الدائرة .. ثم تنقل الاصوات الفائضة إلى دوائر اخرى تعانى من ضعف فيها.

وعن طريق السفارة السودانية فى الجزائر، نقلت كشوف كاملة باعداد الناخبين والدوائر، والتوزيعة السياسية لكل منها بالمناطق الجغرافية والسكانية، حيث تم فحصها فى مقر التنظيم الدولى الجديد فى غرفة الكومبيوتر.

وقد نقل هذه الفكرة شاب سودانى حصل على منحة دراسية فى



مجال البيئة بجامعة « ستانفورد » الأمريكية ، وهى دراسة تتنوع فيها المواد التى يتلقاها الباحث ، حيث نال من هناك فكرة هذا البرنامج . فكافاته جماعة الترابى الآن بتعيينه نائباً لمدير إحدى الجامعات السودانية .

ولم يكن من السهل الكشف عن ابعاد هذه الطريقة ، خاصة ان هذه هى المرة الأولى التى تشهد فيها الجزائر انتخابات برلمانية قائمة على التعدد الحزبى .

وتكشف هذه الطريقة ، ذات الأبعاد المختلفة التى اديرت بها معركة الانتخابات فى الجزائر .. عن تفكير جديد ، يتبلور يوما تلو اخر ، تدير به مجموعة الأحزاب والجماعات الدينية فى الدول العربية حركتها السياسية .

إلى الهجوم

وقد لخص احد قيادات حزب العمل الطريقة التى تفكر بها هذه الاحزاب .. عندما قال لنا : « لقد انتقلنا من مرحلة الدفاع التى اعتادتها الجماعات الإسلامية إلى مستوى اخر نكون نحن فيه البادئين بالهجوم ، لأن الحركة الإسلامية بلغت من الوعى والقوة ما يسمح لها بذلك » .

وغنى عن القول إن هذه الاحزاب والجماعات الموزعة فى عدد من الدول العربية .. هى : حزب العمل فى مصر ، حزب النهضة فى تونس ، جبهة « الإنقاذ » فى الجزائر ، وحزب الله فى لبنان .. وبعض الجماعات الإسلامية فى دول اخرى ، التى لم تتبلور بعد . ويتزعمها بالطبع حزب الجبهة الإسلامية فى السودان برئاسة الدكتور حسن الترابى .

ويمكن إيجاز ابعاد طريقة تفكير هذه الاحزاب فى عدة نقاط .. هى :

- الاعتماد على الهجوم والاختراق .
- بناء الكوادر الحزبية المنظمة ، وإنشاء المنظمات الفرعية المتخصصة فى اغلب فروع النشاط الإنسانى « إجتماعية ، علمية ، خيرية ، بيئية اقتصادية ، رياضية » الهدف منها إيجاد اسباب للارتباط مع القاعدة الشعبية من غير المنخرطين فى العملية السياسية . وبهذه الادوات يتم اختراق تلك المجتمعات .
- الاستفادة من اجواء التعددية والحريات فى التعبئة السياسية للانقضاض على السلطة ، وقد قال العلامة حسين فضل الله ..زعيم حزب الله اللبنانى بعد إنتخابات الجزائر : « إننا نتجه إلى الاستفادة من الديموقراطية للوصول للحكم ، من خلال خوض الانتخابات لدخول المجلس النيابى » .

وهذا هو نفس ما حدث فى الجزائر ، وفى مصر حيث خاض حزب العمل الانتخابات قبل الماضية ، واصبحت هذه الجماعات تتخذ الانتخابات وسيلة لتكوين كتل سياسية انتخابية منظمة .

وقد لاحظنا فى الشهر الاخير اهتمام حزب العمل ، وجماعة الإخوان المسلمين بحشد مئات الشباب وتوجيههم إلى اقسام الشرطة حيث يتم تسجيلهم فى الجداول الانتخابية ، فى دوائر جغرافية محددة ومخطط لها من قبل .

وقد استخدم الإخوان المسلمون فى مصر هذا الأسلوب فى التفاوض مع عدد من احزاب المعارضة فى انتخابات مجلس الشعب السابقة .. حول إمكانات التحالف وتوزيع النسب داخله ، وكانت قيادات الإخوان تتفاوض بان لديها كتلة انتخابية منظمة ..

إن هذا هو الذى حدث فى الجزائر بالفعل ، فلم تكن هناك قوى اكثر تنظيما من الإنقاذ ، ثم حزب « الجبهة الاشتراكية » الذى يضم عدداً كبيراً من ابناء قبائل البربر « ٢٠ ٪ من السكان » .. وحزبى « حماس » و « النهضة » الإسلاميين ايضا .

مصير الجزائر

ولكن إلى اى مدى يمكن ان تصل هذه الاحزاب إلى نفس المكاسب التى حصلت عليها جبهة الإنقاذ فى الجزائر ؟

والإجابة عن هذا السؤال مرتبطة بنقطتين :

الأولى ، هى ما سيحدث فى الجزائر بعد مكاسب جبهة الإنقاذ ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

فهل سيستقر لهم ما حصلوا عليه . وهل لن يتدخل الجيش الذى بدأ مركباته بالفعل النزول إلى الشوارع ، ثم هل تتم المرحلة الثانية للانتخابات بالفعل ، ثم إذا هنات « الإنقاذ » فعلا بمقاعد الحكم .. فإلى متى سيستقر لهم الوضع .

من ناحيته قال عبدالقادر حشانى إن التعددية الحزبية ستظل كما هى بشرط خدمة الوعى الإسلامى . وهو ما يعنى أن هناك أحزاباً يمكن أن تلغى فضلا عن أن هناك صداما متوقعا بين جبهة الإنقاذ وحزب الجبهة الاشتراكية ـ الذى يحاول حشد كافة القوى العلمانية إلى جواره ، مستغلا الحشد القبلى الذى يملكه .

وإذا خرجت الإنقاذ من كل هذه الصدامات بنجاح ، أو تمكنت من الإفلات منها .. فما الذى ستفعله فى مقعد الحكم .. غير فرض الحجاب ، وتعريب التعليم ونشر الوعى الإسلامى وإلغاء الربا .. هل ستجد وظائف لعشرين بالمائة من الشعب الجزائرى يعانون من البطالة . وهل ستعيد العلاقات الجيدة مع منظمة أوبك ، وهل سترفع مليارات الديون من فوق كاهل الجزائر .

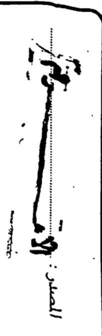
أما النقطة الثانية التى ستحدد مكاسب هذه الأحزاب فى الدول الأخرى .. فتحددها ظروف كل دولة على حدة . بداية من تونس التى تنتظر بترقب النتائج الكاملة للانتخابات والسيناريو الثانى لها . فهناك من يتوقع أن الشيخ راشد الغنوشى سيقود « حزب النهضة » التونسى من منفى اختيارى فى الجزائر ، وبمساعدة من « جبهة الإنقاذ » !

وهناك دوائر أخرى ترى أن الخطوة المقبلة لهذه الجماعات استخدام جبهة الإنقاذ التى ستحكم فى الجزائر فى فض اتحاد المغرب العربى .. لفرض الفكرة الأصولية على المنطقة .

وفى الإطار نفسه يعتقد البعض أن هدف هذه الحركات الثانى ربما يكون ليبيا ، إستغلالا للأزمة التى تمر بها الجماهيرية الآن ، يدعم هذا وجود معسكرات تابعة للتنظيم الترابى الدولى فى منطقة « قوز رجب » فى شرق السودان متخصصة لتدريب أصوليين ليبيين ! ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

عشرة آلاف من الإرهابيين يتلقون تدريباتهم فى أفغانستان بقيادة حكمتيار!

كشفت معلومات جديدة عن انتشار معسكرات تدريب الارهابيين فى افغانستان، وان الزعيم الأفغانى المتشدد قلب الدين حكمتيار يسيطر على معظم هذه المعسكرات ويخضع لسيطرته نحو عشرة الاف ارهابى.

واكدت مصادر وكالة المخابرات الامريكية ان حكمتيار يسيطر على ستة معسكرات لتدريب الارهابيين من غير الافغان، كما يخضع له عدد كبير من افراد الجماعات الافغانية الاخرى فى إيران والعراق وافغانستان، بالرغم من انه سبق ان نفى صلته بهذه الجماعات.

وذكر تقرير اذاعته شبكة تليفزيون «سى.إن.إن» الاخبارية الامريكية أمس ان مدينة «جلال أباد» الافغانية تعد المعقل الرئيسى لجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن المعروفة باسم الجماعة الاسلامية، كما توجد معسكرات لتدريب الارهابيين فى مناطق: سيكاندو وكوكهان وتشارسيا، وفى قاعدتين جنوبى العاصمة «كابول» ومدينة كونجار.

طائرات دوستم تغير على العاصمة الأفغانية

كابول ـ أ.ش.أ: شنت المقاتلات الجوية التابعة للجنرال الشيوعى السابق عبدالرشيد دوستم أربع غارات جوية صباح أمس على مواقع قوات الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى داخل العاصمة كابول والمناطق المحيطة بها، مما أسفر عن مصرع عدد من المدنيين. وقد نجحت قوات ربانى فى اسقاط احدى الطائرات المغيرة فى الوقت الذى استمر فيه تبادل اطلاق الصواريخ وقذائف المدفعية بين الأطراف المتناحرة حول كابول.

واوضح التقرير ان اعدادا كبيرة من المتطرفين من الجزائر ودول المغرب العربى ممن شاركوا فى الحرب ضد الاحتلال السوفيتى لأفغانستان، قد توجهوا بعد الحرب الى باكستان، حتى تم طردهم منها بسبب تعقبهم للأجانب هناك، فتسللوا عائدين الى أفغانستان مرة اخرى عبر الحدود.

وقد اراد الارهابيون الذين دربوا فى افغانستان ارسال اشارة واضحة الى الغرب بعدم التدخل فى شئون افغانستان عندما اغتالوا اربعة من العاملين بالاغاثة الدولية فى افغانستان فى شهر فبراير الماضى، الأمر الذى اضطرت معه الأمم المتحدة الى سحب معظم افراد الاغاثة الدولية من افغانستان بعد ذلك بفترة قصيرة.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

لقاء مع شيخ جماعات بورسعيد

موظف الجمارك الذى شرع استحلال التهريب من الجمرك !

فى ديوان عام جمرك بورسعيد .. التقيت بالشيخ « السعيد ابو عبدة » شيخ الجماعات الاسلامية فى بورسعيد .. ورئيس الحاسب الآلى بالجمرك .

واجهته بالوقائع التى رواها الاخوة .. قال .. عن رجاله وهم توفيق العفى وشقيقه وعادل العطلة منذ خمسة اشهر لايمارسون هذه الاعمال بعد ان تم ضبطهم فى قضية ولازالت تجرى التحقيقات فيها وهؤلاء من الاخوة الذين يتولون معى الدعوة ورعاية اعضاء الجماعة .

وانا لست المسئول عن تنسيق عملية « المصلحة » التى يقوم بها الاخوة والتى تعنى قيامهم بعمليات التهريب من الجمارك فقد حصلوا على الفتوى بتحريم الجمارك.. واستحلال تهريب البضائع من الائمة فى احدى الدول العربية .. وانا فى رايى الشخصى رغم انني اعمل فى الجمارك .. إلا اننى ارى ان تحصيل جمارك على البضائع حرام .. وبالتالى فإن تهريب البضائع من الجمرك يعتبر حلالا للاخوة بالجماعات لان الاسلام يقضى بانه لا عشور ولا مكوس على المسلمين .. ولا نستطيع ان نضيق على الاخوة فى هذا المجال . لان هناك العديد من التجاوزات فى اماكن اخرى .

وعن واقعة القبطان عصام .. الذى يقيم فى السعودية وعلاقته المريبة هناك بأيمن الظواهرى وان الشيخ « سعيد ابو عبده » يتولى تهريب بعض الاخوة من مصر الى هناك ليتولى القبطان تسفيرهم لبيشاور قال الشيخ « السعيد » القبطان عصام صديقى منذ زمان وبعد خروجه من السجن خرج من مصر مرافق لزوجته ولا ادرى ان له علاقات



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاقة غامضة مع القبطان عصام صديق ايمن الظواهرى !

مريبة بالخارج .. فهو مثلا يعرف جميع الجماعات ولكنه لا يلتزم بفكرهم !

وانا لم اقم بهذا العمل .. ولم اقم بتهريب احد من الجماعات الى السعودية .

وواقعة محمد الزينى . وتهريبه بأوراق مزورة .. انا لا اعرف كيف تم . فموضوعه عجيب حقا .. فى احدى سفرياتى للعمرة هناك .. فوجئت بأن الزينى

معنا .. وعند استعدادنا للعودة لمصر . فوجئت به يخبره انه سيتخلف وانه سيسافر الى بيشاور ! فليست لى شأن اذن ! وفى الاسبوع الماضى .. فوجئت بأن شقيقه لحق به ايضا وسافر اليه .

وعن واقعة الشيخ جمعة .. قال ان يربح يوميا الف جنيه من تهريب البضائع فى الجمرك .. وهو يمارس معهم البلطجة وتعدى على موظفى الجمرك بالسيوف مرتين .. وجريمته القذرة التى ارتكبها مع « زوجة » احد الاخوة بالجماعة الاسلامية .. جعلته منبوذا بيننا .. وحساب جريمتهم عند الله . ولا يجب ان نعتبره نموذجا للاخوة .. وانا بصفتى شيخا لجميع الجماعات الدينية فى بورسعيد لعلاقتى الطيبة بهم ابرىء ساحتهم جميعا من انتماء هذا الشيطان لهم .

فالشيخ جمعة مثل الاف من الدخلاء على الجماعات الذين اطلقوا اللحية وارتدوا الجلباب الابيض .. وهو المعيار الظاهرى الآن لكل الاخوة .. ولكن بعضهم الشيطان يحركه . ويستتر خلف اللحية . ومن هذا النموذج كان الافاق جمعة ونشأته هى سبب اخلاقياته الاجرامية لان امه مطلقة وتربى فى الشارع .. فهو يعبر عن الاف من النماذج الاجرامية التى تستتر بالدين !

وعن مسئولية .. شيوخ الجماعات الاسلامية فى مصر عن الفكر المتطرف الذى ولد الارهابيين .. قال الشيخ « السعيد ابو عبدة » ليسوا مسئولين عن هذه الجرائم فالشيوخ والامراء يدعون بالفكر .. والولد الذى يدخل هو الذى يختار طريقه .. واحدى هذه الطرق حمل السلاح !



المصدر : الأخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقـاء مع « امير سابق » عـاش نصـف عمـره يدعـو للشـيطان باسـم الدين !

كيف يصنعــون الارهــاب داخــل كهــوف التـطـرف ؟

الحياة داخل كهوف الجماعات المتطرفة اغرب من الخيال .. اخطر ما فيها هذا اللغز الذى يحير الجميع .. وهو كيف يتمكن شيوخ التطرف من التاثير على افكار الآلاف من ابنائنا ؟ كيف يقنعونهم بمعسول الكلام فيهجرون مجتمعنا ويختفون داخل كهوف التطرف .. وبعد فترة يخرجون إلينا يحملون الحقد الاسود مع السلاح ليصبحوا «وقودا للارهاب» بعد ان شربوا السموم فى صورة افكار دينية مشوهة .

- عن هذه الامبراطورية السوداء .. يكشف الامير السابق عادل عبد الباقى الاسرار .

يروى كيف يصنعون الارهابيون ..؟

وكيف يدير الامراء هذه الامبراطورية ؟ حيث يدفعون اتباعهم كل صباح الى الاسواق والميادين . ينتشرون بيننا لدعوة ابنائنا من الشباب والنساء لدخول كهوف التطرف المظلمة ؟

□□ دعـــوة الجمـــاعات

الجنة للسـيدات الجميلات .. وترك الدميمات للنار .. !

ويكمل عادل مشواره فى امبراطوريه التطرف : خلال الـ ٤ سنوات اصبحت جماعتنا انا وشوقى تضم كثيرين حوالى ١٠ الاف عضو .. شربوا سموم الفكر «جهاد وتكفير» وكل من عداهم كانوا يستحلون دمه وماله وعرضه . حملوا السلاح وخرجوا الى المجتمع فى قلوبهم الغلظة والقسوة بلا رحمة وكنت فى كل فترة ادخل السجن اخرج بعد شهور لافاجأ بزيادة عدد الاتباع . والتوسع فى تطبيق دستور الاستحلال .. باسم الدين وهم يطبقون كل ذلك على عقيدة راسخة .

وبدأ ضميرى يصحو .. لقد بدأناها ٢٥ فرداً واستحللنا السرقة لكى ناكل ونجاهد ولكن الجماعة تضخمت وتحولت الى عصابات تسرق لكى تعيش فقط .. حتى مشروعات التجارة التى نتستر خلفها مثل بيع الفواكه والخضراوات والدواجن . كنا نسرق الزبائن الذين يقبلون علينا كشباب متدين ملتح .. واصبحت اللحية رمز اللصوص فى محافظة الفيوم .

وهالنى ان نتحول الى عصابات باسم الدين .. فانا لم اسرق ولكننى شرعت لهم السرقة من الكفار يعنى المجتمع لأننى اعشق القراءة .. وقع فى يدى نص يؤكد ان الرسول عند هجرته ترك عليا بن ابى طالب لتسديد ديونه لكفار قريش .. وهم كفار بمعنى الكلمة ويستحيل ان يكون المجتمع اليوم فى مصر كافرا بمثل كفر كفار قريش فهؤلاء لم يستحل الرسول اموالهم .. فكيف نستحل نحن اليوم اموال الناس باسم الدين ؟!

لماذا حاكمته جماعة الشيخان ؟!

على الرصيف!

وبدأ الشك يدخل قلبي في نظرية الاستحلال التي شرعتها ذات يوم لتنظيم «الشوقيين» وعقدت اجتماعا مغلقا مع شوقي امير التنظيم واعضاء الشورى ورويت لهم النص الذي يؤكد اننا نسير في الضلال .. ونحمل ذنوب الاف الشباب ولكن شوقي الذي تذوق طعم المال والجاه والسلطان رفض اعادة الشباب الى الحق .. حتى لاتكون فتنة بين الجماعة وتنهار المملكة التي نعيش فيها .

وخرجت من هذا الاجتماع .. لانشر الفكر الجديد بين من دعوتهم من قبل لاكفر عن ذنوبي .. واعتزلت الجماعة واقمت «فرشا» ابيع عليه الفواكه .. وكم بكيت كثيرا .. عندما كان يجيء الى زبون طبيب او مهندس مع زوجته واطفاله في سيارة فاخرة ليشتري مني وافاجأ انه كان زميلي في الدراسة . وانني كنت اكثر تفوقا منه .. وكان يمكن ان اعيش حياتي سعيدا مع اسرتي مثله !

وتملكني شعور قاس بمرارة الحياة التي وضعت فيها داخل كهوف التطرف باسم الدين وادركت انني ضحية هذا الفكر الشيطاني الذي ضيع مستقبلي .. وخرجت ادعو لتصحيح نظرية الاستحلال بين الشباب .. لاكفر عن ذنوبي .. كان ذلك في شتاء عام ١٩٨٧ .. في الفجر وكنت انام على الرصيف بجوار «الفرش» الذي ابيع عليه .. وفوجئت باعضاء شورى الجماعة وعلى راسهم شوقي الشيخ .. يركلونني باقدامهم ورشاشاتهم موجهة الى راسي ..

وقال لي شوقي في قسوة : لولا انك «ع» ولولا مابذلته في سبيل الله معنا لقتلتك .. يجب ان ترحل من الفيوم في الصباح .. وان وجدناك قتلناك !

هاربات .. تحت النقاب !

ويكمل عادل : هجرت جماعة الشوقيين وخرجت من الفيوم مهاجرا بزوجتي وطفلي .. لندخل اكثر من ٢٠ جماعة دينية بجميع المحافظات نرتد ونسلم في كل مرة لان كل جماعة تكفر الاخرى ووجدت في كل منهم مدى الضلال الذي يعيشه الاف الشباب والنساء والرجال والاطفال باسم الدين وكان امير كل جماعة يتهافت على الحاقي بجماعته .. ويلحقني بمجلس شورته لاتولى الدعوة للجماعة والفتوى .. وذلك لعلمهم بتاريخي الطويل . ومن خلال هذه المكانة تكشفت لي كل الامور الشيطانية التي ترتكب داخل هذه الجماعات باسم الدين .. اقلها مأسى الزوجات المهاجرات الينا اللائي يهربن باطفالهن الينا باسم الدين بعد ان يدعوهن اتباعنا المنتشرون في الاسواق والميادين مستترين كباعة متجولين . هؤلاء الزوجات بمجرد هروبهن الينا باطفالهن يتم تغيير اسمائهن واسماء اطفالهن .. ويختفين تحت النقاب .. ويتم تزويجهن من شباب الاخوة بدون عدة شرعية .. هؤلاء كثيرات وازواجهن واسرهن يبحثون عنهن حتى الآن ولايعرفون انهن دخلن كهوف الجماعات المتطرفة .

وشاهدت وحكمت في وقائع غريبة هي دستور وعقيدة عند هذه الجماعات .. زوجات يبلغن الامير ان ازواجهن ارتدوا عن الدين لانهم صلوا في المنزل خلف قريب .. مشرك .. او انه صلى في المسجد .. او انه استخرج شهادة ميلاد لاطفاله وادخلهم المدرسة وكنا نحكم بارتداد الزوج وتزويج زوجته من اخر بعد ايام .. ويتم اخفاؤها عن الزوج وتهريب اطفاله الى محافظات اخرى ليختفوا ولاتستطيع اقوى اجهزة امن ان تعيدها اليه او تعيد اطفاله !

وشاهدت كيف ان الاخوة في دعوتهم يركزون على السيدات الجميلات ليهجرن ازواجهن .. شاهدت سخريتهم من ان يدعوا سيدة دميمة قائلين .. دعها في الضلال لتدخل النار !

وشاهدت قسوتهم وغلظتهم على اى انسان خارج الجماعة .. فان اعطيت مسكينا زجروني وقالوا : هذا كافر .. وان شاهدنا ميتا صدمته سيارة قالوا «اراحنا الله من احد الكفرة» ! وعشت بينهم مضطرا لان ليس لي ملجأ سواهم .. فالمأوى والرزق عندهم !

حتى كانت اخر جماعة ادخلها .. وهي جماعة «الشيخان» عاصم الضوى الذي كان احد اتباع طه السماوى .

ويكمل «ع» : حتى كان عام ١٩٩١ وكنت اعيش مع جماعة «عاصم الضوى» المنتشرة في جميع محافظات مصر .. وكنت ابيع مع عاصم في السوق واثناء اعداد البضائع . فوجئت بجريدة منشور بها خبر مقتل «شوقي الشيخ» امير الشوقيين .. وحزنت من قلبي عليه كانسان عشت معه فترة وانه لم يسمع دعوتي وضيع نفسه والاف الشباب .. ولاحظ عاصم مدى حزني .. وفي المساء فوجئت به يشكل لي جلسة الاخوة لمحاكمتي على مشاعري وانهم تاكدوا انني لست على دين جماعتهم لم اتحمل وصرخت فيهم : نعم انا مرتد واعيش معكم وانا «قرفان» وحكموا بردتي وكفرى .. واخذوا المسكن والتجارة مني ..

وخرجت مرة اخرى للشارع .. بزوجتي واطفالي .. انا عازم على العودة لحظيرة المجتمع وتطهير نفسي .. وهجرة كهوف الجماعات للابد .. ولكن معاناة الحياة الصعبة زادت من مشاكل الزوجية .. لم تتحمل زوجتي شظف العيش الذي كنا نعانيه بعيدا عن الجماعات وهجرتني اليهم في عام ١٩٩٢ واختفت عندهم باطفالي .. قرابة ٣ شهور . وكاد عقلي يطير لمجرد تخيلي ان زوجتي واطفالي سيضيعون مني داخل هذه الجماعات الشيطانية واضطررت للجوء للشيطان لاستعادة زوجتي واطفالي .. كان الاخوة الشوقيون الهاربون مشتتين والأمن يبحث عنهم في جميع انحاء مصر .. ولكني كنت التقي بهم في عز الظهر وسط زحام الناس في الميادين والشوارع .. عرضت على احدهم المشكلة وخلال ساعات اتصل هذا الشخص برمضان مصطفى الذي ضبط منذ شهور في مترو الانفاق واعدم منذ اسابيع .. وكان رمضان من بين من دعوتهم ويعلم قدر مكانتي فارسل انذارا الى «عاصم الضوى» وجماعته باعادة زوجتي واطفالي خلال ساعة حتى لايتدخل الاخوة .. وبعد ساعة بالضبط عادت لي زوجتي واطفالي !

الحل في بيشاور!

ويضيف عادل : كان لابد ان اضع حدا لكل ذلك بعد ان لمست الخطر يهدد اسـ[illegible] التي اعيش من اجلها .. «اريد العودة»



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

امنا لحظيرة المجتمع بعد ١٧ عاما عشتها كاهنا متعبدا فى كهوف التطرف .. ذهبت بزوجتى الى اب روحى للاخوة يساعدهم فى تهريب البضائع من جمرك بورسعيد وقرر انه لاحل لشكلتى حتى اوفر مسكنا ومشروعا سوى ان اسافر للسعودية مثل الاخوة ومن هناك اسافر للاخوة فى بيشاور .. وارسل لاسرتى المال والذهب لنعيش واتفقنا على ذلك وتركت زوجتى واطفالى عند اهلها بالزقازيق وسلمت نفسى للتجنيد لاحصل على الاعفاء بعد تخلفى وسجنت برغبتى ثلاثة اشهر وخرجت فى شهر اغسطس هذا العام .. اول شىء عملته حلقت لحيتى التى ظلت تلازمنى ١٧ سنة .. وذهبت لاستخرج بطاقة شخصية واوراقا رسمية .. ولكن ليس للسفر .. فانا اعلم ان طريق الشيطان ممهد لى هناك وحبل المشنقة سيكون فى انتظارى .. ولن استطيع ان اربى ابنائى واخرج بهم لبر الامان .. وقررت ان اعيش واعمل مثل كل الناس .. واخرج مع اسرتى واطفالى .. فى الشوارع فى ضوء النهار .. ننتنزه .. ونعيش حياة طبيعية وادخل اولادى المدارس ليتعلموا .. وفوجئت بان زوجتى كانت قد استخرجت شهادات ميلاد لاطفالى فى الخفاء ونحن وسط الجماعات .. لانهم كانوا يعتبرون هذا كفر كبير .. وادخلت طفلى المدرسة لاول مرة وخرجت اسعى للعمل .. واعود لاصلى فى المساجد .. ولكنى صدمت عندما ذهبت الى رئيس لجنة الزكاة ببنك فيصل الاسلامى الرئيسى .. ذهبت له ليوفر لى عملا .. فصدمنى قائلا فى عنف : نحن نساعد العجزة .. قلت له لا اريد مساعدة انما اريد عملا .. قال فى قسوة : «ابعد عنا احنا مش فاضيين» !

ومازال عادل عبدالباقى يبحث عن المأوى والرزق بيننا بعد عودته من كهوف التطرف .. هل نفتح له ذراعينا ام نرده اليهم ..



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

السماوى.. أمير بأجر!

التقيت مع طه السماوى فى منزله واجهته بجميع تفصيلات جرائمه فى حق مصر والشباب الذين دعاهم لكهوف التطرف مستترا خلف الدين.. قال.. لا انكر اننى اول من نادى بالامارة للجماعات الدينية فى مصر منذ عشرين عاما.. واول من شكل الجماعات الدينية بعد الاخوان المسلمين ولكننى الان ادعو الى الجنة.. ! وغير نادم على ماجرى لاتباعى..

فهم الذين تركونى وذهبوا للجماعات الاخرى !!

واجاب عن سؤال حول الذمة المالية التى فرضها على اتباعه..

- هل يمكن لامير ان يعمل بدون اجر .. ؟ ! اننى متفرغ للدعوة وتفقيههم بامور دينهم.. وليس لى دخل اعيش منه سوى الذمة المالية من الاتباع وهذا امر مشروع فى الدين !

وعن افكار التطرف التى زرعها بين الاف الشباب قال انا لم اشرع الاستحلال ابدا ولكن الشوقيين والجماعات الاخرى هم الذين شرعوه وقضية سرقة السيارة.. كانت ظلما.. وانا لا انكر اننى شاركت فى اعداد الاف الشباب الذين تركونى ودخلوا الجماعات الاخرى ليصبحوا وقودا للارهاب وانا ضد عملياتهم الارهابية ولكن لن اتخلى عن الدعوة ابدا.. واختتم حديثه قائلا لا تحاسبونى عن الماضى.. فانا الان ارتاد المساجد.. وادخلت ابنائى المدارس.. واعيش للدعوة كل جمعة فى مساجد محافظة الفيوم والتى كانت جماعة الشوقيين والشيخ عمر عبدالرحمن يستولون عليها ويمنعوننى من الدعوة فيها.. فانا احق منهم بالدعوة.. وانا احق بالامارة من هؤلاء الاقزام شوقى.. والشيخ عمر ..!

وسالته هل تقبل ان يدخل أولادك عندما يكبرون الجماعات الدينية المتطرفة المنتشرة والتى شاركت فى بذر سمومها..ويتحولوا الى وقود للارهاب..

قال فال الله ولا فالك.. ادع الله ان ينجيهم من بعدى من السقوط فى اى جماعة اخرى غير جماعتى.. !



المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهوس الفكرى داخل كهوف التطرف .. !

● قبطان يعتزل العالم مع زوجته الانجليزية ويتفرغ لتربية الدواجن !

● الشيخ رجب :

حرم أمه على أبيه وشقيقته على زوجها !

من اغرب الوقائع التى تؤكد تفشى موجة الهوس الفكرى بين الجماعات المتطرفة .. حكاية عبد الرحمن شعيرة .. وهو قبطان بحرى كبير من مدينة الاسكندرية حاصل على اكبر الشهادات العلمية من اوربا .

اقتنع بفكر الجماعات المتطرفة اثناء عمله حتى قبض عليه فى احداث سبتمبر ١٩٨١ .. وداخل ليمان أبو زعبل اعتقل عدة اشهر لاول مرة .. وشاهد المهازل التى تحدث من اتباع الجماعات .. فاعتنق فكر « التكفير » وبعد خروجه من السجن كان قد ترك مهنته لانها حرام حسب عقيدته .

وتنازل عن مستحقاته التى تزيد عن ١٠٠ الف دولار لانها حرام ايضا . وحكم على جميع الناس فى كل الدنيا بالكفر .. وعلى جميع الجماعات المتطرفة ايضا .

وشرع لنفسه عقيدة . ان سيدنا ابراهيم عليه السلام . كان وحده امة وسط العالم الكافر ..

وعليه اخذ زوجته الانجليزية التى اقتنعت بفكرته ومعها اطفالهما الثلاثة ..

وهجرا العالم والحضارة ويعيشون الآن منعزلين فى مدينة بدر .. بعد ان وضع يده على مساحة شاسعة من الاراضى .. يقوم مع زوجته واطفاله باستصلاحها وتربية الدواجن .

وعنده هذا افضل من الدراسة والعمل فى العالم الكافر !

الواقعة الثانية الغريبة هى حكاية .. « رجب محمود » احد كوادر تنظيم « الناجون من النار » كان رجب منذ عشر سنوات من نجوم مصففى الشعر فى مصر .. واقتنع بفكر الناجون .. واعتزل مهنته لانها فى نظره حرام .

وتفرغ لدعوى السيدات فى الاتوبيسات والمواصلات العامة لهجرة المجتمع ودخول جماعة الناجون ليضمن طريق الجنة !

واستطاع ان يقنع العديد بدخول كهوف جماعتهم .. ولكن.. الذى اكتوى بنيران دعوته حقا كانت اسرته وخاصة والده .. فقد تمكن رجب من دعوة امه واقتنعت بفكر الجماعة وهجرت اباه لانه لايريد دخول هذا الفكر المتطرف . واستولى على منزله فى منطقة ترسا بالمنيب . وعزلوا الاب عنهم والادهى من ذلك ان اقنع شقيقته الوحيدة بفكر جماعته . وامنت به .. واخذها من زوجها بأولادها الاربعة .. وحرمها على زوجها بدعوى انه كافر .. لانه لا يلتزم بفكر جماعة الناجون..

وهكذا دق « رجب محمود » اسرته كلها وفرق بينهم باسم الفكر المتطرف.. ولازال والده يعيش المأساة ولازال زوج شقيقته منذ ٥ سنوات يقيم على بعد ١٠٠ متر من المنزل الذى تعيش فيه زوجته واطفاله وهم محرمون عليه لجأ للقضاء بلا فائدة ولا تستطيع سلطة فى مصر ان تعيدهم اليه .. لان المشرع لم يضع فى حسبانه ان الاسرة المصرية يمكن ان يفرق بين ابنائها بسبب الافكار المتطرفة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث



التاريخ : ١٢ يناير [illegible]

« أخبار الحوادث » تشهد مؤتمر وزراء الداخلية العرب فى تونس :

إدانة شاملة للارهاب ومصادره وصوره

لماذا تحفظت الكويت على نقل الاتحاد العربى للشرطة من بغداد للقاهرة ؟!





المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«اخبارالحوادث» تابعت من تونس اعمال الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التى عقدت فى الاسبوع الماضى، وشارك فيها قادة الامن من مختلف الدول العربية.. انجز المؤتمر الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، اقر استراتيجية عربية لمكافحة المخدرات «انتاج - تهريب - تعاطى» واقر خطة اعلامية شاملة للتحذير من خطورة هذه الظاهرة واثارها المدمرة على شباب الامة العربية وبعد البيان المصرى الذى القاه حسن الألفى وزير الداخلية المصرى ادان المؤتمر الارهاب بكافة صوره واشكاله وصور دعمه واصدر بيانا اكد فيه دعم الجهود الليبية لحل الازمة مع الغرب وقرر المجلس نقل الاتحاد العربى للشرطة من بغداد للقاهرة وانشاء لجنة لمواجهة الجرائم المستحدثة

عقدت الجلسة الافتتاحية للمجلس صباح الثلاثاء الماضى شارك فيها وزراء الداخلية العرب فى جميع الدول العربية فيما عدا الصومال وجيبوتى وموريتانيا فقد مثلها فى اعمال المجلس سفراؤها لدى تونس وحسب نص لائحة المجلس شارك مندوبوا الدول الثلاث بصفة مراقبين وليس كمشاركين حيث يتطلب ان يراس وفد اى دولة وزير الداخلية او اى وزير اخر ينوب عنه ويكون له حق القاء بيان والمشاركة فى المناقشات والتصويت على قرارات وتوصيات المجلس .. احتل المنصة الرئيسية عبدالله القلال وزير الداخلية التونسى نائبا عن الرئيس زين العابدين بن على والأمير نايف وزير الداخلية السعودى والرئيس الفخرى لمجلس وزراء الداخلية العرب والعميد الركن المهندس عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية السودانى بصفته رئيسا للدورة السابقة العاشرة والدكتور احمد محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

جدول الاعمال

ثم تلا الامين العام لمجلس وزراء الداخلية بيانه المتضمن جدول الاعمال المقترح للمناقشة من قبل اللجنة التحضيرية التى شارك فى اعمالها مندوبو جميع الدول العربية وعقدت جلساتها قبل انعقاد المؤتمر باسبوع قال : ان العالم يعانى فى الوقت الحاضر من تطور الجريمة المنظمة وتزايد خطرها على امن الدول واستقرار الشعوب ومستقبل الامم والمجتمعات ، وتكمن خطورة هذه الجريمة فى كونها سهلة الانتقال من بلد لاخر مما يجعل مكافحتها والتصدى لها مسئولية مشتركة تقع على عاتق الجميع ومن هنا تأتى اهمية وحاجة امتنا العربية الى مجلس وزراء الداخلية العرب كتكتل امنى عربى تنصهر فيه الجهود الرامية الى وقاية الفرد وحمايته من الجريمة بكافة اشكالها وانواعها القديمة منها والمستحدثة.

واضاف لقد اثبتت الاحصاءات والتقارير ان جريمة المخدرات من اخطر انواع الاجرام المنظم واكثرها حدة وانتشارا، فاصبحت داء العصر وسرطان المجتمع واسهمت فى ارتكاب جرائم لاحصر لها وكان المجلس سباقا فى تلمس اخطار هذه الجريمة الشنيعة مما اهله لدور الريادة فى مكافحتها والحد من انتشارها فى كافة الاقطار العربية ..

يتضمن جدول اعمال الدورة الحالية عددا من الموضوعات تتعلق فى مجملها ببحث ظاهرة انتشار المخدرات ومن بينها مشروع الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ومشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وكذلك مشروع الخطة الاعلامية العربية لمكافحة ظاهرة المخدرات.



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

رسالة تونس

محمد صلاح الزهـــــار

واعلن الامين العام ان سوريا سوف تراس الدورة الحالية للمجلس حسب التسلسل 'الابجدى للدول العربية .

ثم القى محمد حربة وزير الداخلية السورى كلمة بعد ان تسلم رئاسة الجلسة قال فيها : ان هذه الدورة هى الاولى فى العقد الثانى لقيام المجلس ، وهذا التوالى فى الدورات انما يدل على مسيرة تتقدم باطراد لانها تسير بارادة موحدة وعزيمة مصممة على النهوض والارتقاء ، انها مسيرة تسعى بجهد دؤوب للتعامل مع الاحداث والمستجدات وباسلوب علمى يتيح لها الانتقال من مرحلة الانفعال بما يقع ، الى مرحلة التنبؤ والتوقع لما قد يقع فحركة الحياة مستمرة واستمرار هذه الحركة يخلق انماطا من السلوك تغاير المالوف مما يترتب عليه الاستعداد لملاقاتها والتعامل معها بطرق تحول دون تحولها الى ظواهر يستعصى حلها يوما بعد يوم ..

بيان مصرى هام

وفى الجلسة المسائية وكانت مغلقة اقتصرت على رؤساء الوفود واعضائها فقط القى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بيانا هاما تحدث فيه عن قضية الارهاب المستتر بالدين وطرح رؤية كاملة للظاهرة .. قال الالفى :

عندما نتحدث عن احداث العام الماضى لابد ان نلقى الضوء على احداث العنف والارهاب التى اجتاحت العالم بشكل لم يسبق له مثيل فمن المؤسف حقا ان العنف والارهاب قد اصبحا وسيلة للتخاطب واسلوبا للتعامل لدى بعض الذين نكبت بهم اوطانهم ، وقد اتسم عام ١٩٩٣ بواحدة من هذه الصفحات الاليمة حيث اتسع النطاق الجغرافى لخريطة الارهاب ليشمل العالم باسره على اختلاف نظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية فقد اجتاح الارهاب الدول الصناعية المتقدمة والبلدان النامية ، ولم يفرق بين المجتمعات الدينية او العلمانية الشرقية او الغربية الشمالية او الجنوبية .

واضاف الالفى من هذا المنطلق تنبثق المسئولية الجماعية فى التصدى لوحش الارهاب المدمر الذى يهدد كل المنجزات التى حققها الانسان منذ فجر الحضارة والتاريخ وليكن عام ١٩٩٤ على المستوى العربى بداية تلاحم اخوى مشترك ومواجهة عربية شاملة لسد الثغرات التى تنفذ منها فلول الارهاب وليكن العام بداية التحدى الحقيقى الذى يخوضه الانسان المتحضر ضد قوى الشر والظلام التى تحتمى تحت عباءة الدين وغطائه ، واضاف ان الدراسة المتانية لخريطة الارهاب فى العام كله تؤكد الاهمية القصوى للتعاون الدولى والاقليمى فى هذا المجال ، ولن تكون المواجهة مجدية وشاملة بغير تعاون وثيق بين اجهزة الامن فى البلاد العربية كلها فالمشكلة واحدة والخطر واحد ولابد ان تكون المواجهة شاملة والمعالجة جذرية ، وقال ان واجبنا جميعا ان نتخطى حواجز الحدود لتلتقى الجهود وتنطلق القدرات ونمتلك زمام الامور فى كل مايواجهنا من مشاكل وتحديات تتخطى حواجز الحدود من خلال خطة فلسفة امنية واحدة واستراتيجية عربية شاملة ورؤية مستقبلية متكاملة ومصر من جانبها ترحب بكل ما من شأنه ان يخدم الامن العربى المشترك ويحقق هذه الاهداف مجتمعة وترحب بكل مايدعو التحقيق التقارب العربى فى التشريعات والقوانين فى انظمة الشرطة وغيرها ..

كما ناشد اللواء حسن الالفى هيئة الامم المتحدة ان تدعو تحت مظلتها الى اجتماع دولى يحضره كافة وزراء الدخلية فى العالم كله لكى يتدارسوا ويتفقوا جميعا على التعاون من اجل القضاء على الارهاب فى شتى صوره ومظاهره من اجل الانسان ومن اجل حقه فى ان يعيش ويحيا على ارضه وفى وطنه امنا مستقرا فهذا مادعت اليه كافة الاديان السماوية وهذه هى شريعة الله الى بنى الانسان فى كل مكان .

لجنة الجرائم المستحدثة

الجدير بالذكر ان ظاهرة الارهاب وخطورتها التى برزت فى بعض البلدان العربية مؤخرا لم تكن مدرجة على جدول اعمال المؤتمر لان اللائحة الداخلية تشترط التقدم لامانة المجلس بطلب ادراج اية موضوعات قبل ثلاثة شهور كاملة من موعد انعقاد المؤتمر لهذا جاء البيان المصرى الذى القاه وزير الداخلية عن ظاهرة الارهاب بمثابة وضع هذه الظاهرة على جدول الاعمال على الرغم من عدم ادراجه بعد ان ايدت بعض الدول وفى مقدمتها السعودية وجهة النظر المصرية وللخروج من مازق اللائحة قرر المجلس استحداث لجنة جديدة تسمى بلجنة الجرائم المستحدثة .

الوضع فى الجزائر

ثم توالت الجلسات المغلقة حيث عقد المجلس جلستين اخريين تحدث خلالهما وزراء الداخلية فى عدد من الدول العربية من بينها وزير الداخلية الجزائرى سليم سعدى اوضح فيها معالم الوضع الامنى فى الجزائر واكد فيها ان تحقيق معادلة الامن العربى الشامل يبقى مرهونا بالتكفل الجدى بموضوع الارهاب والتخريب .. هذه الظاهرة التى تسربت الى اقطار من وطننا العزيز والتى قد تمتد لامحالة الى الاقطار الاخرى لتسقط فى ظلها الواحدة تلو الاخرى مالم نجد السبل الكفيلة للتصدى لها جميعا بكل ما نملك من وسائل وامكانات مشيرا الى ان ظاهرة الارهاب والتخريب تهدد كل مابنيناه بالنفس والنفيس وان تطيح بكل مكتسباتنا وتزعزع اسس دولنا وتخلق شقاقات بين الاشقاء من امتنا الواحدة ،



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

ولنا ان نتأمل فى دورتنا هذه كيف يمكننا ان نحمى كياننا ونؤمن ونضمن مستقبل اجيالنا الصاعدة ونحرف ماهى انسب الحلول لوقف مخططات المتربصين بأمن وسلامة واستقرار وطننا العربى .

وعن الوضع فى الجزائر اشار الى ان الجزائر التى اشتهرت عبر الاجيال بتضحياتها الجسام وكفاحها ضد الظلم والعدوان ونضالها من اجل اعلاء كلمة الحق صامدة رغم الصعاب والمحن وستبقى صامدة فهى عازمة كل العزم على المضى قدما نحو افاق جديدة وغد افضل خال من كل ماقد يعيق نموها وتطورها ومصممة على اقتلاع جذور الشر من اعماقه ولقد اتخذت من اجل ذلك كل الاجراءات وجندت كل ماتملك من امكانات وسخرت كل الوسائل ، كما ان الجزائر فيما يخصها تبذل اقصى جهودها لابعاد الخطر عن اى جزء من وطننا العربى فيه مشرقه ومغربه وفاء للمبادىء التى تنادى بها ايمانا بالمصير العربى المشترك .

كما تبادل الكلمات وزراء داخلية كل من البحرين ولبنان واليمن وفلسطين والاردن والعراق .

لماذا تحفظت الكويت ؟

وخلال الجلسة المغلقة الاخيرة ناقش قادة الامن العربى اقرار التوصيات ومشروعات القرارات المعروضة .. ومن بينها اقرار توصية بنقل مقر الاتحاد العربى للشرطة من بغداد للقاهرة .. المثير ان مندوب الكويت ـ وزير داخليتها ورئيس الوفد ـ ابدى تحفظا على القرار ، مما اثار الغرابة ولكن سرعان ماتبددت الغرابة بعد ان تبين ان التحفظ الكويتى لم يكن على التوصية بالنقل ولكن كان على البند الثانى من التوصية وهو الخاص بتوجيه الشكر للعراق على حسن استضافتها للاتحاد خلال وجوده فى بغداد واقر المجلس بالاجماع نقل الاتحاد للقاهرة .

إدانة الارهاب

واصدر المجلس بيانا ندد فيه بالارهاب بكافة صوره واشكاله وشجب مصادر وطرق دعمه ومساعدته وندد بالارهاب الاسرائيلى بكافة انواعه واكد حق الشعب العربى فى الكفاح من أجل تحرير اراضيه المحتلة طبقا لمبادىء القانون الدولى وقرارات الامم المتحدة وطالب البيان بتعزيز مسيرة العمل الامنى العربى المشترك لتأمين التصدى الفعال لاعمال العنف والارهاب التى تسعى الى المساس بأمن وسلامة اية دولة عربية والتعرض لحريات المواطن وحقوقه وممتلكاته كما ادان البيان الاعمال الحدوانية التى يتعرض لها شعب البوسنة والهرسك المسلم والتأكيد على دعم النضال العادل الذى يخوضه لتأمين حقوقه المشروعة ومصالحه الوطنية والحفاظ على هويته الاسلامية .. كما اصدر بيانا أخر ساند فيه الجهود الليبية لحل ازمة لوكيربى كما اقر المجلس الخطة العربية لمكافحة المخدرات والخطة الاعلامية للتحذير من خطورة المخدرات واعتمد المجلس توصيات مؤتمرات الاجهزة الامنية العربية التى عقدت اجتماعاتها خلال العام الماضى ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

☐ نائب رئيس البرلمان السوداني اللاجيء يكشف «للأهرام»:

وسائل وأسرار تحويل السودان إلى مركز للمتطرفين في العالم

نظام الحكم السوداني يستورد مبادىء الإرهاب ويزعزع استقرار المنطقة

أجرى الحديث في لندن:

عاطف الغمرى

كشف الدو اجو نائب رئيس البرلمان السوداني - الذى أعلن انشقاقه عن الحكومة السودانية وطلب اللجوء السياسى إلى بريطانيا - أسرار تحويل السودان الى مركز للمتطرفين من خارج السودان. واذاع الوسائل الخفية التى لجأت اليها الحكومة السودانية لتضليل العالم عن مواقع وطبيعة عمليات تدريب الإرهابيين داخل السودان.

واوضح الدو، فى حديث «للاهرام»، انه فى بداية انقلاب حكومة البشير عام ١٩٨٩ كان تعامله مع منظمات الإرهاب العالمية داخل السودان يتم بشكل علنى غير ان السودان بدأ يتعرض لضغوط اقليمية، وعالمية فلجأ الى السرية.

واضاف انه يجب الاشارة الى ان كل ذلك يتم تحت سيطرة جبهة الترابى المسماة بالجبهة الاسلامية، وانه يتحدث من موقع المسئولية وماسيذكره قد شاهده بنفسه.

وقال الدو: إن إسلوب السرية اتجه إلى ايجاد مواقع تقع على اطراف الخرطوم، وهى مزارع خاصة يتم فيها التدريب. كما يتم التدريب فى المساجد، حيث يأتى الناس عادة للصلاة، وفى هذا الزحام يصل المتطرفون لكنهم يبقون لتبدأ عمليات التدريب والتوجيه حتى الرابعة صباحا.

ويتولى الايرانيون واشخاص من دول عربية أخرى التدريب.

واضاف ان الوسيلة الثانية هى معسكرات التدريب العلنية على برامج الدفاع الشعبى فى مواقع متعددة مثل جزيرة أبا، وجوبا، ودنقلة. وقال: إنه - على سبيل المثال - تم بشكل علنى تخريج ٢٦ الف «مجاهد» فى معسكر التدريب على الدفاع الشعبى فى جزيرة «أبا» فى ١١ ديسمبر ١٩٩٢. وذكر انه على سبيل التضليل، يجرى فى إطار هذا التدريب العلنى تنفيذ عمليات التدريب السرية للإرهابيين. وقال الدو: انه فى هذه العمليات يشارك متطرفون من ايران، وحركة حماس، أو من دول إسلامية وعربية. وقد اضيف اليهم فى الفترة الاخيرة متطرفون من دول إفريقية غير ان التوجيه العام لهم يأتى من ايران.

اما الوسيلة الثالثة: فهى انشاء مايسمى «بمجلس الصداقة العالمية»، وهذا المجلس برأسه البشير مباشرة ومقره الخرطوم، ومهمته المعلنة دعم اواصر الصداقة مع الشعوب الاخرى، بينما الحقيقة ان هذا المجلس اداة يتم من خلالها الاتصال بكافة العناصر الإرهابية فى العالم العربى وإفريقيا.

وحول موقف شعب السودان من هذه العمليات قال الدو: إن كل فرص العمل توزع فقط على الذين يمرون بعمليات التدريب التى تخضع لسيطرة الجبهة القومية التى يتزعمها الترابى. واشار الى ان الجبهة نظمت برنامجا للتدريب مدته ٦ اشهر بحيث ان كل مجموعة من السودانيين يتم إرسالها لايران للتدريب وتعود بعد ستة شهور، وترسل بعدها مجموعة اخرى، وهكذا.

واضاف الدو انه بعد عودة هؤلاء الى السودان يتم توزيعهم على الجيش والشرطة، ومجالات العمل الاقتصادى، والسفارات فى الخارج حيث ان الدبلوماسيين السودانيين تم تدريبهم جميعا فى ايران.

وحول موقف السودانيين من مصر، قال نائب رئيس البرلمان السودانى: السودانيون يريدون حل اى خلاف مع مصر، فالعلاقة بين الشعبين قديمة، ولابد ان يكون لمصر اهتمام بما يجرى فى السودان. واشار الى انه لايمكن ان تكون مصر متفرجا، والسودان يحكمه حزب واحد متطرف. وقال: ان الحكم فى الخرطوم لايثق فى المبادىء الوطنية السودانية وهو يستورد مبادىء العنف والإرهاب من الخارج، ويعمل على زعزعة استقرار المنطقة كلها، ومصر هى اكبر قوة فى هذه المنطقة، والسودانيون يحترمون مصر.

وقال الدو: إن مجلس الصداقة العالمية هو المسئول عن السياسة الخارجية فى السودان، ومن ثم فإن كل مايقوله وزير خارجية السودان بشأن المفاوضات لحل الخلاف مع مصر لن يؤدى الى اتفاق.

واوضح ان وزير الخارجية ليس هو الذى يدير السياسة الخارجية للبلاد.

وحول توجهات السياسة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية لحكومة الخرطوم قال الدو: الحكومة لاتتعامل مع حكومات ولكن تتعامل مع متطرفين، ولاتوجد لها اية علاقات حسنة مع أية دولة عربية او افريقية مجاورة بل هى تحاول ان تعمل داخل هذه الدول ضد حكوماتها وهو مايحدث الآن مع اثيوبيا مثلا. واكد ان هذا السلوك يؤثر على علاقات السودان مع العالم العربى، وافريقيا بل والعالم أجمع.

ولاحظ أن الذين حضروا مؤتمر الشعب العربى الإسلامى الذى عقد مؤخرا فى الخرطوم، عناصر وكلهم متطرفون من دول عربية واسلامية وافريقية واسيوية، وحتى امريكية، ولوحظ أن الكلمات التى قيلت فى المؤتمر ليست كلمات انتقادية، ولكنها كلمات متطرفة.

ونكر انه لوكانت المسالة وراء كل هذا السلوك مسالة دين لكانت العلاقات قد استمرت حسنة مع مصر لأن مصر هى بلد الأزهر، والأزهر لن يكون علمانيا أبدا. واشار الى ان مايحدث فى السودان ليس دينا ولكنه سياسة وقال: إن الشعب السودانى ضد نلك كله لكن ماذا يفعل والبنادق مصوبة اليه، وهو محاصر باجهزة الأمن، والتجسس، والإرهاب الفكرى، وسيطرة الجبهة الإسلامية على الرزق والمال والتجارة؟.

ولخص الدو الوضع فى السودان بقوله: السودان الآن دولة انهارت تماما، بعد أن دمرت حكومة البشير الاقتصاد، وكافة اجهزة الدولة، والحرب فى الجنوب تزيد الدمار، ومازال الانهيار مستمرا .

٠٠٠٠١٩١

مصر: جدل واسع خلال النظر في قضية عبدالرحمن

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت محكمة امن الدولة العليا طوارئ في القاهرة جدلاً واسعاً خلال النظر في قضية المتهمين في حوادث التجمهر في الفيوم التي وقعت في ٧ نيسان (ابريل) ١٩٨٩ وتضم ٤٨ متهماً من «الجماعة الاسلامية» يتقدمهم رئيس «الجماعة» الدكتور عمر عبدالرحمن.

وجرى الجدل خلال اليومين الماضيين لدى استكمال الدفاع عن المتهمين مرافعته في القضية. واستمرت جلسة اول من امس حتى المساء حين طلب الدفاع الى المحكمة تطبيق نصوص احكام الشريعة الاسلامية في ما يتعلق بحق المتهمين في الدفاع الشرعي خلال الصدام بينهم وبين رجال الأمن عقب صلاة الجمعة في مسجد الشهداء في الفيوم. واعلن المستشار عزت العشماوي رئيس المحكمة ان محاكمة المتهمين في القضية تجري استناداً الى نصوص القوانين المعمول بها حالياً في مصر.

ورد الدفاع على ما ذكرته المحكمة بان هذا القول معناه ان المحكمة تكون اخذت موقفاً محدداً من القضية قبل ان تنتهي من الاستماع الى مرافعة الدفاع. وطلب الدكتور عبدالحليم مندور المحامي في مرافعته عدم الاخذ باقوال شهود الاثبات في القضية وهم ١١ ضابطاً من الشرطة استناداً الى تناقضها، كما ناقش في عدم جدية تحريات الشرطة لانها لاحقة على الحادثة بايام عدة، وانها نسبت عدداً من القضايا الى الدكتور عمر عبدالرحمن على خلاف الحقيقة، واعطى مثلاً على ذلك، انه منسوب اليه (الشيخ عبدالرحمن) قيادة سيارة من دون ترخيص على رغم انه كفيف. واضاف مندور ان احد الضباط من شهود الاثبات شهد امام المحكمة بان عمر عبدالرحمن كان واقفاً على قدميه عندما اعتقل ولم يكن محمولاً على الاكتاف كما شهد بذلك باقي الضباط وان هذا الضابط شهد بانه لم يشاهد اسلحة نارية في حوزة المتهمين.

ونفى التهمة المتعلقة بجريمتي التجمهر والتظاهر استناداً الى ان خروج المتهمين من صلاة الجمعة في تجمعات كبيرة هو أمر مباح شرعاً وقانوناً، كما طالب بالغاء نتائج تحقيقات النيابة مع المتهمين لانها جرت في غياب المحامين، وخلال تعرض المتهمين للارهاق بسبب استجوابهم لفترة طويلة. واشار الى تناقض اقوال الشهود مع ما جاء في تقرير الطب الشرعي للمصابين.

واضاف مندور «انه توافر للمتهمين في هذه القضية حق الدفاع الشرعي وفوجئوا عقب خروجهم من الصلاة بالقنابل المسيلة للدموع والغازات السامة واطلاق النيران ولم يكن امامهم سوى أن يدفعوا عن انفسهم ضد هذا الاعتداء، طبقاً لما تحدده لهم الشريعة الاسلامية».

وقال مندور ان المتهمين كانوا رددوا الهتافات المدوية التي تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وطلب ان تكون المحاكمة طبقاً لاحكام الشريعة الاسلامية في ما يتعلق باباحة مقاومة السلطات ورد العدوان «خصوصاً وان المتهمين هم مجموعة من المصلين وليسوا ارهابيين او متطرفين». وهنا طلبت اليه المحكمة الالتزام بحدود الدعوى وبالتهم الواردة بامر الاحالة.



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٥٥ قضية إرهاب أمام نيابة أمن الدولة

كتب : عاطف فرج

● تحقق نيابة امن الدولة العليا فى ١٥٥ قضية إرهابية منها ١١٦ قضية وقعت فى شمال وجنوب اسيوط و ٧ قضايا فى قنا و ٣٢ قضية فى اسوان . تنوعت العمليات الاجرامية فيها مابين الاعتداءات على ضباط شرطة من رتب مختلفة وعلى مساعدين ومخبرين وجنود وخفراء وعمد واعتداءات على بعض ابناء الطائفة المسيحية وممتلكاتهم وإحراز وحيازة مفرقعات واسلحة الية وذخائر لاستخدامها فى انشطة تخل بالامن والنظام العام .

وذكر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة ان الإرهابيين فى هذه القضايا من اعضاء تنظيم الجهاد وان فريق المحققين يعكف حاليا على استكمال التحقيقات وسؤال عدد من الشهود من الضباط والمدنيين وكذلك استكمال بعض التقارير الفنية . كما تم ضبط بعض الإرهابيين ممن كانوا هاربين فى جرائم إغتيال اللواءين الشيمى وغبارة والعميد محمد ندا ، وقد اعترف المتهمون فى تحقيقات النيابة

من جهة اخرى تقوم نيابة امن الدولة بسؤال ضباط التحريات والضبط والقبض والتفتيش فى قضية تنظيم الاغتيالات بشبرا الخيمة وعددهم ٢٢ إرهابيا والذين خططوا لاغتيال عدد من المسئولين وبعض القيادات الامنية وسوف يتم التصرف فى القضية بنهاية الاسبوع القادم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ | يناير ١٩٩٤

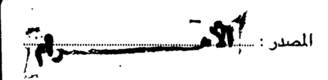
العنف يعود لأسيوط.. وتوتر بين الأمن والمجالس المحلية بديروط

كتب عادل البهنساوى:

عادت موجة العنف مرة أخرى إلى قلب مدينة أسيوط، حيث شهدت الأيام الماضية مقتل المقدم مصطفى التونى من قوة الأمن العام أثناء توجهه إلى عمله ووفاة مساعد شرطة كان يرافقه.. وقد تمكن مرتكبو الحادث من الفرار قبل القبض عليهم، في حين ألقت قوات الشرطة القبض على عدد كبير من المواطنين بمنطقة «نايلة خاتون» موقع الحادث لاستجوابهم.

من ناحية أخرى نشبت معركة ساخنة بين أعضاء المجالس المحلية بمركز ديروط ومديرية أمن أسيوط.. طالبت المديرية بالسماح لها بامتلاك قطعة أرض خلف النادى الرياضى ومساحتها ٦٠٠ متر لجعلها منطقة تمركز لقوات الأمن فيما يشبه الثكنة العسكرية وهو ما يرفضه أعضاء المجالس المحلية.



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

فى جريمة إرهابية جديدة:

استشهاد مساعد شرطة وخفيرين بالقوصية

أسيوط ـ من موسى بولس:

استشهد عصر امس ثلاثة من رجال الشرطة هم كامل محمد عثمان مساعد شرطة بالقوصية وعلى محمد حسنين شيخ خفراء بلدة بنى قرة وعبدالحميد عبدالعال شحاته «خفير نظامى» عندما اطلق عليهم ارهابيون الرصاص فأردوهم قتلى فى الحال ثم سرقوا اسلحتهم الآلية ولاذوا بالفرار.

وقد صرح مصدر أمنى مسئول بأن الشهداء الثلاثة كانوا فى طريقهم من نقطة مرور بنى قرة بالقوصية إلى مسجد البلدة لأداء صلاة العصر أمس، وعلى بعد ١٠٠ متر من نقطة المرور كان أربعة ارهابيين ينصبون كمينا فى انتظارهم واطلقوا عليهم وابلا من الرصاص ثم استولوا على ثلاث بنادق آلية كانوا يتسلحون بها ولاذوا بالهرب فى سيارة نصف نقل كانت فى انتظارهم.

وأضاف المصدر أن الإرهابيين اطلقوا أعيرة نارية لإرهاب الأهالى لعدم التعرض لهم او مطاردتهم.

وفور وقوع الحادث قامت اجهزة امن أسيوط باغلاق الطرق وجميع المنافذ الرئيسية المؤدية لبلدة بنى قرة وتفتيش جميع السيارات المشابهة لسيارة الجناة فى محاولات مكثفة للقبض عليهم.

وقد قام رافت عبدالراضى مدير نيابة القوصيه بإجراء معاينة للحادث حيث عثر بمسرح الجريمة على اكثر من ٣٥ من فوارغ طلقات الرصاص من اسلحة الية ومسدسات وتقوم النيابة باستجواب بعض شهود الحادث الذين كانوا موجودين لحظة ارتكاب الجريمة.



النائب العام يبحث عددا من قضايا الارهاب

استعرض المستشار رجاء العربى النائب العام اليوم مع المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى لنيابة امن الدولة العليا عددا من قضايا الارهاب التى باشرت النيابة التحقيق فيها خلال الفترة الاخيرة ومن بين هذه القضايا بعض قضايا الاعتداء على السائحين وقضية الاعتداء على رواد السينما فى حلوان.

وينتظر ان تتم احالة بعض المتهمين فى هذه القضايا الى النيابة العسكرية والبعض الآخر الى محاكم امن الدولة العليا طوارئ.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

رسالة لمبارك من أفورقى حول تهديدات الارهابيين لاريتريا

صرح السفير محمد على عمرو سفير اريتريا بالقاهرة عند استقبال الرئيس مبارك له امس بانه سلم الرئيس مبارك رسالة خطية من الرئيس اسياسى افورقى رئيس اريتريا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وما شهدته اريتريا من مواجهة بين عناصر ارهابية تسللت الى حدودها عبرالسودان خلال الايام الاخيرة. وقال انه ابلغ الرئيس مبارك رغبة الرئيس اسياسى افورقى للتعاون بين البلدين فى مختلف المجالات ورغبة اريتريا فى العمل بكل وسيلة لمنع الاخطار التى تتعرض لها.

مصر: مقتل ٣ من الشرطة

■ القاهرة - «الحياة» - صرح مصدر أمني في وزارة الداخلية المصرية بأن مجهولين قتلوا بالرصاص امس مساعد شرطة واثنين من الخفراء في أسيوط. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الجناة اطلقوا النار في اتجاه نقطة مرور بني مر التابعة لمركز شرطة القوصية في اسيوط، ما ادى الى مقتل المساعد كامل احمد سليم والخفيرين علي حسين شيبوب وعبدالمجيد عبدالعال وتمكن الجناة من الفرار. ورجح المصدر نفسه ان يكون الجناة من أعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيه ١٩٩٦

أخي المستشار المأمون الهضيبي:

إذا كان هذا عتاباً.

.فهذا عتابي عليك

يا أخي المستشار، اعتقد ان الذين لا يحبون الخير للتحالف الإسلامي أسعدهم ما نشرته في عدد «الشعب» يوم الثلاثاء الماضي تحت عنوان (تداعيات الحوار المزعوم.. وعتاب أخر للأستاذ عادل حسين).. وأرى من واجبي أن أرد واشرح.

■ وأبدأ بالوقائع المحددة التي ذكرتها:

جاء في مقالك الأساسي هجوم على فكرة حصر الحوار في الأحزاب. وتساءلت: من اذن لهذه الأحزاب أن تتكلم باسم الأمة أو باسم الشعب أو حتى باسم غيرها من الأحزاب أو القوى السياسية؟.. إننا نقول بوضوح أن أيا من هذه الأحزاب لا يمثل إلا ذاته.

وتعليقي هو أن حصر الحوار في الأحزاب هو الرأى الذى أيدته ووقعت عليه ممثلا لـ«الإخوان المسلمين» في بيان الأحزاب والقوى السياسية المعارضة، فقد جاء في البيان: ويرى المجتمعون ان هذا الحوار ينبغى ان يدور –في المرحلة الأولى على الأقل– بين الأحزاب والقوى السياسية من خلال رؤسائها أو ممثليها المعتمدين منها.. وأية مؤتمرات أخرى للمبدعين والمفكرين والمثقفين، أو أية مؤتمرات لبحث قضايا محددة كالعدالة الاجتماعية والمشكلة السكانية والبطالة والتعليم.. إلخ لا يمكن ان تسبق الحوار حول القضايا السياسية بين الأحزاب والقوى السياسية، باعتباره الإطار الذى يضمن نجاح اى مناقشات او مقترحات في هذه الأمور.

هذا ما تقرر وما وافقت عليه، وبالتالى لا أفهم كلام أخى الكريم الآن عن الأحزاب التى لاتمثل إلا نفسها، والتى لا يحق لها ان تدخل حواراً مع الحزب الوطنى حول مواضيع الإصلاح السياسي المقترحة!

ما الذى جد لكى تغير موقفك؟ جد أن هناك محاولة لإبعاد «الإخوان المسلمون» عن المشاركة في الحوار كهيئة مستقلة، وأفهم أن تغضب لذلك عن حق، ولكن كان الأولى أن تواجه هذه المحاولة للإبعاد وترفضها، لا ان ترفض فكرة الحوار من أساسها بين الأحزاب والقوى السياسية وبين الحزب الحاكم.

xxxxx

إن رايى أيها الاخ الفاضل معروف ومعلن، وهو اهمية أن يشارك الإخوان المسلمون فى أى حوار سياسي جاد كهيئة مستقلة، وليس من خلال حزب أخر. وقد كتبت هذا صراحة فى مقال «الشعب».

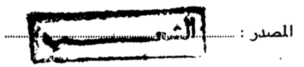
وفى الجلسة الخاصة التى تشير إليها، كنت ادافع عن فكرة أن يكون الحوار –فى الأساس– بين الاحزاب، وهى الفكرة التى وقع عليها الجميع كما أوضحت.

وقد فوجئت بغضبك وسؤالك: كيف لاتقول الأحزاب والقوى السياسية؟ إذن فانت تستبعد الإخوان! كيف تتصور أننى حين اذكر –أمام اية جهة– الأحزاب السياسية، فإننى لا أضع الإخوان ضمن الأحزاب التى أعنيها؟ لقد أشير إلى الاخوان والشيوعيين فى بيان الاحزاب بعبارة «القوى السياسية»، ولكن هذا لا يعنينى كثيرا ولا اتقيد به.

وقد استطردت يومها فى شرح ما يؤكد قصدى من خلال ما قاله الأستاذ إبراهيم شكرى، وما قلته، في اجتماعنا مع ممثلى الحزب الوطنى. ولذا تصورت أن ردى فى ذلك اليوم قد أزال اللبس، ولكن ثبت في المقال ان أخي مصرٌ على ما ذكره دون سبب مفهوم، بل وصل فى ذلك إلى انه نقل على لسانى أننى حصرت كل مقترحاتى للإصلاح السياسى فى المطالبة بالانتخابات الحرة، وقال إننى كررت الذكر بأن تجرى الانتخابات بمشاركة ما اسميته بالأحزاب القانونية (يقصد أننى استبعد مشاركة الإخوان!).. وكل هذا لم يحدث، فبداية كنت اذكر فى طول مقال الجمعة الماضى «الأحزاب الرئيسية» وليس «القانونية»، وفى ذهنى دوما أن الإخوان بالضرورة حزب مستقل رئيسي. وغير صحيح أيضاً أننى لم أذكر من مواضيع الحوار حول الإصلاح السياسى إلا حكاية الانتخابات، بل الصحيح أننى ركزت على الأوجه الأخرى للإصلاح السياسي، وقلت إن تحرير الانتخابات من التزوير ينبغى أن يكون من الأمور البدهية التى يسبق تقريرها اى حوار.

واعترف أننى لم أذكر فى مطالبى للإصلاح السياسي: تعديل قانون الاحزاب. ولكننى لم أكن بصدد بيان تفصيلي عن كل ماهو مطلوب فى





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ١ يناير ١٩٩٤

الإصلاح السياسي، ولو تحاسبنا بهذه الطريقة سأقول إنك في مقالك لم تذكر في أوجه الإصلاح السياسي حالة الطوارئ، أو قانون الصحافة أو المحاكم العسكرية.. إلخ. ولكن لم يدر بخلدي، ولا يمكن أن يدور، أنك أغفلت ما أغفلت عامدا.

وعجيب أن تستنتج من حديثي عن الضمانات القانونية المطلوبة للأحزاب، أنني أبيح اضطهاد الإخوان.. يا سيدي نحن نهدف إلي توسيع الديمقراطية فيعترف بشرعية القوى السياسية التي لم يعترف بها بعد، رغم أنها تمثل حقيقة قائمة لا تنكر، وكذلك فإن من يعترف بشرعيته ينبغي أن يتمتع في نشاطه السياسي بحماية قانونية كاملة.. أي خطأ في هذا؟!

■ وبعيدا عن الوقائع التي ذكرت أنها غير صحيحة أو غير دقيقة، لم ترحني لهجة الخطاب من أوله إلى آخره... لم يرحني يا أخي الكريم ماذكرت عن التحالف الإسلامي، وخاصة حين قلت إن «الإسلام هو الحل» هو شعار «الاخوان المسلمون» وحدهم. والحقيقة أنه شعار المسلمين في كل مكان وزمان.

ولكن أهم من ذلك أن كلامك يا أخي يوحي بأن حزب العمل رفع هذا الشعار في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧، أو في أية انتخابات أخرى تالية، بغير اقتناع أصيل، أو خضوعا لنفوذ الإخوان.

في حين أن التوجه الإسلامي لحزب العمل معروف (منذ مصر الفتاة في الثلاثينات)، وهو بالتأكيد معلن قبل انتخابات مجلس الشعب وبعدها.. وقبل التحالف مع الإخوان..

xxxxx

ختاما أقول يا أخي المستشار: إن أعداء الإسلام يتربصون بدعاته ويدبرون المكائد والفتن، ومن واجبنا أن نحذر ونفطن.

ومن ناحيتي، فإنني مازلت أرى أن ما يجمعنا هو دعوة لا إله إلا الله ــ محمد رسول الله، وهو أكبر كثيرا مما يفرق. أخي المستشار، أسأل الله أن يفتح بيني وبينك بالحق،، وأن نطوي هذه الصفحة!

ع.ح



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

مع بداية العام الجديد :

المواجهة حاسمة مع سماسرة الموت

● ١٢ انفجارا مروعا فى العاصمة الكبرى

● استشهاد ٦٥ ضابطا وصف ضابط

●● اربع محاولات يائسة اراد الارهابيون ان يختتموا بها الايام الاخيرة للعام الماضى، من ضرب للسياحة وتجديد الاعتداء على محلات الذهب وقتل لضباط الشرطة.

وعلى الرغم من تصعيد حزب الشيطان لاعمال العنف والقتل والتخريب.. هناك اصرار من جانب اجهزة الامن على تغليظ المواجهة بكل الحسم والقوة.

وبعيدا عن دوى طلقات الرصاص والقنابل وبحور الدم تبقى الكلمات الهادئة فقد آن لنا ان ننظر فى امرنا.. متى كنا نتحاور بفوهات البنادق الآلية؟ متى عرفت بلادنا هذا النوع الشاذ من جرائم الاغتيال؟ متى عرفت طرقاتنا الآمنة هذا العنف كله؟ متى حدث فى شوارعنا ان تنطلق شظايا المتفجرات فى كل اتجاه على الآمنين بلا حساب؟ ومن هو صاحب المصلحة فى هذا كله؟ ومن الذى وضع ترسانة الاسلحة فى ايدى الارهابيين للفتك والغدر والاغتيال؟!●●

تحقيق

سيد زكى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

● في اولى جولات التصعيد الارهابي في اسيوط مع بداية العام الجديد ، استشهد المقدم مصطفى خليل من قوة مصلحة الامن العام اثناء مغادرته لمنزله بمنطقة نيله خادون صباح الاثنين الماضي - فقد تربص به مجهولون وامطروه بالرصاص الأمر الذي ادى الى استشهاد حارسه العريف احمد محمود ايضا .

وقد جاءت هذه العملية بعد حملات الاعتقالات والقبض في البداري وابنوب والغنايم وابو تيج . وقد اكد لي اللواء مجدي البسيوني على حتمية الوجود الامني المكثف في جميع ربوع اسيوط وتتبع نشاط الارهابيين ومداهمة اوكارهم ومطاردة فلولهم بالتنسيق مع اجهزة البحث المختلفة في قنا واسوان واجهزة امن الدولة مهما سقط من شهداء .. واضاف مدير الامن ان الايام القليلة الماضية سوف تشهد اقتلاع رءوس التطرف والارهاب في اسيوط .

● مع بداية الثلث الأخير من شهر يناير الماضي بدأت جولات الارهابيين وتعددت في اكثر من مكان .. تروع وتقتل وتسفك الدماء .. وما اكثر الأبرياء الذين لقوا حتفهم من جراء عملياتهم الاجرامية الدنيئة . إثنا عشر حادثا وقعت في القاهرة والجيزة .. اولها في ١٨ يناير الماضي حين القى جنود حزب الشيطان عبوة ناسفة على اتوبيس سياحي بشارع الهرم مما ادى إلى حدوث بعض التلفيات .. اعقبوها باخرى وكانت مدوية .. القيت في صحن مقهى التحرير وقد راح ضحيتها ٣ مواطنين واصيب ١٦ اخرون ، وبعد حوالي عشرين يوما من هذا الحادث ، وضعوا عبوة ناسفة بجوار الاتوبيسات السياحية التي كانت تنتظر خروج السائحين من المتحف المصري ، وكانت نتيجة الانفجار تحطيم ستة اتوبيسات .. وفي ٢٧ مارس انفجرت عبوة ناسفة في مبنى الدفاع المدني بالعتبة - ومع الاسف - بعد ان اكتشف مكانها اسفل سيارة دورية شرطة وبعد ان اخذها احد الضباط في سيارة اجرة وجرى بها على المتخصصين في الادارة .. وفي احد المكاتب انفجرت وراح ضحيتها ضابط واصيب ثلاثة اخرون . وفي اسوان تحول المسار واختلف المكان والاشخاص .. ففي ٢٩ مارس انفجرت ثلاث قنابل في توقيتات مختلفة فاصابت مدير إدارة الأحوال المدنية ومعه ستة من الابرياء تصادف وجودهم في هذه الاماكن .

وبدأت بعد ذلك العمليات الكبرى - كما وصفها الارهابيون في بياناتهم التي كانوا يصدرونها عقب كل عملية خسيسة - ففي منطقة القللى انفجرت عبوة وضعوها في داخل سيارة قديمة كانت مملوكة لأحد اساتذة كلية الشريعة مما اسفر عن قتل ٧ اشخاص وإصابة عشرة آخرين ، بعدها باسبوع واحد وضعوا عبوة ناسفة لكمين ليلى لرجال الشرطة بمدينة نصر واصابوا ٤ اشخاص ، وفي ٨ يونيه انفجرت عبوة ناسفة اسفل نفق الهرم وتوفى اثنان واصيب عشرون . ثم نقلوا مسرح عملياتهم كما هي عاداتهم إلى الخازندار بشبرا ، وفي هذه المرة قتلوا سبعة ، ورقد ، ستة وعشرون في المستشفيات بإصابات بالغة .

وزيران ، والدكتور عاطف !

ولأن قائمة الارهاب الاسود كانت تضم وزراء وشخصيات مهمة ، فقد خرجت على الملأ ثلاث عمليات استهدفت وزيرين ورئيس الوزراء .. ففي ٢٠ ابريل جرت محاولة الاغتيال لصفوت الشريف وزير الاعلام امام منزله عندما كمن له ثلاثة من القتلة وراحوا يمطرونه بالرصاص ولاذوا بالفرار ، وعلى دراجة بخارية وضعوا قنبلة موقوتة استهدفت حياة اللواء الالفي في قلب شارع الشيخ ريحان مما ادى إلى استشهاد ثلاثة وإصابة ثمانية .. واخر هذه القنابل الموقوتة كانت الجريمة البشعة والتي حاول القتلة فيها إزهاق



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روح الدكتور عاطف ولكن سقطت الطفلة الصغيرة شيماء !

في الصعيد

اوظل مثلث الصعيد الملتهب (اسيوط - قنا - اسوان) تعددت الجولات الارهابية وفيها استشهد اللواءان الشيمي وعبارة والعميد محمود الديب والمقدم مهران عبدالرحيم بصحبة طفله الصغير .. بالاضافة إلى اكثر من ضابط وصف ضابط سقطوا شهداء اثناء عمليات التمشيط والمواجهة الأمنية بين قوات الأمن والارهابيين عند مداهمة اوكارهم وأماكن تجمعاتهم ..

في هذا العام بلغ عدد الذين قتلوا برصاص الغدر مايقرب من (٦٥) ضابطا وصف ضابط ومعهم اصيب مائة وثلاثون .. كما بلغ عدد الذين قتلوا من المواطنين الأبرياء الذين تصادف وجودهم في مسارح الأحداث الدامية سواء في قلب القاهرة الكبرى او في الصعيد .. مايقرب من ثمانين مواطنا .. وبلغ عدد المصابين مايقرب من ٣٠٠ مواطن !

وكلمة حق يجب ان تقال في هذا الصدد .. لقد تحمل الأمن العبء وحده في هذا الميدان المروع المخضب بدماء الشهداء . وقد حققت المواجهة الأمنية الجديدة والتي انتهجها اللواء الألفي ، منذ توليه المسئولية ، اكثر من نجاح فبعد ٧٢ ساعة فقط من وقوع محاولة اغتيال رئيس الوزراء تم ضبط مرتكبي الحادث وتمت إحالتهم إلى القضاء العسكري . كما تمكنت اجهزة الأمن من ضبط العديد من قضايا الارهاب وتقديم الجناة فيها إلى العدالة . منهم السفلحون في محاولة اغتيال صفوت الشريف ومعها تزامن ضبط اخطر التنظيمات الارهابية في هذا العام وهو تنظيم « طلائع الفتح » - العائدون من افغانستان - والمتهم فيها ٨٠٠ إرهابي وصدرت ضدهم احكام بالإعدام وبالسجن لمدد مختلفة .

ومما يحسب للأجهزة الأمنية ان نشاطها تعدى الخطوط الاقليمية فلم تقتصر المكافحة والمواجهة على تعقب الارهابيين في الداخل بل ارسلت ماموريات إلى خارج البلاد للقبض على العناصر القيادية الذين تمكنوا من الهروب ولاذوا في مخابئهم سنوات طويلة .. وبالفعل تمكنت الاجهزة من إحضار احد الارهابيين من داخل دولة صديقة كان قد صدر ضده حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة .

وفي الوجه القبلي تمكنت جميع قطاعات الشرطة هناك من خلال حملاتها الأمنية المكثفة التي استندت على المعلومات الدقيقة من إغلاق جميع قضايا الارهاب هناك بعد ان سقط جميع الجناة فيها بين مقبوض عليه وبين من لقوا مصرعهم خلال المواجهات الأمنية على اوكارهم بمناطق الزراعات والاماكن العشوائية المتطرفة .

ولاتزال اجهزة الأمن تمشط وتكثف الجهود لتصفية الارهابيين بمحاصرتهم وتضييق الخناق عليهم ومطاردة فلول العناصر الهاربة ، وخاصة بعد ان لقي ثلاثة منهم مصرعهم بعد اغتيالهم للعميد قاسم طعيمة في الأسبوع الماضي وقيام عناصر اخرى باغتيال عدد من الخفراء وسرقة اسلحتهم في بني قرة باسيوط !

من بين النجاحات التي حققتها اجهزة الامن ايضا ضبط التنظيم الارهابي الذي ضم ١٥ متهما ممن اطلقوا على انفسهم (مجموعة الاغتيالات) وامكن احباط مخططاتهم الاجرامية التي تمثلت في تجهيز « قائمة سوداء » لاغتيال عدد من الشخصيات العامة وبعض القيادات الأمنية !

لقد كان الحمل ثقيلا والمسئولية عظيمة على اكتاف رجال الشرطة في مواجهتهم وبذل العطاء بلا حدود .. كان الاصرار ولايزال كبيرا في صدورهم مهما سقط من شهداء .

وقد وضعت اجهزة الدولة جميع الامكانات لتطوير ودعم صفوفهم كما اعتمدت الدولة في منتصف العام الحالي ١٦٠ مليون جنيه لجهاز الشرطة بجميع قطاعاته بالاضافة إلى ٢٠٠ مليون جنيه لإنشاء مؤسسات جديدة في قطاع السجون منها ٣ سجون في الفيوم ودمنهور والوادي الجديد .

وتوفر ايضا بند مالي ضخم خصص لمكافاة كل من يرشد عن إرهابيين ويساهم في ضبطهم واول من صرفوا كانوا صاحب معرض السيارات وشقيقه وصاحب السيارة الأوبل الحمراء الذين ساهموا بشكل فعال في القبض على مجرمي حادث الخليفة المامون !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٤

واشنطن تطلب فتح مكاتب دائمة لمخابراتها لرصد تحركات الإسلاميين

كتب محمود بكرى:

علمت «الشعب» أن الإدارة الامريكية نقلت إلى بعض البلدان العربية بالمنطقة مذكرة بتفاصيل مشروع أمريكى للقضاء نهائيا على عناصر الاصولية الإسلامية -حسب وصف المذكرة- خلال هذا العام، وذلك عبر التعاون بين جهاز الاستخبارات المركزية الامريكية (C.I.A) والاجهزة الامنية فى تلك البلدان العربية، واكدت المذكرة أن موجات «الإرهاب الاصولى» اصبحت تهدد استقرار أنظمة الحكم فى بعض دول المنطقة، وطالبت بزيادة حجم المخصصات المالية لمواجهة تيار «الإرهاب» فى المنطقة بنحو ٣٠٪ عما كانت عليه فى العام الماضى.. وحددت المذكرة المشروع الأمريكي فى النقاط التالية:

١- توقيع اتفاقات أمنية بين الدول العربية والولايات المتحدة فى مجال مكافحة «الإرهاب» الدينى.

٢- قبول الدول العربية بتواجد فرق استخبارية امريكية بصفة دائمة فى أراضى هذه الدول لمتابعة تحركات العناصر «الإرهابية» الاصولية.

٣- تشديد العقوبات القضائية على المقبوض عليهم من عناصر «الإرهاب» الاصولى.

٤- العمل على محاصرة الدول التي تدعم وتؤوى «الإرهابيين» الاصوليين سياسيا واقتصاديا ضد هذه الدول «إشارة للسودان وإيران».

٥- استعداد الولايات المتحدة لتخصيص جزء من مساعداتها الاقتصادية والعسكرية الممنوحة لبعض دول المنطقة فى إطار مواجهة «الإرهاب» الاصولى.

٦- اتخاذ خطوات مشتركة من دول الشرق الاوسط تشترك فيها الولايات المتحدة مثل تشكيل لجنة أمنية مشتركة تتعاون مع الاجهزة الامريكية لحصر «الإرهاب» والقضاء عليه.



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤



بين محض المصادفة .. وعدم الاستقرار .. وظاهرة كرة الجليد ..



بقلم :
راجى عنايت

● تبدو الجماعات الارهابية أكبر من حجمها الطبيعى

●● الفهم المتكامل للتحولات الأساسية في الحياة السياسية ، وفى معنى الديمقراطية ، وادراك العلاقة بين هذه التحولات وبين مايجرى من تغيرات ثورية فى مجال العمل والمجال الاقتصادى ... هذا الفهم المتكامل يلقى الضوء على المعنى العميق لصحوة الاقليات الدينية والعرقية والقومية ، والأزمة التى تثيرها هذه الصحوة فى جميع أنحاء العالم قاطبة . وفى هذا المجال يعطى «آلفين توفلر» تحليلا ذكيا ، ويربط بين ما يحدث فى الحياة السياسية ، وبين نظريات الفوضى وعدم الاستقرار . وهو يرى أننا نمضى بسرعة إلى مستوى جديد فى الحياة السياسية ، يطلق عليه نظام «الفرص الموقوتة للاقليات المحورية» .

فمع مضى الحياة السياسية نحو اللا نمطية واللا جماهيرية ، يواجه القادة ، الذين كانوا قد تعودوا على التعامل مع مجموعات جماهيرية كبيرة ومحدودة العدد يمكن التنبؤ بردود افعالها ، يواجهون مشكلة التعامل مع هذا التشظى السياسى على شكل هذا العدد الذى لا يحصى من الجماعات الصغيرة المؤقتة ، التى ينصب تجمعها على موضوع وحيد أو مسألة واحدة ، والتى تتشكل وتنقسم وتعيد تنظيم نفسها فى تحالفات جديدة بسرعة عالية .●●



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● خبراء الاقتصاد عندنا .. هل تتوفر لديهم الشجاعة اللازمة ؟

● هتلر .. وخطاب لمدة نصف ساعة ، فى جمهور يضم ١١١ مستمعا

● كاميرا التليفزيون المحمولة ، وصناعة اسطورة من جماعة ارهابية لا قيمة لها

● ماهى حقيقة الشعارات المزعومة حول نهاية التاريخ والايديولوجيا

● الولايات المتحدة الأمريكية تنتظر شرارة ، لكى تندلع فيها النيران

● أى جماعة من هذه الجماعات الصغيرة ، تتضاعف قوتها بما لا حد له ، اذا وجدت عند مفترق طرق سياسى ، وأمكنها أن تتحرك فى اللحظة المناسبة .

فى عام ١٩١٦ ، تزعم ميكانيكى سكك حديدية يدعى انطون دريكسلر جماعة سياسية صغيرة ، للغاية فى ميونيخ . فى أول اجتماع عام لهذا فإن الجماعة لم تستطع أن تجتذب أكثر من ١١١ مستمعا . كان المتحدث الرئيسى والوحيد فى ذلك الاجتماع ، والذى لم يمتد حديثه لأكثر من نصف ساعة ، رجلا يدعى ادولف هتلر!

هتلر .. وكرة الجليد

هناك تفسيرات عديدة لظاهرة هتلر ، الا أنه بامكان الواحد أن يعثر على تفسير مقنع لها ، اعتمادا على العلم الحديث الذي يختص بالأنظمة غير المتوازنة . من بين ما يقول به هذا العلم الحديث ، أنه فى لحظات عدم التوازن أو الاستقرار القصوى ، وهو ما كانت عليه الحال فى ألمانيا حينذاك ، تحدث ثلاثة أشياء : تلعب المصادفة المحضة دورا متضخما ، ويصبح ثقل الضغوط الخارجية أقوى تأثيرا ، وتقود التغذية المرتدة الايجابية إلى حالة عملاقة من ظاهرة كرة الجليد .

وتعبير ظاهرة الجليد ، يشير إلى التضخم المتسارع لظاهرة ما ، أشبه بكرة الجليد الصغيرة التى تنحدر علي سفح الجبل ، جامعة طبقات الجليد فى هبوطها ، لكى تصل إلى سطح الأرض وقد تضخم حجمها إلى أبعد حد .

ومن أمثلتها ما يحدث حاليا بفضل وسائل الاعلام . يكفى المراسل أن يحمل آلة تصوير محمولة ، حتى ينتقل فورا إلى الضمير العالمى نشاط أصغر جماعات المهووسين أو المتطرفين السياسيين ، فيعطيها هذا أهمية أكبر بكثير مما يمكن أن تحققه بنفسها . فور أن يحدث هذا ، تصبح هذه الجماعة «خبرا» ، فتسارع مختلف وسائل الاعلام إلى تغطية نشاطها ، وهذا بدوره يجعل لها أهمية خبرية أكبر بكثير جدا من فعاليتها وهكذا ينشأ ما نسميه دائرة التغذية المرتدة الايجابية



كما يمكن أن تتحقق ظاهرة كرة الجليد باشكال أخرى . ففى الاقتصاد المترابط عالميا على مستوى الكرة الأرضية ، يمكن للمصالح السياسية أو التجارية الاجنبية أن تضخ المال والموارد إلى وكر جماعة صغيرة للغاية ، مما يجعلها تتضخم بشكل كبير فى أهميتها وحجمها ، ومن ثم تجذب المزيد والجديد من الموارد .

عندما تختفي الأغلبية

هذا عن التغذية المرتدة الايجابية وظاهرة الجليد التى تخلقها، ومع ارتباط هذا بالمصادفة ، والمساعدة الخارجية ، يمكن أن نفهم ما يحدث على امتداد تاريخ الديمقراطية الجماهيرية من انتعاش لجماعات المتطرفين ، والجماعات القومية ، والعرقية ، والجماعات التى تسيطر على الحكومة فى أعقاب الانقلاب الثورى ، أو المؤامرات ، خلال أوقات الاضطرابات المتفجرة الملتهبة . هذا هو سر فى تحول جماعة ليست ذات أى دلالة إلى جماعة محورية الا أن الوضع يختلف فى حالة ديمقراطية المـــــوازييك، أو الديمقراطية اللا جماهيرية واللا نمطية . فى الماضى كانت الأغلبية تنجح غالبا فى سحق المتطرفين الخطرين . لكن ، ماذا يحدث اذا لم تكن هناك أغلبية واضحة؟

بعض الاقليات المحورية قد تكون مفيدة ، لكن معظمها يعتبر ضارا بالديمقراطية وهى غالبا ما تكون متنوعة فى نوعيتـــها ومـدى ضررها . فالمحفل المـــاسونى «بى ـ ٢» بإيطاليا يسعى إلى السيطرة على الدولة . وعصبة الدفاع اليهودية ، تبحث بمساعدة المواطنين الأمريكيين عن سلطة لها فى إسرائيل . والجماعات شبه النازية ، التى يكون بعضها مسلحا تسليحا قويا ، تشيع المعاداة للسامية، والكراهية العرقية وتحلم فى أمريكا بالاستيلاء على واشنطن ، أضف إلى هذا حركة «لاروشيت» المتسمة بجنون العظمة ، بجهاز مخابراتها ، وفروعها ، وفرقها الجبهوية ، والتى تمتد من الولايات المتحدة الأمريكية إلى ألمانيا إلى المكسيك .

اختراق جهاز الشرطة

وفى الولايات المتحدة الأمريكية ، يتوقع الخبراء أن تتوالد لجماعات الكراهية فى ظل حالة عدم الاستقرار الاجتماعى ، ووفقا لما يقوله وليم تافويا ، الخبير المستقبلى المتميز ، والذى يعمل لحساب المباحث الفيدرالية ، ستحاول هذه الجماعات أن تخترق أجهزة الشرطة الأمريكية ، لتسهيل قيامها بعملياتها الارفابية المحلية : أنك اذا كنت من المتعصبين الطائفيين أو العرقيين ، فأين ستجد مكانا لممارسة نشاطك السرى أفضل من التوارى خلف شارة الشرطة ؟»

وبالاضافة إلى البطالة فى المدن ، والفقر، والحرمان من المسكن ، والأمية ، كأرض خصبة للقلق والاضطراب الاجتماعى ، عدة عناصر أخرى مثل تصاعد معدلات الجريمة العرقية ، والمظاهرات والتشابك الجسدى ثم يحذر تافويا من أن حالة العدالة الاجتماعية فى الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت أشبه «بكومة من القش الهش الجاف» ، تنتظر شرارة لكى تندلع فيها النيران .

الجماعات المهاجرة تحمل إلى المهجر ، بالاضافة إلى ظروفها الاجتماعية الخاصة ، عواطفها السياسية واحساسها بالظلم الاجتماعى الذى وقع عليها فى البلاد التى جاءت منها ، كما هى الحال مع الاكراد فى السويد وفرنسا ، والسيخ فى كندا . فى الماضى كان المهاجر مقطوع الصلة ببلده الأصلى ، أما اليوم ، وبفضل وسائل الاتصال الفورى، والطيران النفاث ، فان المهاجر يحتفظ بثقافته الأصلية، ومن ثم تنتقل الحركات السياسية من الوطن الأصلى إلى المهجر ، والجماعات المهاجرة تسعى هى أيضا إلى السلطة ، ليس فى البلد الذى تهاجر إليه ، ولكن فى بلدها الأصلى ، خالقة بذلك حالة من العلاقات الدولية المتوترة والمركبة .

مثل هذه الجماعات ، التى تكون بلا وزن أو دلالة فى

الاحوال العادية ، تكتسب دفعا وقوة أكبر ، عندما تكون التربة الثقافية الاجتماعية مواتية ، وعندما يكون النشاط الحزبي السياسي الأساسي مشلولا ، أو عندما يكون ضعيفا في تركيبه ، بحيث يصبح بامكان عضو صغير في التحالف أن يقلب ميزان القوى .

قنابل واغتيالات

الديمقراطيات الصحية ، يجب أن تكون مستعدة لتقبل أعرض تنوع سياسي ممكن ، فليس هناك أي شيء غير عادي أو مخيف حول وجود هذه الجماعات الصغيرة ، مادام النظام السياسي بقي محتفظا بتوازنه ، ولكن ، هل يمكن أن يتحقق هذا الشرط ؟

إننا نعيش في عالم حافل بالتعصب . جماعات تسعى إلى فرض العقيدة الشمولية ليس فقط على بلدها ولكن على العالم كله . آيات الله يحرضون على الجريمة، ويدعون إلى إغتيال سلمان رشدى . النشطون المضادون لشرعية الاجهاض ينسفون العيادات الخاصة بالاجهاض بالقنابل ، الحركات الانفصالية تترك خلفها نيلا طويلا من السيارات المفخخة والدماء من أجل الدفاع عن هويتها القومية . وأرهابيو «الدين ـ السياسي» لا يفكرون الا في زرع عبوة ناسفة في مقهى ، أو اسقاط طائرة ، كما لو كان موت سكرتيرة تمضي عطلتها في سياحة ما ، أو مندوب مبيعات يسعى إلى رزقه حاملا حقيبته المحشوة بالكتالوجات ، سيقربهم من الله !.

مستقبل الارهاب والعنف

بسبب مفهوم عتيق للتقدم ، يفتر في الكثير من الغربيين أن الايديولوجيات المتعصبة غير العقلانية التي تجعل سلعتها الكراهية ، ستختفي من الحياة عندما تصبح المجتمعات أكثر «تحضرا» الا أن الأستاذ اسحق درور بالجامعة العبرية بالقدس يقول: إنه ليس هناك ماهو أكثر من هذا هراء ولغوا ، الأستاذ درور من المفكرين المستقبليين وصاحب صيت طيب كمحلل سياسات ، وهو مقتنع بأن «الصراع الطائفي والعقائدي والحروب المقدسة والمقاتلين الذين يسعون إلى الاستشهاد كل هذا ليس من مخلفات الماضي ، بل من نذر المستقبل»!!

دراسته في موضوع «ايديولوجيات العنف الحاد» يحلل فيها التهديد الذي تفرضه هذه الايديولوجيات والتهديد يصل إلي الديمقراطيات أيضا ، لأنه مع الاندماج بين الثقافات والاقتصاديات في النظام الاقتصادي الجديد ، ومع بزوغ موضوعات مشحونة بالعواطف الملتهبة ، تتصاعد مخاطر الاقليات المحورية، والتعصب العالمي بشكل مواكب .

النهاية المزعومة للايديولوجيا

إن بزوغ نوع جديد من الاقتصاد لم يكن معروفا من قبل يشكل تهديدا للعديدين ، ويتطلب تغييرات سريعة في مجال العمل وأساليب الحياة والعادات ، وهو يدفع الجماهير العريضة ـ المرعوبة من المستقبل ـ بشكل قوي نحو تقلصات من ردود الفعل العنيفة ، التي تشترك كلها في مقاومتها الشديدة للتغيير . انها تفتح شقا واسعا يندفع منه المتعصبون ، ويتيح تسليح كل هذه الاقليات الخطيرة ، التي تتصيد الازمات ، على أمل أن تقفز إلى المستوى الدولي أو العالمي ، لكي تنقلنا آخر الأمر إلي عصور مظلمة جديدة . في مكان الشعار الذي يتزايد شيوعه حول «نهاية الايديولوجيات» يمكننا أن نشـهد ـ على المستويين المحلي والعالمي ـ تنوعا متضاعفا من الايديولوجيات النابتة ،يلهب كلها الاشباع برؤيتها الاحادية الضيقة للواقع .

وفي الوقت الذي ننظم فيه المهرجانات احتفالا بالنهاية المزعومة للايديولوجيا، والتاريخ ، والحرب الباردة نجد أنفسنا في مواجهة الديمقراطية التي عرفناها ، الديمقراطية الجماهيرية، أو ديمقراطية الجماهير النمطية .

لابد أن نفهم بوضوح أن الاقتصاد المتطور ، الذي يقوم علي الكمبيوتر ، والمعلومات والمعارف والاتصالات القوية العميقة .. هذا الاقتصاد المتطور يثير التساؤل حول كل أنواع الدفاع التقليدية عن الديمقراطية ، وهو

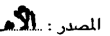


يتحدانا لكى نعيد تعريف الديمقراطية بمصطلحات جديدة.. هى مصطلحات القرن الحادى والعشرين .

بعد هذا كله، هل نطمع فى أن ينتبه خبراء الاقتصاد عندنا إلى هذه الحقائق؟ .. هل تكون لديهم الشجاعة لكى يعترفوا بانقضاء الافكار التى يرددونها، وعدم جدوى النظرة الضيقة لموضوع الخصخصة ؟.. هل يمكن أن يتشجع بعضهم ويسعى إلى بحث أفكاره المستقرة على ضوء الرؤية المستقبلية التى نطرحها ؟

لقد أوضحنا كيف يؤثر النظام الاقتصادى الجديد على المجتمع وعلى السياسة ، الا يستحق ما عرضناه أن يحظى بالاهتمام ، أو حتى بالرفض المبرر ، الذى يتيح فتح باب الحوار واسعا ؟



المصدر : 

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صور برلمانية

يكتبها : سامي متولي

الإرهاب الأسود.. ومسئولية المواجهة!

فى الاستقرار يكمن أول اسباب التقدم، وبدونه يستنزف المجتمع جهده فى متاهة بغير مخرج يقود الى الطريق الصحيح، لا استثمار ولا زراعة ولا صناعة ولاسياحة ولافرص عمل جديدة دون استقرار امن يحفز الجميع على المشاركة والبناء.

نقول ذلك ونحن نرى فئة ضالة من ابناء مصر، كنا نامل ان توجه كل جهدها وطاقتها لخدمة الوطن، وتكرس فكرها وحركتها لما يعود على المجتمع بالخير، فإذا بها تترك هذه الفريضة الوطنية وتتخلف عن ركب العطاء القومي، فتعيث الارض فسادا، تروع الآمنين، وتقتل النفس التى حرم الله، وتحاول ان تكمم الافواه وتخنق الراى وتصادر الحرية، وتحرق القانون والاعراف التى كانت هى القاعدة الصلبة التى قام عليها المجتمع المصرى قرونا طويلة، وتعمل على تحكيم شريعة الغاب فى دولة كانت ومازالت هى الرائدة والسباقة فى اقامة مجتمع الخير والعدل. واذا بهذه الفئة تصبح عنصر تهديد للوطن.



فتحى سرور

وارهاب للمواطنين، وهذا وضع لاينبغى له ان يكون ولن يكون بارادة الشعب ومؤازرته ووعيه ومقاومته.

ان دعاة الارهاب الاسود يريدون توجيه ضربة الى استقرار الوطن ورخائه، حتى لايكون هناك استقرار ولا انتاج، وحتى تنتكس الصناعة والزراعة وتتوقف السياحة وتتبخر فرص العمل امام الملايين من ابناء هذا البلد الامين. ونعود مرة اخرى الى الحلقة المفرغة، نشكو من نقص الموارد ونضوب الاستثمارات، واستفحال المشكلة الاقتصادية وتفاقم البطالة، فنياس من امكان الخروج من المازق، وتلك اوضاع لايمكن ان نسمح بعودتها، لانها تمثل تحديا سافرا بكل ماانجزه شعبنا الكادح بعرقه ودموعه ومعاناته، وماحققه بتضحيات جسيمة وصبر ومعاناة.

ولاشك ان مواجهة هذه الظاهرة النشاز الشاذة، تشكل مسئولية نشترك فيها جميعا بصرف النظر عن مواقعنا. واذا كان رجال الشرطة البواسل يتحملون فيها نصيبا اوفر بحكم مسئوليتهم عن صون الامن ونشر الامان فى ربوع مصر، فإن هذا عمل كبير يستحق منا جميعا كل تقدير وعرفان. فهاهم رجال الشرطة البواسل يؤدون واجبهم بكل شرف وبسالة واقدام، لا يبالون بالمخاطر ولايخشون في الحق لوم لائم، لان الامن القومى هو قضية وجود وليس رفاهية او ترفا يمكن التهاون فيه او التغاضى عن الاهمال في مواجهته.

والمواجهة لاتنتهى عند اجراءات تامينية او اعتراضية تقوم بها قوات الشرطة بل هى بطبيعتها عملية شاملة متعددة الجوانب، يتحمل فيها كل مواطن جانبا من المسئولية ونصيبا من الحركة النشيطة القادرة على التعامل مع الموقف بما يتطلبه من الحزم والمبادأة والاقدام على الفعل بدلا من القنوع برد الفعل. ولاشك ان جانبا كبيرا من هذه المسئولية يقع على التنظيمات السياسية القائمة، وبصفة خاصة على العناصر القيادية والحركية فيها، باعتبار انها تصدت لمسئولية خاصة فى مسيرة العمل القومى. واعتقد ان هناك اجماعا شعبيا يؤكد ان القوى والاحزاب السياسية فى هذا البلد تستطيع ان تقوم بدور حركى نشيط يفرض نفسه على الشارع المصرى في القرية والمدينة وفى اقصى الاماكن النائية، لان المجتمعات فى كل هذه المواقع يمكن ان تشكل حائطا منيعا ضد منطق الارهاب وانشطته واثامه بدلا من ان تكون مسرحا لاعماله التخريبية المدمرة.

حسن الألفى

ولايمكن ان يتحمل هذه المسئولية حزب دون اخر، فكل الاحزاب قامت على اساس اهليتها للقيام بدور فى توجيه الحركة السياسية في البلاد. بهدف حماية الدستور والقانون، والحفاظ على النظام العام، والذود عن أمن الوطن في الداخل والخارج وتامين مسيرة العمل العام ضد جميع الاخطار، واذا كانت جميع الاحزاب السياسية تطالب بحقها فى المشاركة في صنع السياسة، فإن عليها ان تتحمل نصيبها من المسئولية.

كذلك فإن محاربة هذه الظاهرة هى مسئولية وسائل الاعلام المختلفة التي هى اداة المواطن للتعرف على الحقائق واستخلاص النتائج، وهى العين التى يرى بها كثيرا من الامور، والطاقة التى يتشكل بها وجدانه وتتبلور قيمه ومفاهيمه.

ان مواجهة الارهاب الاسود مسئولية كل مواطن كل اب، كل اسرة، كل الاحزاب وكل المثقفين، هى مسئولية الوطن باكمله، لإنه خيار بين التقدم والخراب، ولا خيار بين الديمقراطية والفوضى، ولا خيار بين قلة شاذه شاردة باغية وصالح المجموع الوطنى. وامانة المسئولية والضمير تفرض علينا جميعا الحفاظ على مسيرة الوطن وامنه واستقراره حتى يتحقق لمصر الازدهار والتقدم، واول اسباب التقدم هو الاستقرار والامن والديمقراطية الصحيحة وبغيرهما يتبدد الجهد الوطنى فالديمقراطية الصحيحة، ليست الفوضى ولا المزايدات الكاذبة، ولا الشعارات الفارغه من المضمون. حين يتطلب الامر موقفا مسئولا، فالقضيه الآن كما اعلن الرئيس حسنى مبارك مرارا وتكرارا ليست قضية المعارضة والحكومة، بل هى قضية الوطن الذى يتعرض لاختبار حاسم يفرض عليه فى الوقت الذى يجاهد فيه بكل قوته للخروج من عنق الزجاجة، حتى تتجاوز مصر ضائقتها الاقتصادية وتبلغ اهدافها فى تامين الحياة للاجيال المتعاقبة من ابنائها. اننا نجابه موقفا يتطلب يقظة الضمير، ويتطلب الادراك الواعى لعواقب هذه الفتنه، ويتطلب شجاعة القصد. حفاظا على مستقبل الوطن ومصالحه العليا. وسوف تكون مصر باذن الله البلد الآمن الامين، سيكون وطنا مستقرا بوعى شعبه ووقفته الصلبة فى وجه التطرف والارهاب ودعاة الفرقة وخفافيش الظلام.



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

« الوطن العربى » تكشف

خفايا مصادر تمويل الارهابيين

« الهلال الذهبي » يكتسح « المثلث الذهبي » في انتاج الأفيون !

أضلاع المثلث افغانستان وباكستان وايران

الحركات الاصولية مسيطرة على تجارة الجملة والتجزئة فى سوق الكيف

الوطن العربي

١٤ يناير ١٩٩٤

العملية الفرنسية ضد الاصوليين المغاربيين عثرت على مليون دولار وكشفت عن شبكة مالية دولية تمر باميركا والدانمرك والمانيا وبلجيكا وسويسرا وجزر القمر

خريطة توضح مسار تجارة المخدرات الجديد من «الهلال الذهبي»، افغانستان وباكستان وايران



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أين يأتي الاسلاميون المتطرفون بالمال لتغطية نفقات عملياتهم وتمويل شبكاتهم المنتشرة في العالم وشراء أسلحتهم ؟ وكيف يعيش أشخاص قياديون مثل أيمن الظواهري في جنيف ، أغلى مدن العالم ، ورابح كبير في بون وراشد الغنوشي في لندن وأنور هدام في شيكاغو بدون موارد رزق معروفة ؟

الدور الايراني في تمويل الحركات الاصولية المتعددة لم يعد يحتاج الى دليل ومعترف به رسميا ، لكن آخر المعلومات تشير الى أن طهران التي تمر بأزمة اقتصادية خانقة بدأت سياسة تقشف تجاه دعم هذه الحركات اضطرتها الى البحث عن موارد مالية أخرى بدعم ايراني .

ما هي هذه الموارد ومن هم الممولون الجدد للمتطرفين ؟ منذ أسابيع تتحدث تقارير أمنية غربية وعربية عن شبكات تمويل بديلة يعتمدها الاصوليون ، وفي هذا التحقيق تكشف « الوطن العربي » خفايا وتفاصيل هذه الشبكات ذات التنظيم والتنسيق العالميين ، وأخطرها شبكة اصولية عالمية لتجارة المخدرات وتهريبها بالتعاون مع المافيات الدولية ودور الهلال الذهبي (باكستان - افغانستان - إيران) وقلب الدين حكمتيار والمخابرات الاميركية وما تعكسه من مؤشرات قيادة جديدة وخطيرة للتطرف الاصولي مركزها أفغانستان.

بعد شهرين من عملية الدهم التي قامت بها السلطات الفرنسية ضد الشبكة الاصولية الجزائرية وبعد شهر من عملية مماثلة ، ولكن بقدر أقل ، ضد الشبكة الاصولية التونسية تكشفت للمحققين الفرنسيين المعلومات الأولية عن حقيقة الشبكات الاصولية المغاربية وخيوطها وتشعباتها . وإذا كانت باريس قد انتهت الى إطلاق سراح كل المعتقلين إلا انها اكدت على وجود بنية تحتية لتحويل فرنسا لقاعدة خلفية للارهاب . لكن أهم ما كشفته التحقيقات حتى الآن وما زالت توليه اهمية قصوى وتسعى الى تتبع خيوطه الاوروبية والدولية يتعلق بشبكات تمويل الحركات الاصولية المغاربية ، وعلمت « الوطن العربي » ان أجهزة الأمن الفرنسية ، قد عثرت خلال عمليات دهم بعض بيوت ومقرات الاسلاميين الجزائريين والتونسيين على مبالغ مالية ضخمة وصلت الى حدود المليون دولار وعلى حركة انتقال أموال وتمويلات معقدة وسرية ومنظمة ، وفوجىء الفرنسيون بأن المبالغ التي عثر عليها في مخابىء سرية في منازل بعض الاصوليين كانت معظمها بالدولار وبعملات أجنبية أخرى مثل الفرنك البلجيكي والمارك الالماني والفرنك السويسري والجنيه الاسترليني إضافة الى شيكات مسحوبة على مصارف عالمية ، فعثروا في منزل أحد المسؤولين عن جمعية « الاخوة الجزائرية » (الواجهة الشرعية للانقاذ) على مبلغ ٥٠ الف دولار ، وفي منزل أحد المسؤولين عن التمويل واللوجستية ، في مدينة ليل الشمالية على ثلاثمائة الف دولار وعلى ثلاثين الف دولار في منزل مسؤول مالي آخر تمكن من الهرب واربعة وخمسين الف دولار في منزل أحد المقربين من رابح كبير .

أما المبلغ الاضخم فعثر عليه في منزل أحد مسؤولي حركة «النهضة» التونسية صالح كركر الموضوع حاليا في الاقامة الجبرية ووصل المبلغ الى ٢,٧ مليون فرنك من الشيكات والى جانب ذلك أدت التحقيقات في الوثائق السرية التي عثر عليها في منازل المشبوهين الى الكشف عن لوائح حسابات مصرفية فتحت في اكثر من عشرين مصرفا في فرنسا وسويسرا وبلجيكا إضافة الى ٨٠٠ عنوان

خبراء فيتناميون ساهموا في تحويل الهلال الذهبي الى اكبر منتج للافيون في العالم : ٣٠٠٠ طن سنويا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

في العالم . ومازالت السلطات الفرنسية تحاول تحديد بعض هذه المصارف والحسابات المفتوحة بارقام والمشار اليها في الملفات بالشيفرة . ولكن حتى الآن يبدو أن باريس قد كشفت عن شبكة تمويل أصولية ضخمة ومتعددة الفروع والنشاطات وهي عبارة عن شبكة مالية دولية ، تمر بالولايات المتحدة والدانمرك والمانيا وبلجيكا وسويسرا وجزر القمر وإيران ، وتملك جهازاً لوجستياً وتنسيقياً نشيطاً جداً . ولعل ما فاجأ السلطات الفرنسية أكثر انها المرة الأولى التي تتمكن فيها من فك بعض رموز شبكات تمويل الاصوليين المغاربيين ، ولم يسبق أن عثر الفرنسيون على مبالغ بهذا الحجم حتى أثناء التحقيق في عمليات ١٩٨٦ الارهابية . ويومها لم تعثر الشرطة الا على مبلغ ١٤٠ الف فرنك (حوالي ٢٨ الف دولار) مع المتهم الاول التونسي فؤاد علي صالح وجماعته ، وكان يومها معروفا أن الاموال مصدرها إيران .

وفي انتظار اكتمال التحقيق ، الدولي ، ودراسة الوثائق الأخرى ومتابعة خيوط شبكة التمويل يطرح سؤال اساسي هو من يقف وراء تمويل الاصوليين ومن أين يجري مدهم بهذا الحجم من الأموال ومن اي طريق ؟

مصادر التمويل

والواقع أن هذا السؤال لا يقتصر على الفرنسيين فقط . فالمخابرات الاميركية تطرحه بالحاح وتحاول حل لغزه منذ تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك ، وعدة أجهزة أمنية غربية وعربية تتساءل منذ فترة عن المصدر الحقيقي لتمويل الحركات الاسلامية والذي يلعب دور العصب في تغذيتها ونموها وانتشارها وتصعيد نشاطاتها سواء داخل البلدان العربية أم خارجها . ففي الأسابيع الماضية تلقت أوساط أمنية غربية معلومات عن تسلم الحركات المسلحة في الجزائر مساعدات مالية وعسكرية ضخمة لعبت دورا في انتقال هذه الجماعات الى توتير الوضع اكثر وتفجيره على نطاق أوسع ، وقبل ذلك حاول المسؤولون الامنيون في بعض الدول الاوروبية والغربية التي تشهد تزايد النشاطات الاصولية ولجوء عدد من رموز الحركات الاصولية اليها الاجابة عن أسئلة مشابهة .

كيف تستطيع الحركات الاصولية المسلحة تمويل عملياتها العسكرية ؟ وكيف يعيش أيمن الظواهري زعيم الجهاد المصري في جنيف إحدى أغلى مدن العالم ؟ ومن أين يؤمن المصاريف لتغطية الحد الأدنى من نفقاته التي تستدعي على الأقل الاقامة في شقتين أو اكثر واستخدام عدد من الحراس ؟ ومثله كيف يفعل رابح كبير رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الجزائرية في الخارج ، لكي يسدد نفقات إقامته في المانيا مع فريق كبير من الاصوليين ؟ ومن أين يحصل راشد الغنوشي زعيم حركة « النهضة » التونسية على دخله وهو يعيش في لندن بدون مورد رزق معروف وهو ينشط بفاعلية في قيادة الحركة الاسلامية الدولية مع الشيخ حسن الترابي ؟ والأسئلة نفسها تطرح حول الانقاذي انور هدام المقيم في شيكاغو وغيره من رموز الأصوليين المنتشرين في دول العالم وكذلك

دور المخابرات الاميركية في بناء « امبراطورية المخدرات الاصولية »

على كيفية حصولهم على المال لأغراء وتجنيد أعداد من المهاجرين المسلمين ؟

مصادر التحقيق الفرنسية قدمت جزءا من الجواب عندما كشفت عن مصادر خاصة يعتمدها الاصوليون في التمويل وتساهم في تلبية حاجاتهم وشراء السلاح ، وهي مصادر تشكل استراتيجية تمويلية أصولية معتمدة في معظم دول العالم ، فهناك الضريبة الاسلامية التي تفرض على العائلات المهاجرة وأصحاب المحلات التجارية من العرب والمسلمين وجمع التبرعات في المساجد وخارجها عبر جمعيات خيرية وأندية اجتماعية وثقافية ورياضية ، وتضاف الى ذلك بعض المكتبات الاسلامية ووكالات السفريات وشركات الاستيراد والتصدير ويأتي بعد ذلك التهريب أي التجارة بالبضائع المهربة أو المسروقة أو الماركات المزيفة (قمصان لاكوست) وتهريب السيارات وقطع الغيار التي يجري بيعها داخل فرنسا مثلا أو تهريبها الى الجزائر لتباع في السوق السوداء في ما يعرف بعبارة « ترابندو »

ويضاف الى ذلك التمويل الخارجي والمساعدات التي تتلقاها بعض الحركات الاصولية من رجال أعمال وأثرياء إسلاميين ودول وأنظمة سواء بمبالغ نقدية عبر موفدين موثوقين أو بواسطة قنوات سرية وتحويلات الى حسابات مصرفية رقمية .

وبالطبع تحتل إيران المركز الأول في تمويل الحركات الاصولية وهذا الأمر لم يعد يحتاج الى دليل ولم تنفه طهران يوما ، خصوصاً وانها تؤكد على سياسة «تصدير الثورة» وانشأت منظمات خاصة بدعم هذه الحركات مثل «مؤسسة المستضعفين» و«٥ اخورداد» وغيرهما إضافة الى ميزانية الحرس الثوري والمخابرات الخارجية وكانت تصل الى مئات ملايين الدولارات .

لكن المفاجيء إن عدة أجهزة أمنية غربية وعربية بدأت منذ عدة أشهر بفتح تحقيقات سرية حول وجود قنوات أخرى لتمويل الحركات الاصولية المتطرفة . ويؤكد العارفون بخفايا الارهاب الدولي والتنظيمات المتطرفة أن طهران بدأت منذ اكثر من سنة بتخفيف مساعداتها المالية المباشرة للحركات الاصولية ، ويضيف هؤلاء إن هذا لا يعني أن إيران قد تخلت عن دعم هذه الحركات ورعايتها والاهتمام بها ولا تراجعت عن مشروع تصدير الثورة والارهاب ، لكن ازمتها الاقتصادية الخانقة وسياسة التقشف وحرص نظام رفسنجاني على تحسين صورة نظامه بالابتعاد عن الواجهة الرئيسية لدعم الارهاب كلها دفعت الى تخفيف الميزانية والدعم المالي .وقد لاحظ المراقبون ذلك في طريقة تعامل إيران مع الحليفين الرئيسيين لها السودان و«حزب الله» في لبنان . فبعد تخفيف المساعدات للخرطوم الى درجة رفض تزويده بالنفط مجانا ، وصلت الموسى الى ذقن « حزب الله » في لبنان حيث يعاني الكثير من مؤسساته حاليا من تراجع حجم المساعدات الايرانية ، وتقول بعض المعلومات أن طهران باتت تكرس أقل من مائة مليون دولار سنوياً لدعم كل التنظيمات الأصولية والجمعيات والشبكات المنتشرة في العالم كله وتعطي الافضلية للخلايا الارهابية .

ماذا يفعل المتطرفون إذن لسد هذا العجز وهم يحتاجون عادة لميزانية تساوي أضعاف ما تقدمه طهران خصوصا وأن نشاطاتهم وطموحاتهم في تزايد مستمر وعنصر المال هام جدا وحيوي لاقناع الفقراء والمحرومين بالانضمام اليهم وبناء شبكات سرية ومعسكرات تدريب وشراء أسلحة ولوجستية ؟ فالسودان الذي يحمل لواء « الأممية الاسلامية » عاجز عن إطعام نفسه ، وبعض الانظمة العربية ، مثل العراق وليبيا ، تقدم الدعم لكنه مشروط ومرتبط بتكتيك معين ومحدود زمنيا ومحصور بامكانيات مادية متضائلة لهاتين الدولتين ، وبالتالي لا يمكن الاعتماد للمدى الطويل على هاتين الدولتين علما أن ليبيا فتحت مؤخرا حنفية دعم الاسلاميين وتقدم للمغاربيين منهم خاصة دعما ماديا وعسكريا نكاية بالغرب .

لذلك وجب البحث عن البديل للتمويل الايراني ولكن في شكل ترضى عنه إيران وترعاه كونها ما تزال ترفض نقل الهيمنة على « الثورة الاسلامية العالمية » لغيرها ، ولهذا أخذت طهران على عاتقها تامين البديل والمساهمة في انشاء شبكة تمويل جديدة للاصوليين بدأت تتكشف خيوطها بوضوح منذ اشهر وفاجأت العديد من المراقبين الدوليين والعرب والمسلمين بمن فيهم بعض الاسلاميين .

شبكة «الهلال الذهبي»

وماهي الشبكة الجديدة لتمويل الأصوليين وكيف تعمل ومن يسيطر عليها ؟

المعلومات التي حصلت عليها «الوطن العربي» جمعتها من أكثر من مصدر وهي مستقاة من تقارير سرية أعدها مؤخراً «الانتربول» والمخابرات الأميركية ومكتب مكافحة المخدرات الأميركي وأجهزة أمنية عربية وغربية تتابع هذه الشبكة منذ عدة أشهر.

وتجمع هذه التقارير على القول أن مصدر التمويل الرئيسي للحركات الإسلامية المتطرفة اليوم هو المخدرات والتهريب وتؤكد المعلومات ان قادة الأممية الاسلامية قد تمكنوا في الفترة الماضية وبالتحديد منذ بداية التسعينات من انشاء شبكة تمويل عالمية تجمع بين الارهاب ومافيا المخدرات وترتبط بمافيا دولية او اكثر في علاقات تعاون وتنسيق وتبادل خبرات ، واذا كانت بيشاور هي اليوم نقطة اساسية لتجمع ارهابيي العالم الاسلامي وخصوصاً الافغان العرب فهي أيضا مركز هام لتمويل هذا الارهاب ولضخ الشبكات الاصولية في العالم بالاموال اللازمة لنشاطاتها ،وتشير المعلومات التي أدت اليها تحقيقات اكثر من جهاز أمني غربي وعربي حول مصادر تمويل الاصوليين المتطرفين الى أن «الهلال الذهبي» هو الذي حل

حكمتيار يستخدم اموال المخدرات لتزعم الاصولية الاممية

٦٦



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

محل ايران ، وبرضاها ومساهمتها الفعالة، في عملية التمويل هذه و«الهلال الذهبي» تسمية يطلقها خبراء المخدرات على مناطق غامضة في باكستان وافغانستان وايران تعتبر ثاني منتج عالمي للافيون الذي ينتج منه الهيروويين بعد «المثلث الذهبي» (بورما ـ تايلاندا ـ لاوس).

والمعروف ان كل فئات المجاهدين الأفغان كانت ومازالت تعتمد على عائدات المخدرات كمورد رئيسي لشراء السلاح وبالتالي وسيلة اساسية لاستئناف الحرب في ما بينها ، ويعتبر رئيس الوزراء الحالي وزعيم الحزب الاسلامي الراديكالي غلب الدين حكمتيار احد ابرز تجار المخدرات في افغانستان والعالم ، وتصفه بعض التقارير بانه بات اكثر اهمية وخطورة من خون سا زعيم المخدرات المسيطر في المثلث الذهبي وكذلك من بابلو اسكوبار زعيم كارتل ميد لين (كولومبيا) الذي اغتيل مؤخرا. وحكمتيار ليس طارئا على عالم تجارة المخدرات . وكانت الادراة الاميركية على علم مسبق بنشاطاته في عالم الافيون عندما اوعزت الى مخابراتها (سي . اي. ايه) باختياره كحليف مفضل من بين كل زعماء المجاهدين اثناء الحرب ضد الغزو السوفياتي لافغانستان . وفي تلك الفترة تمكن حكمتيار من توسيع نشاطاته وتطوير شبكات تهريب المخدرات حتى الى داخل الولايات المتحدة وبالتعاون مع كبار الضباط الباكستانيين الضالعين بدورهم مع بعض الوزراء في انتاج وتهريب الافيون من الهلال الذهبي.

والمثير للسخرية ان كل ذلك جرى بمساهمة فعالة وتعاون نشيط من رجال الـ «سي . اي . ايه». وطوال سنوات عديدة من مرحلة الجهاد ضد السوفيات والشيوعية كانت عشرات الشاحنات تجتاز يومياً الحدود الباكستانية في اتجاه افغانستان محملة بالسلاح بحراسة المخابرات الباكستانية والاميركية ، وتعود في اليوم التالي محملة بالأفيون الذي يجري تحويله الى هيروويين في اكثر من مائتي « مطبخ» متنقل ومختبر سري على طول الحدود الباكستانية . وكل ذلك على مرأى ومسمع من رجال السي . اي . ايه ودي . اي. ايه» (مكتب مكافحة المخدرات الاميركي) والى درجة ان بعض عناصر المخابرات الاميركية انضموا الى شبكات التهريب وسهلوا وصول البضائع الى الولايات المتحدة مقابل نسبة من الأرباح . وشهدت تلك المرحلة ايضاً تعاونا مكثفا بين حكمتيار والمخابرات الاميركية والشبكة الباكستانية في «البنك الدولي للاعتماد والتجارة» لتبييض اموال المخدرات ، وتأمين الاتصال بتجار سلاح لتموين المجاهدين الأفغان

مخابرات اميركية وخبراء فيتناميون

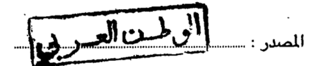
ولكن وجب انتظار خروج السوفييات من افغانستان وانتصار المجاهدين وانقلاب حكمتيار على الولايات المتحدة وتوجهه الى ايران لاقامة خيوط تعاون وثيق معها ومن خلالها بالحركات الاسلامية المتطرفة التي تعمل تحت جناحي طهران حتى تشعر واشنطن والغرب بالتهديد ، وتبدأ بالتحذير من خطورة العلاقات بين الارهاب الدولي والأصولي وتجارة المخدرات خصوصاً بعد انتشار «الأفغان العرب» الذين صنعتهم الـ «سي . اي. ايه» ودربتهم في دولهم الأصلية وانطلاقهم في عمليات ارهابية ضد الانظمة القائمة.

وبالفعل توصل المحامي الاميركي الشهير جاك بلوم الذي كلفته احدى لجان الكونغرس بدراسة العلاقة بين شبكات انتاج وتهريب المخدرات وتمويل الارهاب إلى كشف معلومات خطيرة دفعته الى توجيه التهمة الى الأميركيين فقال : «خلال عشر سنوات جعلنا من هذه المنطقة احد اكبر المراكز الدولية لتجارة المخدرات ومركزا رئيسيا للارهاب الدولي . بكلام اوضح ، كان «الهلال الذهبي» ينتج سنة ١٩٧٩ عام الغزو السوفياتي لافغانستان ٢٠٠ طن من الافيون ثم بدأ الانتاج يشهد ارتفاعا ضخماً عاما بعد عام ، وفي السنوات الماضية لجأ حكمتيار الى خدمات خبراء فيتناميين سبق لهم ان اكتسبوا خبرة في استخدام المخدرات لتمويل الحرب . ويقدر الخبراء أن انتاج الهلال الذهبي سيتجاوز في العام المقبل انتاج «المثلث الذهبي» اي اكثر من ثلاثة آلاف طن . وهذا يعني ان عائدات الهيروويين هناك ستشكل الجزء الأكبر من عائدات تجارة المخدرات العالمية التي تقدر سنويا باكثر من خمسمائة مليار دولار ، خصوصا وانها تنتج الهيروويين الذي يعتبر أغلى المخدرات ويتراوح سعر الكيلو منه بين ٥٠ الف دولار (امستردام) و٧٥ الف دولار (الولايات المتحدة).

واكثر من ذلك ، ساهمت المخابرات الاميركية في بناء «امبراطورية حكمتيار» بفتح اسواق كبيرة امام بضائع «الهلال الذهبي» داخل الولايات المتحدة حيث سيطرت شبكات التهريب الباكستانية ـ الأفغانية على الجزء الأكبر من سوق الهيروويين الأميركية، وتعرفت على ممرات تهريب جديدة ومتعددة بمساعدة الـ «سي . اي . ايه».

وبعد نهاية الجهاد الأفغاني ضد السوفيات تعاون حكمتيار مع ايران لبناء شبكات تهريب عالمية الانتشار انضم اليها عدد كبير من «الأفغان العرب»



المصدر : 

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراحت تشمل رويدا رويدا مجموعات اصولية متطرفة من عدة دول عربية واسلامية جرى اعدادها وتنسيق نشاطاتها وتوزيعها لكي تشكل شبكة اخطبوطية للتهريب وتمويل الحركات الاصولية في اكثر من بلد. واصبحت اليوم تشكل المورد المالي الرئيسي للأممية الاصولية. وهكذا انطلقت هذه الشبكة نحو اوروبا عبر ايران و منها الى تركيا ـ بلغاريا ومنها تتوزع على دول الكتلة الشرقية (سابقا) ودول اوروبا الغربية و ابرزها هولندا والمانيا وفرنسا وايطاليا، وتعتبر الاحصاءات الفرنسية ان ٧٠ في المائة من الهيرويين يأتيها من افغانستان وباكستان وايران ومع انهيار الاتحاد السوفياتي توسعت شبكة «الهلال الذهبي» في اتجاه هذه الدول الجديدة وتعاونت مع جمهوريات آسيا الوسطي التي شهدت في الأونة الأخيرة ازدهارا كبيرا في زراعة المخدرات بتعاون مع «خبراء» الهلال الذهبي.

تعاون مع المافيا

وتؤكد التقارير الدولية أن الشبكة الاصولية العالمية للمخدرات قد نجحت في اختراق الاسواق عن طريق تعاون وثيق مع المافيات العالمية التي تسيطر عليها تاريخيا، فعقدت اتفاقات مع مافيا «كوزا نوسترا» الصقلية الشهيرة ومع المافيات الروسية المتعددة والمافيات المحلية في معظم الدول. وادى هذا التعاون مع المافيات العالمية إلى صفقات تبادل مخدرات وسلاح تلعب دوراً هاماً في تسهيل وصول الأسلحة على أنواعها الى الحركات الدينية المتطرفة في معظم الدول. اما الشبكات المحلية فقد فتحت للمتطرفين ممرات كانت مجهولة وسرية يتمكنون خلالها من التسلل الى هذا البلد أو ذاك كما تؤمن لهم الملاجئ السرية للهروب من مطاردة رجال الأمن.

وكشف تقرير للانتربول مؤخراً أن شبكات تهريب المخدرات من «الهلال الذهبي» قد سجلت منذ أشهر اقتحاما للقارة السوداء وهي غير المعروفة اصلا باستهلاك المخدرات. وتؤكد المعلومات أن الشبكة الافريقية تستخدم زنجبار وموموباسا (كينيا) ممرين لها الى افريقيا الشرقية والغربية. وتشير عدة تقارير امنيه عربية وافريقية الى ان هذه الشبكة تابعة للشبكة الاصولية وقد فتحت هذه الاسواق لتمويل الحركات الاسلامية المتطرفة الناشطة في افريقيا انطلاقا من السودان.

والاخطر من ذلك، أن شبكة التهريب الاصولية الدولية لا تحصر نشاطها على «تجارة الجملة» بل تركز على السيطرة على سوق تجارة المخدرات بنصف الجملة والمفرق، وتلتقي عدة دوائر امنية في اوروبا الغربية عند هذه الظاهرة التي كشفتها مؤخراً عند متابعتها ومراقبتها المكثفة لتحركات الشبكات الاسلامية المتطرفة في بعض الدول الاوروبية. فقد كشفت المخابرات الفرنسية ان تجارة المخدرات تلعب دوراً رئيسيا في تمويل خلايا جبهة الانقاذ الجزائرية وحركة النهضة التونسية، على ارضها، وتبين لها أن هناك شبكات معقدة التركيبة ومتقنة التنسيق والتنظيم يسيطر عليها تونسيون وجزائريون ولهم شبكة تزويد باكستانية خاصة بهم، ومتخصصة في تهريب الهيرويين الى اوروبا عن طريق ايران وقد سبق للاجهزة الامنية الفرنسية اثناء التحقيق في خلفيات الأندية الاجتماعية والرياضية التي يسيطر عليها

الاصوليون وتقوم بمهمة مطاردة باعة المخدرات ان كشفت أن الهدف الحقيقي ليس حماية المهاجرين العرب والمسلمين من هذه الأفة بل السيطرة على السوق. ولاحظت هذه الاجهزة أيضا أن عددا من انصار جبهة الانقاذ وبعض الاصوليين المغاربيين الذين يقومون ببيع البضائع المهربة والمسروقة خصوصاً في «سوق الحرامية» في منطقة باريس الباريسية ينتقلون بسرعة الى تجارة المخدرات كونها تدر أرباحا اكثر وبالتالي تكون الحصة المقتطعة لتمويل الاصوليين الجزائريين اكبر، أما في المانيا وبلجيكا وهولندا فتسيطر الشبكة التركية التي ترتبط بحركات أصولية، وفي معظم الدول الاوروبية الاخرى تلاحظ في الفترة الأخيرة هذه الظاهرة بوضوح وبدون ان تتمكن اجهزة الامن دائما من الجزم في الصلة بين تجار المخدرات والمتطرفين الاصوليين.

خففت ايران دعمها للحركات الاصولية لاسباب اقتصادية وسياسية لكنها تساهم في شبكات التمويل البديلة

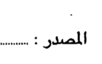
حكمتيار الزعيم الجديد

وتصل بعض التقارير الى حد الحديث عن شبكة اصولية دولية شديدة التنظيم والاعداد تتوزع مهام كل المراحل من تهريب المخدرات الى توزيعها مرورا بعقد صفقات مقايضتها بأسلحة وتهريبها وصولا الى شبكات متخصصة في تبييض العملة في عدة مصارف عالمية في جزر الكاريبي والجزر الانكليزية في اوروبا وبعض دول أميركا اللاتينية ومصارف في لوس انجلوس ومونتريال واللوكسمبورغ وسويسرا وايطاليا وهنغاريا وبولونيا وروسيا.

وتضيف المعلومات أن كل حركة اصولية متطرفة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

رئيسية تعمل اليوم في هذا البلد العربي والاسلامي اوذاك تملك ممثلا لها يتولى تنسيق عمليات التمويل وتامين المال والسلاح ويرتبط بقيادة هذه الشبكة العالمية في منطقة نفوذ حكمتيار في افغانستان. ويبدو ان هذه الشبكة قد تمكنت من استقطاب فئات اسلامية اكثر من ايران خصوصا تلك التي كانت ترفض اعلان الطاعة للجمهورية الاسلامية وتفضل الحفاظ على استقلاليتها وايديولوجيتها المعارضة لهيمنة الاصولية الشيعية.

ومن هنا يجمع الخبراء اليوم على ان الزعيم الاول للاممية الاسلامية الجديدة ليس خامنئي ولاحتى حسن الترابي بل غلب الدين حكمتيار المشرف الرئيسي على تجارة المخدرات في الهلال الذهبي وبالتالي الممول الاساسي و«مايسترو الحركات الاصولية المتطرفة». وفي راي هؤلاء الخبراء ان توافد زعماء الحركة الاسلامية الدولية ورموزها علي افغانستان مثل حسن الترابي وراشد الغنوشي وغيرهما هو للتنسيق مع الزعيم الجديد وطلب رضاه. ويقول المراقبون أن الحرب الاخيرة التي شنها حكمتيار بالتعاون مع الشيوعي السابق الامريكي دوستم على جماعة الرئيس رباني

ومسعود شاه كانت في اطار خطته الجديدة لتسلم الحكم في افغانستان واعلانها جمهورية اسلامية تكون القاعدة الرئيسية والمرجع للحركات الاصولية المتطرفة. ومنذ سنوات تعتبر منطقة حكمتيار ملجأ للافغان العرب وللمتطرفين الهاربين من دولهم ومنذ تسلم بنازير بوتو الحكم في باكستان واعلان عزمها على طرد الافغان العرب من بيشاور اصبحت جلال أباد المعقل الرئيسي البديل للأفغان والمتطرفين ومركز تجمع قادتهم من أمثال المصري شوقي الاسلامبولي والجزائريين قمر الدين خربان وعبدالله انس والمكان الرئيسي لتخطيط العمليات الارهابية في الدول العربية والاسلامية وتمويلها.

والجدير بالذكر ان بعض الجماعات الدينية حاولت في البداية التنديد بلجوء الاسلاميين الى هذا الاسلوب من التمويل خصوصا وان المخدرات محرمة في الاسلام ليس فقط بيعاً بل زراعة وانتاجاً واستهلاكاً وتخزيناً. وهكذا تسقط نظرية حكمتيار- الترابي التي تنتشر في صفوف الاصوليين لتبرر هذه التجارة من منطلق عملية الحرب ضد الغرب واستراتيجية تفكيك مجتمعاته. وهو غالبا مايردده بعض باعة المخدرات من الاسلاميين في شوارع باريس او روما اوبون بقولهم انهم لايبيعون الاللبيض. والاخطر من ذلك ان ترويج هذه التجارة على نطاق واسع ادى الى تمويل دول العالم الثالث ومن بينها الدول الاسلامية من دول منتجة الى مستهلكة ويلاحظ ان افغانستان وباكستان اصبحتا من الدول المستهلكة بكثرة للمخدرات اضافة الى عدد من الدول الاسلامية والعربية التي تشهد منذ فترة قصيرة زيادة حركة تهريب المخدرات اليها وكان هناك استراتيجية ايضا لافساد المجتمع العربي والمسلم. وسبق ان وصل الامر لدى قيادات بعض الجماعات الاسلامية الى حد اصدار فتاوى تحلل تهريب المخدرات واستخدامها كوسيلة لتعبئة المقاتلين للقيام بعمليات انتحارية. وقد لوحظ هذا خلال الحرب اللبنانية ولكن لدى ميلشيات كل الطوائف ويلاحظ حاليا في العمليات الانتحارية التي يقوم بها بعض المتطرفين في الجزائر حيث كشف اكثر من تقرير ادمان المقاتلين على المخدرات قبل القيام بهجمات خطيرة وفي اي حال ليست تجارة المخدرات هي المحرمات الوحيدة التي يقترفها المتطرفون. ولايبدو ان دعوة الشيخ عبد الباقي صحراوي احد مؤسسي جبهة الانقاذ وامام جامع خالد بن الوليد في باريس لقيت اذانا صاغية حين هاجم في أحدى خطبه هؤلاء الاسلاميين ودعاهم الى التوقف عن تجارة البضائع المهربة مؤكداً أنها غير مشروعة ومحرمة «ومن الافضل ان يبيعوا الزهور». وكما قال احد رجال الدين المسلمين: اليس ذبح المسلم لاخيه المسلم محرما ايضاً؟! ولكن يبدو ان المنطق الجديد للاصوليين المتطرفين هو «الغاية تبرر الوسيلة»، والوسيلة التي توصلوا اليها مؤخرا تضمن لهم تمويلا يضاهي ميزانيات بعض الدول الغنية. وهو الأمر الاهم بالنسبة لهم حتى ولو قاموا باكبر عملية تشويه لصورة الاسلام عبر بناء شبكات تهريب مافياوية تختبيء وراء القيم الاسلامية بدون ان يجرؤ أحد من انصارهم على الاعتراض اوالتشكيك بصحة دعوتهم ومصداقيتهم.

كابول ـ سعيد القيسي
باريس ـ نايل مخيبر



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهاد الاريترية تعلن عن معارك جديدة ضد قوات اسمرا

افورقي يطلب من مبارك التعاون في مواجهة الارهاب

القاهرة - من محمد علام:
جدة - «الحياة»:

■ تسلم الرئيس حسني مبارك رسالة خطية من رئيس الحكومة الانتقالية في اريتريا اسياس افورقي خلال اجتماعه امس مع سفير اريتريا في القاهرة محمد علي عمر. وصرح السفير عمر بان الرسالة تتعلق بالعلاقة بين البلدين، وما شهدته اريتريا اخيراً من «مواجهات مع عناصر ارهابية تسللت عبر الحدود». ولفت الى انه ابلغ مبارك رغبة افورقي في التعاون بين البلدين.

واضاف انه طلب من الرئيس مبارك بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية رغبة اريتريا في العمل بكل الوسائل لمنع الاخطار التي تتعرض لها «بسبب التوجهات الارهابية المتطرفة قرب حدودها» وقال «ان هذه التوجهات تنطلق من دولة معينة».

وتعد رسالة افورقي هي الثانية خلال اقل من ٣ اسابيع عندما التقى مبارك مع وزير الداخلية الاريتري سيد عبدالله نهاية الشهر الماضي للغرض نفسه.

وكان البلدان اتفقا على ايفاد وفد مصري الى اسمره في اطار تبادل المعلومات ومواجهة النشاطات الارهابية.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر «حركة الجهاد الاسلامي» الاريترية ان المعارك اشتدت بين قواتها والقوات الحكومية في منطقة القاش.

وقال ناطق باسم القيادة العسكرية الانتقالية لـ «الجهاد» لـ «الحياة» في جدة امس ان اخر معركة اندلعت بين من اسماهم بـ «قوات المجاهدين» وقوات «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» في منطقة قلقاتي شمال القاش قتل خلالها ١٩ جندياً من بينهم القائد العسكري للمنطقة، وقتل ثلاثة من قوات «الحركة». واضاف انه عقب المعركة نفذت قوات «الجبهة الشعبية» حملة اعتقالات واسعة ضد المدنيين في مناطق قلقاتي وساوا، ورأى «ان حكومة الجبهة الشعبية التي بدات منذ شهرين تكثيف حملاتها العسكرية لتصفية المجاهدين».

إجلالا لهذا الشعار

بقلم: حسن دوح

استعرضنا من قبل الأسباب التي حالت دون نجاح من يحملون شعار الإسلام والتي تمثلت في:

١- فزع الدول الغربية من هذا الشعار

٢- جهلنا بجوهر الإسلام وبكيفية الوصل بين الماضي والحاضر.

٣- مزاحمة هواة السلطان والمال للمخلصين في حمل شعار الإسلام.

لتكن لنا معالم نهتدى بها قبل أن نوصي بالحلول الجادة.

* إن رفع الشعار الاسلامى يحتاج لأيد تبايع الله على الاسلام الذى عهد به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس غير ... لأن إسلام المصالح والأهواء والاسواق هو على نسق اسلام من بنوا مسجد ضرار ليضلوا الناس عن قبلتهم الصحيحة.. التى وضع أساسها رسول اللهصلى اله عليه وسلم ، فلنكن على حذر من أمثال هؤلاء الضالين.. وليكن شعارنا مأخوذا عن هذا التوجيه الربانى» الا لله الدين الخالص» ولنتمثل أنفسنا وكأننا مع الصحابة الذين بايعوا الرسول صلى اله عليه وسلم فى منى فبارك الله أيديهم بيده الكريمة: «إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم».

* إن المسجد هو الضامن الاول لحسن اسلامنا، فلا يسمع لغير عمار المسجد قول ، ولا يؤخذ عنهم عمل ، ولا يقتدى بهم فى الحياة.. ولايرضى عن إمارتهم.. لأن المسجد هو بيت الله، وفيه يتربى الإنسان السوى، ومنه وبه يصنع البيت الصالح والمجتمع الطاهر والأمة الخيرة والدولة المصلحة.. فالمسجد هو الذى رشح الخليفة الاول.. وأسس الدولة الاولى «لمسجد اسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين».. فلا يخرجن شعار إلا إذا منحه المسجد شهادة طهارة وصدق وصلاحية.

* إن حامل شعار الإسلام عليه أن يتعرف إلى حملة الشعارات الاخرى، فقد يجد منها ما يصلح للتواصل معه، وقد يجد منها ما يعافه ويرفضه.. فليس كل الناس أشراراً، ومطلوب من المسلم أن يخالط الناس ويتعامل معهم، ويتبادل الخير والمعرفة» المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم». هذه سنة وسيرة رسول الله ص .. لأنه لا يتصور أن البشر سيصبحون من المسلمين بين يوم وليلة.. ثم لا يفترض أن يكون كل مسلم صالحا.. فقد يوجد من هم على دين آخر أو من هم على الفطره، ولكنهم اكتسبوا أخلاقا وصفات حميدة تفوق الكثير من المنتمين للاسلام.. وقد نبه الرسول صلى اله عليه وسلم إلى هذا المعنى وهو يخاطب أهله من بنى هاشم» لا يأتينى الناس بأعمالهم وتأتوننى بأنسابكم» فبالعمل النافع يتمايز الناس.

* إن التحامل الشديد على الشعوب التى لاتدين بالإسلام، يزيدهم جفوة ونفورا ثم عداوة للإسلام، فلم لا نبدأ الاخرين بالسلام، ونلح فى طلب السلام؟ فنكسب الانصار، ونقلل من الاعداء، وننقذ الضالين من الإسراف فى الضلال ونهدى الغافلين .. وسنجد فى مسلك رسول الله ص وأصحابه ما يشجعنا على هذه السياسة الحكيمة، وبعد أن لنا أن نضع النقاط فوق الحروف، ولانجد حرجا فى تقبل الآراء المعارضة.

إننا على الرغم من كثرة عددنا وامكاناتنا الا أننا نعانى غربة ونعانى تجاهلا، ونعانى من كثرة الاعداء ونعانى فتنا، وما أن تظهر لنا جماعة حتى توأد ولا قائد إلا ويقتل ، ولا عمل إلا ومحبط .

فلم لا نسلك طرقا أخرى، أكثر أمنا ، وأكثر يسرا وقد تصل بنا ولو بعد حين إلى ما نريد؟ وأحددها فى كلمات :

أولا : لتعلن الجماعات العاملة فى حقل الإسلام أنها ليست مميزة عن غيرها من المسلمين، وأنها لا تتهم الاخرين بالكفر أو الفسوق أو العصيان لأن هذا ليس من حقها..

ثانيا : لتعلن أنها لا تنشد الحكم لتستأثر

بالسلطة، ولكنها ستعمل على بناء المجتمع الاسلامي الذي سيكون قادرا في غده على إفراز قيادات صالحة للحكم.

ثالثا: إن نسبة الاحزاب والجماعات والبنوك للإسلام مباشرة قد يحمل الإسلام اخطاء هذه الاحزاب أو البنوك، وبالتالي يعطي الاخرين حق النيل من الإسلام، فلم لا نستبدل عبارة الحزب الإسلامي والبنك الإسلامي والشركة الاسلامية بأسماء أخرى كحزب الإصلاح، وبنك الأمانة وجماعة المسلمين فإن مثل هذه الأسماء لا تمنح هذه التجمعات قدسية الاسلام، فإذا اخطأ حزب أو بنك نسب خطؤه للقائمين عليه.. وليكن برنامج الجماعات والأحزاب ومناهجها، وعقود البنوك واضحة للجميع، وأنها اجتهادات مسلمين تخضع للخطأ والصواب.. إن ما ننشده من اقتراحاتنا يهمنا في المقام الاول حماية الإسلام وحماية العاملين المخلصين واستبعاد الطفيليين الذين تسلقوا الشجرة المباركة، ولم يصدقوا الناس، ولم يعملوا للشعار الطاهر، ولكنهم عملوا لصالحهم، ولانفسهم..» ولنتذكر دائما هذه الاية الكريمة:«ألا لله الدين الخالص». وأخيرا نرجو أن نحمي الاسلام ونحافظ على اسمه، ولا نرفع شعاره إلا بعد أن نستقيم على أمر الله، وإلى أن يتحقق هذا الأمل فأولى بنا أن نطلق« اسم المسلمين» لا اسم الإسلام على جماعاتنا وبنوكنا وشركاتنا وحكوماتنا.. فيكون شعارها .. حزب المسلمين .. جماعة المسلمين.. بنك المسلمين حكومة المسلمين.. ولا نقول الحزب الإسلامي أو الحكومة الإسلامية أو البنك الإسلامي.. حتى يظل الإسلام رفيع القدر والمكانه..



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

أصداء استجواب وزير الثقافة المصري في البرلمان

بدأت المواجهة بين الارهاب والمثقفين

□ القاهرة -
من محمود الورداني:

■ انفجرت اخيراً المعركة التي طال توقعها بين المبدعين والكتّاب والمثقفين المصريين عموماً وبين المناخ الذي تجاهلوه واصرّوا على تجاهله حتى واجهوا احدى حالاته الصارخة، بل ونكاد نقول ان هذه المعركة فرضت عليهم فرضاً، بعد ان تفرقوا شيعاً - ولا نقول احزاباً - وانقطعت سبل الحوار بينهم وتقوقعوا في الاركان ينظرون بغضب وسخط مهما كان مشروعاً، فهو في النهاية سخط بلا قدرة على الحوار.

تفجرت المعركة المشار اليها في اعقاب استجواب تقدّم به احد نواب البرلمان المصري ضد وزير الثقافة فاروق حسني في ١٩٩٣/١٢/٢٥. ولعل ما جرى اثناء هذه الجلسة «التاريخية» للبرلمان كان سبب انفجار المعركة على هذا النحو غير المسبوق.

بدا النائب بطلب يبعث على الدهشة حيث طالب بإخراج النائبات من قاعة الجلسة حتى لا يسمعن ولا يرين ما يخدش حياءهن. ولما احتجت النائبات على ان تتحول الجلسة الى ملتقى لخدش الحياء وان لائحة المجلس ذاتها تقضي بالحفاظ على آداب الحوار، وان ما يخدش حياء الرجال لا بد ان يخدش حياء النساء ايضاً وهي امور بدهية، وافق النائب بـ «اريحية» على ان يبدأ استجوابه التاريخي.

ولكن، يبدو ان كل ما كان قد استقر عليه باعتباره بدهيا يخضع للمراجعة الآن، فهل من الضروري مثلا ان نشير الى ان اختلاف النائب - واي مواطن - مع هذا الوزير او ذاك اي مع سياسته واسلوبه وادارته امر واجب ومشروع؟

غير ان ما قام به النائب ليس مجرد خلاف، بل هو عرض مسرحي كامل شارك فيه الجميع بنشاط وافر. لم يتضمن ما يخدش الحياء الاخلاقي فحسب، بل ما يخدش الحياء الثقافي والفكري ايضا، ويتضمن كذلك خلطاً من النادر ان تجد مثله في اي عرض مسرحي بين السياسي والديني، بين الفني والواقعي، حيث جرت اغرب محاكمة هزلية للوحة رسمها فنان نمسوي هو غوستاف كليمت يُعد من كبار مصوري الفن الحديث، فضلاً عن محاكمات هزلية اخرى للمهرجانات الثقافية ونشاط الاوبرا وهيئة الكتاب والآثار وموقف الازهر والمصادرة والمجلات.

ويحدد الدكتور جابر عصفور رئيس تحرير مجلة «فصول» وهي احدى المجلات التي تصدرها هيئة الكتاب والتي تعرضت لهجوم كاسح من النائب: «ما يخيف في هذا الاستجواب هو ما يمكن ان يكون بداية لقمع حرية الفكر والابداع، وللأسف ما استمعنا اليه انما يدخل في باب الارهاب وتخويف المبدعين باسم القيم الاخلاقية التي لا اظن ان لغة الاستجواب كانت حريصة عليها. وها نحن نسمع تعريضاً بالمبدعين وتحريضاً على قمعهم من نائب الشعب».

ويؤكد الشاعر احمد عبد المعطي حجازي رئيس تحرير مجلة «ابداع» التي نشرت صورة غوستاف كليمت ان الصورة نشرت بحجم ٥ X ١٠ سم بالابيض والاسود وهي مختارة من موسوعات منشورة عن الفن العالمي لفنان نمسوي من اشهر فناني العصر الحديث (غوستاف كليمت) الذي يُعد من آباء التصوير الحديث ، اي من زعماء الخروج على المنظور والقواعد التقليدية في الرسم، وهو لا يوصف بانه حسي او شهواني، بل على العكس رمزي وزخرفي، ويضيف: كلنا نقرا «الف ليلة وليلة» ونشاهد في المتحف تماثيل لاجساد عارية ولا يقال إنها تفسد الشباب. فالقضية اذن ليست سياسة الوزير ووزارته، بل هي قضية نائب في مجلس مسؤوليته الاساسية الحفاظ على الدستور وعلى حرية التعبير والديموقراطية، فيتحول الى اعتداء على الحرية والدستور والديموقراطية بسبب المناخ الذي نعيشه الآن.

القضية، اذن، أعقد من مجرد الهجوم - مهما كانت لغة هذا الهجوم لا ترقى لمستوى الحوار ومهما كانت سياسة وزارة الثقافة تستدعي الهجوم - القضية مرة اخرى هي المناخ الذي نعيشه عبر سلسلة من المصادرات التي شارك الازهر فيها، وعبر سنوات من التنازلات امام اتجاهات التطرف والارهاب، وعبر تسلل لا ينقطع وفرض لأمر واقع يتم توسيع رقعته وترسيخه يوماً بعد يوم، او على حدّ تعبير الدكتور علي الراعي ان «وجهة النظر وراء الاستجواب لا بد من النظر اليها في سياق محاولة مصادرة الف ليلة وليلة من قبل، وقضية نصر حامد ابو زيد».

ويضطر الدكتور شكري عياد الى تكرار ما هو بدهي قائلا: «اللوحة المنشورة في مجلة (ابداع) والتي اشار اليها الاستجواب لوحة فنية، والفن لا يترجم بالضرورة الى فعل لأنه ليس خطابة». ويضيف: «اذا كنا نطالب بحرية الفكر والفن والحق في الاطلاع على ما يجري في العالم كله، فاننا ايضاً نطمئن هؤلاء الخائفين: ان الكتّاب والفنانين وثيقو الصلة بتراثهم، ولديهم شعور قوي عارم باستقلالهم وبحياتهم التي يريدون ان يبنوها ون دون ان يكونوا خاضعين للغرب او مشايعين لما هو سيىء في الثقافة الغربية المعاصرة».

اما الروائي جمال الغيطاني فيقول: «فلنختلف مع سياسة هذه المجلة او تلك، ولكن الهجوم بهذه الطريقة التي رايتها وتلك الالفاظ وهذه العقليات التي لا ترى العالم كله الا من خلال الجهاز التناسلي للرجل والمراة، فامر مثير للريبة، ويجعلنا نتساءل عن القوى المحركة لمثل هذا الهجوم ضد الثقافة المصرية. لقد سبق ان قرانا مقالات في صحف تصدر في بلادنا لها علاقة بقوى الارهاب والتطرف عن بعض اصدارات هيئة الكتاب التي تحاول من خلالها تيسير مصادر المعرفة للشباب باسعار رخيصة، بما يشكل مجهودا في مواجهة التعصب والانغلاق، فهل تمثل هذه الآراء التي صدرت بهذا الشكل نوعا من رد الفعل الانتقامي؟

وهي ذات الحقيقة التي اكدها الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب حين قال: «إن هجوم النائب والقلة التي ايدته ياتي في اطار تصفية

الحساب مع الهيئة بعد تصديها للارهاب من خلال «كتب المواجهة» التي اقبل عليها شبابنا بنهم ونفدت الاف النسخ المطبوعة في ساعات قليلة ، فهم يريدون ان تغيب عقول شبابنا وتخضع للسيل المتدفق من الكتب المظلمة المروجة للخرافات».

على ان اللافت للنظر بالفعل هو موقف المبدعين والكتاب. فمنذ سنوات طويلة والاعتداءات علي حرية التعبير وهي الحرية الوحيدة الباقية للمبدعين - لا تنقطع (المصادرات وشيوع وتسلل مقولات الحرام والحلال في الاداب والفنون والبحث الادبي والنقدي وقضية نصر ابو زيد وشهادة الشيخ الغزالي في اغتيال فرج فودة والرقابة الذاتية التي يشيعها جو الارهاب والتطرف)... كلها سياق واحد، وقف المبدعون في مواجهته، لكن يشعرون بالعجز في مواجهة الارهاب والارهاب المضاد، ولم يجر بينهم ربما منذ سنوات - مناقشات وحوار حقيقي يسعى للمعرفة ومن ثم تحديد نقاط الالتقاء، وسيطر الخوف والتوتر والدهشة ازاء الاعتداءات المتكررة والمناخ الذي يزداد كابة وتضييقا للهامش المسموح به.

وبعد ساعات قليلة من اذاعة وقائع الجلسة الهزلية على شاشات التلفزيون ثم نشر ما تيسر منها في صحف اليوم التالي، بدات مجموعة من الكتّاب جمع التوقيعات على بيان جاء فيه:

«إن ما حدث في استجواب وزير الثقافة في جلسة مجلس الشعب يوم ١٩٩٣/١٢/٢٥ لهو امر يستحق وقفة من كل مبدع حقيقي. ولا يصح التعامل مع ذلك بمنطق الصمت الذي اصبح المثقفون يسيدونه في الفترة الاخيرة تجاه احداث اصبحت تمس إبداعهم وتهمهم بالدرجة الاولى» ويضيف البيان: «ان الارهاب الفكري الذي يعطي الضوء الاخضر لإرهاب الرصاص امتد ليصبح تحت قبة مجلس الشعب».

ويمضي البيان قائلا: «نحن نستنكر موقف القوى التقدمية!!» - هكذا في البيان بين قوسين وعلامتي تعجب - داخل مجلس الشعب التي اكتفت بالابتسام والصمت، في حين انها تشارك بفاعلية في احداث اخرى قد لا تكون ذات فائدة حقيقة للشعب، إن الرد الطبيعي على مثل هذه الهجمات التي قد لا تنتهي يجب ان يكون نابعا من داخل المثقفين انفسهم، إذ ان الامر لا يمس وزير الثقافة بشخصه بقدر ما يمس حركة الفكر والثقافة في مصر التي لن تستطيع النمو بعيدا عن المناخ الحر الذي يسمح للمبدعين بممارسة كل ابداعاتهم دون قيد على عقولهم.

وفي اليوم التالي تم جمع التوقيعات على بيان آخر تقول كلماته:

«نحن - الموقعين - على هذا البيان من مثقفين وكتّاب وادباء وفنانين ورجال فكر... وقد تابعنا بمزيد من الدهشة والغضب ذلك التعرض الفج للمجلات الثقافية وللابداع الفني والثقافي الذي تمثل في مواجهة غير حضارية وغير متسمة باللياقة بين احد اعضاء مجلس الشعب ووزير الثقافة» واضاف البيان: «إننا ومن مواقع مختلفة قد نتفق وقد نختلف مع الوزير لكننا نبدي انزعاجنا الشديد من الاسلوب الذي نوقش به الموضوع، والارهاب الفكري الذي مورس ضد عدد من المثقفين والمبدعين وعدد من المجلات الثقافية التي تعتبر منارا للفكر والثقافة والمعرفة وضد هيئة الكتاب المصرية التي اسهمت اسهاما محمودا في مواجهة الارهاب. إن هذه الحملة جزء لا يتجزا من العمل الارهابي الذي يواجه الشعب المصري.

إننا ندين هذه الحملة المحمومة»

وحمل البيان توقيعات: نجيب محفوظ ومحمود امين العالم وثروت اباظة وفتحية العسال وابراهيم اصلان وغالي شكري وسيد البحراوي والفريد فرج وجمال الغيطاني وعز الدين نجيب وغيرهم من الكتاب والفنانين.

كذلك اصدر الفنانون التشكيليون بياناً مماثلاً حمل توقيعات احمد فؤاد سليم وعدلي رزق الله وطه حسين ومصطفى الرزاز وفرغلي عبد الحفيظ وجميل شفيق وغيرهم.

ومن ناحية اخرى دعت اللجنة الادبية في اتيليه القاهرة الكتاب والفنانين الى اجتماع عام لمناقشة الحملة الاخيرة على الثقافة والمثقفين واعلان موعد المؤتمر العام لمثقفي مصر. عقد الاجتماع مساء الثلثاء الماضي وحضره للمرة الاولى منذ سنوات عدة ما يقرب من ٥٠٠ كاتب ومثقف.

وكان المطروح قبيل عقد المؤتمر هو الاعداد لمؤتمر عام تصدر عنه وثيقة تحملها مسيرة يتقدمها نجيب محفوظ الى مجلس الشعب لتسليمه هذه الوثيقة التي تحمل رأي جموع الكتاب في ممارسات المجلس وحرية المبدعين.

كان عدد الحاضرين مفاجئاً حتى ان المفكر والكاتب سعد زهران اشار في كلمته الى انه لم ير مثل هذا العدد من الكتاب والمبدعين الذين يهبون للدفاع عن حريتهم منذ الاربعينات.

وعلى الرغم من المناقشات المضنية التي جرت في جو متوتر على مدى ما يقرب من خمس ساعات، وعلى الرغم من ان ما كان مطروحا من قبل - اي المؤتمر والوثيقة والمسيرة - لم يتم الاتفاق عليه، الا ان الاجتماع كان ناجحاً وكاشفاً لاسباب اخرى.

تحرك الكتّاب اخيراً، وشعروا بفداحة المناخ الذي اشاعه التطرف والارهاب الفكري وهبوا للدفاع عن حقوقهم التي انتزعوها انتزاعاً عبر معارك حامية ومعتقلات وسجون وتشريد منذ بدايات اليقظة وبواكير النهضة الحديثة.

واذا كان الاجتماع انتهى من دون الوصول الى نتائج محددة، الا انه من المقرر عقد اجتماع اخر لاستكمال ما تم بعد ان عرضت كل الاطراف رؤاها ومواقفها للخروج باجراءات محددة.

وفي كل الاحوال ومهما كانت الخسائر السابقة ومهما كان تردي الاحوال إلا ان كثيرين نهضوا من رقادهم الطويل، فهل ينهضون بمهماتهم المباشرة والملحة في الدفاع عن حقوقهم البسيطة في كتابة القصيدة ورسم اللوحة ونشر الرواية؟

المتهمون في حادث المركز التجاري الأمريكي تدربوا في أفغانستان !

● كشفت محطة « سى . إن . إن » الاخبارية عما سبق ان اشارت إليه « المصور » قبل اسابيع عديدة في اكثر من تقرير بأن جميع المتهمين في حادث تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك ، قد قضوا فترة طويلة في صفوف المجاهدين الافغان ، وان جميع المتهمين تربطهم صلات قوية بحكمتيار رئيس الوزراء الافغانى الحالى ، والذى تسلم اكثر من مليار دولار من المساعدات الامريكية خلال الحرب ضد السوفييت

وقالت الشبكة إن احمد حجاج المتهم الأول في حادث التفجير ، وكذلك محمود ابوحليمة وكلينت هانتيل المسلم الأمريكي الجنسية المتهم بتقديم الأسلحة لباقى المتهمين ورمزى يوسف العقل المدبر للحادث الذى يؤكد مسئولون أمريكيون وجوده حاليا في افغانستان قد حاربوا جميعا في صفوف المجاهدين .

كما اشارت الشبكة إلى توجه الشيخ عمر عبدالرحمن إلى مقر قيادة قوات المجاهدين في افغانستان ، بالإضافة إلى مشاركة اثنين من ابنائه في صفوف المجاهدين .

وقالت إن حكمتيار قام بزيارة لاحد المبانى في بروكلين ، والمعروف باسم « مركز الأفغان اللاتينى » والذى اصبح الجسر السرى بين حكمتيار والمتهمين الرئيسيين في مؤامرة نيويورك وهم : الشيخ عمر عبدالرحمن وابوحليمة .

عمر عبدالرحمن — حكمتيار — ابوحليمة

واوضح التقرير ان هذا المركز بمثابة مركز تدريب للمجاهدين في الولايات المتحدة ، وانه من بين من تم تدريبهم فيه السيد نصير الذى اتهم بقتل مائير كاهانا الحاخام الاسرائيلى المتطرف في احد فنادق مانهاتن .

واوضح تقرير الشبكة ان ثانى الجرائم التى ارتكبت على ايدى المجاهدين الافغان ، كانت اغتيال احد زملائهم ، مصطفى شلبى ، رجل الأعمال ببروكلين ، والذى كان يقود مسيرة معظم عمليات مركز اللاجئين الافغان طوال فترة الثمانينات . كما انه كان بمثابة المعاون الرئيسى لعمر عبدالرحمن فور وصوله لنيويورك عام ١٩٩٠ .

واستطردت الشبكة الامريكية تقول إن الخلاف قد دب بين الشيخ عمر عبدالرحمن ومصطفى شلبى ، مما دفع الشيخ عمر عبدالرحمن إلى التاكيد على ان مصطفى شلبى عضو سيىء في المجتمع الاسلامى ، وهو ما كان بمثابة فتوى بإعدام شلبى .

واشار التقرير إلى ان التحقيقات تؤكد ان "ابوحليمة" سائق الشيخ عمر عبدالرحمن كان من اكثر المترددين على مصطفى شلبى ، وانه الاقوى المشتبه في التورط في حادث اغتياله .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

مصر: اعتقال ٧٥ متطرفاً في القاهرة وأسيوط

■ القاهرة، اسيوط - «الحياة» - شنت قوات الامن في اسيوط امس حملة على مدينة القوصية واعتقلت ٣٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» خلال بحثها عن قتلة ثلاثة من عناصر الشرطة هم احمد سليم وعلي حسين شيبوب وعبدالحميد عبدالعال شحاتة مساء اول من امس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الجناة ثلاثة اشخاص ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» وانهم سرقوا ثلاث بنادق الية من المجني عليهم بعد ارتكاب الجريمة وفروا في سيارة نصف نقل.

واضاف ان عمليات التمشيط شملت مدينة القوصية والقرى التابعة لها والمناطق الزراعية والجبلية القريبة للبحث عن الجناة، وان التحقيقات بدات مع المعتقلين الـ ٣٥ لتحديد شخصيات الجناة.

وقررت محكمة جنايات اسيوط اول من امس تاجيل القضية المتهم فيها ١٩ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بمحاولة اغتيال المقدم جلال طوسون وقتل احد الخفراء الى اذار (مارس) المقبل.

وفي العاصمة اعتقلت قوات الامن ٤٠ متطرفاً في القليوبية خلال حملة شنتها امس على المنطقة الجنوبية كما صادرت ١٥ قطعة سلاح. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت مناطق الخانة وشبرا الخيمة وابو زعبل. واكدت التحقيقات المبدئية مع المعتقلين الـ ٤٠ ان بعضهم شارك في حوادث العنف التي شهدتها العاصمة اخيراً.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

تحديد شخصيات الإرهابيين الأربعة في حادث اغتيال شهداء الشرطة الثلاثة بأسيوط

أسيوط - موسى بولس:

تقوم حاليا اجهزة الأمن باسيوط بحملة تمشيطية شاملة بمركزى القوصية وديروط ، وتم القبض على ٢٧ شخصا من المشتبه فيهم باشتراكهم في حادث مقتل مساعد الشرطة بنقطة مرور بنى قره وخفيرين..

وصرح مصدر امنى بمديرية امن اسيوط بانه تم تحديد شخصيات الارهابيين الاربعة الذين نفذوا العملية وهم : رفعت زيدان قائد الجناح العسكرى بديروط وعبدالنبي حسنين واحمد سنوسى وهما من القوصية وكمال احمد اسماعيل من البدارى، وكشف المصدر ان الارهابيين الاربعة كانوا قد نصبوا كمينا بالمنطقة لسيارة شرطة كانت تسير في نفس الوقت وبداخلها بعض ضباط الشرطة ، وعندما تاخرت عن موعدها قرروا تنفيذ عملية اخرى باطلاق الرصاص مباشرة على الشهداء الثلاث..

وتباشر نيابة شمال اسيوط التحقيق مع المشتبه فيهم باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام وامر عبدالعاطى عبدالراضى مدير نيابة القوصية بتشريح الجثث الثلاثة والتصريح بدفنهم.. وقام امس المحافظ سميح السعيد بزيارة اسر الشهداء وتقديم العزاء ومواساتهم وصرف إعانات عاجلة لهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

التعليم والتطرف
فى ندوتين بجامعة القاهرة.



حسين بهاء الدين

★ ستعقد خلال هذا الاسبوع ندوتان بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة الاولى بعنوان (التعليم والفكر القومى) ويشارك فيها حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس الجامعة د. مفيد شهاب ود.إبراهيم بدران.

والثانية موضوعها (التطرف الفكرى) وستقام ٦ مساء الاربعاء ويتحدث فيها د.محمد سيد طنطاوى ود.احمد كمال ابوالمجد ود. على الدين هلال ود.إدوار غالى الدهبى.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

□ مدير الإدارة العامة للمرور :

كمبيوتر المرور يكشف سيارات الإرهابيين فى دقائق

كتب - محمد عبدالبارى : افتتح السيد حسن الالفى وزير الداخلية عدداً من مشروعات التطوير لزيادة كفاءة الانضباط المرورى فى جميع محافظات الجمهورية بينها غرفة العمليات المركزية التى تربط جميع الطرق السريعة فى الوجهين البحرى والقبلى وشبه جزيرة سيناء بحيث يتم ارسال معلومات لاسلكية عن حالة هذه الطرق وصلاحيتها لسير السيارات بها من خلال رصدها على جهاز كمبيوتر مركزى.

وقال اللواء حسن بندارى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمرور : انه فى حالة وقوع حادث على اى من الطرق السريعة يتم تحويل المسار فورا الى طرق بديلة ضمانا لسيولة المرور وسلامة قائدى السيارات.

واكد اللواء بندارى ان استخدام اجهزة الكمبيوتر فى الفحص الجنائى للسيارات المجهولة يساعد فى سرعة التعرف على مالكيها، وقد تم تنفيذ ذلك بنجاح فى التعرف على مرتكبى محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور صدقى حيث تم ادخال رقم الشاسيه للكمبيوتر فظهرت على الشاشة فورا اسماء مالكى السيارة السابقين واخر مالك لها.

وكان وزير الداخلية يرافقه د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة قد افتتح مشروعات التطوير بمبنى الادارة العامة للمرور صباح امس، وشاهد الوزير ومرافقوه ٧ سيارات مرسيدس حاول نجل مسئول امنى كبير سابق التهرب من سداد الرسوم الجمركية عليها، وعلق الوزير انه لاتستر على فساد وانه يتابع بنفسه كل تحريات مباحث الاموال العامة والادارة العامة للتهرب الضريبى حول قضايا الفساد.



مصطفى أمين يكرم أسر شهداء ضحايا الارهاب

كتب ـ خالد أبو العز:

تعبيرا عن نبذ الارهاب والأرهابيين من كل القوي الوطنية، ورعاية لأسر الشهداء وضحايا الارهاب الاسود، استقبل أمس الكاتب الكبير مصطفى أمين ٣٨ من أسر هؤلاء الشهداء سواء من الأهالي أو رجال الشرطة الذين دفعوا حياتهم فداء الوطن والحفاظ على استقراره من أعداء الحياة، وقد قام الكاتب الكبير بتسليم كل أسرة شيكا بنكيا بمبالغ تتراوح مابين الف وألفي جنيه وحضر اللقاء اللواء رؤوف المناوي مدير العلاقات العامة مندوبا عن وزارة الداخلية، واكد مصطفى أمين بأنه سوف يتم توزيع هذه الشيكات على ١٥٨ أسرة من أسر الشهداء على ان يكون حضورهم يوم الاثنين من كل أسبوع، واعرب عن سعادته بهذا اللقاء الذي وصفه بانه لمسة انسانية لرسم البسمة على شفاه حرمها الارهاب من عائلها الوحيد أو فلذة كبدها سواء من الاطفال او الشباب وقد قدمت أسر الشهداء شكرها للكاتب الكبير وأبدوا له بعض امنياتهم

● غزال يوسف عطية والدة الشهيد الرائد سمير منصور الذي استشهد في حادث مطافئ العتبة طلبت وظيفة لابنها الصغير الحاصل على دبلوم تجارة والحصول على شقة من المحافظة.

● تامر عبدالغني شقيق الشهيد هيثم في حادث انفجار قنبلة شبرا طلب تركيب تليفون بمسكنه للأطمئنان على والده الذي يعمل بالبحر الأحمر

● محمد أحمد عنتر والد الشهيد خالد في حادث قنبلة القللي تمنى أن يستجيب له الله لأداء فريضة الحج هذا العام مع زوجته التي أصيبت بمرض في القلب حزنا على استشهاد فلذة كبدها

● عبدالباسط محمد علي والد الشهيد عماد في حادث مقهى التحرير طالب أن تنشر الصحف صورة أبنه الشهيد والذي اشارت تحريات الامن بأنه أحد الأرهابيين ثم اتضح انه برئ ولكن لم يتحدث عنه أحد.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بيان من الاخوان المسلمين بشأن أحداث أفغانستان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..فبعد ان هوى صرح النظام الشيوعي العميل في العاصمة الافغانية كابول ودخلها المجاهدين فاتحين اتجهت انظار المسلمين في شتى الارجاء الى كابول وتطلعت في امل الى نظام اسلامي يقوم في افغانستان المسلمة يرفع اعلام الاسلام.. ويحمل مشاعل حضارته الى مختلف الافاق.. ينشر ويبشر بالعدل والامن والرفاهية والاستقرار الا ان فرحة المسلمين لم تدم، كما ان تطلعاتهم قد تلاشت.. وحل بهم الهم والالم والقلق والجزع بعد ان وصل مستوى الصدام بين قادة الجهاد الافغاني الى حد استخدام شتى اشكال الاسلحة وبالتالى الى حد تدمير الديار وتخريب البيوت وتشتيت الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال.. واقامة تحالفات بين بعض الفرقاء وفلول الشيوعيين. واذا كانت سوابق الخلافات قد ظهرت بالامس وقبل انتحار العدو الشيوعي وتعددت معها الوساطات لجمع الشمل وتوحد الكلمة وتعزيز الالتقاء حول اكثر من اتفاق وضع وساهم فيه عديد من الاطراف والجهات والجماعات الاسلامية منها جماعة الاخوان المسلمين التى بذلت مثل غيرها الكثير من اجل دعم الجهاد الافغاني فى مواجهة الكفر والالحاد والعمالة وساهمت فى مساندته تحقيقا للنصر وتحريراللارض واحلالا للامن وحفاظا على الشرف والكرامة.. فانه مما يحز فى النفوس ويملا القلوب بالاسى والهم ان تصل الامور فى افغانستان الى ماهى عليه اليوم.. يجرى سفك الدماء وتخريب الديار.. بلا ضابط او وازع. لقد كان المامول ان ينكر قادة المجاهدين ذواتهم مهما بلغت درجة الخلاف فى وجهات النظر وان يعلوا فوق بريق الجاه والسلطان.. ويرفعوا شعار المصلحة العامة لافغانستان فوق كل شعار.. ويقف اى فريق عن التحالف مع الشيوعيين او فلول الشيوعيين. ان الاخوان المسلمين وقد هالهم الواقع المأساوى الذى آل اليه الحال فى افغانستان ليؤكد ثلاثة

مرتكزات اساسية شرعية يجب ان يراعيها كل قادة الجهاد الافغاني: الاول: ان الاعتداء على المدنيين الابرياء هو جريمة فى نظر الشريعة.. وفى نظر كل القوانين الدولية.. وقد استقر الخلق الاسلامى منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام على ان القتال يجب ان يكون بين الجيوش.. ولابطال المدنيين الابرياء.. كما ان تحريم وتجريم القتال بين جيوش المسلمين حقيقة شرعية يجب الا يغفل عنها مسلم. الثانى: ان الجهاد الافغانى هو فى الاصل ضد الشيوعية والشيوعيين وكل نظام يعادى الاسلام ومن ثم فان التحالف مع الشيوعيين او فلول الشيوعيين جريمة مرفوضة عند كل مسلم. الثالث: ان الاموال والاسلحة التى فى ايدى المجاهدين هى امانة فى اعناقهم زودوا بها من اجل اقامة دولة افغانستان المسلمة الحرة المستقلة الآمنة لتنهض بدورها الحضارى الاسلامى المامول فلايجوز شرعا ان تستخدم فى هدم افغانستان وقتل الافغان. ان عدم الالتزام بهذه المرتكزات ليعد من قبيل الخروج على قيم وضوابط الاسلام وان الاخوان المسلمين ليهيبون بكل قادة الجهاد الافغانى ان يتوبوا الى رشدهم ويؤوبوا الى ربهم وان يوقفوا فورا نزيف الدم ومسلسل الهدم والتدمير فى افغانستان.. ويلوذوا برباط الاخوة ويلتزموا بمستوى القيم والفضائل الاسلامية ليعصموا انفسهم من هذه المحرمات... وحتى يفيء الله عليهم بالتفاهم الذى يحفظ كيان البلاد ويصون مصالحها ويحيى آمال المسلمين... وليؤكد قول الله عز وجل «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم» «صدق الله العظيم»

محمد حامد ابو النصر

المرشد العام للاخوان المسلمين



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

□ وزير الداخلية اليمنى «للأهـــرام»:

تنسيق أمنى مع مصر لمحاصرة أى عناصر تتورط فى جرائم إرهابية

الأنتـــربول الدولى يلاحق اســـامـــة بن لادن المـــوجـــود الآن فى الســـودان



يحيى المتوكل

كشف السيد يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمنى، النقاب عن إجراء تنسيق امنى مع مصر بهدف محاصرة الأشخاص الذين يثبت تورطهم فى عمليات إرهابية وقعت داخل مصر . والاتفاق على قيام وفد من وزارة الداخلية المصرية بزيارة اليمن للتاكد من حقيقة الإتهامات المنسوبة الى اليمن واثبات ما اذا كانت توجد بها معسكرات خاصة بالارهابيين من عدمه، . وقال فى حوار «للاهرام» ان بلدنا على استعداد لمنع دخول اية اشخاص او عناصر يشتبه فى استخدامها اراضينا ضد مصر، ولن نسمح بان تتحول اليمن الى مسرح للتخطيط لأنشطة معادية تستهدف الامن المصرى، وسوف يتم تبادل الوفود وبحث إجراءات عقد اتفاقية بين البلدين لتبادل المجرمين فى مجال الارهاب.

واعلن ان اجهزة الامن اليمنية طلبت من الانتربول ملاحقة رجل الاعمال الهارب اسامة بن لادن - لتورطه فى تمويل الانشطة التى قامت بها عناصر تنتمى الى تنظيم الجهاد اليمنى، واستهدفت المنشات السياحية ومحاولات الاغتيال ضد كبار المسئولين، واشار العميد يحيى المتوكل الى ان اسامة بن لادن موجود الآن داخل الاراضى السودانية، لكن عملية تسليمه لا تتم من جانب السودان لعدم وجود اتفاقات فى هذا المجال، وتتخذ اجهزة الامن اليمنية حاليا إجراءات من شانها الحد من انشطة التيارات الارهابية، باعداد مشروع قانون جديد لإقراره بهدف مكافحة الارهاب، وتنظيم عملية حمل الاسلحة لدى المواطنين وتتخذ الآن إجراءات إحالة ٩٦ إرهابيا من تنظيم الجهاد الى المحاكمة لتورطهم فى قضايا التفجيرات التى وقعت فى اليمن العام الماضى.

وفيما يلى نص الحوار مع وزير الداخلية اليمنى:

استحداث مواد جديدة فى القانون لمكافحة الإرهاب وحيازة الأسلحة



حوار اجراه فى تونس:

أحمد موسى

● **الاهرام : ثبت من التحقيقات مع العناصر الارهابية فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تلقيهم التكليفات من اليمن وتدريبهم فيها مع عناصر اخرى عادت من افغانستان عبر اليمن، كيف تنظرون الى هذه الاعترافات؟**

□ قال العميد يحيى المتوكل: ما نكر حول صلة اليمن بالاحداث التى وقعت داخل مصر. اشرنا فى اكثر من مناسبة واجرينا اتصالات مع الحكومة المصرية، للتاكيد على ان اليمن لن تكون مسرحا لأى نشاط معاد ضد مصر، ومستعدون لمنع دخول اى مصريين او غيرهم يدانون او لهم صلة بهذه الجرائم، كما اننا على استعداد للتنسيق لأبعد من هذا فيما يتعلق بقضية الامن، ورحبنا بايفاد وفد مصرى للتاكد من الاتهامات وما اشيع من وجود معسكرات وسوف نفسح المجال للأجهزة الامنية المصرية، لاثبات ما تراه على الطبيعة.

● **الاهرام: هذه التنظيمات لديها جهات تخطط لها بدقة، والمعروف انهم لا يدخلون اى بلد باسماء حقيقية، وهذا ما يقلق كل الاجهزة المعنية، وبالتالى فهم داخل اليمن باسماء مكنية حركية وتدريباتهم تمت داخل شقق وليست معسكرات مفتوحة ؟!**

□ الحقيقة لم يتم العثور على شئ، مما اشيع لا معسكرات ولا اشخاص ونسقنا مع وزارة الداخلية المصرية ،



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

ونحن على استعداد لاستقبال اى من رجال الامن وفحص ما لديهم من معلومات والتعاون معهم لما يحقق مصلحة بلدينا وتعاقداتنا مع المدرسين المصريين تتم بمعرفة السلطات المختصة، وربما يكون البعض من هؤلاء دخل اليمن بصفة عمال، وفى هذه الحالة نمنع دخولهم او ترحيلهم إذا كانوا متهمين.

لا توجد اتفاقيات

● **الاهرام: واذا اثبتت جهات الامن المصرية ان هناك اشخاصا من الأرهابيين مازالوا دخل اليمن، هل سيتم تسليمهم لمصر لمحاكمتهم؟!**

□ قال وزير الداخلية اليمني : حكاية التسليم لأشخاص تحكمها اتفاقيات ولا توجد بين بلدينا اتفاقية بهذا المعنى، لكننا سنتخذ من الاجراءات الكفيلة حتى لاتكون بلدنا مركزا لهذه الانشطة

● **الاهرام : اليست هناك نية لعقد اتفاقيات جديدة تنظم هذه العملية التى تهدف الى زعزعة استقرار دولنا؟**

□ بحثت مع السيد حسن الالفى وزير الداخلية على هامش مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس الاسبوع الماضى، تبادل الزيارات والمعلومات وامكانية بحث هذه القضية الهامة، التى سيكون لها شان اخر فى السيطرة على تحركات العناصر المشبوهة.

● **الاهرام : التدريبات تتم فى اليمن داخل شقق سكنية بعد قدوم العناصر من افغانستان، ما تعليقكم حول هذه القضية؟!**

□ هذا الكلام ذكر بالفعل، وطلبنا من السلطات الامنية المصرية تحديد اماكن هذه الشقق ومدنا بالمعلومات عنها، بالاضافة الى صور الاشخاص المتهمين بالتخطيط لهذه الجرائم للمساعدة والتنسيق فيما بين اجهزة الامن فى بلدينا.

الجهاد وراء التفجيرات

● **الأهرام : شهدت اليمن فى الفترة الماضية سلسلة من التفجيرات ومحاولات الاغتيال التى نفذتها مجموعات من تنظيم الجهاد « العائدون من افغانستان، كيف توصلت اجهزة الامن الى بعض مرتكبى هذه الحوادث وظروف القضايا المختلفة؟!**

□ ما وصلت اليه اجهزة الامن اليمنية من معلومات افاد ان العناصر اليمنية التى سافرت الى افغانستان كونت تنظيما يعرف باسم «الجهاد» ويقوم بتمويل عناصره رجل الاعمال اسامة بن لادن وثبت من التحقيقات التى جرت مع المتهمين فى مدن عدن ولحج وحضرموت وصنعاء، انهم وراء الحوادث الارهابية التى تعرضت لها الفنادق من تفجيرات ومحاولات اغتيال الشخصيات وتلك القضايا التخريبية، اكدت التحقيقات الموسعة ان مرتكبيها ينتمون الى تنظيم الجهاد ويأخذون تعليماتهم من جهة واحدة .. وحاليا نستعد لاحالة هذه القضية الى المحاكمة.

● **الاهرام: كم عدد الذين سيشملهم قرار الاتهام؟**

□ الذين سيقدمون إلى المحاكمة ٩٦ إرهابيا بينهم ٣٦ داخل السجون، و٦٠ مازالوا هاربين.

● **الاهرام: هل لديكم نية فى تعديل قوانينكم لمواجهة الجرائم الدخيلة كظاهرة الارهاب؟!**

□قدمت مشروعا لاستصدار قانون جديد لمكافحة الارهاب وحمل الاسلحة، خاصة لأن القانون اليمني يسمح بحمل الأسلحة، وهذه الظاهرة الخطيرة أحد الأسباب وراء حوادث العنف والارهاب، ويحق للمواطن اليمنى حمل السلاح المرخص وامتلاك سلاح بدون ترخيص.

● **الأهرام: ما هي كميات الأسلحة التي تضبط بمعرفة اجهزتكم؟**

○ لانستطيع القيام بضبط اسلحة غير مرخصة إلابكميات كبيرة، واخر قضية ضبط فيها ١٠٠ بندقية الية ومدفع رشاش، أما السلاح الفردى فالقانون يبيحه.

□ **الأهرام: احبطت أجهزة الامن اليمنية عدة محاولات لتهريب الأسلحة ماتفصيلات هذه المحاولات؟!**

○ أحبطنا بالفعل عدة محاولات لتهريب أسلحة عبر السواحل، ونقلها إلى اليمن عبر دول أخرى، ونحن لدينا سوق رائجة لتجارة الأسلحة، وتصل إلى البيع بالطرق العلنية، ولن نستطيع مواجهة هذه التجارة المخيفة إلا بالقوانين الجديدة، التي سوف نستصدرها وسبق إجهاض محاولة إنزال شحنة أسلحة كانت قادمة على إحدى البواخر الأجنبية المتجهة من الشمال الى الجنوب.

الانتربول يتعقب بن لادن

● **الأهرام: سيادة الوزير نعلم انكم تتعقبون المتهم أسامة بن لادن، لتورطه فى القضايا الارهابية التي حدثت فى بلادكم، ما آخر النتائج التى توصلتم إليها؟!**

○ كشف الوزير اليمنى النقاب عن إبلاغ جهاز الشرطة الجنائية الدولية «الأنتربول»بتعقب اسامة بن لادن وضبطه واحضاره، لاتهامه فى قضية التفجيرات، إلي جانب عدد أخر من المتهمين الهاربين فى عدة دول عربية.

● **الأهرام: هل ثبت لديكم وجود تمويل من الخارج؟!**

○ مازلنا نبحث عن كافة مصادر التمويل الرئيسية وراء حوادث الارهاب، وإن كانت الدلائل التى اشارت إليها التحقيقات أكدت أن أسامة بن لادن هو الممول الرئيسى .

●● **ملحوظة:** كشف مصدر يمنى رفيع المستوى أن التحقيقات والمعلومات كشفت عن رصد أسامة بن لادن مبالغ مالية طائلة نظير تمويل انشطة التيارات الارهابية في بعض الدول العربية خاصة مصر وتونس والجزائر واليمن، ويصل حجم هذه الاموال مايعادل اكثر من نصف مليار جنيه، ويرصد مبالغ تتراوح مابين ٣٠ و ٥٠ الف دولار عن العملية الواحدة التى تنفذ فى هذه الدول.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

في قضية محاولة اغتيال صدقي:

قرار الاتهام بعد غد والمحاكمة الأسبوع القادم

يذاع قرار الاتهام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يوم الثلاثاء القادم، وسيتم ابلاغ المتهمين فى محبسهم - وعددهم ٩ - بقرار الاتهام فور صدوره، كما يتسلم المحامون ملف القضية الذى يقع فى أكثر من ٢٥٠٠ صفحة فى اليوم نفسه. وعلم مندوب «الاهرام» ان أولى جلسات المحكمة العسكرية العليا لنظر هذه القضية ستعقد فى نهاية الإسبوع الحالى او اوائل الاسبوع القادم.



المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ١٠٦ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفوت الشريف « للحياة المصرية »

الاعلام يغطى المؤتمرات الشعبية ضد الارهاب

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام تعليقا على مانشرته الحياة المصرية ، فى العدد الماضى عن ترتيبات ، اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب ، لعقد مؤتمرات شعبية فى اسيوط ضد التطرف والارهاب ان التليفزيون والاذاعة سيقومان بنقل صور حية من هذه المؤتمرات وفقا لخطة الاعلام الثابتة عن تشجيع المشاركة الشعبية فى مواجهة الارهاب .



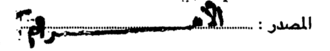
○ صفوت الشريف

وقال صفوت الشريف ان الحزب الوطنى والحكومة تشجعان اى جهد شعبى فى هذا المجال .. خصوصا بعد ان ثبت ان الارهابيين يتمادون فى اجرامهم اذا ما استشعروا اى تهاون فى الكفاح ضدهم .. وانهم يقفزون فوق كل تنازل الى مدى ابعد .

مما يذكر ان الرئيس حسنى مبارك قد اكد على ضرورة قيام الحزب الوطنى بتجميع قوى المجتمع الوطنية للتصدى للارهاب وكشف ادعاءاته وذلك فى اول اجتماع للامانة العامة للحزب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

من قريب

التدين الجاهل

الأستاذ..

فوجئت كما فوجيء العديد من أعضاء نادى الشمس - الذى احمل عضويته - بخطيب مسجده فى خطبة الجمعة (٧ يناير ١٩٩٤) يدعو بصوت مسموع فى أرجاء النادى والمنطقة المحيطة به بالنص: «اللهم حطم اليهود والنصارى» قالها ثلاث مرات دون خجل او وجل، ودون مراعاة لمشاعر الأخوة المسيحيين فى يوم عيدهم سواء من كان منهم عضوا بالنادى الذى يخطب فيه، او الذين يسكنون بجوار المسجد والنادى!!

سيدى: كيف بالله عليكم ندعو الى وحدة وطنية نحن فى أمس الحاجة اليها فى هذه الأيام ضد قوى الارهاب وضامرى الشر للوطن الواحد؟ وكيف اكتب ناهيا عن الصلاة خلف هؤلاء الخطباء فاقدى البصر والبصيرة؟!

لجأت اليكم، لعلكم فى عمودكم تجدون مناسبة فى التعليق أو التعقيب عليه، وهذا يكفينى، وسيشفى غليلى، وغليل الملايين المنكوبة فى خطبائها يوم الجمعة.

كمال جاب الله
الصحفى بالأهرام

مثل هؤلاء الخطباء، الذين ينشرون الوانا من التدين الجاهل، الذى يتعارض مع صحيح العقيدة، ويضرب فى صميم المجتمع.. هم للأسف كثيرون. ينتشرون فى الزوايا والمساجد، وينفثون من بنات افكارهم، او من كتب صفراء قديمة، مواعظ جاهلة ابعد ما تكون عن العقيدة وعن سماحة الاسلام وتعاليمه الراقية.. التى حافظت على حرية الأديان، ومنعت فرض اعتناق الاسلام بالغصب والاكراه، وحمت الأقليات، واعطت لأهل الكتاب حقوقا متساوية فى المجتمع، واحترمت خصوصية الاديان الاخرى ودافعت عنها..

ومثل هذا الخطيب الجاهل قد يجد من يقومه أو يصححه من بين جموع المصلين فى ناد مثل نادى الشمس، الذى يمثل شريحة اجتماعية متعلمة ومثقفة فى الأغلب.. ولكن ما بالك باشباه له يخطبون فى القرى والزوايا والمساجد النائية بين الفلاحين والبسطاء وأنصاف المتعلمين وغيرهم.. ما مدى الضرر الذى يلحقونه بالمجتمع من حولهم؟

بوسع ادارة النادى أن تستغنى عن خدمات هذا الخطيب وتبحث عن غيره، ولكن هل يستطيع الناس العاديون ذلك فى قرية صغيرة؟

هذه هى المشكلة الحقيقية!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

الارهاب..والرحمة فى الاسلام

بقلم
د. حامد محمد شعبان
وكيل التربية بالفيوم

أعتقد ان هؤلاء الارهابيين الذين يطلقون الرصاص على الآمنين، ويسفكون دماء الابرياء، ويقتلون الاطفال لم يفهموا معنى الرحمة التى جاء بها الاسلام، وأرسل من أجلها رسول الانسانية صلى الله عليه وسلم «وما أرسلناك إلارحمة للعالمين»..

وفى يقينى انهم لم يدركوا أن آيات الرحمة وصورها المتعددة كانت تعطر تاريخ المسلمين بأسمى ماعرفته البشرية، وأطهر وأطيب وأعظم وأكرم ماعرفه الناس ووجدوا فيه سندا قويا لمن أظلهم الدين بظله الرحيب.

ومن العجيب ان نرى هؤلاء سعداء بالعنف والقسوة، فرحين بالبطش والرصاص والقنابل، مغتبطين بجو الرعب ومايثيرونه فى وطنهم من الترويع ومحاولات ضرب الاستقرار ووقف خطوات الاصلاح الاقتصادى، محتجين بأنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويسيرون وراء الحل الاسلامى، ناسين أومتجاهلين أن الاسلام دين الرحمة والسماحة والعدل والسلام والأمن.

ولاريب فى ان هؤلاء يحتاجون الى ان نذكرهم بمسلك المصطفى نبى الرحمة والهدى صلى الله عليه وسلم فى الدعوة.. وحسبنا ان نقول:

أنه دعا الى الله بالحجة والنصيحة فى رفق ولين، فلم يسفك الدماء أويهلك الارواح، فقد كان رحمة للعالمين بالهدى ودين الحق وذلك بقوله عز وجل «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن».. كما انه لم يكره أحدا على الدخول فى الاسلام، «لاإكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى»..

والقرآن العظيم يأمره بأن يجير المشركين، ويقدم لهم الأمن والحماية والرعاية.. «وإن أحدا من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه».

ان الاسلام كما شهد تاريخه لم يضطهد مخالفيه أويصادر حقوقهم أويحولهم بالاكراه عن عقائدهم.. ولم يعرف ان رسول الرحمة دعا الى القتل وسفك الدماء، فقد أرسل هاديا شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا، وربه عز وجل يقول: «ولاتقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون».

ولو تدبر هؤلاء الذين يلجأون الى العنف والقتل ماقاله فى حجة الوداع يوم عرفة مافكروا فى الاعتداء على الابرياء..

حيث قال «ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا.. وقال فى خطبته التى خطبها فى أوسط أيام التشريق: «ألا لاتظلموا، ألا لاتظلموا، ألا لا تظلموا. انه لايحل مال امرىء مسلم إلابطيب نفس منه».

وقد اقتدى الصحابة الكرام بالرسول الكريم فأدركوا اثر الرحمة فى جلب النصر وتأكيد الحق والعدل. فأبوبكر الصديق يتمسك بالرحمة ويعتصم بوجهها السمح النبيل، فيقول لاسامة بن زيد وجنده: «لاتخونوا، ولاتغدروا، ولاتغلوا، ولاتمثلوا، ولاتقتلوا طفلا، ولاشيخا كبيرا، ولا امرأة ولاتعزقوا نخلا، ولاتحرقوه، ولاتقطعوا شجرة مثمرة، ولاتذبحوا شاة ولابقرة ولابعيرا إلا للاكل».

أرجو ان يقرأ ذلك هؤلاء الذين يطلقون الرصاص على اخوانهم المسلمين فلعلهم يندمون على مافعلوا من قتل الابرياء بلاذنب لهم أوجريرة، ويدركون ان اللجوء الى العنف والقسوة لن يحقق الامانى أويسر السبل، بل يلحق الضرر بالوطن والمواطنين الابرياء، وييتم الاطفال، ويضرب كل جهد يبذل فى سبيل الاصلاح.

وأقول لهم: ألم تقرأوا قوله تعالى: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولوكنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر..»

ايها المسئولون عن الشباب فى مصر المحروسة: إننى أرى ان بعض شبابنا يلوذ بجهل كبير نأى به عن فهم الرحمة وألوانها وضروبها ودفعه الى العنف والقتل.. ولعل أجهزتكم الكثيرة تأخذ بيده فتسهم فى ارجاعه الى الطريق الصحيح الذى يجد فيه ثمرات الرحمة، تدعوه الى ان ينبذ الارهاب ويكره القسوة المنفرة والفظاظة المفرقة ويعلم ان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ويدرك ان فى اللين والرفق والموعظة الحسنة الشفاء والخير..

فلنهتم فى مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا ومصانعنا بعرض صور الرحمة التى تطارد مايزعمه الارهابيون ويندد بما يفعلونه من القتل وسفك الدماء.. ولنذكر صباحا ومساء بأن الفشل الذريع هو مصير كل من ركن الى الاجرام والبطش.. والنجاح لمن فهم نداء الرحمة، ودعا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة..



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٤

السياسة x برشامة

حليف الأمس .. عدو اليوم

ما الذى يحدث فى العالم .. وبالذات فى دول العالم الثالث المتخلفة والتى تحتاج إلى كل جهد من اجل تكثيف التنمية ورفع مستوى معيشة الشعوب ؟

الذى يجرى وبالذات فى العالم الثالث لا يقبله عقل او ضمير وطنى مستنير .

فنحن نجد الانقلابات العسكرية تجتاح الدول الافريقية بسبب انعدام الديمقراطية ، او تاصل القبلية فى شعوبها مثل ما يحدث فى توجو وليبريا وبوروندى .

ونحن نجد ثورة الجوعى فى المكسيك بسبب التفرقة العنصرية بين الغالبية ذات الجذور الاسبانية والهنود الحمر .. السكان الأصليين للمكسيك .

على ان ما يحدث فى افغانستان هو اغرب واعقد مما يتصوره عقل ، فلم تكد السنة الجديدة تهل على العالم بكل امنيات السلام والرفاهية ، حتى عاد القتال يندلع مرة اخرى بين حلفاء الامس وأعداء اليوم ـ وهم فى الأساس الجماعة الاسلامية التى يراسها ربانى رئيس الدولة وحكمتيار رئيس الوزراء ورئيس الحكومة ـ على ان الاغرب من هذا هو ان يقوم تحالف بين حكمتيار ودوستم زعيم الحزب الأوزبكى والرجل الشيوعى السابق .

ولم يكن من المقبول عقلا ان رفقاء السلاح فى بداية الثمانينات والذين قاموا يحاربون التدخل والتواجد السوفيتى ، يستمرون فى نزاعاتهم غير المقبولة ، حيث إن اقوى الاطراف فى هذا النزاع لا خلاف على ان كلاً منهما يريد دولة اسلامية ولكن الواضح ان كلاً منهما يرى نفسه اصلح من الآخر فى تولى السلطة .

ومن الواضح ان عدم توصل رفقاء السلاح إلى صيغة تحكم بها افغانستان وتخرجها من حالة التمزق والدمار والقتلى الذى بلغ عددهم ما يزيد عن ١٤٠ الف مواطن غير الجرحى ـ بعد خروج السوفيت من افغانستان ـ والديون الخارجية التى تجاوزت ٣٧ مليار دولار . ان هناك تدخلاً خارجيًا سواء من باكستان او ايران او امريكا او بعض من الدول الاسلامية .. وهؤلاء ايضا كانوا حلفاء الامس فى الوقوف امام التدخل السوفيتى ..

كما كان واضحا منذ بداية الثمانينات ووقوف التجمعات الاسلامية والمليشيات .. انه فى الوقت الذى تدخلت فيه الولايات المتحدة ومخابراتها بكل ثقلها ان النزاع ليس ايدلوجيا فقط ، وإنما هو ايضا مجال لاختبار انواع السلاح المختلفة فى ميدان الحرب . فإن الدول الاسلامية تدخلت ايدلوجيا ضد السيطرة السوفيتية وبكل ثقلها ماديا وبشريا وكان على رأس هذه الدول السعودية ومصر حيث درب الشباب على حرب العصابات والحرب النظامية ـ وهو الامر الذى اصبح يغذى



عناصر الارهاب في مصر.

وبقدر ما فزع العالم وقام لنصرة المجاهدين الافغان ، بقدر ما يقف الان موقف المتفرج ، ربما لانه في تقديره ان هذا نزاع داخلي ، فيما غدا الباكستان التي مازال يقيم فيها - مدينة بيشاور - الاف اللاجئين الافغان.

إن ما يحدث لكابول وفي كابول من قادة شعبها لامر يبعث على الاسف والدهشة ، خاصة اذا علمنا انه لا يوجد خلاف جذري بين الاطراف المتنازعة اللهم الا السعي وراء السلطة مهما كلف ذلك الشعب المسكين الذي كان لاجئا في الباكستان وايران فاصبح الان لاجئا في بلده.

إنجي رشدي

المدومة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩٤

مأمون الهضيبى وسيف الاسلام البنا يعترفان

هدفنا من السيطرة على النقابات والأندية إنشاء حزب إسلامى سياسى للإخوان المسلمين

كتب بجمال حسن :

اعترف اثنان من كبار قادة الاخوان المسلمين بأن هدف الاخوان من السيطرة على النقابات المهنية والاندية الرياضية هو الضغط من أجل الموافقة على انشاء حزب سياسى للاخوان المسلمين وذلك من خلال التواجد فى كافة المنظمات السياسية والشعبية .

وأكدا على أن التيار الإسلامى قوى ومسيطر على النقابات المهنية على الرغم من قانون النقابات المهنية رقم ١٠٠ والذى أرادت به الحكومة وقف وضرب الاسلاميين وتقليص نفوذهم ..



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٦

يقول مامون الهضيبي نائب المرشد العام للإخوان المسلمين الذى اكد ان التيار الإسلامى فى مصر لن يهدأ له بال إلا بتاسيس حزب سياسى له يضم معظم قيادات هذا التيار المبعثرة بين الاحزاب السياسية والمؤسسات الشعبية الاخرى مثل النقابات المهنية والأندية الرياضية .. وربما والكلام هنا للهضيبى أن تكون نجاحات القيادات الإسلامية التى حققتها فى بعض إنتخابات النقابات المهنية مؤشراً قوياً وعاملاً هاماً فى تقوية موقف هذه الجماعات الممنوعة من مزاولة العمل السياسى القانونى منذ عشرات السنين مما دعاها الى ان تلجأ الى العمل التطوعى داخل النقابات واعتبروها الملاذ الأخير لهم خصوصاً وأن القيادات الإسلامية الحالية معظمها كان يدرس فى الكليات العملية مثل الطب - الهندسة - العلوم وهذا الجيل يعتبر تواصلاً لجيل الإخوان المسلمين الذين خرجوا من السجون فى أوائل السبعينات ..

ويسرد الهضيبى عوامل نجاح التيار الإسلامى فى السيطرة على النقابات المهنية والذى منها على سبيل المثال لا الحصر التنظيم الدقيق لهذه الجماعات داخل الأندية والنقابات بالإضافة الى عدم تقلب مزاجات هذه العناصر من آن لآخر فهم أصحاب مبادىء ينادون بها ويحاولون قدر امكانهم تحقيقها بأى وسيلة .. بعكس ما نشاهده فى باقى التنظيمات السياسية الأخرى من إفتقاد لهذه السمة .

ثقة كاملة

اما لماذا ينجح هذا التيار فى إنتخابات النوادى الرياضية والنقابات المهنية بعكس النجاح المحدود فى الإنتخابات المحلية فيقول مامون الهضيبى ان التيار الإسلامى يتمتع بوجود قوى وتمثيل فعال داخل هذه المؤسسات بالإضافة الى تحكم هذا التيار فى تحديد مسار الجمعيات العمومية لهذه النقابات وبالتالى فهم يستطيعون تحقيق مراكز متقدمة فى هذه الإنتخابات بعكس الإنتخابات المحلية والبرلمانية التى يسهل فيها ضرب التيار الإسلامى إما بتزوير هذه الانتخابات او بترشيح شخصيات مؤثرة فى الناخبين ..

ويشير الهضيبى ان الجمعيات العمومية لبعض النقابات المهنية زادات بنسبة ٦٠٪ فى حين ان القانون الجديد يشترط ٥٠٪ وهذه النسب متفاوتة من نقابة الى اخرى وهى دليل قوى على مدى ثقة اعضاء النقابات المهنية بالخدمات الإجتماعية التى تؤديها هذه العناصر الإسلامية التى تخدم من منطلق اخلاقى دون الإنتظار لأى مقابل .. بعكس تيارات سياسية أخرى نجحت فى بعض المواقع داخل بعض النقابات لدورة أو دورتين .. ولكن سرعان ما اخفقت قياداتها فى دورات مقبلة وفقدت هويتها على العكس تماماً التيار الإسلامى يظل محتفظاً بمواقعه الثابتة على مدى دورات متواصلة وهذا سر اخر من اسرار نجاح هذا التيار الإسلامى الذى بدات التيارات السياسية الاخرى الناصرية منها والسياسية والوفدية فى التراجع امامه ربما لمجموعة أسباب منها فقدان الثقة بهذه القيادات التى تتناحر فيما بينها على الحصول على المكاسب النفعية ..

من جهة اخرى يرى سيف الإسلام حسن البنا احد قيادات التيار الإسلامى والامين العام لنقابة المحامين ان من بين عوامل نجاح التيار الإسلامى داخل النقابات المهنية والاندية الرياضية أن هذا التيار يعمل من خلال دائرة العمل النقابى والإسلامى .. فالأسلاميون موجودون فى النقابات بشكل مكثف وهم عناصر فاعلة لهذه الامة حيث يقدمون خدمات إجتماعية جليلة فى المصنع - المسجد - الجامعة وهى خدمات ذات شأن عظيم للمواطنين ..

الهدف : إصلاح الفرد

ويقول سيف الإسلام حسن البنا: ان الإسلاميين لايتخذون من فرصة نجاحهم النقابى هدفاً للسعى لدى الاجهزة المختصة لمحاولة الضغط عليهم لتاسيس حزب سياسى خاص بهم حيث ان الهدف الأسمى لهذه الجماعات هو تربية النشء على الطريقة الإسلامية وهو هدف طويل المدى للتيار الإسلامى الذى ياخذ فى إعتباره إصلاح الفرد الذى هو اللبنة الاولى فى المجتمع المصرى بهدف أن يستشعر هذا الفرد مسئولياته تجاه وطنه وفى أسرته ونقابته .. اى ان هذا التيار يركز اولاً وقبل كل شىء على الافراد الذين يمكنهم فى النهاية من عرض القضايا الإسلامية بطريقة سليمة تتوامم مع التطورات الحديثة التى يعيشها مجتمعنا المصرى فى ظل تعرض الوطن لهجمات سلوكية غربية هدفها هدم سلوكيات الإنسان المسلم واستبدالها بسلوكيات أخرى منافية للدين الإسلامى ..

ويستطرد سيف الإسلام فى كلامه



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيه [illegible]

قائلا : ان تاريخ الإخوان المسلمين هو تاريخ ثابت وقياداته يغلب عليها صفة الثبات وهى مبادىء راسخة فى وجدان هذه القيادات وهذا عنصر هام وحيوى اذا ماقورن بما يحدث داخل الاحزاب السياسية من إنقلابات بفعل اعضائها الذين تغلب عليهم نزعة السلطة الانقلابية وهذا العامل الاخير يدخل ضمن عوامل نجاح العناصر الإسلامية فى فرض سيطرتها على التشكيلات النقابية ..

على صعيد آخر تشير الإحصاءات ان التيار الإسلامى دائم التطلع إلى كسب اى معركة إنتخابية على مستوى المؤسسات الصغيرة .. بل ان هذا التيار إستطاع بقوته أن ينحى معظم التيارات الاخرى عن المواقع الرئيسية داخل بعض النقابات .. فهاهى النتائج تؤكد بما لا يدع مجال للشك ان هذا التيار يثبت تواجده بنسبة ٥٠٪ فى إنتخابات نقابة الأطباء عام ٨٤ والإنتخابات الاخيرة فى نفس النقابة بنسبة تزيد عن ٩٠٪ .. وفى نقابة المهندسين إستطاع هذا التيار ان يحصل على مقاعد فى مجلس الإدارة بنسبة ٧٥٪ .. وفى نقابة التجاريين احتلت قياداته مراكز متقدمة بنسبة ٤٠٪ .. وفى نقابة العلميين عام ٨٩ كانت نسبة تمثيلهم فى مجلس الإدارة تقترب من ٦٠٪ زادت فى الإنتخابات الاخيرة التى إجريت منذ اسابيع الى ٨٠٪ .. كل هذه الشواهد تعكس مدى مايتمتع به هذا التيار من مصداقية فى العمل الذى يؤديه على اكمل وجه بين جماهيره الغفيرة داخل النقابات هذا مايقوله عبد الحميد بركات أمين التنظيم بحزب العمل الإشتراكى

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٤

أمن الدولة.. وأمن الشعب!

د. عبد العظيم رمضان



أخشى ما أخشاه أن تتحول معركتنا مع الإرهاب ، وانشغال جماهيرنا بالخطر الذى يحيق بها من جانبه ، إلى ستار يختفى وراءه الاهمال ، أو عباءة يتستر بها البعض ليتسيب كما يشاء أو يخطئ كما يريد وهو آمن من الحساب والعقاب . وبذلك نقع فى نفس المحظور الذى وقعنا فيه عندما رفعت حكومة الثورة بعد هزيمة يونية ١٩٦٧ شعار ، لا صوت يعلو على صوت المعركة ، وفى ظل هذا الشعار تضاءلت أخطر القضايا وارتكبت أفدح الأخطاء ، وأفلت كل مخطئ من الحساب !

فلا يستطيع أحد أن ينكر أنه فى الفترة الأخيرة التى انشغل فيها شعبنا بمتابعة الصراع الدامى بين الدولة وعصابات الإرهاب على مساحة القطر المصرى ، وسقط فيها من رجال الأمن والجماهير المصرية من سقط من ضحايا ، كان الأمن العام على الجانب الآخر يتدهور مع تراخى رجال الأمن عن حفظ الأمن ، وتراخى رجال مباحث الأمن الجنائى عن القيام بواجبهم فى مقاومة الجريمة والكشف عن مرتكبيها وضبطهم ، اكتفاء - فيما يبدو - بالنشاط المكثف على جانب رجال أمن الدولة ، والأضواء المسلطة عليهم ، واحتماء بانجازاتهم لتغطية تقاعسهم وتهاونهم فى أداء واجباتهم كما يفعل زملاؤهم فى كل دولة .

وواضح هنا الخطأ الفادح الذى يقع فيه هؤلاء ، لأن أمن البلد كل لا يتجزأ ، وأمن الدولة لا يغنى عن أمن الشعب ، واهتمام رجال أمن الدولة - من ثم - فالجريمة التى تقع من الجانب الإرهابى لا يغنى رجال البحث الجنائى من الاهتمام بما يقع من الجانب الإجرامى . وانشغال الدولة بمقاومة الإرهاب لا يغنيها من الاهتمام بمقاومة الإجرام . بل إن الأمن العام فى كل بلد هو الأساس فى قيام جهاز الأمن ، لأن الإرهاب إنما هو عنصر طارئ قد يبقى بعض الوقت ولكن لا يمكن أن يبقى طول الوقت ، أما الإجرام فهو العنصر الموجود منذ نشأة حق الملكية التامة فى المجتمعات البشرية وانقسام هذه المجتمعات إلى من يملكون ومن لا يملكون ، وظهور الحاجة بالتالى إلى جهاز للأمن يحمى المجتمع من المنحرفين والخارجين على القانون .

فإذا تقاعس جهاز الأمن فى مجتمع من المجتمعات ، اختل نظامه واضطربت صفوفه ، وقل ولاء الناس للحكومة ، ولجئوا إلى حماية أنفسهم بأنفسهم على حساب القانون ، وبذلك ينقلب النظام إلى فوضى ، وتسود روح الغاب ، ويتضاءل دور الحكومة ، ويتضاءل احترام الناس لها بالتالى !

لا مجال - إذن - للتفرقة بين أمن الدولة وأمن الشعب ، فهما عنصران متكاملان ، ولا يحل أحدهما مكان الآخر ، أو يعوض نشاط أحدهما قصور الآخر ، ولا يغنى نجاح



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٤

أحدهما الحكومة من مسئولية فشل الآخر .

ولعلى كنت من الرأى الذى يصر على أن ظاهرة الإرهاب ليست ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية وإنما هى ظاهرة سياسية أمنية ، وهو ما أعلنته فى مقالاتى وفى مجلس الشورى وفى لجنة الوحدة الوطنية . فليس من الحتم أن تنشأ فى المجتمعات التى تعانى من البطالة والأمراض الاجتماعية والاقتصادية ظاهرة الإرهاب . ولكن من المحقق أن ظاهرة تفشى الاجرام هى ظاهرة اجتماعية واقتصادية . وإذا نحن عرفنا مقدار ما يعانيه مجتمعنا من أزمات اقتصادية - هى على وجه التحقيق جزء من الأزمة الاقتصادية العالمية - فإننا نستطيع أن ندرك حجم ظاهرة تفشى الإجرام !

وفى هذه الحالة نستطيع أن نتصور خطورة هذا التناسب العكسى بين ظاهرة تفشى الإجرام وظاهرة تقاعس رجال الأمن العام ! لأن هذا التناسب يجب أن يكون تناسبا طرديا ، بمعنى أن يواكب زيادة تفشى الإجرام زيادة فى اهتمام رجال الأمن العام بمقاومة الجريمة ، وليس قلة اكتراثهم بما يجرى !

وهذا الكلام أسوقه كشاهد على التاريخ ، ومعاصر . فلم أعرف أحدا من زملائى أو أصدقائى تعرض لحادث سرقة مهما بلغت خطورتها ، وتجاوز اهتمام المباحث الجنائية اجراءات الفحص الأولية ، إلى البحث عن الجناة والقبض عليهم وإعادة المسروقات أو جزء منها .

مع أن لى تجربة فى هذا الصدد عندما كنت أستاذا زائرا فى جامعة لندن فى عامى ١٩٨٠/١٩٨١ ، أجد نفسى مضطرا لروايتها لمجرد المقارنة بين اهتمام الأمن هناك بمثل هذه الحوادث ، وعدم اكتراث الأمن فى مصر بها .

فقد تعرضت شقتى فى لندن للسرقة بينما كنت غائبا فى الجامعة ، وتمت سرقة بعض الأجهزة الكهربائية ونقود وغيرها . ولم تكد صاحبة المنزل الذى أقيم فيه تبلغ الشرطة حتى كانت لدى الباب عربة بوليس قام أفرادها بإجراء المعاينة اللازمة . وتوقعت أن تطول التحريات وإذا بى أفاجأ بعربة البوليس تصل بعد ساعة واحدة - أقول ساعة واحدة من الإبلاغ ، وجاءنى أحد ضباط الشرطة بريكوردر صغير مسروق كنت أسجل عليه ملاحظاتى ، للتعرف عليه . فقد قبضت الشرطة على اللصوص ، وكان الوقت ليلا . ثم احتفظت الشرطة بالريكوردر مع ما سرق لزوم التحقيقات . وفى اليوم التالى كنت أتلقى مكالمة من سكوتلاند يارد بأن بعض الضباط فى طريقهم إلى محل إقامتى ، حيث جرت معاينة وأخذ بصمات وأخذ أقوالى . ولم تعد النقود المسروقة ولكن عاد إلى كثير من المسروقات التى ضبطت قبل أن أعود إلى وطنى بعد شهرين من وقوع الحادث .

هذا ما حدث لى فى لندن ، لا أسوقه للمطالبة بمثله فى مصر ، مع أنه واجب رجال الأمن تماما دون تزيد أو مبالغة ، وإنما للمقارنة بينه وبين ما يجرى من إهمال جسيم وعدم اكتراث .

فقد سبق لى أن خرجت من محل « كنتاكى » فى شارع الهرم منذ عامين تقريبا ، لأجد زجاج سيارتى مكسورا ، وقد سرقت من السيارة حقيبة بها أوراق سامية . وخاصة ومبلغ من المال . وقد تصورت أن إبلاغ البوليس بما جرى يمكن أن يؤدى إلى نتيجة ، فتحملت وقت الإبلاغ الذى عطلنى نحو ساعتين ، واستقبلنى ضابط شرطة بولاق الدكرور بأدب جم ، وحصل على المعلومات اللازمة ، وتصورت أنه سوف يجرى أخذ بصمات ، ولكنه اكتفى بالمعاينة بالعين ، وانصرفت لحال سبيلى ، بعد أن حصلت على رقم المحضر الغالى ! وحتى الآن لم أبلغ بشىء ! لقد أضيف المحضر إلى مئات المحاضر التى سبقته من المواطنين ، ولم يحرك أحد من رجال الأمن ساكنا !

والطريف أننى توقعت أن يجرى بعد ذلك كمين فى المنطقة التى جرت فيها السرقة ، خصوصا وقد علمت أنه جرى بها قبل ذلك عدة سرقات من السيارات ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث !

كذلك سبق لى ، بعد عشاء فى نادى الضباط بمحطة الرمل بالإسكندرية حضرته مع الصديق الدكتور عادل صادق وبعض الأصدقاء ، أن خرجنا لنجد زجاج سيارة الدكتور عادل صادق مكسورا وقد سرقت من التابلوه محفظة بالغة الأهمية ، ليس بها نقود وإنما بها أوراق هامة جدا ونوتة تليفونات تحوى على أرقام تليفونية من جميع أنحاء العالم ويتعذر تعويضها . وقد جرى عمل محضر فى قسم العطارين ، تطلب منا التعطيل عن العودة إلى القاهرة نحو ساعتين . وكان الضابط الذى حرر المحضر مهذبا جدا ، ووعد بإجراء اللازم . وكان هذا هو كل شىء ! إذ لم يجر أى نوع من التحريات ، ولم يتم ضبط أحد أو أخذ بصمات ، ولم تتم استعادة شىء من المسروقات ، وكان التعويض الوحيد الذى حصل عليه الدكتور عادل صادق هو عثور أحد المواطنين على نوتة التليفونات ملقاة فى الطريق ، واتصاله بالدكتور ، وإعادتها إليه .

وهذا التقاعس هو الذى دعانى ، عندما كسر زجاج نافذة سيارتى فى الصيف الماضى وسرقت بذلة جديدة من السيارة ، إلى عدم الإبلاغ ! توفيرا للوقت ، ويأسا من التوصل إلى أية نتيجة .

وكذلك فعلت عندما كسر زجاج نافذة سيارة قرينتى فى الحى الذى أقطنه بالهرم على ترعة المريوطية ، وسرق من السيارة جميع ما بها من أشرطة تسجيل وغيرها . فقد وفرت وقتى وآثرت عدم الإبلاغ يأسا من الوصول إلى أى نتيجة



على يد رجال الأمن فى المنطقة .

على أن الحماقة ركبتنى عندما اكتشفت زوجتى كسر زجاج سيارتها مرة أخرى أثناء وجودها أمام باب المنزل ، وتجريدها من الريكوردر ، ومن السماعات الاستريو ، ومن نظارة ثمينة كانت فى تابلوه السيارة . فقد أبلغت شرطة النجدة عن الحادث ، وتم عمل محضر رقم ٨٥ أحوال بقسم بوليس الهرم يوم ١٩٩٣/٩/٢٩ . وأبلغت محافظ الجيزة الدكتور عبد الرحيم شحاتة بالحادث طالبا سرعة الاهتمام .

وقد جاء الاهتمام فى صورة سيارة بوليس أتت إلى مكان السيارة للمعاينة ، ولاحظت أمرا غريبا هو عدم أخذ بصمات على الإطلاق من مكان فك الإستريو والسماعات وزجاج السيارة ، ونبهت الضابط إلى ذلك ، فوعد - مجاملة لى - بأن يرسل رجال البصمات لعمل اللازم ، وهو ما تم فى اليوم التالى أو الثالث .

ثم فوجئت باستدعاء زوجتى إلى قسم شرطة الأهرام ، وتصورت أن المسروقات قد عادت وأنها دعيت للتعرف عليها ، وإذا بالاستدعاء لأخذ بصماتها شخصيا ! وتحملنا ضياع نحو ساعتين فى هذه الإجراءات .

على أنى سرعان ما اكتشفت كم كنت أحمق عندما تكلفت عناء التبليغ والإلحاح فى أخذ البصمات وتصديق دعوة قسم شرطة الأهرام لزوجتى لأخذ بصماتها ! وأدركت أنه كان علىّ التسليم بما حدث من واقعة السرقة دون تبليغ الشرطة بأى شىء ، حرصا على وقتى وعلى كرامتى وكرامة قرينتى التى استدعيت لأخذ بصماتها كما يحدث مع المتهمين ، دون رعاية لمكانتى الإجتماعية كعضو فى مجلس الشورى وأستاذ جامعى وكاتب سياسى فضلا عن عدد من المناصب الأخرى التى أشغلها ، دون أن يكون هناك من غرض شرطة لأخذ بصماتها سوى التمويه وإظهار الاهتمام الكاذب مع إضمار النية أصلا لعدم التحرك بأى إجراء فعال !

والطريف أننى عندما اتصلت بعد ذلك بمأمور قسم شرطة الأهرام للمتابعة ، كان الرجل قد نسى اسمى ولم يعرف ما إذا كنت عبد العظيم رمضان أو زكى جمعة الشهير فى مسرحية عادل إمام ! . وقد جاملنى الرجل كثيرا عندما فاجأته بأنى أكتب مقالا أسبوعيا فى مجلة « أكتوبر » ! وسعدت أنا كثيرا حين عرفت أنه يعرف بوجود مجلة تصدر فى مصر تحت اسم « أكتوبر » ! إذا اعتبرت مجرد هذه المعرفة دليلا على ثقافة عميقة !

وكانت الظاهرة الإيجابية الوحيدة فى هذه الواقعة هى ما تبين لى من أن المواطنين جميعا أمام رجال الأمن العام سواء ، يتساوى لديهم الخفير وعضو مجلس الشورى ، والجاهل والعالم ، وحامل الابتدائية وحامل الدكتوراه ، والقارئ والكاتب السياسى - فجميعهم يلقون نفس الاهمال وتصعير الخد وعدم الاكتراث !

على أنى عندما عبرت عن ندمى لما ارتكبت من حماقة تبليغ الشرطة عن السرقة لصديقى الدكتور صلاح الكردى ، الجراح المعروف ورئيس أقسام الجراحة بمستشفى المطرية التعليمى ، طمأننى بأننى لم أكن أحمق عندما قمت بالتبليغ عن السرقة ، لأن هذا واجبى ، وإنما كنت فقط ضحية تصديق وجود جهاز أمن جنائى فى مصر !

وقال لى إنه هو نفسه كان ضحية هذا الاعتقاد عندما سافر إلى باريس ومعه قرينته الدكتورة سهير هلال ، أستاذة التحاليل الطبية بكلية طب قصر العينى ، للعلاج فى يوم ٢٦ يونية من هذا الصيف ١٩٩٣ ، وعاد إلى مصر يوم ٢٦ يولية - أى بعد شهر واحد ، ليكتشفا أن شقتهما قد سرقت بالكامل وجردت مما فيها من مقتنيات ثمينة بلغت قيمتها ما بين ١٥٠ ألف ومائتى ألف جنيه ! .

فقد جردت الشقة من كافة أجهزة التليفزيون والراديو والفيديو والستريو كاسيت ، كما جردت من أطقم الصينى والسفرة ، ومنها ما اشترى خصيصا لزوم جهاز البنات ! وكلها أجهزة ثقيلة جدا ! ونزع اللصوص شلت الأنتريه لتغليف المسروقات ، كما جردت الشقة من الملابس الثمينة وغيرها . وأهم من ذلك كله تجريد الشقة من مجوهرات الدكتورة سهير هلال بطريقة يظهر منها معرفة السارق بما يسرق ! فقد كسر الدرج المخصص للمجوهرات دون غيره من الأدراج ! وكل هذه المسروقات كان من شأنها أن تحتاج عربة نقل !

وقد حرر الدكتور صلاح الكردى محضرا رقم ٨٢٤٦ جنح مدينة نصر بتاريخ ٢٦ يولية ١٩٩٣ ، وأبلغ الشرطة عن بعض من يشتبه فيهم للمسارعة بالتحقيق معهم والتحرى عنهم ، ومنهم شغالة طردت من الخدمة قام الدكتور صلاح الكردى بتقديم اسمها وبياناتها ورقم بطاقتها الشخصية . وزوج شغالة أخرى .

وقد فوجئ الدكتور صلاح الكردى بإعارة جهاز المباحث الجنائية الحادثة أذنا صماء كأن لم تحدث ! وحتى أنه لم يتم تحقيق مع المشتبه فيهم ! وقد كان تحت الإلحاح عندما قبض على أحد المشتبه فيهم بعد أربعة أشهر - أى بعد أن تمكن من التخلص من كل شىء !

وقد تعب الدكتور من محاولة الاتصال بقسم الشرطة ، حيث كان يعثر على أحدهم مرة ولا يعثر عليه مرات ! وقد كان أحدهم صريحا معه عندما أبلغه بأن البحث عن المسروقات هو أشبه بالبحث عن إبرة فى كوم قش ! وصارحه بأن رجال الأمن غير متفرغين لمهمة البحث الجنائى والعثور على



المسروقات ، وإنما هم مشغولون بالأمن السياسى من ناحية تأمين المواكب وتحركات الضيوف والمباريات الرياضية وغير ذلك من المهام ، ولا وقت لديهم للبحث عن أموال الناس

المسروقة أو عن المجرمين . وأضاف إن ضبط المسروقات يتم بالمصادفة وليس نتيجة بحث جنائى أو خطة بحث من هذا النوع ، وذلك إذا اختلف السارقون فيبلغ أحدهم عن زملائه ! أو يسقط أحدهم بالمصادفة فى يد الشرطة لأية أسباب ! كما أبلغه بأن عدد رجال الأمن غير كاف لأداء المهام الملقاة على عاتقهم . وعليه - بالتالى - أن يستعوض الله خيرا فيما فقد ويفوض أمره إلى الله !

وهو ما فعل الدكتور صلاح الكردى تماما الآن ! وهو ما فعلته بدورى ! وهو ما فعله الدكتور عادل صادق بدوره ! وهو ما فعله من قبل الدكتور صلاح العقاد ، الذى سرقت شقته فى مدينة نصر منذ بعض الوقت وتم التبليغ والتحرى وأخذ البصمات دون أى شىء آخر ! وهو ما جرى للدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن الذى سرقت سيارته المارسيدس منذ سنوات ولم تعد إلى الآن ! وهو ما يجرى لكثيرين من أبناء شعبنا ممن يتعرضون لأمثال هذه الحوادث دون أن يهتم جهاز الأمن فى مصر بأداء واجبه فى هذا المجال !

ومن الواضح أن هذه قضية خطيرة لا تقل خطورة عن جرائم الإرهاب التى ترتكب فى مصر ، فأمن الدولة - بمعنى النظام السياسى - وأمن الشعب - كما قلت - كل لا يتجزأ ، وقد درجنا نحن المؤرخين على اتخاذ الأمن فى المجتمع كمؤشر من أهم المؤشرات على الوضع الاقتصادى والاجتماعى ، كما درجنا على اتخاذ اهتمام الأمن بالمحافظة على النظام واستتباب الأمن كمؤشر على كفاءة جهاز الحكم والإدارة والنظام السياسى . وفى القصص التى رويتها ما يدمغ جهاز الأمن العام بعدم الكفاءة بل وعدم جدواه ! فوجوده يساوى عدمه !

ومعنى ذلك أن ما يؤسسه جهاز أمن الدولة من سمعة طيبة بكفاءته وتضحياته التى يقدرها شعبنا ، يضيعه جهاز الأمن العام بتراخيه وعدم اكتراثه وغيابه عن ساحة الأمن العام . وهو يخدم بذلك أغراض الإرهاب بأكثر مما يتصور ! إذ يطرح البديل الذى خسره الإرهاب بتفجيراته بين الجماهير الشعبية - وهو الأمن الذى توفره الشريعة الإسلامية بحدودها الرادعة المعروفة التى تبشر بتطبيقها جماعات الإرهاب !

فحين تفتقد الجماعات البشرية الأمن تبحث عنه بأى ثمن فى النظم السياسية البديلة ، ولا يستطيع أحد أن يشعر بالأمن وهو يعرف أن ماله مستباح من جماعات الإجرام ، ومقتنياته مهددة ، وكل ما اشتراه بالثمن الغالى الذى تعب فى الحصول عليه معرض للضياع بسهولة على يد اللصوص ومحترفى السطو على المساكن ، وأن جهاز الأمن فى واد بعيد عن الاهتمام بواجبه ووظائفه !

ومن الواضح أنه لا يفيد نظامنا السياسى فى قليل أو كثير إخفاء ظاهرة تقاعس جهاز الأمن العام عن مواجهة الإجرام ، وعجزه عن حماية المواطنين وردع الخارجين على القانون ، وفشله فى بث الثقة فى قلوب الناس فى كفاءته وقدرته ، خصوصا فى هذا الوقت الذى تبرز فيه الأزمة الاقتصادية كجزء من الأزمة الاقتصادية العالمية بكل آثارها المتمثلة فى تفشى البطالة ودخول حقل الإجرام فئات متعلمة تملك الذكاء والحيلة والقدرة على اخفاء آثار جرائمها .

نعم ، لا يفيد نظامنا السياسى اخفاء هذه الظاهرة ، بل عليه مواجهتها عن طريق الدراسة الجادة التى تكشف أسبابها وبواعثها . وقد يكون تحسين الوضع الاقتصادى لجهاز الأمن العام جزءا من العلاج ، وقد يكون وضع نظام جديد للحوافز جزءا آخر ، والمهم هو أن توفير الأمن للمواطنين هو ضرورة استراتيجية لا تقل أهمية عن مكافحة الإرهاب ! ويجب ألا يخدع الحكومة نجاح جهاز أمن الدولة فى تتبع الإرهابيين ، فتغمض عينيها عن فشل جهاز الأمن العام فى تأمين الشعب ، فأمن الدولة وأمن الشعب كل لا يتجزأ ، وانهيار أمن الشعب يهدد بالخطر أمن الدولة ! ◻



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

مصر: اعتقال ١٠ من "الجماعة" اتهموا بالتخطيط لضرب المصالح الأميركية

□ القاهرة، الفيوم، أسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الأمن المصرية في محافظة الفيوم امس عشرة من اعوان الدكتور عمر عبدالرحمن ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» واتهمتهم باثارة الاهالي ضد نظام الحكم والتخطيط لضرب المصالح الاميركية في مصر بسبب محاكمة عبدالرحمن في الولايات المتحدة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين العشرة هم جمعة فكري كامل وحسن السيد ابراهيم وعبدالله حميدة علي مشرف وعبدالتواب عبدالفضيل محمد ورجب رمضان شعبان، ومحمد رمضان حجاج وايمن محمد المسكين وممدوح سالم ابراهيم ومحمود زايد عبدالله وشقيقه محمد، واعتقلوا في مدن طامية وسنورس واطسا واعترفوا بانهم يخططون لقلب نظام الحكم وضرب مصالح الولايات المتحدة في مصر بسبب محاكمة اميرهم الدكتور عمر عبدالرحمن».

وشهدت مدينة البداري التابعة لمحافظة اسيوط اشتباكاً بين قوات امن وقيادي بارز في المدينة عندما حاولت القوات اعتقاله، لكنه تمكن من الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات افادت «ان كمال سيد احمد امير «الجماعة الاسلامية» في البداري يختبئ في احد الاوكار فتوجهت قوة من الشرطة لاعتقاله لكنه بادر باطلاق النار فردت عليه الشرطة بالمثل لكنه فر وترك وراءه بندقيته».

وفي اسيوط شنت قوات الامن حملة على مدينتي القوصية وديروط واعتقلت ٢٥ متطرفاً اثناء بحثها عن قتلة ثلاثة خفراء مساء الخميس الماضي، هم احمد سليم وعلي حسين وعبدالحميد عبدالعال.

وذكر مصدر امني ان «المتطرفين الاربعة الذين نفذوا الجريمة هم رفعت زيدان قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في ديروط وعبدالنبي حسنين التايه واحمد هلال سنوسي وهما من قيادات الجناح العسكري في القوصية، وكمال سيد اسماعيل من قيادات البداري».

وزاد ان قوات امن تحاصر مداخل المدينة ومخارجها، التي تربط اسيوط بمحافظات الصعيد الاخرى، المنيا في الشمال وسوهاج في الجنوب والوادي الجديد في الغرب، لمنع اعضاء الجماعات المتطرفة من الفرار.

الى ذلك، انهت نيابة امن الدولة العليا التحقيقات في عدد من اعمال العنف التي ارتكبها متطرفون خلال الاشهر الاخيرة. وعلمت «الحياة» أن مرتكبي بعض هذه الحوادث سيحالون على القضاء العسكري، وفي مقدم هذه القضايا اعمال العنف التي ارتكبها اعضاء «الجماعة الاسلامية» في امبابة وطاولت رجال امن، والهجوم على صالتي سينما «ماجدة» و«المروة» في حلوان، ومقتل المقدم محمد حسن في السويس بعد اشتباك مع متطرفين في مسجد النور، والهجوم على باص كان يقل سياحاً كوريين في شارع الهرم.

الجماعة المسلحة تعلن انضواء ثلاث مجموعات تحت قيادتها

□ بيشاور – من احمد موفق زيدان:

■ أعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة في بيان وزعته عناصرها في بيشاور امس وحصلت «الحياة» على نسخة منه انضواء ثلاث مجموعات تحت قيادتها، وهي مجموعة القائد أبو عدلان عبدالحق العيايدة ومجموعة الدكتور ابو أحمد ومجموعة عبدالرحمن سيد أحمد لحراني ومعها جماعة الشيخ المدياني.

واتفقت هذه الجماعات في اجتماعها طبقاً للبيان أن تعمل تحت راية الجماعة الاسلامية المسلحة لقيادة (العيايدة). وتم تشكيل مجلس قيادي من أربع هيئات عسكرية وشرعية وسياسية واعلامية. وأقر المجتمعون تسع نقاط:

١– وضع استراتيجية وطنية شاملة في ميدان العمليات العسكرية.

٢– وضع خطة اعلامية محكمة لكسر حاجز التعتيم الداخلي والخارجي.

٣– تأطير الجماهير بما يثير فاعلية أكبر.

٤– ضبط شبكات التموين بالسلاح، واستحداث شبكات جديدة.

٥– وضع شبكات لجمع المال وصرفه.

٦– احصاء عدد الشهداء والمجاهدين والمسجونين للتكفل بأسرهم وسد حاجاتهم.

٧– كسر الحصار المضروب على ولايات الوسط بتوسيع دائرة العمليات لتشمل كافة التراب الوطني.

٨– ترصد واحصاء وقتل الخونة «الحركيين» (المنافقين والجواسيس).

٩– ضبط سير الجماعة بالحدود الشرعية ونشر العلم الشرعي في وسط المجاهدين.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

إحباط مخطط للمتطرفين في مصر

تحديد شخصيات قتلة 3 من رجال الأمن بأسيوط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احبطت اجهزة الأمن المصرية مخططاً جديداً لهز الاستقرار بمصر، كشف عنه وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي، وقال ان توقيت تنفيذه كان محدداً له في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال اللواء الألفي ان جهود اجهزة الأمن لتعقب العناصر المتطرفة الهاربة خارج مصرلم تتوقف بهدف الوصول لجمع المعلومات الخاصة بتلك العناصر وتجميع الادلة والمستندات التي تثبت تورطها في التخطيط لتنفيذ اعمال ارهابية داخل مصر.

ونكر وزير الداخلية في تقريره الى لجنة الأمن القومي حول نشاط وجهود اجهزة الأمن عام 1993 ان الاتصالات التي اجرتها مصر مع عدد من الدول التي يوجد بها عدد من العناصر المتطرفة اسفرت عن نتائج ايجابية بشان تسليم تلك العناصر او طردها من اراضي تلك الدول.

ووصف وزير الداخلية النشاط الموجه ضد بعض ضباط وجنود الشرطة خاصة في محافظة اسيوط بانه يكشف عن حالة الياس التي وصلت اليها تلك الجماعات ونجاح اجهزة الأمن في سد المنافذ غير الشرعية للحصول على الاسلحة والمفرقعات حيث يقومون بتلك العمليات للاستيلاء على اسلحة الضباط والجنود.

من ناحية اخرى وعلى صعيد الجهود الامنية لضبط مرتكبي الحادث الاخير باسيوط والذي ادى لاغتيال 3 من رجال الشرطة نجحت تحريات الأجهزة الامنية في تحديد العناصر التي ارتكبت الحادث وهي احدى مجموعات تنظيم الجهاد التابعة للمتهم الهارب رفعت زيدان قائد الجناح العسكري للتنظيم بديروط.

وتواصل اجهزة الأمن جهودها لضبط المتهم رفعت زيدان وباقي اعضاء التنظيم الهاربين لاحباط اية عمليات جديدة تستهدف رجال الشرطة في اسيوط. وضبطت مباحث أمن القاهرة أمس مصنعين للأسلحة النارية احدهما بمنطقة الجمالية والآخر بمنطقة منشاة ناصر يديرهما عاطلان احدهما مسجل خطر مطلوب في ثلاث قضايا سابقة لمصانع السلاح، وذلك في اطار الحملات الأمنية بمختلف مناطق القاهرة التي قامت فرق البحث خلالها بضبط عدد من العناصر الاجرامية والخارجة على القانون. وكشفت مباحث القاهرة امس عن ضبطها لمحمد كمال احمد (50 سنة) بمنطقة منشاة ناصر وبحوزته اربع طبنجات محلية الصنع علاوة على بعض الأدوات المستخدمة في عملية التصنيع.

ومن جانب آخر بلغ عدد المتطرفين الذين صدرت ضدهم احكام قضائية في مصر حتى نهاية عام 1993 الماضي 283 بينما ينتظر 178 اخرون صدور احكام ضدهم لمشاركتهم في اعمال التطرف في صعيد مصر والقاهرة وهم محبوسون احتياطيا على ذمة التحقيق.

وقال اللواء حسن الالفي ان عددا مماثلا من المتطرفين رهن الاعتقال. ولم يفصح عن العدد الدقيق لهؤلاء المعتقلين ولم يشر كذلك لعدد احكام الاعدام للمتطرفين خلال العام نفسه والتي زادت على عشرين حكما.

واضاف في بيانه امام لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي في مجلس الشورى في اجتماعها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس ان المواجهة الامنية الجارية للارهاب تطبق مبدا المبادرة وتهدف الى توجيه ضربات مؤثرة ومتتالية لمجموعات تنظيمية تتسم بالخطورة في اطار من الحرص على توافر كل الإجراءات القانونية «واننا قد تجاوزنا دائرة رد الفعل بل نسعى لتوسيع نطاق المواجهة».

واضاف انه تاكد بالمستندات ان هناك تدريبا ومدربين على مستوى عال في استخدام المفرقعات وتكوينها وتزوير البطاقات وجوازات السفر وتمويلا موحدا وهدفا واحد في تصدير الارهاب

وكشف وزير الداخلية عن وجود اتفاقيات ثنائية تتم حاليا مع عدد من الدول لتسليم متطرفين من الخارج وقد تم بالفعل تسليم مجموعة منهم وتتفاوض اجهزة الامن حول تسليم البعض الاخر بالتعاون مع اجهزة مسؤولة اخرى في الدولة. وبالنسبة لقضية اختفاء الدبلوماسي الليبي الاسبق منصور الكيخيا قال الوزير: اننا لم نتوصل الى اية حقائق ولا يمكن القول باي شيء الا اذا كنا واثقين منه 100 في المائة.

القبض على ٦٠ متطرفا في أسيوط

اسيوط-اعصام عبد الجواد :

القت اجهزة الامن باسيوط القبض على ٦٠ متطرفاً من المشتبه فيهم عقب حادث مقتل المقدم مصطفى خليل مفتش الامن العام بمديرية امن اسيوط، والمساعد شرطة احمد عبدالعال صالح الذى كان يرافقه.

واستطاعت اجهزة الامن ضبط ١٤ إرهابياً من العناصر الخطرة والمتهمين فى حوادث قتل، حيث تمت إحالتهم إلى نيابة امن الدولة العليا والتى تباشر تحقيقاتها معهم تحت إشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابات امن الدولة.

إجراءات أردنية جديدة لدخول الأصوليين

الهضيبى : كنت ذاهبا لزيارة ابنتى ومنعونى من التحدث إليها فى المطار وأعادونى على نفس الطائرة

كتب وائل الابراشى :

عاد مامون الهضيبى - المتحدث الرسمى باسم جماعة الإخوان المسلمين المحظورة - على نفس الطائرة التى اقلته إلى الأردن بعد ان منعته السلطات الأردنية فى المطار من دخول البلاد يوم الخميس الماضى فى سابقة هى الأولى من نوعها بالنسبة للهضيبى الذى اعتاد السفر إلى الأردن بشكل دائم منذ اكثر من ٢٠ عاماً .

وقال «الهضيبى» لـ روزاليوسف - وقد بدا عليه التاثر من القرار المفاجىء . انا كنت ذاهبا لزيارة ابنتى الطبيبة .. وهى متزوجة ومقيمة فى الأردن وحاصلة على الجنسية الأردنية وزوجها طبيب .. حدثتها فى التليفون وقلت لها « انا جاى لزيارتكم » .. انا ازورها منذ ٢٠ عاماً . فماذا حدث ؟

● الم يكن هناك مؤتمر سياسى او حزبى او إخوانى او اجتماع ما ؟

ـ إطلاقاً .. دى زيارة عائلية غير مرتبطة باى نشاط اخر .

● الم تعطك السلطات الأردنية تفسيراً للمنع من دخول البلاد ؟

ـ سالتهم فقالوا لى انت ممنوع من الدخول .. طيب ليه ، قالوا : إحنا رجال امن وننفذ تعليمات .. ذهبت إلى مدير الامن حاولت اكلم حد فمنعونى من الاتصال باى شخص .. منعونى دون ادنى تفاهم لدرجة ان ابنتى كانت تنتظرنى فى المطار ، فحاولت ان اراها ولكنهم منعونى ايضاً .

واضاف الهضيبى : لم اقل اى شىء يمس الأردن إطلاقاً فى الفترة الأخيرة .. بل بالعكس انا اشدت بالتجربة الديمقراطية فى الأردن عقب انتهاء الانتخابات . والإخوان المسلمون هناك معترف بهم ومرخص لهم ، وحزبهم كسب ١٨ مقعداً فى الانتخابات الأخيرة .. ثم إننى كنت ذاهبا لابنتى .

من ناحية اخرى قالت مصادر دبلوماسية اردنية لـ روز اليوسف : إن هناك إجراءات جديدة تتخذها السلطات الأردنية الآن فيما يتعلق بدخول قادة واعضاء الجماعات الاصولية ، وإن كان ليس لديها علم او تفسير لمنع دخول « الهضيبى » ، وعما إذا كان منعه يدخل فى نطاق هذه الإجراءات ام لأسباب اخرى ، وكانت الأردن قد القت القبض مؤخراً على ١٥ اردنياً وفلسطينياً من العائدين من افغانستان اثناء دخولهم البلاد وقبلها القت القبض على عدد اخر . والفرج عن بعضهم بعد تدخل « الإخوان المسلمين » هناك ومازال البعض الآخر محتجزاً ■


Bibliotheca Alexandrina
0305993